

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الخميس ٧ تموز ١٩٩٤ – الموافق ٢٨ محرم ١٤١٥ هـ – العدد ٦٨٢٣ – السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - July 7. 1994 - Nº 6823 - The 21st year

رابين: الوساطة الأميركية مع سوريا ضرورية لكن لا مكان لموقف أميركي في المفاوضات

أعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس عن اعتقاده بأن الوساطة الاميركية هي السبيل الوحيد للجمع بين المفاوضين السوريين والاسرائيليين. لكنه اوضح انه «لا مجال لموقف اميركي» على طاولة المفاوضات.

ونقلت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية عن رابين قوله ان من المرجح ان تبدأ جولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في الشرق الاوسط في ١٨ تموز الحالي. مشيرا الى ان الوساطة الاميركية هي الوسيلة الوحيدة لتقليص الفجوة بين دمشق وتل ابيب.

وقال رابين ان «السوريين غير مستعدين في هذه المرحلة لمفاوضات مباشرة». أضاف «إذاً لا نملك خيارا سوى القبول بالخدمات الجيدة للولايات المتحدة».

وأشاد رابين بالادارة الاميركية لقيامها بالتوسط بين سوريا واسرائيل من دون طرح مقترحاتها الخاصة. وقال ان «بإمكان الولايات المتحدة التأثير والإقناع. الا انه لا مكان للموقف الاميركي».

وكانت المفاوضات توقفت بين سوريا واسرائيل في شباط الماضي. وتؤكد دمشق على موقفها الثابت الداعي لانسحاب اسرائيلي كامل من هضبة الجولان السورية المحتلة مقابل سلام شامل. فيما تعرض اسرائيل انسحاباً جزئياً ومشروطاً.

وقال رابين «سوف تكون حماقة كبيرة من جانبي اذا ما رسمت خطوطاً اليوم. رسم الخطوط علانية لا يمكن اعتباره تفاوضاً».

(ا.ب، ا.ف.ب)

كريستوفر ينفي احتمال استبعاده

جنيف – رويتر – نفى وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ان تكون هناك اي مهلة يريد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بنهايتها ان يقرر ما اذا كان سيغيره.

وسئل كريستوفر بشأن تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» في عدد الاحد الماضي ذكرت فيه ان كلينتون قرر الانتظار حتى نهاية العام ليحدد ما اذا كان اداء حكومته الذي تعرض لانتقادات شديدة في الشؤون الدولية يستوجب تغيير كريستوفر او أي أعضاء آخرين في فريق السياسة الخارجية.

فأجاب كريستوفر «لا يوجد موعد مصطنع في ما يتعلق بي». واضاف «لن اعطي قدرا كبيرا من الاهتمام لمثل هذه الروايات».

اليمن: غموض سياسي يلي حسم الحرب
واشنطن تراجع خياراتها لاحتواء الآثار السلبية على السعودية

تأكد، أمس، سقوط مدينة المكلا ومطار الريان في أيدي القوات الحكومية اليمنية، فيما تواصلت المعارك عنيفة داخل عدن مع مواصلة الشماليين هجومهم باتجاه وسط المدينة من دون أن يغير الدفاع المستميت من قبل القوات الجنوبية من واقع أن المدينة باتت، بعد توقف مطارها عن العمل، بحكم الساقطة عسكريا، وهو ما عززه إعلان مصادر سياسية جنوبية عن مفاوضات «تحت رعاية اميركية» لاستسلام الأحياء المتبقية في أيدي الجنوبيين، وهو ما نفته واشنطن.

وعلمت «السفير» من مصادر ديبلوماسية مطلعة ان القادة الانفصاليين الذين بقوا في عدن والمحاصرين في حي «كريتر»، وعلى رأسهم «نائب الرئيس» عبد الرحمن الجفري، طلبوا من الامم المتحدة التوسط لتأمين «خروجهم سالمين» من المدينة.

في هذا الوقت، بدأت الولايات المتحدة في التعامل مع نتائج الحرب، وبعد التطورات الحاسمة لمصلحة القوات الحكومية اليمنية، وكأنها أمر واقع لا تعتزم تغييره، مع السعي في الوقت نفسه الى احتواء الآثار السلبية للحرب على علاقاتها الثنائية مع دول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام خصوصا السعودية.

وقد عقد الرئيس الأميركي بيل كلينتون، أمس الأول، اجتماعا مع السفير الجديد لدى السعودية راي مابوس الذي سيتوجه قريبا الى الرياض لتسلم منصبه، خصص للبحث في الأزمة اليمنية. ووجه كلينتون بعد الاجتماع نداء لوقف فوري للقتال واستئناف المفاوضات السياسية.

وباستثناء نداء كلينتون، لم يصدر عن واشنطن أي موقف قوي تجاه التطورات الأخيرة. فيما عكست ردود فعل أولية لبعض المسؤولين الأميركيين مدى التباين الذي كان قائما بين موقفي واشنطن والرياض من الأزمة اليمنية. خاصة وان الادارة الأميركية كانت القوة الفعلية وراء إفقاد ورقة الاعتراف بالانفصال في جنوبي اليمن، الكثير من أهميتها في الوقت الذي كانت الديبلوماسية السعودية تسعى الى ترويج الاعتراف.

وأكدت مصادر أميركية مسؤولة لـ«السفير» أن «الجميع سيقومون بإعادة مراجعة خياراتهم ومصالحهم الآن لتحديد ما يجب فعله الآن. ونحن لم نقرر ذلك بعد لاننا ما نزال مشغولين بالمسائل الإنسانية ووقف إطلاق النار ومهمة المبعوث الدولي الأخضر الابراهيمي.. ولكن من الواضح ان الأحداث على الأرض سوف تؤثر على خياراتنا».

وبعد أن أشارت الى ان تطورات الحرب لم تجر بالطريقة التي أرادتها دول مجلس التعاون. قالت أن الخيارات المتوافرة لدول الخليج كلها صعبة وغير جذابة. والخيارات تتراوح بين قطع الجسور مع صنعاء الى دعم حركة عسكرية انفصالية في حضرموت. ولكن السؤال الذي يطرح في الأوساط المسؤولة حول دعم مثل هذه الحركة وفقا للمصادر هو: هل هذا يخدم قضية الاستقرار في الجزيرة العربية أم لا؟ وتجيب المصادر ان هذه مسألة خاضعة للنقاش. «وقد لا يكون هذا أفضل خياراتهم».

وتنفي المصادر الأميركية بشدة الطرح القائل بأن واشنطن لم تفعل ما فيه الكفاية لوقف الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، أو الاتهام القائل بأنها سمحت له بأن يبرز بهذه الطريقة. وتقول أن هذه الاتهامات تهدف الى «تبرير فشل سياسات عربية معينة».

وأعربت المصادر عن أملها بأن لا تؤثر الحرب اليمنية على علاقاتها بالسعودية. وأشارت الى وجود تنسيق كبير بين البلدين حول قضايا خارجية عديدة وان هذا التنسيق سوف يستمر في المستقبل.

وأكد السفير الأميركي الجديد لدى الرياض راي مابوس بعد لقائه كلينتون امس الأول، «ان العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية مهمة جدا وأساسية للبلدين». ورأى أن استقباله من كلينتون قبل توجهه لتسلم منصبه «يدل على الأهمية التي يوليها الرئيس الأميركي لهذه العلاقات».

(التتمة ص ١٣)

«العملة»... التي يفتقر إليها كريستوفر!

محمد مشموشي

بينما تقف المنطقة حاليا، ويقف «المسالمون» فيها خاصة، على قدم واحدة بانتظار جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في السابع عشر من تموز الحالي، يبدو الزائر الذي يعلق عليه «التسوويون» آمالهم في حالة من انعدام الوزن على مستوى بلاده عامة وحتى في داخل البيت الابيض نفسه. واذا كانت الصدقية هي عملة الدبلوماسية، كما يقول زميله الوزير الاسبق هنري كيسنجر، فإن جولة كريستوفر هذه تكون من دون عملة او تكاد وبالتالي تكون محكومة بالفشل الدبلوماسي حتى من قبل ان تطأ قدماه ارض المنطقة.

ففي مقال بعنوان «دعم الوزير او استبداله» قال المعلق الاميركي جيم هوغلاند في صحيفة «الواشنطن بوست» قبل يومين ان جرحا جديدا اضيف اخيرا الى جراح كريستوفر على امتداد العامين الماضيين من خلال تعيين ديفيد غيرغين كمساعد له في الخارجية لمحاولة شرح السياسة الخارجية للولايات المتحدة. وبصرف النظر عن ان الحركة نفسها انما عقدت مسألة كان هدفها في الاصل ان تحلها، كما يقول هوغلاند، فقد شكلت نوعا من الاعتراف العام والرسمي بأن كريستوفر فشل في مهمة اساسية اعتبرها دائما في رأس أولوياته الشخصية. ومع ان المقال يخلص الى ان المهمة الاولى للرئيس بيل كلينتون في المرحلة المقبلة هي اما دعم كريستوفر بما يوفر له ولسياسة اميركا الخارجية نجاحا ما او استبداله. فهو يضع رأس الدبلوماسية الاميركية في وضع لا يحسد عليه لا حاليا ولا مستقبلا، برغم الاعتراف بأنه كسب احترام اقسى شخصيتين سياسيتين في العالم حاليا هما الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين.

واذا كان المعيار هو صدقية الشخص التي يتحدث عنها كيسنجر ويقرنها بالعملة عندما يتعلق الامر بنجاح الدبلوماسية او بفشلها، تكون صدقية كريستوفر في واشنطن وحتى في البيت الابيض في أدنى مستوياتها الآن بينما هو يستعد لبدء مهمة جديدة – قديمة في إطار أزمة الصراع العربي – الاسرائيلي. ومن شأن هذه المعادلة ان تضع المهمة وصاحبها معا أمام تحد كبير: اما المحاولة الجادة والجدية للنجاح في المنطقة مهما كان الثمن في الداخل الاميركي، او الركون الى الفشل في المنطقة وفي الداخل الاميركي في وقت واحد.

فأين يقف كريستوفر من هذا التحدي الكبير؟.

من الصعب إعطاء رد واف او واثق على السؤال الآن. الا ان حقيقة ما التزم به كريستوفر قولا وعملا في جولاته السابقة لا تعطيه في المنطقة، وخصوصا في الدول العربية المعنية الصدقية التي يقول الاميركيون انه يفتقر اليها في بلاده. فـ«الشريك الكامل» الذي لا يتدخل ويترك الاطراف لتتوصل وحدها الى اتفاقات، و«السمسار الشريف» الذي ينقل ما يسمعه من هذه الاطراف ثم يغادر بانتظار ان يعيد المعنيون النظر في مواقفهم، و«الوسيط» الذي لا رأي له ولا دور ولا موقف سوى شد الاطراف الى «حفلة تبويس لحى» كيفما كان، كل هؤلاء لن ينفعوا في احداث نقلة نوعية على المسار السوري، ولا طبعا على المسار اللبناني، ما دام الموقف الاسرائيلي من الانسحاب الكامل وغير المشروط من الاراضي المحتلة في الجولان والجنوب والبقاع الغربي على ما هو عليه.

وحتى في الشهادة التي ادلى بها كريستوفر امام مجلس الشيوخ الاسبوع الماضي وأعلن فيها عودته الى المنطقة، لم يعط الوزير الاميركي اي انطباع بأنه في صدد القفز فوق تلك الاوصاف لدوره في الجولة المقبلة. على النقيض من ذلك فكلامه عن «الاتفاق التاريخي» المفترض بين سوريا واسرائيل جاء في اطار رعاية المصلحة الاسرائيلية فقط ومن دون النظر الى اية مصلحة اخرى. فقد قال ان هذا الاتفاق، في حال الوصول اليه، انما «يفتح الباب امام قبول اسرائيل تماما ونهائيا في أسرة الشعوب هناك».. مع ما يحمله هذا الموقف من تجاهل او ربما انكار للحقوق العربية سواء في انهاء الاحتلال او في العيش بحرية ومن دون تهديد اسرائيلي دائم بالعدوان.

في ظل ذلك يبدو محتما انه لن تكون لكريستوفر صدقية لدى العرب، وربما لن يكون له مثلها لدى الاسرائيليين الذين ينتظرون منه اكثر. والنتيجة في كل حال لن تكون مختلفة عن محصلة الدبلوماسية التي تحدث عنها كيسنجر اذا لم تكن ترفدها، وبقوة يعترف بها الجميع، عملتها النادرة.. الصدقية!!

وزراء «إعلان دمشق» يستبعدون الاعتراف بالانفصال
قطر تتحفّظ على بيان يلوّح بـ«إجراءات» إذا استمر القتال

الفيصل لدى وصوله الى قاعة الاجتماع صباح امس (رويتر)

استبعد وزراء خارجية دول «إعلان دمشق»، في ختام اجتماعهم التاسع، في الكويت، امس، الاعتراف بالانفصال في جنوبي اليمن، ودعوا الى وقف القتال محملين قوات الجمهورية اليمنية مسؤولية استمراره، ومهددين باتخاذ «اجراءات مناسبة» فسرها الوزير الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح بانها تشمل الاعتراف، متناقضا في ذلك مع كلام لوكيل وزارته نفى فيه الاعتراف إلا في حال اتفق اليمنيون في ما بينهم على الانفصال.

وندد بيان صدر في ختام اجتماع استمر يومين، تحفظت عليه قطر، باستمرار القتال في اليمن. وذكر الوزراء الثمانية ان وحدة اليمن التي أعلنت في أيار ١٩٩٠ «يجب أن تستند الى تراضي الطرفين وليس لمنطق الحرب وقوة السلاح».

وقال البيان أن الوزراء قرروا أن «استمرار القتال سيجبر دولهم على اتخاذ خطوات تراها مناسبة للتعامل مع التطورات.. بهدف الحفاظ على المصالح اليمنية والعربية العليا».

ولم يحدد البيان طبيعة «الخطوات المناسبة» التي قد تتخذها الدول الثماني (الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي وسوريا ومصر) في حال استمرار القتال.

وقال البيان ايضا ان الوزراء قرروا «إرسال المساعدات الانسانية العاجلة الى أهالي مدينة عدن المحاصرين» من دون تحديد سبل تقديم هذه المساعدات وطرق إيصالها.

وتضمن البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية نوعا من التسوية على ما يبدو إذ مقابل استبعاد الاعتراف حمّل قوات الجمهورية اليمنية مسؤولية عدم وقف القتال.

فقد جاء في البيان: «استعرض الوزراء بقلق بالغ التطورات

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

على الطريق

١٩٩٤/٧/٧

علي لا صدام، والموحّد لا الفاتح!

أخطر «مرض» يحمله علي عبد الله صالح في عقله وتركيبة نظامه هو «صدام حسين»!

ان كثيرين، داخل اليمن وخارجها، ينظرون اليه على انه «ميني صدام حسين»، فيه التشوهات الشخصية ذاتها، على واقع يمني اكثر تخلفا بالمعنى السياسي والعسكري من العراق.

الآن، على باب عدن والمكلا، هي اللحظة التاريخية امام علي عبد الله صالح لإعلان البراءة من صدام، ولإثبات انه «وحدوي» لا موسع بالقوة لحدود مملكته القبلية، وانه قادر على التمييز بين «الفخ» وبين «النصيحة» الاميركية، والأهم: انه مستوعب لدروس التاريخ الذي يشهد أن كثيرا من الانتصارات العسكرية قد انتهت بهزيمة سياسية ساحقة.

فليس علي عبد الله صالح هو «الشمالي» «قاهر الجنوبيين»، ولكنه اليمني الموحد قاهر «الانفصاليين»، واليمنيون جميعا اهله وسنده ومصدر عزه ورئاسته. خصمه هو خصم دولتهم الواحدة وحقهم في التقدم.

وليس علي عبد الله صالح هو «محرر» عدن والضالع وأبين وشبوة وحضرموت، ولا هو «الفاتح» المتسامح. لقد فرضت عليه الحرب فقاتل من اجل اليمنيين جميعا وباسم اليمنيين جميعا، و«النصر» – ان كان ثمة نصر – لليمن ولليمنيين وليس لشخصه. فبقوة الوحدة في عدن والمكلا وسائر المدن والقرى اليمنية انتصر، وليس بقوة جيشه «الشمالي».

علي عبد الله صالح امام الامتحان الاعظم خطورة الآن. لقد جاء الزمن الصعب، وعليه ان يثبت انه في مستوى شعار عظيم كالوحدة وليس صورة ممسوخة عن طاغية مهووس بالسلطة وبتوسيع «ملكه» سواء أكان اسمه صدام حسين ام له لقب ملكي يتمسح بأذيال الكعبة.

طلال سلمان

عرفات ورابين تسلّما الجائزة وبدأ المرحلة الثانية
تشكيل ثلاث لجان ومؤتمر مع مصر والأردن




رابين يدل عرفات الى الطريق لمكان الاجتماع، ويبدو بيريز بينهما (ا ب)

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين بعد اجتماعه مع رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات في باريس، أمس، بداية المرحلة الثانية من الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي مشيرا الى ان هذه المرحلة تتطلب المزيد من الوقت. فيما كرر عرفات دعوته المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته وتقديم الأموال لتمويل إعادة بناء البنى التحتية في مناطق الحكم الذاتي.

وقالت عرفات بعد اجتماعه مع رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز «أعطى الاسرائيليون والفلسطينيون دفعة جديدة للسلام. كان الاجتماع ايجابيا ومثمرا».

أضاف «اتفقنا على بعض المسائل الرئيسية وتتطلب بعض المسائل الأخرى المزيد من المناقشات».

وقال رابين في مؤتمر صحافي منفصل أن المرحلة الأولى من الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي بشأن نقل السلطة الى الفلسطينيين في قطاع غزة وأريحا تمت بنجاح.

اضاف ان الجانبين اتفقا على تشكيل ثلاث لجان لمناقشة القضايا المعلقة بشأن اتفاق غزة – أريحا، ونقل مبكر للسلطات المدنية الى الفلسطينيين في باقي الضفة وعقد مؤتمر مع مصر والأردن بشأن مصير اللاجئين الفلسطينيين.

وقال رابين انه «يتعين أن يتحلى المرء بالصبر. لا يمكن تسوية صراع استمر مائة عام في شهر واحد أو شهرين أو ستة أشهر الأمر يستغرق وقتا».

وقال عرفات أنه اتفق مع رابين على إطلاق سراح الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشيخ احمد ياسين.

إلا ان رابين لم يشر الى ياسين، ولكن نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين قال للتلفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل ستتمسك بشروطها لاطلاق

(التتمة ص ١٣)

حسين يلتقي مبارك وينفي التوتر مع دمشق
«مفاوضات جدية» مع إسرائيل في ١٨ تموز في وادي عربة

مبارك وحسين لدى وصول الملك الاردني الى مطار الاسكندرية (رويتر)

بارك الرئيس المصري حسني مبارك، امس مسعى الاردن الى توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل، تبدأ مفاوضاته العلنية في ١٨ الشهر الحالي في اسرائيل والاردن على التوالي، حسب ما اعلن مسؤولون اسرائيليون واردنيون.

وكان الملك الاردني حسين قد قام امس، بزيارة خاطفة الى الاسكندرية التقى خلالها الرئيس المصري، يرافقه رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي الشريف زيد بن شاكر ومستشاره مروان القاسم.

واكد حسين خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع مبارك ان «مفاوضات جدية، ستستأنف خلال الشهر الحالي بين اسرائيل والاردن اثر توقيع الجانبين على اتفاق السابع من حزيران في واشنطن.

وقال الملك الاردني ان المفاوضات ستخصص لبحث «القضايا المتعلقة بالسيادة الاردنية على الاراضي والمياه وجميع النقاط الاخرى التي وردت في جدول الاعمال الذي اقر في الولايات المتحدة».

واعرب حسين عن امله في ان يتم احراز تقدم على المسارات الاخرى في المفاوضات، خصوصاً على المسارين الاسرائيلي – اللبناني، والاسرائيلي – السوري، نافيا وجود اي توتر في العلاقات بين عمان ودمشق، واضاف: «لا شيء يعوق مواصلة الاتصالات (الاردنية السورية)، واعتقد ان ليس هناك اي مشكلة بين البلدين ولم اسمع اي شيء يخالف ذلك من اخي الرئيس السوري. اننا نجتمع من وقت لآخر – ونأمل بأن نتوصل الى سلام شامل – واعتقد انهم (السوريون) على علم بكل ما نقوم به».

وكان الرئيس مبارك، استقبل في وقت سابق أمس رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، وقال مبارك رداً على سؤال يتعلق بما اذا تلقى من

(التتمة ص ١٣)

إعلان قريب عن ورقة مشتركة لرؤساء الطوائف المسيحية والإسلامية:
معالجة الخلل في التوازن وسوء تطبيق الطائف وعلاقات «مميزة» مع سوريا

في غياب عدد من الأقطاب المسيحيين عن لبنان، أبرزهم الرئيس السابق أمين الجميل والعماد ميشال عون والعميد ريمون اده الموجودين حاليا في باريس، وبعد حل حزب «القوات اللبنانية» وتوقيف الدكتور سمير جعجع، تبدو بكركي الطرف المسيحي الوحيد المؤهل لأي حوار ممكن فتحه أكان من قبل فرقاء محليين أم غير محليين، ذلك أن طرق الحوار مع «أقطاب باريس» مقطوعة للأسباب المعروفة، وبطبيعة الحال هي مسدودة أيضا مع «القوات»، في مقابل استمرار قنوات الحوار المفتوحة مع البطريركية المارونية باعتبار أنها أبقت أبوابها مشرعة أمام الجميع، مسلمين كانوا أم مسيحيين وموالين أم معارضين، على الرغم من أنها اتخذت في بعض الأحيان مواقف لم تصب في مصلحة هذا الفريق أو ذاك.

من هنا لوحظ في الآونة الأخيرة أن بكركي تشهد تحركا سياسيا كثيفا، كما كانت محور استقطاب لاتجاهات مختلفة رأت في بكركي «محاورا» يمكن التعاطي معه بصرف النظر عن المواقف التي لا تلتقي بين بعض هذه الاتجاهات وبين بكركي. وفي هذا الاطار يمكن النظر الى الاتصالات الرسمية التي يجريها أهل الحكم مع بكركي في مناسبات سياسية معينة تتعلق بشكل خاص بالمسيحيين، أو الحركة القضائية التي شهدتها بكركي على اثر توقيف الدكتور جعجع، أو اللقاءات السياسية التي جرت عشية وبعد تنفيذ الخطة الأمنية لعودة المهجرين، وأخيرا زيارات النواب الشماليين برئاسة الوزير سليمان فرنجية لبكركي أو وزراء ومسؤولين آخرين مقربين من سوريا.

ولعل الحوار المفتوح بين البطريركية المارونية وبين المرجعيات الروحية الأخرى في لبنان، يبقى الأبرز ـ على المستوى الداخلي ـ منذ انعقاد القمة الروحية المسيحية ـ الاسلامية على اثر الاجتياح الاسرائيلي الجوي لجنوب لبنان في تموز الماضي. ذلك أن هذا الحوار سلك أطرا عملية ترجمت في أعقاب القمة المشار إليها بتشكيل هيئة سميت لجنة الحوار المسيحي ـ الإسلامي ضمت ممثلا عن كل من الرؤساء الروحيين هم: حارث شهابي، محمد السماك، سعود المولى وسليمان تقي الدين. وقد عملت هذه اللجنة المنبثقة عن القمة، منذ ذلك التاريخ، على بلورة أفكار معينة من شأنها ترسيخ هذا الحوار وتثميره في محاولة، كما تقول مصادر في اللجنة، للتعويض عن الحوار شبه المفقود على المستوى السياسي.

وبالفعل فقد قطعت اللجنة أشواطا في هذا الحوار، بعيدا عن الأضواء، تمثل بالتوصل الى ورقة مشتركة ينتظر إقرارها بشكل نهائي والاعلان عنها خلال الأسبوعين المقبلين، وهو أمر تعتبره المصادر خطوة بالغة الأهمية في ظل الخواء السياسي الحاصل من جهة، والخلافات المتواصلة على مستوى أهل الحكم والتي تنعكس بشكل أو بآخر على الأرض، أي على المواطنين وعلى العلاقات بين الطوائف اللبنانية التي تتعرض للاهتزاز في ظل أي مناسبة أو خطوة سياسيتين.

ماذا تتضمن هذه الورقة؟

توضح المصادر أن هذه الورقة جاءت نتيجة لمسودة وضعها الجانب المسيحي في اللجنة ولتعديلات أدخلت عليها من الجانب الإسلامي، وتضيف أن الصيغة النهائية عرضت على كل من البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وقائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، وأبدوا موافقتهم عليها. كما عرضت على الطوائف الأرمنية التي وافقت عليها بدورها، كما اطلع بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم على نص الورقة لكنه اقترح على اللجنة اضافة بند إليها يدعو الى تشكيل لجنة متخصصة تعمل على وضع كتاب تاريخ موحد للبنان. أما بالنسبة الى الجانب الأرثوذكسي فتشير المصادر الى ان المطران الياس عودة اطلع على نص الورقة وابدى موافقته المبدئية عليها بانتظار عودة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم في الثامن من الجاري الى بيروت لابداء رأيه فيها، قبل أن يجرى الاعلان عنها من قبل اللجنة.

أما مضمون الورقة فيركز، حسب المصادر نفسها، على أربعة عناوين أساسية تتلخص بـ:

ـ التأكيد على «الحياة المشتركة» بين جميع اللبنانيين وتعزيز الحوار في ما بينهم.

ـ معالجة الخلل في التوازن المشكو منه، واعتبار هذه المعالجة الوسيلة الأساسية للحفاظ على العيش المشترك.

ـ التوقف عند سوء تطبيق اتفاق الطائف واجتزاء هذا التطبيق في بعض الأحيان والدعوة الى تنفيذه كاملا.

ـ التأكيد على العلاقات اللبنانية ـ السورية «المميزة» ضمن إطار سيادة واستقلال كل منهما.

وتوضح المصادر أن هذه الورقة ليست دستورا أو ميثاقا جديدا، أو محاولة لقيام حوار روحي مواز أو رديف لما هو قائم بين المسؤولين السياسيين، بقدر ما هي محاولة لتصليب أسلوب تطبيق الدستور أو عملية التعاطي مع القضايا السياسية والوطنية العامة.

وتعتقد أن هذه الورقة قد تشكل مفتاحا لنقاش سياسي من نوع آخر ينطلق من مسلمات وطنية شاملة، ويفتح الباب أمام حوار جدي يحرك الحياة السياسية ويضع جميع المعنيين أمام مسؤولياتهم.

جورج بكاسيني

عيون

● تبين أن معظم صفقات المقاولات تنتقل إلى متعهدين من الباطن، ووصل الأمر في بعضها إلى «المتعهد الخامس»، وكل من الأربعة كان قد «اشترى» الصفقة ثم «باعها» محتفظا لنفسه بعشرة في المائة من قيمتها.. وما تبقى للتنفيذ!

● يجري «سماسرة» معروفون اتصالات هائلة في لبنان لشراء ما تبقى من الذخائر لدى «القوات اللبنانية» وأطراف سياسية أخرى لحساب «جماعة عدن» وبتمويل سعودي.

● انتقد مسؤولون في مجلس الانماء والاعمار عدم دفاع الرئيس رفيق الحريري عن المجلس أمام النواب الذين انتقدوه واعتبروه حكومة فوق الحكومة.

مجلس الوزراء يقرّ الشروط التنظيمية للمجمعات النفطية
إخضاع مجلس الإنماء والإعمار لرقابة ديوان المحاسبة


التحضيرات للجلسة (عاصم شعيب)



الرئيسان الهراوي والحريري الى الجلسة



وزيرا الخارجية والداخلية

بحث مجلس الوزراء في جدول أعمال من واحد وخمسين بندا، وأقر معظم البنود الواردة فيه، وكان الأبرز فيها إخضاع مجلس الانماء والاعمار لرقابة ديوان المحاسبة، والموافقة على الشروط التنظيمية العامة لمجمعات المشتقات النفطية.

كان المجلس قد عقد جلسة بعد ظهر امس، في القصر الجمهوري في بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء، الذين غاب منهم: وليد جنبلاط، ميشال سماحة، رضا وحيد ومخايل ضاهر.

انتهت الجلسة عند الثامنة والنصف مساء، وأدلى وزير الاعلام بالوكالة وزير الدفاع الوطني محسن دلول بالمعلومات الرسمية الآتية:

«بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء عقد المجلس، بعد ظهر اليوم، جلسته الأسبوعية برئاسة فخامة رئيس الجمهورية.

في مستهل الجلسة، أعرب فخامة الرئيس عن أسفه للضحايا الذين سقطوا نتيجة الانفجار الذي وقع في المنشآت النفطية في عمشيت. وتقدم بالتعازي من ذويهم.

وبعد أن تكلم عدد من الوزراء، عرض معالي وزير الصناعة والنفط دراسة أعدتها نخبة من الخبراء حول الشروط التي يجب أن تتوافر لمنح التراخيص للمنشآت النفطية على مختلف مشتقاتها.

وبعد مناقشة مستفيضة، وافق المجلس على الشروط التنظيمية العامة لمجمعات المشتقات النفطية السائلة وصهاريج النقل ومحطات التوزيع.

ثم بدأ المجلس بدراسة جدول الاعمال ووافق على معظم ما جاء فيه وأبرزه:

ـ الموافقة على مشروع المرسوم التطبيقي للقانون رقم ٢٨٢ تاريخ ١٩٩٣/١٢/٣٠ (تعديل بعض أحكام قانون ضريبة الدخل).

ـ الموافقة على مشروع مرسوم بتحويل وتصحيح سلسلة رتب ورواتب الوظائف الدائمة في المؤسسات العامة والخاضعة لأحكام النظام العام للمؤسسات العامة ولأحكام قانون العمل اللبناني، أي المؤسسات ذات الطابع الاستثماري.

ـ الموافقة على نظام رقابة ديوان المحاسبة على مجلس الانماء والاعمار.

ـ الموافقة على إنشاء مستشفى وسطي في قضاء كسروان الفتوح.

وأضاف: وكان جدول الأعمال حافلا، اذ تضمن واحدا وخمسين بندا ووافق عليها جميعها.

وقالت مصادر وزارية أن نقاشا طويلا جرى حول خطة وزير النفط بشأن أوضاع المنشآت النفطية. وتقرر بنتيجته إعطاء الوزير الصلاحيات الكافية لتحديد شروط إنشاء أو استمرار عمل أي من هذه المنشآت وفق دفتر شروط واضح وحازم. وريثما يصدر عن الدولة قانون خاص بتنظيم أوضاع هذه المنشآت.

وقالت المصادر ان عقوبات مختلفة سوف تلحق بالمخالفين للشروط من التوقيف الاحترازي لفرض الشروط على أصحاب المنشآت وصولا الى الاغلاق التام. وأشارت المصادر الى ان ثمة تباينا حول المسؤولية النهائية عن هذه القرارات، وأن ترك الأمر للوزير يترك الباب مفتوحا أمام مراجعات قد يلجأ إليها من يعتقد أنه تعرض للضغط لأسباب لا علاقة لها بالشروط القانونية.

ولفتت المصادر الوزارية الى أن بإمكان أصحاب منشآت عمشيت التي تقرر اغلاقها تقديم شكوى الى مجلس شورى الدولة.

من جهة ثانية، أوضحت المصادر ان القرار الخاص بالرقابة على مجلس الانماء والاعمار من قبل ديوان المحاسبة، جاء بصيغة الرقابة المؤخرة، وليس الرقابة المسبقة، ذلك ان الصيغة الأخيرة تعطل عمل المجلس وتزيل أسباب وجوده، بينما تساعد الصيغة الأولى في فرض بعض التصحيح على مسار عمل المجلس.

ونفت المصادر أن تكون الجلسة قد تطرقت إلى موضوع التعيينات.

عشاء لبري في الكسليك


الرئيس بري مع الوزير عبيد (أحمد عاصي)

لبّى الرئيس نبيه بري، يوم امس، دعوة الرهبانية المارونية اللبنانية إلى عشاء أقيم تكريما له وحضره نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي ورئيس الرهبانية الأباتي يوحنا ثابت.

وفور وصوله، مساء، الى مقر الرهبانية زار بري جامعة الكسليك وجال في أقسامها ثم زار دير مار أنطونيوس بغزير.

وكانت «السفير» قد أشارت، أمس، الى زيارة بري، الذي عقد جلسة نقاش مغلقة حضرها الفرزلي وثابت ورهبان من كافة المناطق اللبنانية.

وكان الرئيس بري قد استقبل امس، وزير الدولة جان عبيد وبحث معه في الوضع الراهن.

ثم تداول في شؤون مالية ومصرفية مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي زاره ونائبه الأول ناصر السعيدي. وعرض مخططات تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت مع رئيس مجلس تنفيذ مشاريع بيروت المهندس نور الدين غزيري وعضو المجلس سمير منصور.

كما استقبل النواب: خليل الهراوي، عصام نعمان، أحمد عجمي، محمد فنيش وحسن علوية.

الحكومة

□ بحث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة اثناء استقباله في مكتبه في القصر الحكومي، امس، السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي الذي لم يشأ بعد اللقاء الإدلاء بأي تصريح.

واجتمع الرئيس الحريري أيضا بوزير البيئة سمير مقبل، ثم بوزير الدولة علي عسيران.

واستقبل النائب عبد الرحيم مراد الذي قال انه دعاه الى رعاية حفل الافتتاح للمدينة الرياضية في بلدة الخيارة، في الثامن عشر من شهر آب المقبل.

ثم استقبل الحريري النائب محمود طبو الذي أوضح أنه عرض له موضوع أراضي المنية ـ دير عمار ـ برج اليهودية في منطقة الشمال التي كانت مستملكة من قبل شركة نفط العراق. واستقبل الحريري ايضا النائب رشيد الخازن.

□ استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه، امس، كلا من النواب عماد جابر، فايز غصن، ميشال خوري، منصور البون، ورشيد الخازن.

واستقبل أيضا سمير فرنجية وانطوان فرنجية.

□ استقبل وزير النقل عمر مسقاوي وفدا من أوكرانيا برئاسة أناتولي بندورة الذي أكد أن الزيارة هي للتعارف والتعاون والتنسيق، ونأمل توطيد هذا التعاون بين الحكومتين الأوكرانية واللبنانية.

. استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية كلا من النواب فايز غصن، اسطفان الدويهي وعدنان طرابلسي. ثم استقبل المدير العام للدفاع المدني العميد رفيق فغالي الذي أوضح أن البحث تناول التنسيق بين وزارة البلديات والدفاع المدني.

واستقبل فرنجية أيضا رياض رعد.

□ استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان على التوالي النائب سليم سعادة والنائب يوسف المعلوف. ووفدا من «اتحاد غوث الأولاد».

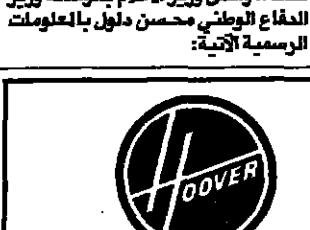
□ عاد الى بيروت، مساء امس الأول، وزير الدولة لشؤون مجلس النواب أنور الخليل بعدما شارك في المؤتمر السنوي الثامن والأربعين للجمعية الأميركية ـ الدرزية الذي انعقد في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة.

وثمن الخليل روحية المؤتمرين الوطنية والقومية التي عكستها مقررات المؤتمر، وبينها:

١ ـ العمل لتوحيد الجهود مع الجاليات العربية، والدعوة الى تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.

٢ ـ مؤازرة نضال أبناء الجولان في سعيهم للتحرر من الاحتلال الاسرائيلي.

٣ ـ مناشدة وزارة الخارجية الأميركية رفع الحظر عن سفر الأميركيين الى لبنان.







لافون يبحث مع ٣ وزراء التعاون التقني والبيئي والاقتصادي

جال سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون على وزراء التعليم المهني والتقني، البيئة والاقتصاد، حسن عز الدين، سمير مقبل وآغوب دمرجيان وبحث مع كل منهم قضايا التعاون بين فرنسا ولبنان.

وبعد زيارة الوزير عز الدين، قال لافون: انه بحث في زيارة وزير التعليم العالي والبحوث الفرنسي فرانسوا فيون الذي وصل امس الى بيروت.

واضاف ان هدف زيارته للوزير عز الدين بروتوكولي من جهة، وللبحث في اعادة اعمار لبنان خصوصا وان التعليم المهني يلعب دورا اساسيا في هذا المجال، ومن الضروري ترتيب اختصاصات التعليم المهني في لبنان بما يتناسب مع اعادة الاعمار.

واوضح انه لا يوجد مشكلة في موضوع توقيع بروتوكول بين البلدين على ان يتم قبل ذلك تعاون مباشر تقني وفني.

بعدها، زار السفير الفرنسي الوزير مقبل وبحث معه سبل التعاون في المجال البيئي. وقد امل مقبل خيرا من التعاون والاهتمام الذي تبديه فرنسا تجاه البيئة في لبنان.

وقال لقد وعدنا باجراء اتصالات مع وزير البيئة الفرنسي للتعجيل في ابقاء ما وعدنا به خلال زيارتي الاخيرة لفرنسا خصوصا لجهة تزويد الوزارة بمكتبة بيئية ومختبرات بالإضافة الى ايفاد الخبراء الاختصاصيين في مجال التشريعات البيئية لمعاونة الفريق اللبناني في هذا المضمار.

ولقد ابلغنا عن قرب وصول عدد من هؤلاء خلال النصف الثاني من الشهر الحالي.

اما السفير لافون فقال ان البيئة تشكل تحديا بالغ الاهمية للبنان فإذا اردنا في المستقبل ان نجذب النخبة العالمية الى بيروت وان نجعل منها مركزا هاما للمؤتمرات والتجمعات العالمية علينا ان نهتم بجعل بيئة لبنان جميلة وجذابة ومضيافة.

وقال علينا مكافحة تلوث المياه والهواء وتعزيز المساحات الخضراء لان هذه الاعمال تساعد في اعادة لبنان الى جوه الطبيعي والمتوازن.

ثم زار السفير لافون وزير الاقتصاد وبحث معه العلاقات الاقتصادية والتجارية وسبل تطويرها بين البلدين.

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام عن مصادر الوزير دمرجيان ان السفير متفائل بمستقبل لبنان وانه يشجع الشركات الفرنسية وغيرها على الاستثمار فيه وان هناك ضمانة اكيدة لهذا الاستثمار خصوصا وان لبنان تجاوز المحنة وهو الآن يسير على السكة الصحيحة.

سفير باكستان يبحث مع الحسن وعودة الوضع اللبناني العام

زار سفير باكستان في لبنان محمد قربان، امس، أمين عام وزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وبحث العلاقات الثنائية اللبنانية ـ الباكستانية وتطور عملية التسوية في الشرق الأوسط.

كما زار السفير قربان مطران بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس الياس عودة، واوضح انها زيارة تعارف، وتمت مناقشة الحالة العامة في البلاد.

سفير السويد يزور الحريري وغزيري ودمرجيان

واصل سفير السويد لدى لبنان والمقيم في سوريا ستيغ اليغمار، جولته الوداعية للمسؤولين اللبنانيين لمناسبة قرب مغادرته نهائيا. فقابل، امس، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ودار الحديث حول العلاقات المشتركة.

ثم زار وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري، وتم البحث في مشاريع هاتفية في لبنان تنفذها شركات سويدية.

وزار السفير السويدي ايضا وزير الاقتصاد آغوب دمرجيان، وجرى عرض للسبل الآيلة الى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

بعد الأجور... اللجان تقرّ مشروع المازوت! تحديد رسوم التجنيس وتأجيل اللوحات العمومية



من جلسة اللجان المشتركة امس (حسن ابراهيم)

كتب كريستيان اوسي

اقرت اللجان النيابية المشتركة مشروع قانون السماح باستيراد واستعمال سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت، ومشروع قانون تعديل رسوم التجنس، بعد تعديلات طاولت الاثنين فخفضت من قيمة الرسوم واعتمدت المشروع المعدل من لجنة المال والموازنة، وحددت تاريخ صنع الآلية العاملة على المازوت بما لا يتعدى الخمس سنوات لتكون صالحة للاستيراد، شرط حيازتها على شهادة حسن اداء.

ولم تبحث اللجان في مشروع قانون وضع لوحات تسجيل عمومية قيد التداول، بسبب دراسة قانونية تقدم بها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري فاستمهل النواب وقتا لدرسها. وارجأت البحث في مشروع قانون استثناء انشاء الفنادق من احكام المرسوم الاشتراعي ١٤٨ تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣ (قانون البناء).

واعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري يوم الثلاثاء المقبل موعدا لعقد جلسة ثانية للجان المشتركة لإقرار هذين المشروعين، وابلغ الى الحاضرين حرصه على عقد جلسة عامة قبل منتصف الشهر الحالي، ولو «كلف ذلك عقد الجلسة يوم الاربعاء المقبل».

سيارات المازوت

وبدا منذ انعقاد الجلسة ان موضوع الآليات العاملة على المازوت يستحوذ على الاهتمام، اذ استغرق البحث فيه حوالى الساعة ونصف الساعة تخللتها نقاشات واعتراضات منها ما انطلق من الحرص على البيئة ومنها ما اعتبر ان عدم التزام السلطات العامة والمؤسسات الرسمية الاطر القانونية هو الذي يسبب التخوف من سيارات «الديزل»، انطلاقا من حجم الادخنة المتصاعدة من سيارات القوى العسكرية وسواها من المؤسسات العامة وما يتسبب به ذلك من ضرر للمواطن والمجتمع معا.

وبعد اتساع رقعة النقاش اتفق على تعزيز الحماية والمراقبة على هذا النوع من السيارات، وارتؤي تعديل المشروع بحيث رفع الحد الاقصى لتاريخ الصنع كشرط لاستيراد السيارات من ثلاث الى خمس سنوات، على ان يستثنى من الحد الاقصى التاريخ لهذا الشرط المركبات الآلية العاملة على المازوت حاليا بموجب النصوص المرعية الاجراء.

الشروط

وحدد المشروع شروط استعمال هذه المركبات وكيفية مراقبتها ومستوى المعدل المقبول لكثافة الدخان المتصاعد منها بمرسوم يصدر عن وزير الداخلية، الا انه رفع قيمة الغرامة المفروضة على المركبة التي يتعدى مستوى معدل كثافة الدخان المتصاعد منها المستوى المحدد، وتحدد بمايتي الف ليرة في المرة الاولى بدلا من مئة الف ليرة، وضوعفت هذه الغرامة في المرة الثانية لتصبح ٤٠٠ الف ليرة.

وباتت هذه السيارات ملزمة على الخضوع الى المعاينة الميكانيكية مرة كل ٦ اشهر، واضيف الى المشروع مادة جديدة تعطي اصحاب الآليات المجمركة حقا مكتسبا لوضعها قيد الاستعمال.

اللوحات العمومية

وانتقل الحاضرون بعد ذلك الى درس مشروع قانون وضع لوحات تسجيل عمومية قيد التداول، وفوجئ الجميع بالرئيس الحريري يتقدم في البداية بمقترحات اعدها من ضمن اطار قانوني ووزعها على النواب، نصت على الآتي:

«المادة الاولى:

اجيز لمصلحة تسجيل السيارات والآليات في وزارة الداخلية ان تضع في التداول ثلاثين الف لوحة عمومية للسيارات السياحية لاجل بيعها من السائقين العموميين خارج محافظة بيروت.

تحدد حصة كل محافظة بمرسوم بناء على اقتراح وزيري الداخلية والنقل.

كما اجيز للمصلحة ان تضع في التداول عشرين الف لوحة عمومية للشاحنات والفي لوحة عمومية للاوتوبيسات.

المادة الثانية:

تبقى لوحات السيارات والشاحنات والاوتوبيسات العمومية الموجودة بتاريخ نفاذ هذا القانون على ملكية اصحابها ويحق لهم التصرف بها في مختلف الوجوه التي يوليهم اياها القانون. ويعطى كل صاحب لوحة من هؤلاء لوحة عمومية مجانية يمتلكها ويحق له التصرف بها ووضعها في السير في جميع المناطق اللبنانية.

المادة الثالثة:

تتولى وزارة الداخلية ـ مصلحة تسجيل السيارات والآليات، بيع اللوحات العمومية الموضوعة في التداول بموجب المادة الاولى من هذا القانون وفقا للشروط التالية:

١ ـ ان يكون صاحب الطلب لبناني الجنسية.

٢ ـ ان يضع اللوحة العمومية في السير على مركبة وذلك خلال سنة على الاكثر من تاريخ تسجيل اللوحة على اسمه تحت طائلة سقوط حقه بها.

ويعاد له المبلغ الذي يكون قد دفعه محسوما منه نسبة ٥٪ من ثمن اللوحة المحدد.

المادة الرابعة:

توضع اللوحة العمومية المباعة للسيارات السياحية في السير في النطاق الجغرافي للمحافظة المسجلة لديها. وفي حال المخالفة يعاقب صاحب اللوحة بغرامة لا تقل عن خمسين الف ليرة لبنانية ولا تزيد عن مائة الف ليرة لبنانية.

المادة الخامسة:

تؤلف بقرار من وزير الداخلية لجنة خاصة برئاسة مدير عام الداخلية للبت بالطلبات ويحدد سعر اللوحة العمومية للسيارة السياحية بثلاثة ملايين ليرة لبنانية، وللاوتوبيس بستة ملايين ليرة لبنانية، وللشاحنة بعشرة ملايين ليرة لبنانية. وتعطى الافضلية بلوحة واحدة لصاحب الطلب الذي يحمل رخصة سوق عمومية.

المادة السادسة:

خلافا لاي نص قانوني آخر، ومع مراعاة احكام قانون السير يرخص اختياريا ومن تاريخ نفاذ هذا القانون، بتحويل لوحات سيارات الاوتوبيس العمومية الى لوحات سيارات سياحية عمومية. وتحويل لوحات سيارات السياحة العمومية الى لوحات اوتوبيس عمومية وفقا للشروط التالية:

١ ـ تحول لوحة سيارة الاوتوبيس العمومية التي لا يزيد عدد مقاعدها على خمسة عشر مقعدا الى لوحة لسيارة عمومية واحدة من خمسة مقاعد.

٢ ـ تحول لوحة سيارة السياحة العمومية، مهما بلغ عدد مقاعدها، الى لوحة سيارة اوتوبيس عمومية من تسعة مقاعد ولغاية خمسة عشر مقعدا.

٣ ـ يعتبر ما يزيد عن الخمسة عشر مقعدا من المقاعد المسجلة قبل تاريخ العمل بهذا القانون للوحات سيارات الاوتوبيس العمومية المطلوب تحويلها الى لوحات سيارات سياحة عمومية اجزاء صالحة للتحويل الى لوحات لسيارات سياحة عمومية وفقا للمعدلات التالية:

أ ـ ثلث مقعد للوحة سيارة عمومية لكل مقعد من مقاعد لوحة سيارة اوتوبيس عمومية من ١٦ راكبا ولغاية ثلاثين.

ب ـ ربع مقعد للوحة سيارة سياحة عمومية كل مقعد من مقاعد لوحة سيارة اوتوبيس عمومية من ٣١ راكبا وما فوق.

٤ ـ وفي حال الكسر وبالاتجاهين، تشترى المقاعد الناقصة من مصلحة تسجيل السيارات والآليات حسب سعر الوحدة المحدد في هذا القانون.

المادة السابعة:

تعفى من الرسوم الجمركية الاوتوبيسات التي تستورد خلال سنة من تاريخ العمل بهذا القانون شرط وضعها في السير وفقا لاحكامه خلال هذه المهلة والا توجب اعادة دفع الرسوم الجمركية المترتبة عليها.

المادة الثامنة:

تحدد عند الاقتضاء دقائق تطبيق هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية.

المادة التاسعة:

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية».

وظهر على الفور ان هناك اختلافا في وجهات النظر. ففيما يقوم مبدأ الحكومة على فكرة طرح لوحات عمومية للتداول واعطاء كل صاحب لوحة، لوحة مجانية، وبيع الباقي، علما ان اللوحات الموجودة حاليا يبلغ عددها حوالى خمسة آلاف لوحة، فان فكرة المجلس تقول بجمع كل اللوحات وشرائها من اصحابها ثم وضع اللوحات قيد التداول وبالايجار، عملا بما هو جار في بقية دول العالم وكون ذلك يوفر للخزانة بابا جديدا.

الا ان هذا الطرح يلقى اعتراضا حكوميا. وتقرر بعد البحث ارجاء هذا الموضوع الى يوم الثلاثاء المقبل ليتسنى للنواب درس مقترحات الرئيس الحريري.

رسوم التجنس

وطرح بعد ذلك مشروع قانون تعديل رسوم التجنس، فأكد رئيس لجنة الادارة والعدل ان اللجنة وافقت على مشروع الحكومة. وقال: لو لم تعمد الحكومة الى اصدار مراسيم التجنس، لكان مفروضا بالمجلس ان يصدق على اقتراح القانون المقدم من النائب الزميل عصام نعمان لنمنح بموجب القانون بعض المستحقين الجنسية اللبنانية، كعرب وادي خالد والقرى السبع. ولو صدر مثل هذا القانون، لكان على المستفيدين ان يلجأوا الى المحاكم المختصة لاستصدار الحكم وبالتالي توكيل محام وهذا يعني دفع نفقات.. وهذا ترجمته ما لا يقل عن الفي دولار للواحد. وطرح الحكومة يخفف بما اقترحه من هذه القيمة ويضع رسوما معقولة.

(مشروع الحكومة دعا الى تحديد الرسم بالشكل الآتي:

ـ عند تقديم الطلب يسدد الرسم بموجب طابع مالي: عن كل راشد ٥٠ الف ليرة وعن كل قاصر ٢٥ الف ليرة، اما عند صدور مرسوم الجنسية يسدد الرسم بموجب ايصال مالي بمعدل مليوني ليرة عن الراشد و٥٠٠ الف ليرة عن القاصر).

وتجاوبت الحكومة مع طرح باخوس، الا ان النواب اعترضوا ومنهم النائب محمد برجاوي الذي اشار الى ان عددا كبيرا من اهالي القرى السبع معدم ولم يتقدم حتى بالطلبات بسبب رسومها.

وطرح بعض النواب في المقابل ان يصار الى تصنيف المستفيدين من المرسوم، بحيث تخفض الكلفة على المستحقين اصلا، كمثل عرب وادي خالد واهالي القرى السبع، وترفع الرسوم بالنسبة الى الباقين، الا ان الامر رفض، وتقرر اعتماد مبدأ «المواطنية سواسية». وهكذا اعتمد الحاضرون تعديلات لجنة المال وصارت الرسوم على الشكل الآتي:

ـ يستوفى عن معاملات التجنس عن الراشد ٥٠ الف ليرة وعن القاصر ٢٥ الف ليرة، وعند صدور المرسوم يسدد الرسم المالي بمعدل ١٠٠ الف ليرة عن الراشد و٢٥ الف ليرة عن القاصر فيكون المجموع ١٥٠ الف ليرة للراشد و٥٠ الف ليرة للقاصر.

وتقرر اخيرا درس مشروع قانون استثناء انشاء الفنادق من بعض احكام قانون البناء في جلسة يوم الثلاثاء المقبل.

الجلسة / نعمان

وكانت اللجان المشتركة اجتمعت ظهر امس برئاسة الرئيس نبيه بري وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وانتهت الجلسة عند الثالثة بعد الظهر، واملى مقرر اللجان الخاص النائب عصام نعمان بالمعلومات الرسمية الآتية: «ناقشت اللجان المشتركة مشروع القانون الرامي الى السماح باستيراد سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت وقد اقرته معدلا بالاكثرية.

ونظرت اللجان في مشروع القانون الرامي الى وضع لوحات تسجيل عمومية في التداول وقد تقدم رئيس الحكومة بافكار جديدة جرت صياغتها في قالب مواد قانونية. وتقرر بنتيجة المناقشة ارجاء البحث في المشروع الى الاجتماع القادم للجان المشتركة يوم الثلاثاء المقبل.

ثم درست اللجان مشروع القانون الرامي الى تعديل رسوم التجنس وبنتيجة المناقشة اقر المشروع معدلا على الوجه الآتي: يستوفى عن معاملات التجنس عند تقديم الطلب:

ـ عن كل راشد مبلغ ٥٠ الف ليرة.

ـ عن كل قاصر مبلغ ٢٥ الف ليرة.

وعند صدور المرسوم المتعلق بمنح الجنسية يسدد رسم مالي:

ـ عن كل راشد ١٠٠ الف ليرة.

ـ عن كل قاصر ٢٥ الف ليرة.

على ان يعمل بهذا القانون بعد اقراره اعتبارا من اول تموز ١٩٩٤».

اضاف: «وسيجري احتساب، وبالتالي حسم المبالغ التي دفعها طالبوا التجنس الى وزارة الداخلية عند تقديم طلباتهم من اصل الرسوم الجديدة التي يتوجب دفعها».

وتابع: «وفي اثناء المناقشة صرح دولة الرئيس الحريري ان الحكومة سوف تنظر في امر بعض حالات مستحقي الجنسية اللبنانية الذين حالت اخطاء فنية او ادارية دون منحهم الجنسية وذلك بمرسوم يصدر لاحقا ويتضمن التصحيحات المتوجبة».

عز الدين: نراهن على بناء دولة اللاطائفية

اكد وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين ان لبنان لا يصلح إلا ان يكون وحدة اجتماعية، كما هو واحة للحرية والابداع، مشيرا الى انه يراهن على بناء الدولة اللاطائفية دولة غير المحاسيب والازلام، دولة الأحرار والعدالة والمساواة والمؤسسات التي تقوم على معايير الكفاءة والأخلاق.

لكنه لاحظ، في كلمة ألقاها خلال مأدبة عشاء في ميروبا، أمس الأول، ان البناء يلزمه وقت، فإذا كانت مجموعة صغيرة قادرة على أن تدمر لبنان في أسبوع واحد، إلا انها لن تستطيع أن تبنيه إلا في أجيال وعقود من السنين.

وخاطب الحاضرين قائلا: «تابعوا خططنا وكلماتنا، وكذلك أخلاقنا في الممارسة وسلوكنا، فإذا حكمتم على السلوك بالاعوجاج فقوموه بحد السيف».

«لجنة الحكماء» تختار لائحة توافقية «للرابطة المارونية» أسماء من لائحتي كرم وأبي نصر والمستقلين

نجحت «لجنة الحكماء» التي كلفتها بكركي القيام بجهود الوساطة للتوافق على لائحة ائتلافية بين المرشحين المتنافسين لانتخابات الرابطة المارونية، في تشكيل اللائحة التوافقية ليل امس بعد اجتماعين للجنة الاول عقد في بكركي قبل الظهر برئاسة البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، والثاني في مطرانية بيروت المارونية مساء شارك فيه على انفراد رئيسا اللائحتين المتنافستين ارنست كرم ونعمة الله ابي نصر.

واقترحت اللجنة المرشحين الآتية اسماؤهم لتأليف المجلس التنفيذي للرابطة، حسب الترتيب الابجدي: فيكتور ابي جودة، نعمة الله ابي نصر، اميل ابي نادر، حارث البستاني، انطوان بركات، جورج حايك، جان حرب، ميشال خطار، حافظ زخور، رشاد سلامة، حارث شهاب، انطوان عقل، ارنست كرم، ابراهيم مارون واميل نجم.

وقالت اللجنة في بيان اصدرته بعد الاجتماع: انها اقترحت هذه الاسماء، تلبية للرغبة في الوفاق التي اعرب عنها معظم المرشحين.

وبعد الاطلاع على البيان الذي صدر عن الاجتماع الذي انعقد صباح اليوم (امس) في بكركي للسادة المطارنة برئاسة البطريرك، وهو البيان الذي يدعو الى اقتراح لائحة وفاق وحيدة، بين جميع المتنافسين، نظرا الى الاوضاع العامة التي تهيب باعلاء مصلحة الوئام بين ابناء الطائفة المارونية، ومن اجل المؤازرة في توطيد الكلمة الجامعة بين سائر اللبنانيين.

ووجهت اللجنة «عاطفة التقدير والمودة الى باقي المرشحين الذين تقدموا الى الانتخابات ولم يرد اسمهم (في اللائحة)، وابدت املها ان يتلاقى الجميع في خدمة الرابطة وتحقيق الوئام المرتجى من جميع اللبنانيين».

ورأى عضو اللائحة الامير حارث شهاب في تصريح ادلى به بعد الاجتماع ان «العاصفة المفتعلة التي اثيرت حول انتخابات الرابطة يجب ان تهدأ الان، وان كان من كلمة اتوجه بها من كل المعنيين في هذا الموضوع ان يكونوا على مستوى المسؤولية فيعملوا مع من يعمل على رأب الصدع واحلال الوفاق، آن الاوان لوقف حالة التشرذم واحلال المصلحة الوطنية فوق المصالح الانتخابية».

وما يمكن ملاحظته من خلال اللائحة التي شكلت انها ضمت خمسة اعضاء مقربين من ابي نصر وستة مقربين من كرم في مقابل مرشحين مستقلين عن اللائحتين السابقتين هما حارث شهاب وانطوان عقل. اما المقربون من ابي نصر فهم: ابراهيم مارون، فيكتور ابوجودة، اميل ابي نادر، حارث بستاني وحافظ زخور. والمقربون من كرم هم: انطون بركات، جورج حايك، جان حرب، ميشال خطار، رشاد سلامة واميل نجم.

والجدير ذكره ان هذه اللائحة مرشحة لان تنتخب مجلسا تنفيذيا للرابطة في اجتماع التاسع من الجاري باعتبار انها تمثل وزنا اساسيا في الانتخابات، على ان يصار الى انتخاب رئيس ونائب رئيس وامين سر للرابطة على اثر ذلك.

اجتماع بكركي

وكان البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير قد ترأس امس، اجتماعا للجنة الحكماء حضره النائب قبلان عيسى الخوري، بيار دكاش، جوزف شاوول، جان نفاع، بيار دكاش، وسمير ابي اللمع، والمطارنة اميل بولس سعادة، بولس مطر، رولان ابوجودة، يوسف بشارة، خليل ابي نادر، ويوسف ضرغام.

واعلن النائب عيسى الخوري ان لجنة الحكماء تضم الرئيس شارل حلو، المطران خليل ابي نادر، المطران يوسف بشارة، الدكتور بيار دكاش، الرئيس الاول جوزف شاوول، النقباء: وجدي الملاط، سمير ابي اللمع، جان نفاع، الرئيس الاول يوسف جبران، جان ابوجودة وقبلان عيسى الخوري».

واوضح ان اللجنة تستوحي في عملها بيان مجلس المطارنة (الذي صدر امس).

الى ذلك، اعلن الزميل جورج بشير عن وضع ترشيحه لانتخابات الرابطة بتصرف البطريرك صفير ولجنة الحكماء».

من جهة ثانية، وجه الاب جوزف القزي كتابا مفتوحا الى من سماهم «المنهمكين بانتخابات الرابطة المارونية»، منبها الى ان هذه الانتخابات وما قد تحمل من خلفيات، تدخل الطائفة مرة اخرى في تجربة خطيرة».

على صعيد آخر، استقبل البطريرك صفير وفدا من اعضاء المكتب السياسي الكتائبي تمنى عليه «الاستمرار في مساعيه الحميدة والتوفيقية حيال انتخابات الرابطة المارونية».

وقال عضو المكتب السياسي جوزف توتنجي ان البطريرك صفير ابدى رغبة في استمرار هذه المساعي، ولا سيما ان النظام الداخلي للرابطة بحاجة الى تعديلات، ويفضل الا تجري هذه الانتخابات في ظل النظام الحالي.

مجلس المطارنة يرحب بلقاء بكركي «حسن العلاقة مع سوريا ضمن الثوابت»

اعرب مجلس المطارنة الموارنة عن ارتياحه للزيارة التي قام بها وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان طوني فرنجية الى بكركي على رأس عدد من نواب منطقة الشمال ومن «المردة».

واعلن المجلس في بيان أصدره بعد اجتماعه الشهري في بكركي برئاسة البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، أنه ارتاح أيضا لما دار أثناء الزيارة من حديث أكد الثوابت اللبنانية من سيادة واستقلال وقرار حر وحسن العلاقة مع الجارة سوريا ضمن هذه الثوابت، وذلك لمصلحة البلدين المشتركة، على أن يكون التعاطي على قاعدة التكافؤ والمساواة واحترام خصوصيات كل من البلدين بعيدا عن التدخل في الشؤون الداخلية، مع التنسيق في الشؤون الخارجية بحيث يطمئن كل منهما الى ما يرضاه دور شعبه من نظام وطريقة حياة».

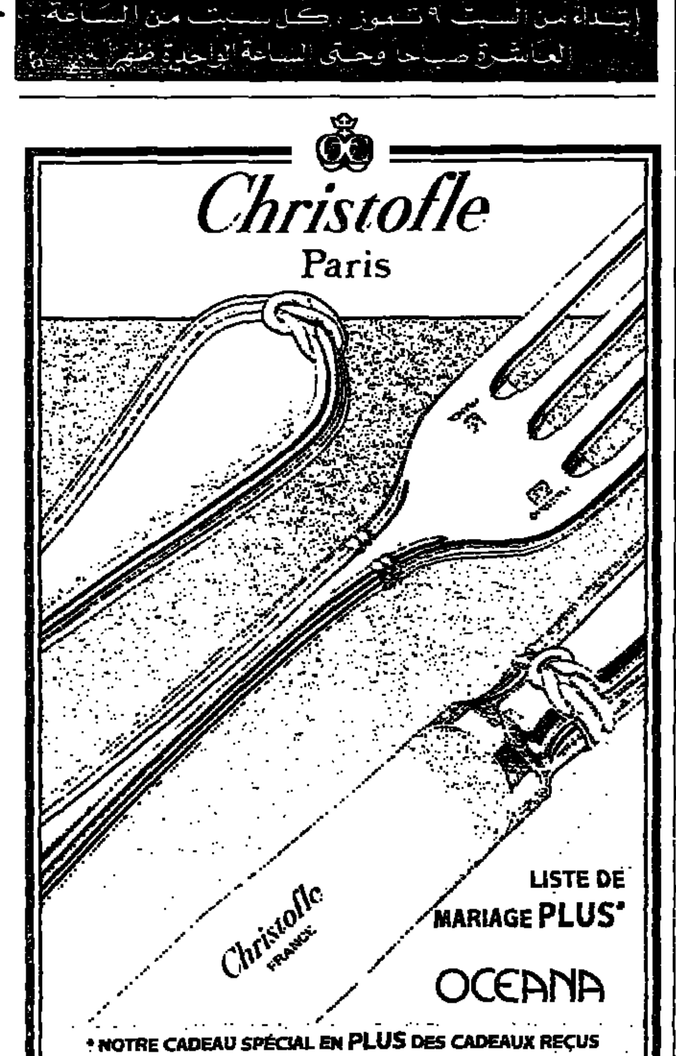
ورحب المجلس بالمقررات التي اتخذت في المؤتمر الماروني العالمي الذي انعقد في لوس انجلوس «والذي اظهر ان الموارنة، مقيمين ومغتربين، على الرغم من اختلاف الآراء والتوجهات، حريصون على لبنان ومتمسكون بتراثه وتقاليده، يضنون بكل ما يميزه من نظام ديموقراطي، وتمسك بالحريات، وعيش مشترك، واحترام لحقوق الانسان فيه، وأكدوا أنهم يعتبرون البطريركية المارونية مرجعية لهم حيثما أقاموا وارتحلوا.

وأعلن المجلس أنه «توقف عند الجو المقلق، الذي تركه قرار إقفال وسائل الاعلام والاكتفاء بوسيلة واحدة رسمية لنقل الأخبار السياسية. وهذا التعتيم على ما يجري في نظام ديموقراطي غير مألوف، ومن شأنه أن يثير الشكوك حول ما يتخذ من تدابير ويعقد من صفقات على حساب الأموال العامة تتناولها الألسن على غير حقيقتها، فتضخمها لافتقادها الى معلومات دقيقة. لذلك يجب الاسراع الى إصدار قانون إعلام حديث يراعي جميع المقتضيات.

«التجمع للجمهورية» يفتقد الحياة السياسية

عقد «التجمع للديموقراطية» اجتماعه الدوري، أمس، في حضور النائب السابق الدكتور ألبير مخيبر والأعضاء، وأصدر بعده بيانا رأى فيه أن الحال الاقتصادية والمعيشية تردت من سيء الى أسوأ وباتت تهدد بثورة الجياع، فضلا عما يعتري الحكم والادارة من اهتراء وتخل عن المسؤولية واختلاف على المراكز والمناصب الحكومية، وطريقة توزيعها على أساس طائفي وليس على أساس الكفاية والاختصاص.

وقال ان التجمع إذ يفتقد الحياة السياسية اللبنانية ومجالاتها الذاتية يضع هذه الحقائق أمام الشعب الذي يعود له وحده الحكم على النتائج.



الاحتلال يقصف الإقليم والبقاع الغربي المقاومة تردّ وتقتل جنديين إسرائيليين

كثف الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاته على المناطق اللبنانية المحررة. وقصف وعلى نحو عنيف عددا من بلدات اقليم التفاح والبقاع الغربي. وردت «المقاومة الاسلامية» على مصادر القصف المعادي. وأدى ذلك الى سقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات الاحتلال.

وفيما نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر أمني في مرجعيون قوله أن جنديا اسرائيليا قتل في موقع الريحان بعدما أصيب هذا الموقع بصاروخ.. أكدت مصادر «المقاومة الاسلامية» ان القصف أدى الى مقتل جنديين وجرح جنديين آخرين.

وذكر بيان للمقاومة ان مجموعاتها رصدت بعد ظهر امس، قافلة صهيونية في ثكنة الريحان. فقامت وحدة الاسناد الناري بقصف هذا التجمع وأصابته إصابات مباشرة.

إقليم التفاح

وكانت تلال مليتا وجبل صافي والجبل الرفيع وخراج بلدات جرجوع وعين بوسوار واللويزة ومجرى نبع الطاسة في منطقة اقليم التفاح، قد تعرضت عند الخامسة والنصف مساء امس لقصف عنيف ومركز بمدافع الميدان والهاون. مصدره مواقع الاحتلال الاسرائيلي في العيشية والريحان ومرجعيون والزفاتة، وتساقطت القذائف على هذه المناطق بمعدل خمس قذائف في الدقيقة الواحدة. واستمر القصف عنيفا حتى السادسة مساء.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد حلق على ارتفاع منخفض فوق مناطق الجنوب قبل ظهر امس وبعده. وقام بعشرات الطلعات الاستطلاعية. لا سيما فوق منطقتي اقليم التفاح والنبطية. واخترق جدار الصوت لمرات عدة. ونفذ عددا من الغارات الوهمية.

وألقت الطائرات الاسرائيلية اثناء ذلك عشرات البالونات الحرارية تفاديا للمضادات الأرضية الغزيرة، التي اطلقت باتجاهها من مواقع الجيش اللبناني والمقاومة.

وكانت تلال إقليم التفاح قد تعرضت عند التاسعة الا ربعا صباح امس. لقصف متقطع من مدفعية الميدان من عيار ١٥٥ ملم. مصدره مواقع الاحتلال في الزفاتة. كما تعرضت هذه المناطق عند الثانية عشرة والنصف فجر أمس لقصف مماثل استمر متقطعا حتى ساعات الصباح الاولى.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد حلق عند العاشرة صباح امس على علو منخفض في اجواء منطقة صور والقطاع الاوسط.

البقاع

وفي البقاع الغربي، جرى تبادل للقصف المدفعي والصاروخي بين المقاومة ومواقع قوات الاحتلال، بين الثالثة والسادسة مساء امس، حيث قصفت قوات الاحتلال من مواقعها في كفرحونة والشريقي بالمدفعية الثقيلة مناطق ابو راشد وميدون وعين التينة، فيما قصفت المقاومة موقعين للاسرائيليين واللحديين في الريحان بالصواريخ وقذائف الهاون من عيار ١٢٠ و٨١ ملم. وتوقف تبادل القصف قرابة السادسة والربع. بعدما تساقطت على المناطق المحررة قرابة الخمس وثلاثين قذيفة.

وكانت قوات الاحتلال، قد قصفت فجر أمس من مواقعها في كوكبا وكفرحونة والشريقي، أطراف قرى الدلافة. قليا وجبل ابو راشد وجبل الضهر، حيث سقطت أربع عشرة قذيفة مدفعية ثقيلة في المناطق المذكورة.

وعند العاشرة صباح امس اطلق موقع الميليشيات في تومات نيحا رشقات رشاشة غزيرة باتجاه جبل ابو راشد وأحراج القطرانة. كما اطلقت رشقات مماثلة من موقع تلة زغلة باتجاه حرج الدبغي، ومن موقع زمريا باتجاه قاطع ميمس.

وابتداء من العاشرة والنصف صباح امس. نفذت قوة مدرعة لحدية عملية تمشيط على الطرف الجنوبي لخط التماس ابتداء من محور كوكبا ـ سوق الخان وحتى محور برغز ـ الدلافة. واستمرت العملية حوالى ثلاث ساعات أطلقت خلالها القوة اللحدية رشقات رشاشة باتجاه اطراف الدلافة ومجرى الليطاني لجهة برغز.

وشهدت مناطق البقاع الغربي تحليقا مكثفا لطائرات الاستكشاف والمروحيات الاسرائيلية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وأشارت معلومات من الشريط المحتل ان جميع مراكز الاحتلال والميليشيات في القطاعين الاوسط والشرقي، اجرت امس «تدريبات» بالذخيرة الحية، اطلقت خلالها قذائف مدفعية وصاروخية ورشقات رشاشة باتجاه المناطق المحررة من دون تحديد اهداف بعينها في بعض الاحيان.

خوة إسرائيلية

على صعيد آخر، ذكرت معلومات من منطقة العرقوب المحتلة ان الادارة المدنية في بلدة شبعا المرتبطة بالادارة المدنية الاسرائيلية بدأت بجباية ضريبة على المنازل التي مر بقربها طريق شقته الادارة المدنية المذكورة وتتراوح الضريبة بين ثلاثين ومائة دولار اميركي عن كل منزل.

نبع الطاسة

من جهة ثانية، ذكرت مصادر اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي ان اللجنة فشلت في اتصالاتها مع قوات الاحتلال الاسرائيلي للسماح لفرق الصيانة في مصلحة مياه نبع الطاسة بالوصول الى محطة النبع الرئيسية في منطقة اقليم التفاح. لإصلاح الاعطال التي طرأت على محطة الضخ بفعل القصف والغارات الاسرائيلية على المنطقة.

وفي هذا الاطار، ناشد المسؤولون في مصلحة مياه نبع الطاسة في الجنوب المؤسسات الانسانية والدولية للضغط على قوات الاحتلال للسماح لفرق الصيانة في المصلحة بإصلاح هذه الاعطال، وإعادة المياه الى قرى منطقة النبطية، التي ما تزال محرومة منها منذ سنوات عدة.

مواقف

في سياق آخر، اعتبر مسؤول شورى الجنوب في حزب الله الشيخ نبيل قاووق ان العملية النوعية التي شنتها المقاومة الاسلامية على ثكنة الريحان مؤخرا كشفت قدرة المقاومة الفائقة على الاداء والتخطيط وأظهرت عجز العدو عن حماية نفسه. مؤكدا ان هذه الصفعة لن تكون الاخيرة، بل ستتضاعف وستكون اكثر نوعية، وقساوة.

ودعا قاووق الحكومة الى «ان تترجم تبنيها لخيار المقاومة على ساحة العمل، وان يكون هذا الخيار استراتيجيا، وان تقلع عن الركون للعهود الاميركية والرهان على جولات كريستوفر المروجة للسياسة الاسرائيلية».

وفي هذا السياق، اعتبر المندوب السياسي لإذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيات اللحدية المتعاملة مع اسرائيل، ان زيارة اسحق رابين للشريط الحدودي خلال اقل من شهرين، وتفقده المواقع القتالية. «يعني اهتمام اسرائيل بالمنطقة الامنية» وأهلها وميليشياتها.

وقال في تعليق بثته الاذاعة المذكورة امس: «ليس سرا ان رابين يسعى منذ مدة لجعل الاتفاق الذي تم بعد عملية تقديم الحساب بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان وحزب الله من جهة ثانية، ليشمل المنطقة الحدودية، بحيث يمتنع رجال المقاومة عن قصف المنطقة الامنية والا تعرض الاتفاق للانهيار».

فضل الله يستبعد اجتياحاً إسرائيلياً زيارة عرفات حركة انفصالية

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله حصول هجوم إسرائيلي كبير في الجنوب على غرار حرب الأيام السبعة، معتبرا أن التسوية بين سوريا ولبنان من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى، لم تبلغ المستوى الذي يستدعي نارا حارة من أجل الاسراع في التوقيع».

وكان فضل الله يجيب على الأسئلة في درس التفسير القرآني، وقال حول احتمال تعرض الجنوب اللبناني لجولة جديدة من الاعتداءات الاسرائيلية قبيل جولة وزير الخارجية الأميركية «لا أتصور أن الأوضاع السياسية أو الأمنية في الجنوب سوف تصل إلى عملية واسعة كبيرة للضغط على سوريا ولبنان للتوقيع على التسوية، لأن تسوية كهذه مع إسرائيل لم تبلغ حد النضج أو المستوى الذي يحتاج فيه الى نار حارة من أجل الاسراع في ذلك».

اضاف «لا يزال هناك وقت غير قصير لكي تتحرك التسوية نحو المواقع التي يريدون لها أن تصل إليها. لذلك أعتقد أن زيارة وزير الخارجية الأميركية الى المنطقة لها هدف يتعلق ببعض القضايا الموجودة في المنطقة مثل قضية الاتفاق الأردني والحكم الذاتي، أما مسألة اجتياح اسرائيلي او هجوم اسرائيلي على طريقة حرب الأيام السبعة، فاعتقادي انه ليست هناك أية مصلحة اسرائيلية أو اميركية في مثل هذه الحرب. وستبقى القضية مسألة كر وفر في عملية الحرب الدائرة بين المقاومة الاسلامية والعدو الصهيوني».

وعن زيارة ياسر عرفات الى غزة وأريحا، قال فضل الله، انها تمثل حركة انفصالية لدى الشعب الفلسطيني، وهي مجرد حالة حماسية باعتبار ان الشعب الفلسطيني استطاع أن يحصل على سلطة وطنية ربما تؤدي الى دولة فلسطينية. ولكن، حين يأتي موعد الاستحقاقات وتتبدى المشكلات الاقتصادية والأمنية والسياسية التي تحاول إسرائيل من خلالها أن تزلزل كل الواقع الفلسطيني بأكثر من وسيلة، عند ذلك يفهم الناس أن اتفاق غزة ـ أريحا قد جعلهم يعيشون في سجن كبير لا يعرفون متى يخرجون منه.

وقال ان الحكم الذاتي أسقط الصراع من دون أن يحقق للفلسطينيين أي شيء يذكر في الوقت الذي حقق للاسرائيليين اختراق العالمين العربي والاسلامي في أكثر من موقع.

لجنة دعم المعتقلين تزور «الخارجية»

إلتقى مدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السفير وليد نصر امين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين محمد صفا وعضو اللجنة محمد ياسين، حيث تم البحث في امكانية قيام الوزارة بتحرك دولي لإثارة قضية المعتقلين، خاصة مع سفراء الدول الكبرى والامم المتحدة لمناسبة ١٤ تموز يوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية.

كما تسلم السفير نصر من صفا وياسين ٦٠ نسخة من كتاب «لجنة المتابعة» الذي يضم وثائق المؤتمر التأسيسي الاول للجنة، لتوزيعه على البعثات الديبلوماسية في الخارج.

من جهة ثانية، تقيم اللجنة حفل استقبال تكريما للاسرى المحررين حديثا: توفيق منصور، ضاهر نصر الله، اسماعيل حسين، عند الساعة الخامسة مساء الثلاثاء في ١٢ تموز الجاري في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي.

ووزعت اللجنة برنامج الاحتفالات لمناسبة يوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية (١٤ تموز)، وفيه: مؤتمرات وطنية في المناطق يحدد موعدها لاحقا، مهرجانات فنية، اعتصام تضامني بشعار «من أجل ادخال الصليب الاحمر الدولي الى معتقل الخيام والافراج عن جميع المعتقلين في السجون الاسرائيلية»، وذلك عند الساعة العاشرة صباح ١٤ تموز في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت ومقرات الصليب الاحمر الدولي في الشمال والجنوب والجبل.

كما تنظم اللجنة اعتصامات في كل من دمشق وعمان والقاهرة والقدس تضامنا مع كافة المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية.

جنبلاط يبحث و«أمل» وضع مهجري الشريط

إلتقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مبنى الوزارة في الدامور عددا من الوفود ولجان القرى وبحث معهم قضية المهجرين.

كما التقى الوزير جنبلاط وفدا من قيادة حركة «أمل» ضم باسم لمع وحسن فقيه، وتم التركيز خلال اللقاء على موضوع مهجري الشريط الحدودي وعملية الاخلاءات التي تتم في بيروت.

من جهة ثانية، تبدأ نهار الاثنين المقبل عملية إصلاح شبكات مياه الشفة في بلدة الدامور بحيث يتم تصليح جميع شبكات المياه لتصل الى كافة المنازل في البلدة ولا سيما المأهولة منها وذلك بالتعاون والتنسيق بين وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين وبلدية الدامور.

دعوة حمادة لزيارة كوبا

استقبل وزير الصحة العامة مروان حمادة قبل ظهر امس في مكتبه بالوزارة سفير كوبا في لبنان سفيرينو منصور يرافقه رئيس محكمة الدرجة الاولى في بشري القاضي انطوان الشدياق. وتم البحث في قضايا صحية تهم البلدين. ودعا السفير الكوبي الوزير حمادة الى زيارة كوبا في هذا الاطار، كما تطرق البحث الى امكان تبادل العلوم الطبية بين لبنان وكوبا.

ثم استقبل الوزير حمادة النائب أسعد هرموش وتم البحث في قضايا صحية تهم الشمال.

بعد ذلك استقبل الوزير حمادة وفدا من المغتربين اللبنانيين في اوستراليا يرافقه روبير بولس وضم: لويس سكر، داڤيد بوخير (مدير شركة غبث واي) الصيدلي انطوان فهد وميشال فهد، وتم التداول في مشروع استيراد أدوية مختلفة من اوستراليا الى لبنان.

كما استقبل ايضا نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي ورئيس المكتب الوطني للدواء الدكتور قاسم حمادة.

ذكرى استشهاد أنطون سعادة

يعقد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى انعام رعد مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مركز الحزب لمناسبة ذكرى استشهاد مؤسس الحزب انطون سعادة يعلن فيه عن مواقف الحزب من قضايا الساعة.

ودعت منفذية المتن وكسروان في الحزب القومي (ابي حيدر) الى احتفال تقيمه للمناسبة في السابعة مساء الخميس المقبل في سينما راديو سيتي في ضهور الشوير. وأصدر رئيس الحزب انطوان ابي حيدر بيانا للمناسبة تناول فيه التطورات الراهنة محددا موقف الحزب منها.

لجنة الدفاع عن الجنوب تزور «العفو الدولية»

زار وفد من لجنة الدفاع عن جنوب لبنان مقر منظمة العفو الدولية في لندن والتقى رئيس ابحاث الشرق الاوسط كلاوديو كوردوني، حيث دار البحث حول الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة للسيادة اللبنانية، والاعتداءات المتواصلة على الشعب اللبناني، وحول المخطوفين والمعتقلين في سجن الخيام وسجون الاراضي المحتلة.

ووعد كوردوني بالقيام بزيارة قريبة الى لبنان يحاول خلالها مقابلة المسؤولين في لبنان للحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه القضية قبل دخوله الى منطقة الشريط الحدودي والاراضي المحتلة لزيارة المعتقلات في حال السماح له بذلك.

إصابة بالشلل في باب التبانة وحملة تلقيح

طرابلس ـ «السفير»:

سجلت الاجهزة الصحية في مدينة طرابلس امس اول إصابة بالشلل للطفل محمد مصطفى الحويش (أربع سنوات) من سكان منطقة باب التبانة.

وقد استدعت اصابة الحويش استنفار الاجهزة الصحية في الشمال خوفا من انتقال العدوى وانتشارها في المنطقة التي تعاني وضعا اجتماعيا ومعيشيا صعبا.

واتخذت دائرة الصحة في الشمال سلسلة اجراءات بدأت بحملة تلقيح في منطقة باب التبانة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف تطوع لها طلاب وطالبات كلية الصحة في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثالث. وشملت جميع الاطفال دون الخمس سنوات وخاصة في الحي الذي يقطنه محمد الحويش وسوف يصار تباعا الى توسيع الحملة لتطال جميع اطفال المنطقة.

وأكد رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة انه فور تبلغ المصلحة بالاصابة بدأت التحركات لاتخاذ الاحتياطات اللازمة خوفا من انتقال العدوى.

وقال كبارة في تصريح له امس ان حملة التلقيح بدأت في المنطقة عن طريق المستوصفات، عبر الاستعانة بطلاب كلية الصحة لممارسة دورهم في هذا المجال، واشار الى ان الحملة تشمل التلقيح ضد الشلل، والثلاثي، والحصبة وهي تستمر حتى تلقيح جميع الاطفال وقد تستمر لايام.

اضاف كبارة ان توعية صحية ترافق حملة التلقيح بهدف شرح الوضع لاهالي المنطقة.

واشار كبارة الى ان اجتماعا سوف يعقد غدا الجمعة مع وزير الصحة مروان حمادة يخصص للبحث في مجمل الاوضاع الصحية في الشمال.

محاكمة المتهمين في قضية تفجير جسر البلمند الاستماع لشهود بينهم عبد الله بابتي

بدأ المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله، امس، الاستماع الى افادة شهود الحق العام في قضية تفجير جسر البلمند وركز على ثلاث نقاط رئيسية تحدد مسار العقوبات التي سيطلبها للمحاكمين أمامه وهي:

ـ مسؤولية الجماعة الاسلامية عن التفجير من خلال ارتباط رئيس المجموعة المتوفي عبد الله الحلو بها وبالمسؤولين عنها.

ـ التأكد من المنحى الذي يريد محامو الدفاع أن تسلكه القضية من خلال القول أن الأجواء التي كانت تحيط بالمتهمين اثرت على إقدامهم الجرمي.

ـ التثبت مما إذا كانت العبوة المنصوبة تؤدي الى قتل الرؤساء الروحيين الذين كانوا مجتمعين في دير البلمند في إطار مؤتمر الحوار اللاهوتي، في حال اصطدم الباص الذي كان يقلهم بالسلك المرتبط بالعبوة.

ويتشكل المجلس العدلي الذي يترأسه القاضي خير الله من المستشارين: وجيه علوية، جورج قاصوف، حكمت هرموش وحسن القواس في حضور ممثل النيابة العامة القاضي هشام قبلان.

ومثل المتهمون الخمسة من دون قيد وهم: عبد الحكيم جليحل، بلال كسن، حسين صهيون، حسن ملاط ومروان قدور في حضور وكلاء الدفاع عنهم.

وقبل البدء بالاستماع الى افادات الشهود أثار المحامي رامز يعقوب وكيل عبد الحكيم جليحل ما نشرته احدى الصحف بتاريخ ٤ تموز الحالي في حديث مع وزير النقل عمر مسقاوي قوله: «معروف من هم وراء المتهمين» في هذه القضية. وطلب المحامي يعقوب استدعاء الوزير مسقاوي للاستماع الى شهادته حول هذا الموضوع معتبرا ان ذلك يساعد الدفاع.

ورفض ممثل النيابة العامة الطلب معتبرا انه كان يجب أن يقدم إلى قاضي التحقيق لأنه لا يزال واضعا يده على الدعوى لكشف المحرضين.

وبدأ المجلس العدلي استجواب الشهود فاستدعى المسؤول في الجماعة الاسلامية في الشمال المهندس عبد الله بابتي الذي أوضح أنه استلم مسؤولياته في شهر تموز عام ١٩٩٣ أي بعد شهر على تفجير جسر البلمند، ونفى أن يكون على معرفة بأي من المتهمين الموجودين في قفص الاتهام إلا أنه أفاد «انه كان يعرف عبد الله الحلو لأنه كان من الجماعة». ومعروف أن الحلو هو زعيم المجموعة التي أقدمت على التفجير وتوفي على اثر انفجار العبوة في أثناء تفخيخه لها.

وقال «اطلعت على الحادث من الصحف ولا أعرف ما اذا كان المتهمون ينتمون الى الجماعة الاسلامية أو غيرها (...) ولم يرد اسم بلال كسن أو عبد الحكيم جليحل في اجتماعات الجماعة التي أحضرها».

وأعرب عضو الجماعة الاسلامية في الشمال زياد الكسن ـ الذي أخذت إفادته على سبيل المعلومات لانه قريب لأحد المتهمين ـ عن اعتقاده بأن الهدف من المتفجرة كان لفت نظر العالم الى ما يجري في يوغوسلافيا سابقا.

وسئل: هل تعرف عبد الله الحلو؟

أجاب: «نعم، انه ابن قريتنا وكان مسؤولا في الجماعة الاسلامية وتقدم باستقالته في أوائل العام ١٩٩٣.

■ وحسن ملاط؟

«أعرف انه لم يدخل في الجماعة».

■ وماذا عن حسين صهيون؟

. لقد كان منتسبا الى الجماعة قبل ١٩٨٢ وهو يعمل في الأدوات الصحية. أما حسن ملاط فيعمل مورقا ولا أعلم اذا ما كانا يتاجران بالسلاح».

وسئل: «كونك ابن القلمون، هل كنت تسمع ان خطب الجمعة في الجوامع تتطرق الى ما يجري في البوسنة والهرسك؟

اجاب: «لدينا في القلمون شيخ منذ أكثر من عشرين عاما لا يتناول السياسة في خطبه على الاطلاق وأنا كنت أحضر كل الخطب».

■ وهل هناك أي شيخ آخر؟

. «لم يكن هناك أي شيخ آخر يحضر الى الجامع».

وهنا تدخل المتهم عبد الحكيم جليحل وعلق على هذه الإفادة قائلا: «كان يحضر الى الجامع أحيانا رئيس الجامعة الاسلامية فتحي يكن والشيخ سعيد شعبان».

فعقب كسن أن هذا ممكن «إنما زيارة».

وتابع المتهم جليحل ان مسؤولين في البوسنة حضرا الى الجامع. فرفض «الشاهد» ذلك وقال: «انها المرة الأولى التي أسمع فيها ان أحدا من البوسنة حضر الى الجامع».

واعتبر الشاهد النقيب في قوى الأمن الداخلي بسام عبد الرحمن الأيوبي ان اذى الانفجار كان في إمكانه أن يكون كبيرا لو أصاب الباص ويؤدي الى الوفاة. وقال «لو اصطدم الباص بالسلك الممدود كان ينبغي أن ينفجر اللغم بعد ربع ثانية ولقد حصل الشيء نفسه مع عبد الله الحلو اذ انفجر اللغم به بمجرد أن لامس السلك، فالانفجار يحصل مهما كان طول السلك وبمجرد شده».

وسئل عما عناه في تقريره ان عملية التفجير هي من تنفيذ عبد الحكيم جليحل وبلال كسن وعبد الله الحلو. فأجاب «حسب رأيي ان تحضير العملية كان بدائيا بمعنى انه لو كان وراءها جهة معينة لكانت حضرت بشكل فني أكثر وأجهزة أفضل».

ثم استمع المجلس الى إفادة الشاهد نائر أحمد جبيلي الذي توجه الى مكان الانفجار فور دويه وأعرب عن اعتقاده ان المتهمين أقدموا على وضع المتفجرة للفت نظر العالم الى ما يجري في البوسنة والهرسك خصوصا وأن صورا حول المجازر هناك كانت تعلق في القلمون.

وقال الشاهد الرقيب محمد جلال نصار الذي كان رئيسا لدورية مواكبة رجال الدين في البلمند: «كان مفترضا في ذلك اليوم ان يصل الباص نحو الساعة التاسعة الا انه تأخر وكان على مسافة ١٥٠ مترا حين دوى الانفجار. ولما وصلنا الى مكان الانفجار كان هناك شخص غير مصاب والى جانبه شخصان احدهما محروق كليا والدخان يتصاعد من رأسه، اما الثاني فكان على الأرض ورجله مقطوعة. فسألتهم ماذا يفعلون فلم يجيبوا فشككت بأمرهم واتصلت بغرفة العمليات لارسال دورية مؤازرة وسيارة اسعاف. ثم عدت الى الباص وطمأنت الركاب وتابعنا السير وحين أوصلت رجال الدين الى الدير طلبت من غرفة العمليات أن أعود الى مكان الحادث وهكذا كان وقمنا في حضور الرائد صباح حيدر بتفتيش المنطقة فعثرت على الطريق على ثلاثة مسدسات بين الشوك وهي مجهزة برصاصة لاطلاقها وسلك طوله متر ونصف المتر ممدود على الأرض وشظايا وكانت رائحة البارود تفوح من المكان وبقع دماء مكان وجود المصابين الذين كانوا عند مدخل النفق من الجهة اليمنى».

سئل: ما الحديث الذي دار بينك وبين بلال كسن فور وقوع الحادث؟

اجاب: «بدت آثار الحريق على وجهه وطلب منا إنقاذ رفاقه ولم يفصح عن سبب الانفجار وعندما شاهدته كان في مستوى الأرض ووقف وطلب الاغاثة».

وأرجأ المجلس الجلسة الى ١٨ تموز لمتابعة الاستماع الى افادات الشهود: الرقيب علي محمد ديب والمؤهل ادمون عباس والى خبيري المتفجرات فؤاد الشعار وحسان حمد والى انطوان مارون ونعيم نعمة والى الدكاترة: نزار عثماني، كميل حبلص، محمد معين الكنج، سهيل اللقيس والى الرائد صباح حيدر.

وصرف المجلس النظر عن الاستماع الى افادة الشاهدين الياس حقيم وطارق متري بعدما تبين أنهما خارج البلاد وتليت افادتاهما بناء على طلب ممثل النيابة العامة.

محامي جعجع في قضية الزايك لن يتكلم كما موكله

وكّل قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع المحامي أسعد أبو رعد للدفاع عنه في قضية اغتيال الدكتور الياس الزايك في الأشرفية عام ١٩٩٠ بعدما ادعت بحقه النيابة العامة الاستئنافية في بيروت سندا للمادتين ٥٤٩ و٢١٧ من قانون العقوبات.

وكان قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار قد أحضر جعجع، أمس الأول، إلى قصر العدل في بيروت لاستجوابه فاستمهله لتعيين محام.

وقد تحدد بعد ظهر اليوم كموعد للتحقيق مع جعجع.

ولكن هل سيتكلم جعجع؟

يقول المحامي أبو رعد ان سبب اعتكافه في قضيتي تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق واغتيال المهندس داني شمعون وعائلته ما يزال قائما باستمرار توقيف وكيله في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة، وهو سجن غير رسمي، إذ لم يصدر مرسوم عن مجلس الوزراء لاعتباره كذلك.

من هنا، فإن كل التوقعات تشير الى ان جعجع سيمتنع عن الكلام اليوم ويكتفي بالاجابة «بكل احترام لن أجيب أريد محاميا» وذلك بعد أن يحضر أبو رعد ويسجل سبب تمنعه عن حضور جلسة التحقيق.

في هذا الوقت، أنهى سمير جعجع وضع ملاحظاته على القرار الاتهامي في قضية تفجير الكنيسة وبدأ بوضع ملاحظاته على القرار الاتهامي في قضية شمعون.

وعلمت «السفير» أن أبو رعد وبناء على طلب جعجع حرر وكالة للمحامي طوني الأرديني للانضمام الى هيئة وكلاء الدفاع عنه.

في هذه الأثناء، لوح المحامي أبو رعد بانه سيقيم دعوى على تلفزيون لبنان وأسرة برنامج ٣٠ على ٣١ الذي سيبث عند التاسعة الا ربعا من مساء اليوم برنامجا بعنوان «المحاكمة». لأن «البرنامج كما يبدو يحمل في طياته تحريضا على جعجع وينقل المحاكمة من أيدي القضاة الى وسائل الاعلام». وقال «لقد أبلغت الدكتور جعجع بهذا التدبير خصوصا اذا أتى المضمون مشابها للحملة الاعلانية له وقد وافق جعجع على ذلك خصوصا وأن تلفزيون لبنان هو الوحيد الذي يحق له الكلام في هذا الموضوع. وبالتالي فإن حق الرد عليه لن يكون متاحا (...).

واضاف: «حتى الآن أرى انه برنامج غير موضوعي لأنه يتكلم عن محاكمة من دون الأخذ برأي الدفاع..».

«المجلس الثوري» يؤكد ثقته بالقضاء اللبناني

أثنى مصدر إعلامي في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح ـ المجلس الثوري على سير جلسات المحاكمة التي تجري في قضية اغتيال الديبلوماسي الاردني نائب عمران المعايطة، مؤكدا ثقته بالقضاء اللبناني وحكمه العادل «خاصة بعد ان انكشفت في جلسات المحكمة الكثير من الحقائق التي تشير الى حجم الظلم الذي لحق بالمتهمين في القضية».

ولفت المصدر في بيان له النظر الى بادرة حسن النية الصادرة عن القضاء بإفراجه عن عدد من معتقلي المجلس الثوري الذين تم اعتقالهم على خلفية القضية المذكورة، موجها شكره الى الرؤساء الثلاثة.

جرمانوس يقدم مذكرة دفوع شكلية لإسقاط الدعوى عن الخوري وأبي يونس

قدم المحامي سمير جرمانوس بوكالته عن المدعى عليهما سمير نجيب أبو يونس وطوني بطرس الخوري المسند اليهما القيام بأعمال إرهابية وتزوير جوازات سفر والتعامل مع العدو (راجع «السفير» عدد أمس)، مذكرة دفوع شكلية لإسقاط الدعوى المقامة ضدهما لشمولها بقانون العفو العام.

واستند جرمانوس لاعطاء مذكرته الى الأسباب الآتية:

ـ إسقاط التحقيق الاولي واعتمادات إفادات المتهمين أمام قاضي التحقيق بحضور وكيل عنهما.

ـ عدم ارتكابهما أي عمل يشكل جرما بعد تاريخ ٢٨ آذار ١٩٩١ (تاريخ صدور ونشر قانون العفو).

ـ شمول الجرائم المسندة إليهما بالعفو خصوصا لجهة ما ورد في الفقرة الثالثة تحت فئة «ج» من القانون: «يعفى عفوا كاملا عن الجرائم السياسية أو التي ترتدي طابعا سياسيا عاما أو محليا بما فيه جرائم القتل لدوافع سياسية شرط ان لاتكون قد ارتكبت لغاية أو منفعة شخصية».

ـ ان المتهمين كانا بإمرة رؤسائهما الذين تولوا تباعا أمر قيادتهما دونما أن يكون أية منفعة شخصية لأحدهما في كل ما حصل وقال: «عباد في البلاد، بجرهم أمراء الحرب حيثما شاؤوا وأرادوا، فما كان دورهم سوى دور المؤتمر بإمرة سيده حاكم الأعناق والأرزاق معا (...)».

وأضاف: «وليس لنا هنا، إلا ان نستشهد بالقرار الصادر عن حضرة المحقق العسكري يومها الدكتور أسعد دياب الذي ارتفع وترفع فوق جميع القرارات واعتبر فعل المتهمين بتفجير منازل النواب اللذين اقترعوا لمصلحة الرئيس الراحل بشير الجميل مشمولا بالعفو آخذا بمبدأ السلم الأهلي المتفق عليه في الطائف».

ـ لسقوط الجرائم المنصوص عنها في المواد ٦٣ و٤ عقوبات (تزوير مستندات) و٧٢ أسلحة بمرور الزمن.

وانتهى الى «التماس»:

أولا: اعتبار حضرة المحقق العسكري هو المرجع الصالح للبت بهذه الدفوع وبالتالي إعطاء القرار بشأنها.

ثانيا: سندا للمادة ٧٤ أصول جزائية إسقاط هذه الدعوى عن وكيلي للأسباب المدلى بها.

ثالثا: راجيا صدور قراركم الكريم بشأنها بعد قيدها أصولا مستوفيا كافة الشروط المطلوبة.

مدير الأمن الداخلي الى الولايات المتحدة

غادر صباح امس المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن يرافقه رئيس وحدة الادارة المركزية العميد حسن دكروب متوجهين الى ولاية ماساشوستس في الولايات المتحدة الاميركية للاطلاع على بعض التجهيزات المطلوبة لقوى الامن الداخلي.

جدول مناوبة قضاة النيابة العسكرية

وزع مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود جدول المناوبة لقضاة النيابة العامة العسكرية خلال العطلة القضائية التي تبدأ في ١٥ تموز على النحو الآتي:

ـ مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود من ١٥ تموز الى ٣١ منه ضمنا.

ـ مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي جوزف معماري من ١ آب الى ١٥ منه ضمنا.

ـ مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية ميسر شكر من ١٦ آب الى ٣١ منه ضمنا.

ـ مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي خالد حمود من ١ أيلول الى ١٥ منه ضمنا.

ـ مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي محمد مكي من ١٦ أيلول الى ٣٠ منه ضمنا.

ترفيع مساعدين قضائيين

وقع رئيس الجمهورية الياس الهراوي على مرسوم ترفيع ستة موظفين من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية في ملاك المساعدين القضائيين في وزارة العدل وعين كل منهم بوظيفة رئيس مصلحة في الملاك (مراكز شاغرة) من دون تعديل في الراتب مع احتفاظه بحقه في القدم المؤهل للتدرج.

والمرفعون هم: نبيل اسعد فغالي، رئيس قلم النيابة العامة التمييزية، بشير صالح سليمان، رئيس قلم دائرة التحقيق في بيروت، محمد يوسف سرحان، رئيس قلم محكمة الدرجة الاولى في لبنان الجنوبي، محمد بشير صوص، رئيس قلم محكمة استئناف الجزاء في بيروت، الياس طانيوس نصر، رئيس قلم دائرة التنفيذ في بعبدا، وفريد جرجس غازي، رئيس قلم محكمة الدرجة الاولى في لبنان الشمالي.

وحمل المرسوم الرقم ٥٣٢٨ وذيل بتواقيع الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري ووزيري العدل والمالية.

رخص السلاح غير صالحة داخل علب الليل

صدر عن الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني ما يأتي:

«على اثر حصول بعض حوادث اطلاق النار داخل علب الليل والملاهي والمطاعم التي تقدم المسكرات من قبل اشخاص يحملون أسلحة مرخصة، قررت وزارة الدفاع الوطني تعليق مفعول رخص الاسلحة اثناء وجود حامليها داخل الاماكن المشار اليها اعلاه».

وكلفت الاجهزة الامنية المختصة تنفيذ هذا القرار.

نقطة في بحر

لا ممرات على الجسر

شكا إلينا مقيمون في المصيطبة وبرج أبي حيدر من أن جسر سليم سلام ـ برغم إنجازه العظيم كواسطة للتخفيف من حدة أزمة السير في قلب العاصمة ـ خال من الممرات الخاصة بالمشاة الذين يودون الانتقال من غربي الجسر الى شرقه وخلاف ذلك، فيضطرون الى السير مئات الأمتار، وتحديدا الى قرب الاستشارية الثقافية الايرانية ليتمكنوا من العبور إلى القطاع الآخر من المحلة ذاتها...

كان يفترض في القائمين على إنشاء هذا المعبر الحيوي المهم أن يتداركوا الأمر بإقامة ممرات عليا فوق الجسر يعبرها المشاة من طرف الى طرف.

مع العلم ان طريقا رئيسيا مهما هو طريق المزرعة الداخلي والذي يبدأ من خط الترام القديم الى تلة الخياط وفردان قد قطع بالجسر المذكور قرب الاستشارية الايرانية، مما عطل الافادة من هذه الطريق، وكان ذلك بلا سبب، بحيث يمكن إقامة نفق تحت الجسر ليتم وصله بدلا من قطعه بهذا الشكل المبتور.

إن الناس الذين يحبون اختصار الطريق، وخصوصا الأولاد غير الراشدين، يستسهلون قطع الجسر فوق الحاجز الحجري فيتعرضون لخطر الدهس بالسيارات المسرعة في كلا الاتجاهين، وهذا غير جائز، كما أنه من غير الجائز وصم هذا الانجاز الحسن بأنه طريق الموت!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٧/٧	٩٤/١٠/٦	١٢٦٢	١٤.٦٥	١٥.٢١	٩٦٣٥٠.٠٠
٦	٩٤/٧/٧	٩٥/١/٥	١٢٦٢	١٦.٠٥	١٧.٤٥	٩٢٠٠٠.٠٠
١٢	٩٤/٧/٧	٩٥/٧/٦	١٢٦٢	١٦.١٦	١٩.٢٦	٨٣٨٩٠.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة (تدفع مرتين في السنة)	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٧/٧	٩٦/٧/٤	١٢٦٢	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد
١٩٩٥/١/٥	٩٥٧.٥
١٩٩٥/٧/٦	٩٥٧.٥
١٩٩٥/١/٤	٩٥٧.٥
١٩٩٦/٧/٤	٩٥٧.٥

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٤١	٩٥٦٦٠.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٧٨	٩٤١٦٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٥٥	٩٠٧٦٠.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٤٤	٨٧٨٨٠.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٢٢	٨١٨٣٠.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على النحو الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند

الفائدة	بعد ٩١ يوما	بعد ١٨٣ يوما	بعد ٣٦٥ يوما	بعد ٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥٦٣٥.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٥٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٥.١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥.٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٦.٣٧٥٠٠

ـ معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (الشهر ايار ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٣٢:

الودائع	الإقراض
١٣.١٩	٢٥.٤٥

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

جرى تثبيت سعر سهم سوليدير امس على سعر ٨/٥ ١١١، وبلغ حجم المبادلات ١١٦٠٢ سهم.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

■ الإطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٣٣٩٩٨٦
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

الدولار ١٦٧٩٫٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٧٩.٥٠ ليرة، متوسط اقفال امس الاول من دون تغيير.

فتح الدولار صباحا على ١٦٧٨.٥٠ ـ ١٦٨٠.٥٠ ليرة، وانشغل على ١٦٧٩ ـ ١٦٨٠ ليرة و١٦٧٨.٢٥ ـ ١٦٧٩.٧٥ ليرة. وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٧٩.٥٠ ليرة. اقفلت السوق على ١٦٧٨.٥٠ ـ ١٦٨٠.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٣.٣٦	الريال السعودي	٤٤٧.٨١
الجنيه الاسترليني	٢٥٩٤.٦٦	الدينار الكويتي	٥٦٨١.٦٦
الفرنك الفرنسي	٣١٠.٦٨	درهم الامارات	٤٥٧.٢٦
الفرنك السويسري	١٢٧٠.٤٢	الريال القطري	٤٦١.٤٠
المارك الالماني	١٠٦٦.٠٨	الدينار الاردني	٢٤٣٧.٥٩
الجيلدر الهولندي	٩٥٠.٢١	الدينار البحريني	٤٤٥٤.٩٠
الين الياباني	١٧١٢.٠٠	الدينار العراقي	٥٤٠٣.٨٠
الدولار الكندي	١٢١١.٣٢	الجنيه المصري	٤٩٥.٥٩
الدولار الاوسترالي	١٢١٨.٤٨	الليرة السورية	٣٩.٥٢
الفرنك البلجيكي	٥١.٦٠	اونصة الذهب	٣٨٥.٩٠ د.أ.
الليرة الايطالي	١٠٠٧.٠٠	اونصة الفضة	٥.٣٢ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٩٤.٠٣		

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي بحدة امس في الاسواق الخارجية على المارك الالماني والجنيه الاسترليني والين الياباني بعد ان ابقت اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة (Fomc) وهي اللجنة المقررة في مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي التي اختتمت امس اعمالها بعد جلسة دامت يومين، معدلات الفوائد على الدولار من دون تغيير، بما في ذلك الفائدة على الاموال الفدرالية (*Fed Fund*).

وفور شيوع النبأ، امطر المضاربون وصناديق الاستثمار الاسواق بعروض من الدولار مقابل المارك الالماني والين الياباني وجميع العملات الاخرى وسط غياب اي عامل دعم للعملة الاميركية وافتقار السوق الى ارقام المؤشرات الاقتصادية.

وتزامن قرار عدم زيادة الفوائد على الدولار مع تراجع احتمال خفض الفوائد على المارك الالماني حين يجتمع مجلس البوندسبنك اليوم في جلسته نصف الشهرية بعد ان تراجع مؤشر البطالة في غربي المانيا في حزيران ٧٠,٩٠٠ الفا الى ٨ في المئة. ويعتبر الرقم اشارة نمو اقتصادي لا يستلزم خفض الفائدة، وركوب مخاطر ارتفاع التضخم.

وقد اكتفى البوندسبنك امس بخفض فائدة «ريبو» لاتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية الى ٤.٩٣ من ٤.٩٦ في المئة.

وساهمت ارقام اقتصادية بريطانية اخرى بانتعاش الجنيه الاسترليني. اذ اعلن امس عن زيادة الانتاج الصناعي في المملكة المتحدة في ايار الماضي بواقع ٠.١ في المئة، وبواقع ٣.٩ في المئة كمعدل سنوي وفقا للارقام المعدلة موسميا.

وبدأت الانظار تتجه الآن نحو اجتماع قمة رؤساء الدول الصناعية السبع التي تبدأ اعمالها غدا الجمعة، في نابولي، وسط تزاحم الشكوك حيال امكان اقدام المجتمعين على اي خطوة لوقف تراجع سعر صرف الدولار الاميركي.

في طوكيو، اقفل الدولار الاميركي على ٩٨.٣٠ ينا يابانيا بتراجع ١.٣٠ ين، بالرغم من تدخل مصرف اليابان شاريا الدولار للحد من تراجعه، في وقت اعلن فيه محافظ المصرف ياسوشي ميونو بأن حركة اسواق العملات لا تتطابق مع رؤية الدول الصناعية الى اسعار الصرف.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٦٨٧، الجنيه الاسترليني ١.٥٥٠٣، الفرنك السويسري ١.٣٢٠٩، الفرنك الفرنسي ٥.٣٨٦٠، الجيلدر الهولندي ١.٧٦٠٣، الليرة الايطالي ١٥٥٩.٠٠ والدولار الكندي ١.٣٨٤٣.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٥.٥٠ دولارا اميركيا، وفي زوريخ على السعر نفسه. واقفلت اونصة الفضة على ٥.٣٣ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٦٨٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٥٠٠، الفرنك السويسري ١.٣٢٠٨، الين الياباني ٩٨.٢٣، الفرنك الفرنسي ٥.٣٨٤٥، اونصة الذهب ٣٨٣.٢٠ واونصة الفضة ٥.٢٢.

معدلات الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٤.٢٥ ـ ٤.٥٠، شهر ٤.٥٠ ـ ٤.٦٢، ثلاثة اشهر ٤.٨١ ـ ٤.٩٣، ستة اشهر ٥.١٨ ـ ٥.٣١، تسعة اشهر ٥.٤٣ ـ ٥.٥٦ و١٢ شهرا ٥.٦٨ ـ ٥.٨١.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وبلغت امس داخل مرفأ بيروت ٢٩ باخرة عاملة منها ٩ بواخر جديدة حملت ١١٩٣٨ طناً، فيما غادرت ١٣ باخرة، وينتظر وصول ٩ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
فيدر-١	٧	٦٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
توردون	١٠	١٤٦٨ (مختلفا)	هـ. هيلد
انترمودال ليفانت	٩	٧٢٠ (مختلفا)	ك. بيطار
دومامت	٨	١١٠٠ (مواد غذائية)	أ. الجارودي
ريني	١٢	١٩٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
برنس-ك	٩	٩٥٠ (مختلفا)	كانشيب
منلا	٨	٤٥٠٠ (قمحا)	بيد شب م.ا
مون لايت	١١	٤٠٠ (مختلفا)	غولف
ريما	٨	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجلوي

● البواخر التي غادرت: سيبرسكي-٨، ٢١، غزال بيدرا، كريس-هـ، فيتالي بريماكوف، كلثوم، كرس، نيد لويد لوتس، غاده-س، اكامنتيس، فيدر-١، توردون، انترمودال ليفانت، بحر المصطفى-١.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
حاج كريم	طرطوس	(للشحن)	تراب شيبينغ كومباني
ووكاويك	الاسكندرية	٥٠٠ (مختلفا)	ج. ابو حمد
غرناطه	طرابلس الغرب	(ركاباً)	داري شيبينغ
الحاج عبد الرزاق	طرطوس	(للشحن)	داري شيبينغ
ليبرا	دمياط	٢٥٠ (مختلفا)	هـ. هيلد
باليكوي-٢	مرسين	٨٥ (ماشية)	سبيريدون
ماني-م	صيدا	٥٠٠ (سمسما)	سنو تريدينغ
وليد-١	راشا	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
باريس	مرسين	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
الحاج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
بلال (١)	قبرص	(جفصينا)	آلفا
شيرين (١)	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
غادة (١)	طرطوس	(خردة للشحن)	كونفرس
سوروموفسكي ١٠٧	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
● البواخر المنتظرة:			
فيكتوري	قبرص	(حديدا)	كونفرس
احمد ج.	اوكرانيا	(حديدا)	كونفرس
اكرم (٥)	رومانيا	(كيميائيات)	اسطفان

● البواخر المغادرة: ميسا (١).

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ١٩٩٤/٧/٨

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١١.٤٥	خرطوم-جدة	MEA	٦.٢٠	براغ	التشيكية
١٠.٠٥	الرياض	MEA	٩.٣٠	فرنكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١١.٠٠	كانو-ابيدجان	MEA
١١.٤٠	دبي-ابوظبي	MEA	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٧.٤٠	تونس	MEA	١٣.٣٠	لارنكا	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٥.٢٥	باريس	الفرنسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٦.٠٥	لارنكا	MEA	١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٧.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٨.٤٥	كويت	MEA	٩.١٥	الظهران	MEA
١٨.٣٥	فرانكفورت	MEA	١٩.٠٠	جدة	MEA
١٨.٣٠	زوريخ	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٩.٠٧	دبي	الامارات	٢٠.١٥	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية	٢١.٠٠	ظهران-بحرين	MEA
٢٠.٥٥	تونس	اولمبيك	٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
١٨.٢٥	كوبنهاغن-فرانكفورت	MEA	٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك
			١٠.٠٠	تونس	MEA
٢٢.٠٠	الظهران	MEA			

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٢٠	الرياض	MEA	٥.٠٥	الرياض	MEA
١٠.١٥	الظهران	MEA	٣.١٥	الظهران	MEA
١٩.٢٥	فرانكفورت	MEA	١٠.٣٠	فرانكفورت	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

مساحات ورخص البناء في الشمال خلال الأشهر الثمانية الماضية

طرابلس ـ السفير

أصدرت نقابة المهندسين في الشمال لائحة بعدد رخص البناء والمساحات في محافظة الشمال وخارج منطقة الشمال، خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول من العام ١٩٩٣ وخلال الاشهر الستة الماضية من العام الحالي. ويبلغ عدد هذه الرخص ١٩٤ رخصة، فيما بلغت المساحات في محافظة الشمال ٩٢٦ الفا و٩٨٩ مترا مربعا وخارج منطقة الشمال ٣٣٣ الفا و٤٧٠ مترا، اي ما مجموعه مليون و٢٦٠ الفا و٤٥٩ مترا مربعا.

وتوزعت هذه الرخص والمساحات على النحو الآتي، كما هو مبين في الجدول.

جدول المساحات والرخص للاشهر الثمانية الماضية في الشمال

الشهر	محافظة الشمال: مجموع المساحات	خ.م. الشمال: رخص	مساحة م٢	مجموع المساحات الاجمالية
تشرين ثاني	١٩٢١٧٧	٢٨	٥٢٩٠٤	٢٤٥٠٨١
كانون أول	١١٨٥٠٨	١٨	٣٢٤٨٩	١٥٠٩٩٧
كانون ثاني	٨٦٩٥٧	٢٨	٥٤٢٠١	١٤١١٥٨
شباط	٥٨٥٢٠	١٨	٤٣٣٢١	١٠١١٨٤
آذار	١١٥٦٣٢	٢٨	٣٩٧٠١	١٥٥٣٣٣
نيسان	٨٣٩٧٠	٢٠	٢٧٥٧٨	١١١٥٤٠
أيار	١٤٢٦٦٩	١٨	٣٦٦٣٠	١٧٩٢٩٩
حزيران	١٢٨٥٥٦	٣١	٤٦٦٤٦	١٧٥٢٠٢
المجموع	٩٢٦٩٨٩	١٩٤	٣٣٣٤٧٠	١٢٦٠٤٥٩

نقابة موظفي المصارف تهدّد بالسلبية: «مصارف مدّدت الدوام وأخرى صرفت»

دعا المجلس التنفيذي لنقابة موظفي المصارف جمعية المصارف ووزارة العمل الى «التدخل من اجل الزام جميع المصارف بتنفيذ بنود عقد العمل الجماعي في القطاع لجهة عدم خرق الدوام الرسمي وعدم صرف الموظفين». وحذر من ان النقابة ستضطر الى «اعتماد السبل غير الايجابية للمحافظة على حقوق الموظفين وديمومة عملهم».

كان المجلس التنفيذي لنقابة موظفي المصارف عقد امس اجتماعا بحث خلاله موضوع «اقدام مصارف على تمديد ساعات العمل واقدام اخرى على صرف موظفين تعسفاً وانتقاما». ولم يسم البيان اسماء المصارف المعنية.

واثر الاجتماع اذاعت النقابة بيانا جاء فيه:

طالعتنا بعض الصحف باعلان عن تمديد ساعات العمل في كل فروع احد المصارف حتى الخامسة بعد الظهر، وكأن الحال تشبه الاعلانات في الصحف عن تنزيلات في الاسعار في المحال والمؤسسات التجارية.

ان المجلس التنفيذي بصرف النظر عن الفائدة المادية التي قد يجنيها موظفو هذا المصرف او غيره والضرر اللاحق بالمصارف الاخرى وموظفيها من جراء هذا التعديل في الدوام، يلفت انتباه جمعية المصارف الى هذا الخرق الفاضح والمعلن لبنود عقد العمل، والى هذا الاسلوب باعتماد الدعايات، وكأنما المقصود التفلت من الالتزامات، او ان هناك اتجاها بالتحرر من الاتفاقيات، وفي الحالين يصبح الباب مفتوحا امام الخروقات والفوضى.

وعن اقدام بعض ادارات المصارف على صرف موظفيها تعسفاً وانتقاماً، وعدم تقيدها بمضمون عقد العمل الجماعي بما يضمن الحق لاصحابه في ظل غياب الروادع من قبل المعنيين، يرى المجلس ان ذلك ينذر بتفاقم الاوضاع داخل المؤسسات المصرفية، مما قد يحمله مرغما على اعتماد السبل غير الايجابية التي سلكها حتى الآن من اجل المحافظة على حقوق الموظفين وديمومة عملهم.

وختم البيان: ان المجلس التنفيذي، حرصا منه على مصلحة جميع العاملين في القطاع المصرفي وعلى الاستقرار داخل هذا القطاع، يناشد المسؤولين في جمعية المصارف ووزارة العمل المعنيين مباشرة بما يجري، التدخل من اجل حمل الفرقاء على احترام التزاماتهم والتقيد بالاتفاقات والعقود، وعدم العبث بحقوق الموظفين ومصائرهم.

نقابات مزارعي الشمال تطالب المعنيين بتجميد الدعاوى بين الملاكين والمزارعين





من اليمين خضر الميدا، مصطفى هاشم، علي الرشيد، النقيب محمد بعلبكي، عبد القادر الكسار، محمد سيور وعبد الكريم شمعة (علي علوش)

طالبت النقابات الزراعية في الشمال السلطات المختصة بتجميد الدعاوى الناشئة بين الملاكين والمزارعين في منطقة عكار، ريثما يتم وضع تشريع جديد ينظم العلاقة بين الطرفين المتنازعين، وناشدت المجلس النيابي ايجاد الحل التشريعي لهذا النزاع.

وكانت خمس نقابات زراعية في الشمال قد عقدت مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة ظهر امس، حضره رئيس اتحاد مزارعي الشمال مصطفى هاشم، رئيس نقابة مزارعي الحبوب في الشمال عبد القادر الكسار، رئيس نقابة مزارعي الاشجار المثمرة محمد سيور، رئيس نقابة مزارعي الخضار خضر الميدا، رئيس نقابة الفلاحين مصطفى شحود، رئيس نقابة العمال الزراعيين عبد الكريم شمعة، والنائبان وجيه البعريني وصالح الخير، نقيب الصحافة محمد بعلبكي، عضو مجلس النقابة يوسف خطار الحلو، رئيس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي خليل دياب، عميد الخارجية في الحزب توفيق مهنا وعدد من فاعليات منطقة عكار والفلاحين.

استهل النقيب بعلبكي المؤتمر بكلمة اكد فيها ان موضوع المؤتمر الصحافي «يمس حياتنا الاجتماعية في الصميم، ويتعلق باوضاع تعود في وجهها القانوني الى اكثر من نصف قرن».

واعتبر النقيب بعلبكي ان «تصحيح هذه الاوضاع امر اساسي لتحسين الواقع الزراعي والانتاج الزراعي في عكار، التي ما تزال مهملة»، ورأى ان تحرك النقابات الزراعية في الشمال «يمكن ان يفيد جميع المنتجين الزراعيين في لبنان، وهو نموذج لما يجب ان يكون عليه التحرك في ما يتعلق بالعلاقة بين المالك والمزارع». وتمنى ان يكون «هذا المؤتمر الصحافي منطلقا للحوار بين الطرفين المتنازعين».

وتلا الكسار بيانا اوضح ان «وثيقة الوفاق الوطني طالت معظم نواحي الحياة السياسية والاجتماعية في لبنان، لكنها اغفلت جانبا مهما، وهو ما نحن في صدده اليوم، وهو الذي دفعنا، نحن النقابات الزراعية والفلاحية في الشمال، لعقد هذا المؤتمر الصحافي، ولنطلق صرخة يسمعها الجميع وليعرفوا معاناتنا. ونحن على ثقة ويقين بأن من اقدم على قرار تاريخي بحجم منح الجنسية اللبنانية لمستحقيها، قادر على اعطاء فلاحي لبنان عامة، وفلاحي عكار خاصة الحق باستمرارية الحصول على لقمة عيشه».

واشار البيان الى ان «سيلا من الدعاوى تدفق من مالكي العقارات لإخلائها من شاغليها، سواء بحق او بدون حق». واكد حرص النقابات على «احقاق الحق وانصاف الجميع من ملاكين وفلاحين».

وتطرق البيان الى العلاقة القانونية بين مالك الارض والمزارع الذي يستثمرها وقال «ان التشريع اللبناني في قانون الموجبات والعقود قد اهمل هذا الموضوع ولم يتطرق اليه الا بصورة موجزة وغير واضحة. وحيث انه انقضى على هذا التشريع اكثر من نصف قرن، فاصبح من الضروري تعديل هذا القانون لينظم بشكل قانوني وانساني العلاقة الدائمة والمستمرة بين الملاك وبين المزارع بما يضمن حرية الملكية وحق الفلاح والمزارع باستثمار الارض التي يشغلها، عن طريق الايجارة الزراعية بما يضمن حقوق جميع الاطراف المادية منها والمعنوية».

وشدد البيان على «ضرورة ايجاد مثل هذا التشريع، تفاديا لإشكالات قضائية، نشأت من الدعاوى التي ينظرها فيها القضاء». واعتبر ان هذه الاشكالات سببها «تطبيق نصوص قانونية جائرة».

واقترح البيان الآتي:

ـ الطلب الى السلطات المختصة الإيعاز الى الاجهزة المعنية من قضائية وامنية التريث في بت الدعاوى الناشئة بين الملاكين والمزارعين ريثما يتم وضع تشريع جديد ينظم هذه العلاقة.

ـ *الطلب الى المجلس النيابي* الاسراع بايجاد حل تشريعي جديد يقضي بتعديل المادة ٦١٥ من قانون الموجبات والعقود، بما يضمن حقوق جميع الاطراف، وينظم هذه العلاقة على اسس قانونية وانسانية ثابتة.

ـ الطلب الى السلطات المعنية بضرورة اعتماد سياسة زراعية متطورة وتطبيق الروزنامة الزراعية واعتماد المكننة وحماية الانتاج الزراعي والاسراع في اقرار قانون التسليف الزراعي.

واعلن البيان عن تأليف لجنة متابعة مهمتها الاتصال بالمعنيين لتحقيق هذه المطالب.

والقى النائب الخير كلمة اكد فيها دعمه «لتنظيم العلاقة بين الفلاحين والملاكين، في اطار تشريع يراعي حقوق الاطراف، بهدف تطوير عملية الانتاج ولتؤمن مصلحة الطرفين».

ودعا الى لقاء للنقابات الزراعية على مستوى لبنان لبحث جميع المشكلات التي تواجه المزارعين.

وطالب النائب البعريني النقابات الزراعية في الشمال، بالسعي لوضع مطالبها بصيغة مشروع قانون.

واوضح الكسار ردا على سؤال «نحن كنقابات نحاول ان نكون حكما بين الطرفين، وحتى الآن صدرت عشرات الاحكام باخلاء اراض يستثمرها الفلاحون حاليا، وهناك مئات الاحكام في طريقها الى الصدور، مما يعني تشريد آلاف الفلاحين. وكان الفلاح في سهل عكار يدفع اجرة ضمان الهكتار حوالى *مائة الف ليرة، واليوم بات الملاك* يطلب مليون ليرة ويشترط مدة الضمان لسنة واحدة.

وتحدث علي الرشيد حول عدالة قضية الفلاحين في سهل عكار، واكد ان الفلاحين «ليسوا ضد تطبيق القانون، ومشكلتهم اجتماعية وهي ليست بالتالي مع القضاء بل مع التشريع، وهم يريدون وقفة ضمير من جميع المعنيين».

تعويض نهاية الخدمة في ضوء التشريع الاجتماعي

دعت الجمعية اللبنانية لادارة الأعمال إلى حضور ندوة في مقر الجمعية قرب فندق بريستول في الرابعة من بعد ظهر الأربعاء ٢٠ تموز حول «تعويض نهاية الخدمة في ضوء التشريع الاجتماعي اللبناني» يتحدث فيها القاضي الدكتور محمد علي الشخيبي والمحامي انطوان عبود، ويدير الندوة النائب خاتشيك بابكيان.

الدكتور وليد نجا مديرا عاما لغرفة بيروت

عيّن مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور وليد نجا مديرا عاما للغرفة خلفا للمدير العام السابق الدكتور محي الدين القيسي.

وسبق للدكتور نجا ان شغل مركز الملحق الاقتصادي في السفارة اللبنانية في واشنطن، والمدير العام لغرفة بيروت، ورئيس لجنة الرقابة على المصارف، ومارس مهمات استشارية اقتصادية ـ مصرفية الى أن أعيد تعيينه مجددا مديرا عاما لغرفة بيروت.

وسيشغل الدكتور قيسي الذي قدم استقالته كمدير عام مركزاً استشاريا قانونيا.

هيئة مكتب الإتحاد العمالي تجتمع اليوم

تعقد هيئة مكتب الإتحاد العمالي العام اجتماعا في العاشرة من قبل ظهر اليوم في مقر الاتحاد برئاسة الياس أبو رزق، ويتناول البحث مشروع قانون تصحيح للرواتب والأجور الذي اقرته اللجان النيابية المشتركة، امس الأول، ومصير الاتفاق المعقود بين الاتحاد وبين الحكومة في شأن المطالب العمالية.

وينتظر ان تقرر هيئة المكتب دعوة المجلس التنفيذي للاتحاد وكذلك هيئة التنسيق النقابية الى الاجتماع للبحث في «الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ الاتفاق المعقود بين الحكومة وبين الاتحاد العمالي في كانون الأول الماضي».

التيار الكهربائي

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان «ان اعمال تأهيل خطي النقل ٦٦ ك.ف. الذوق ـ جعيتا ـ بكفيا تستلزم عزل هذين الخطين في ٧ و٨ و٩ و١٠ تموز الحالي بين السابعة والثانية عشرة من كل يوم، لذلك فإن المناطق المغذاة من المحطات الرئيسية التالية جعيتا، بكفيا، كسارة، بحنايل وبعلبك ستحرم من التيار الكهربائي في التواريخ والأوقات المذكورة أعلاه».

السنيورة يلتقي المرعبي ووفد تجار بيروت

عرض، امس، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، مع النائب طلال المرعبي الشؤون المالية العامة في البلاد لا سيما مشروع قانون زيادة الأجور الذي اقرته اللجان النيابية امس الأول.

واوضح النائب المرعبي بعد اللقاء «انه كان لا بد للحكومة من اقرار قانون زيادة الأجور على النحو الذي تم فيه أمس الأول».

من جهة ثانية بحث الوزير السنيورة مع وفد جمعية تجار بيروت، برئاسة رئيس الجمعية نعيم عاصي، في موضوع المراسيم التطبيقية لقوانين ضريبة الدخل والأملاك المبنية والإرث والانتقال.

وشكا عاصي اثر الاجتماع من القانون ٢٧٦ «الذي يحتوي على عقوبات مجحفة بحق التجار وطالب الوزير السنيورة بضرورة تعديله».

مناقصة تلزيم أوتوستراد بيروت ـ المصنع

ذكر مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية أنه انهى تأهيل الشركات التي تقدمت بطلبات قبول للاشتراك في مناقصة تلزيم تنفيذ أوتوستراد بيروت ـ المصنع، بطريقة التمويل من قبل المتعهد على أن يستوفي جعالة مرور.

وأوضح المجلس أن الشركات المقبولة للاشتراك في المناقصة هي:

١ ـ تجمع شركات Dornier/ Dasa Autostrade, Walter Bau AG

٢ ـ تجمع شركتي .SCREG BOUYGUES S.A.

٣ ـ شركة DYWIDAG

٤ ـ تجمع شركتي *CAMPENON* BERNARD SGE. WEYSS & FREYTAG A.G.

٥ ـ تجمع شركتي -GTM ENTRE POSE. DUMEZ S.A.

«تجمع رجال الأعمال» مرتاح لموقف الأمين من ضمان الشيخوخة

أبدى «تجمع رجال الأعمال اللبنانيين» ارتياحه لموقف وزير العمل عبد الله الأمين لمشروع ضمان الشيخوخة لجهة صدوره قبل العام ١٩٩٥.

واوضح التجمع في بيان اذاعه اثر اجتماع عقده امس، برئاسة توفيق غرغور، «أن لدى التجمع مشروعا خاصا متكاملا عرض على الهيئات الاقتصادية وإدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي منذ اكثر من ٣ سنوات وسيعرضه على الاتحاد العمالي العام قريبا».

ووصف البيان مشروع وزير العمل بانه مبني على «دراسة دقيقة»، واعرب عن «الأمل في ان يؤخذ في الاعتبار عند اعداد واقرار نظام ضمان الشيخوخة».

وأشار البيان الى «أن التجمع ناقش ايضا المرسوم الرقم ٩ المتعلق بالضرائب والرسوم في ضوء دراسة مقارنة مع الرسوم والضرائب التي كانت مطبقة قبل صدوره لتحديد تأثير الضرائب والرسوم الجديدة على دخل الفرد وكذلك تأثيرها على المؤسسات وعلى الوضع الاقتصادي».

مشاريع الهاتف بين غزيري وسفير ألمانيا

كانت مشاريع الهاتف محور بحث، امس، خلال استقبال وزير البريد والمواصلات المهندس محمد غزيري لسفير المانيا في لبنان ولينفانغ أويك.

قال السفير الالماني اثر الزيارة: «بحثنا مع الوزير غزيري أوضاع المواصلات اللاسلكية والسلكية من مختلف وجوهها وتطوير الشبكة الهاتفية في لبنان خصوصا وان شركة «سيمنز» تشارك في تنفيذ مشاريع الهاتف في لبنان».

دمرجيان يحدّد مواعيد تسلم القمح ويبحث وزخور ضمان السيارات الإلزامي

أصدر وزير الاقتصاد والتجارة امس، بلاغا حمل الرقم ١٣٢٠/٩ يتعلق بتحديد مواعيد البدء بتسلم محصول القمح المحلي من المزارعين للموسم الحالي على الشكل الآتي:

ـ في محافظتي الشمال والجنوب ابتداء من ٩٤/٧/١٢ ولغاية ١٩٩٤/٧/٢٠.

ـ في محافظة البقاع ابتداء من ٧/٢٦ ولغاية ١٩٩٤/٨/٣١.

وأشار البلاغ الى ان تحديد السعر التشجيعي لشراء القمح مطروح على جدول اعمال مجلس الوزراء.

ودعا البلاغ المزارعين الى «التجاوب والمباشرة فورا بالتقدم من المصالح الاقتصادية في المحافظات لتعبئة الاستمارة الخاصة بذلك».

من جهة ثانية بحث الوزير دمرجيان مع رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور موضوع التدابير التي يجب اتخاذها بشأن تطبيق الضمان الالزامي للسيارات.

بعد اللقاء قال زخور «ابلغني الوزير دمرجيان انه بالتعاون مع وزير الداخلية، سوف يسعى الى تطبيق الضمان الالزامي للسيارات على مراحل، على ان تبدأ المرحلة الاولى بإلزام السائقين الذين يتقدمون للحصول على اجازة الميكانيك ان يبرزوا بوليصة تأمين تضمن مسؤوليتهم القانونية حيال *الاصابات الجسدية التي يتسببون* بها للغير».

اضاف زخور «استعدادا لذلك، وبما ان الضمان الالزامي يوجب تعيين خبراء يتمتعون بالنزاهة والتجرد فان الوزير دمرجيان سوف يدعو الراغبين بممارسة مهنة خبير لحوادث السير والحريق والنقل ان يتقدموا بطلباتهم لوزارة الاقتصاد والتجارة وذلك وفقا لأحكام القانون الصادر عام ١٩٦٨، والذي يعطي وزير الاقتصاد والتجارة صلاحية اعداد لائحة سنوية بالخبراء المعتمدين وإرسالها الى مجلس القضاء الأعلى الذي يتولى تحليفهم اليمين القانونية».

واشار زخور الى انه سوف يقوم «بزيارة وزير الداخلية بشارة مرهج لمتابعة هذا الموضوع والطلب منه موافقته على التدابير التي يتعين اعتمادها في دوائر الميكانيك من اجل التركيز على تقيد أصحاب السيارات بالقانون الالزامي».

المؤتمر الصيدلاني الثالث في ١٣ الحالي خوري: مطلوب إزالة الممارسات المخالفة

قالت نقيبة صيادلة لبنان ماري ليلى خوري، ان الغاية من المؤتمر الصيدلاني الثالث حول «الإفراط في استعمال الدواء»، المنوي افتتاحه في ١٣ تموز الحالي ولغاية ١٦ منه، «سيكون بداية لتنظيم القطاع الصيدلي وإزالة الممارسات المخالفة للقوانين، خصوصا لجهة من ينتحل صفة الصيدلي، إضافة الى تأديب الصيادلة المخالفين لتطبيق القوانين». وأكدت ان هدف المؤتمر ايضا «توعية المواطنين بضرورة الالتزام بتناول الجرعات المناسبة، وان يكون تداول الدواء على مستوى المسؤولية وعلى ايدي أخصائيين».

وكانت النقيب خوري عقدت مؤتمرا صحافيا في الثانية عشرة من ظهر امس في وزارة الصحة بمشاركة وزير الصحة مروان حمادة، وحضور المستشار الفني للنقابة الدكتور انور بخعازي، أمين سر النقابة الدكتور صالح دبيبو، المدير العام للوزارة بالوكالة ابراهيم الحاج.

حمادة

استهل المؤتمر بكلمة للوزير حمادة اكد فيها «ان مسيرة النقابات الطبية تلقى تطويرا للمهنة، وتهيئة لظروف اكثر ملاءمة لخلق خدمات طبية، خصوصا وان نقابات المهن الطبية لها طابع وطني ومغزى اقليمي».

وتطرق حمادة الى موضوع المؤتمر الصيدلاني الثالث الذي سيعقد في لبنان، «الذي تبرز اهميته من خلال عنوانه»، ووجه دعوة الى كل معني سواء في الحقل الطبي او من المواطنين العاديين لأن يعيروا موضوع الافراط في استعمال الدواء اهمية، من الناحيتين الطبية والاقتصادية حيث ان هناك اموالا طائلة تصرف سنويا للحصول على الدواء من دون الارشاد والتوعية الضروريين».

وتلت نقيبة الصيادلة بيانا باللهجة العامية ندر مثيله في مؤتمرات صحافية لنقابات المهن الحرة رحبت فيه بالوزير حمادة، وحددت زمان ومكان المؤتمر الصيدلاني الذي سيفتتح في ١٣ تموز الحالي في حرم كلية العلوم الطبية ـ جامعة القديس يوسف والذي يستمر ٣ أيام، ويختتم في ١٦ تموز. ولم تذكر خوري اللغة التي سيستعملها المؤتمر.

وأضافت النقيب خوري «ان تاريخ انعقاد المؤتمر سيتزامن مع اعمال الدورة العادية الـ٥٦ لاتحاد الصيادلة العرب في بيروت «تقديرا لأعمال ومركز نقابة صيادلة لبنان، بالاضافة الى معرض يضم أدوية ومواد طبية طيلة أيام المؤتمر».

وأشارت النقيبة خوري ان المؤتمر الذي سيعقد برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضور الوزير حمادة، ووزير الصحة السوري الدكتور اياد الشطي، ورئيس اتحاد الصيادلة العرب الدكتور علي ابراهيم وفي حضور ضيوف آخرين من الولايات المتحدة، وفرنسا، ومصر، وسوريا، سيتناول مواضيع التعريف بالدواء ومحاذيره والضرر الناتج عن استعماله في بعض الاحيان، وعن الجهات المعنية بمراقبة تنفيذ التوصيات.

واعتبرت خوري «ان الحملات التي نفذت بمؤازرة وزارة الصحة لتنظيف سوق الدواء وتنظيمها كانت بمثابة تنظيف القطاع وإزالة اعمال التهريب والتزوير والقوانين المخالفة مثل انتحال صفة الصيادلة لدكاكين الدواء وتأديب الصيادلة المخالفين».

واعتبرت ان «هذا التنظيم لا يطبق الا بإصدار قوانين صارمة محقة، ومراقبة الجهات المعنية لتطبيق القوانين من خلال المجلسين التنفيذي والتشريعي».

وخلصت النقيبة خوري الى القول «ان استعمال الدواء في غير محله، يمكن ان يؤدي الى الضرر والى القتل احيانا، وبهذا يتطابق عنوان المؤتمر مع شعار منظمة الصحة العالمية اي الدواء والجرعة المناسبين للشخص المناسب».

وأكدت ان تداول الدواء «يجب ان يكون على مستوى المسؤولية وعلى ايدي اخصائيين لأن الدواء لا يمكن ان يكون سلعة تجارية، ومهمة نقابة الصيادلة الارشاد وإعطاء المعلومات الصحيحة وتوعية المواطن».

ورفضت النقيبة خوري ما وصفته «مشاركة القطاع الصيدلي مع التاجر الذي يسعى كي يكون الدواء سلعة تجارية، غايته الارباح غير المشروعة والمتاجرة بحياة الناس».

برنامج المؤتمر

وتلا الدكتور بخعازي برنامج المؤتمر الصيدلي، فاعلنت انه يحتوي على ٨ حلقات تفتتح الحلقة الاولى بطاولة مستديرة عن الارشاد في استعمال الدواء، والثانية عن الوصفة الطبية وأهميتها، والثالثة إعطاء أمثلة عن الاستعمال الخاطئ للدواء والحوادث التي قد يسببها. اما الرابعة فتتحدث عن الاستعمال الخاطئ للدواء الذي قد يؤدي الى الاعتماد الدائم على الدواء، والخامسة عبارة عن أمثلة حول الاصناف الفارمالوجيكية للاستعمال الخاطئ للدواء. الحلقة السادسة تشرح مشاكل الخمج الاستشفائي بسبب الاستعمال الخاطئ للمضادات الحيوية. والسابعة تتحدث عن المركز الدوائي للمعلومات وتأثيره على الاستعمال الخاطئ للدواء في المستشفيات الجامعية. وتختتم الحلقة الثامنة بإظهار دور الصيدلي المختبري في الاستعمال الصحيح للدواء.



الوزير مروان حمادة ونقيبة الصيادلة خوري خلال المؤتمر الصحافي (عاصم شعيب)

رزق يتفقد خزانات «موبيل» و«توتال» ويبحث مواصفات تصنيع قوارير الغاز

زار امس وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق منشآت شركتي «توتال» وموبيل اويل في الدورة واطلع على شروط تخزين المحروقات والزيوت ومدى مطابقتها للمواصفات وشروط السلامة العامة.

رافق الوزير رزق في جولته مستشاره جوزف مسلماني وعدد من اعضاء اللجنة الفنية التي وضعت المواصفات وكان في استقباله رئيس مجلس ادارة شركة موبيل اويل محيي الدين الاحدب والمدير العام جورج غريب ومدير العمليات في شركة توتال ريمون خوري.

استمع الوزير رزق خلال الجولة لشروحات حول وضعية الخزانات وادلى بتصريح قال فيه:

«بعد جولات عديدة قمنا بها على المنشآت النفطية وزيارة الخبراء واللجان للمجمعات حيث طلبنا منذ سبعة اشهر تطبيق الترتيبات الاولية للسلامة العامة، تأتي زيارتنا هذه للمنشآت في الدورة في اطار الاطلاع على اوضاعها ميدانيا وبعد وضع المواصفات الالزامية للتخزين لنرى ما هي المهل والشروط الدنيا القائمة بانتظار تطبيق الشروط والمواصفات الجديدة وابرزها نوعية الحماية وطبيعة التجهيزات والاحواض والاطفاء والسيارات وجميعها تدابير امنية للسلامة العامة وسنطلب من اصحاب المجمعات والشركات تطبيق المواصفات لجهة المسافات بين الخزانات وشروط السلامة العامة وستكون هناك مهلة ثلاثة اشهر للتطبيق على ان نسعى مستقبلا لإيجاد منطقة لإقامة المجمعات عليها بمواصفات مستقبلية تكون بعيدة عن السكن.

اضاف قائلا: «لقد وجدت لدى اصحاب المجمعات تجاوبا ونحن لا نريد ان نخرب بيوت الناس ويهمنا ان نصل الى نتيجة تكون في مصلحة البلد والسكان والمجمعات».

وابدى مسؤولو الشركات محيي الدين الاحدب وغريب وخوري استعدادا للتعاون والتنسيق مع الوزارة لتطبيق المواصفات الجديدة وشروط السلامة العامة في اطار تنظيم اوضاع القطاع.

شركات الغاز

من جهة ثانية، كان الوزير رزق استقبل وفدا من اصحاب مصانع قوارير الغاز وبحث معه في حضور المدير العام للصناعة ميشال ايوب المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر والمدير العام لمعهد البحوث الصناعية في مواصفات القوارير الجديدة المقبولة في سوق الغاز.

ضم الوفد كل من: رئيف جبور، وليم عاصي، محمود الصيداني، محمود صادق، احمد صادق، عيسى عيسى، وبحث معه في حضور مدير عام الصناعة ميشال ايوب ومدير معهد البحوث الصناعية سمير سماحة في موضوع تصنيع قوارير الغاز.

وصرح جبور اثر الاجتماع: «تناول البحث سبل تنظيم تصنيع قوارير الغاز مع مصانع التعبئة بإشراف معهد البحوث الصناعية بغية انزال قوارير الى الاسواق حسب المواصفات اللبنانية للحفاظ على سلامة المستهلك».

قباني يولم لبعثة الأزهر: هدفها الدعوة وتدريس الفقه



قباني متوسطا رئيس بعثة الازهر والسفير المصري اثناء المأدبة

أقام القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني مأدبة غداء في دار الفتوى، أمس، على شرف بعثة الأزهر في لبنان في حضور رئيس البعثة الشيخ ربيع محروس وأعضائها، وزير النقل عمر مسقاوي، والنواب: علي ميتا، أسعد هرموش، وجيه البعريني، صالح الخير، الوزير السابق زكي مزبودي، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، سفير مصر في لبنان سيد أبو زيد عمر، رئيس المحكمة الشرعية السنية الشيخ ناصر الصالح، مدير عام الأوقاف الاسلامية مروان قباني وشخصيات دينية وعسكرية ودبلوماسية.

والقى قباني كلمة ذكر فيها ان بعثة الأزهر الى لبنان «هي مجموعة من خيرة علماء الأزهر في مصر، يوفدها الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الى لبنان كل عام منذ اكثر من ستين سنة وعدد علمائها يزيد على الثلاثين.

وتساهم هذه البعثة كل عام في مهام الدعوة الى الاسلام في المساجد، وفي التعليم الديني في المدارس، وفي تدريس علوم الفقه والشريعة وعلوم القرآن واللغة العربية في أزهر لبنان (المعهد الشرعي الثانوي) وفي كلية الشريعة الاسلامية، التابعين لدار الفتوى. ويتخرج على أيديها عشرات العلماء في لبنان كل عام وهذه مساعدة مصر والأزهر الشريف الى دار الفتوى والمسلمين في لبنان».

أضاف «ان بعثة الأزهر لم تتخل يوما عن واجبها الديني في لبنان، حتى في أحلك أوقات المأساة في هذا الوطن. وبقي علماء الأزهر يتابعون رسالتهم في بيروت وفي سائر المناطق اللبنانية طيلة سنوات الحرب برغم القصف والهدم والتدمير، وفي هذا الالتزام معنى كبير من معاني الأخوة الحقيقية».

وشدد قباني على مكانة الأزهر في مصر وفي العالم العربي والعالم الإسلامي بل والعالم كله، وقال أنه رمز وتاريخ وعراقة ومستقبل. هو رمز لأنه المؤسسة الدينية الاسلامية الأم لتخريج العلماء والدعاة الى الله والفقه في شؤون الدين. وهو تاريخ، لأنه مضى على تأسيسه وانشائه أكثر من ألف عام، وهو عراقة لأنه مؤسسة الدعوة الى الاسلام حين الله الذي ختم الله به الرسالات وأكمل به الدين. الذي بعث الله به نبيه محمدا، وهو مستقبل لأنه الأمين على القيم التي جاء بها الاسلام وتبليغها الى الناس والأمم في الأرض، ورجاله يجوبون ارجاء العالم.

والقى الشيخ محروس كلمة دعا فيها العلماء، وخاصة في هذا العصر الذي تواجدت فيه الأفكار المتباينة، الى ان يطرحوا الفكر الإسلامي البعيد عن الخلافات، الذي يؤلف القلوب ويجمعها والذي يربط بين قلوب المؤمنين جميعا. وأشار الى وجود بعض الأشخاص على الساحة الاسلامية يختلفون في الهامشيات التي لا تضر في أصول الدين.

وقال «على كل عالم ان يقرأ الكثير وان يطلع على الآراء، ولكن عليه أن يفتي وينشر ما قاله العلماء المعتبرون، سواء في ميدان التفسير او الحديث أو الفقهيات أو العقائد».

لجنة العاملين في المرئي والمسموع

رأت لجنة المتابعة للعاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع أن الحالة المأساوية التي وصل إليها العاملون في مؤسسات الاعلام الخاصة باتت تتطلب «تحركا من نوع آخر» يقوم على المزيد من الضغط والنضال من أجل إحقاق المطلب الأساسي الرامي الى العودة عن قرار مجلس الوزراء بوقف الأخبار والبرامج السياسية، حرصا على ديمومة المؤسسات وعمل العاملين فيها بانتظار إقرار قانون عصري وديموقراطي ينظم الاعلام».

وأشارت اللجنة في بيان أصدرته اثر اجتماعها، امس، الى ان هناك مؤشرات لا تبشر بإيجابيات، خلافا لما يشاع، ومع استمرار محاولات التمييع والتجاهل في التعامل الرسمي مع هذه القضية الأساسية، مجددة مطالبتها لمجلس الوزراء بالعودة عن قراره.

وقال البيان: «ان رمي الكرة الاعلامية في مرمى مجلس النواب لتدارك موضوع طرح الثقة الذي أثاره النائب نجاح واكيم، يؤكد مأزق الحكومة في هذا الشأن، وان اللجنة اذ تثمن عاليا مواقف رئيس مجلس النواب بشأن الاعلام ومواقف النواب حرصا على الحريات الاعلامية، تتمنى على المجلس ترجمة مواقفه عبر إدراج الاقتراح النيابي بعودة الأخبار والبرامج السياسية على جدول اعمال أول جلسة نيابية عامة مقبلة وإقراره قبل موعد الاجازة النيابية المقررة ابتداء من ١٥ الشهر الحالي».

وأضاف «ان لجنة المتابعة للعاملين في الاعلام المرئي والمسموع ترى نفسها مضطرة لتصعيد تحركها وتكثيفه دفاعا عن حقوق العاملين والحريات الاعلامية. وتدعو كافة القوى والهيئات السياسية والأهلية الى تحمل مسؤولياتها الوطنية تجاه الأوضاع المتفاقمة ومحاولات تكريس منطق قمع الحريات وكبت صوت الاعلام الحر».

مواقف تشيد بصدور مرسوم التجنيس فرنجية يعرضه مع افرام

التقى وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية في مكتبه في الوزارة رئيس الرابطة السريانية حبيب افرادم، حيث تم التشاور في موضوع مرسوم التجنيس.

وقال افرام اثر اللقاء ان فرنجية ابدى كل تفهم وتأييد لمرسوم التجنيس مشددا على طابعه الانساني والاجتماعي.

أضاف: «اما الموضوع الثاني، فهو بكركي حيث اعتبرنا ان تدعيم بكركي كصرح وطني جامع مطلب عام والاهم ان تأتي القيادات لتلتقي في بكركي ومع بكركي على توجه وطني، وان يعطى الرصيد الكبير للوزير سليمان فرنجية لتمتين العلاقات المسيحية اولا والوطنية ثانيا والعلاقات المسيحية – السورية ثالثا، وأهمية طرح الوزير فرنجية لنه ينطلق من ثوابت لبنانية والمطلوب ايجاد آلية عمل وحوار دائمة».

واشادت الهيئة التنفيذية لاتحاد الاقليات المسيحية بالحكومة والعهد الحالي لإقرارهما مرسوم التجنيس «الذي وضع حدا لمعاناة المواطنين».

واعتبرت الهيئة في بيان اصدرته اثر اجتماعها الاسبوعي امس ان العهد انصف حيث احجمت العهود السابقة، واقر للمستحقين بحقهم الطبيعي في الانتماء الى وطن، مشيرة الى ان المواطنين الجدد فخورون بانتمائهم المتجدد وبحصولهم على الجنسية اللبنانية.

وناشد البيان الدولة بمؤسساتها التشريعية والاجرائية الاسراع في اقرار قانون عصري للجنسية على قواعد ومعايير ثابتة.

في هذا المجال، وجه عضو لجنة القرى الجنوبية السبع حسن حمادة رسالة شكر الى الرؤساء الثلاثة والوزير بشارة مرهج على اصدارهم مرسوم التجنيس.

شمعون تزور كتائب الأشرفية دعوة إلى ما يوحّد برغم التمايز

زارت السيدة تريسي شمعون مساء امس الاول مقر منطقة الاشرفية الكتائبية والتقت رئيس المنطقة عضو المكتب السياسي ميشال جبور واعضاء اللجنة التنفيذية ورؤساء الاقسام وعدد من الكتائبيين.

ورحب جبور بشمعون وقال ان الزيارة تتم عشية السابع من تموز «ولا شك ان حضورك يدل على الحكمة التي تتميزين بها على طريق مسيرة توحيد القوى التي نسلكها معا في الوقت الذي لجأ فيه البعض ومنذ ايام الى «نبش القبور» وإحياء الاحقاد الدفينة».

وهنا قاطعت شمعون جبور وقالت.. المهم اليوم ان نعي ويعي مجتمعنا اهمية تجاوز احداث الماضي الا اذا تذكرناها لاتخاذ العبر من اجل اليوم والمستقبل.

واضاف جبور «اننا نرحب بالحليفة الشابة وكلنا شوق لمستقبل نصنعه معا كما صنعنا التاريخ معا وكما رسم محطاته تحالف الرئيس كميل شمعون وبيار الجميل».

وقال ان الكتائب بقيادة جورج سعادة لن توفر جهدا لبلوغ لبنان السيد المستقل الذي نريده على هدى دماء الشهداء.

وتحدثت شمعون فقالت «اذا تمكنا من استخلاص عبَر الماضي والاخطاء التي ارتكبنا فليس هناك من خسارة بل هذا مكسب يتوجب تثميره واطلاقه على ضوء ما يأتي:

اولا: كل من حاول استعمالنا والتلاعب بنا ركز على اختلافنا وخلافنا بهدف تفريقنا. لذا يجب التركيز اولا واخيرا على ما يجمعنا ويوحدنا برغم تمايزنا. فإنسانيتنا تدفعنا نحو هدف مشترك هو السلام والتعايش الذي لا بديل عنه.

ثانيا: ان ما نبدعه اليوم نخلقه بالفكر...».

واضافت: امامنا اليوم الكثير من العمل الذي سوف يتطلب بالدرجة الاولى تبديلا كليا في مواقعنا تجاه بعضنا وسوف يتطلب ايضا ان ننظر الى بعضنا البعض لنرى في كل منا الآخر فنحترم خصوصية الآخر التي هي تعبير وتجسيد لحرية الفرد.

وقالت: لا استطيع ان اقول لكم من اين يمكنكم ان تبدأوا ولكن بإمكاني ان اطلب منكم ان تؤمنوا من جديد ليس بزعماء نصبوا انفسهم زعماء وقادة بل ان تثقوا بأنفسكم وبطيبتكم. يقال ان رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة. فلنأخذها سويا وبجرأة.

بعد ذلك، شهد اللقاء مناقشات عامة تناولت مختلف القضايا.

عبد الناصر في «الريفولي» وأنا هناك

مبنى الريفولي في صدر ساحة البرج قبل الحرب (المركز العربي للمعلومات)

عبيدو باشا

كأنني كنت هناك البارحة. لا ادري اذا كان يوم البارحة هو البارحة. ولكنني كنت هناك ولدا صغيرا يرتدي ثيابا مستعارة من اكثر من خزانة وقريب، يحفظ جملة انكليزية واحدة، يقف في ساحة الشهداء ويرددها في اوقات متقطعة، لكي يظنه اللبنانيون اجنبيا او غريبا عنهم. جيب الفتى عامرة بالفقر والطموح والساعات المنذورة للهباء والهواء. ساقا الفتى من قصب مستقبلي وعيناه مستعارتان من صحراء عربية لا يعرفها ولولا املاكه المنقولة هذه، لكان مات، وقالوا انه كان، وانه، ولا شيء يفيد حين يموت الفتى وكأنه ما كان.

خمسة عشر قرشاً للباص في صبرا، وخمسة وستون قرشاً للسينما، وربع ليرة للفلافل فريحة. غلة الاسبوع المحصلة فرنكاً فرنكاً ايام كان الفرنك ولم تكن الخمسون الفا بعد، لاجل هدرها عند عتبات السينمات الثلاث، الامبير للافلام الاجنبية التي كان تستدعي زبائنها الصغار عبر يافطة مرفوعة فوق بواباتها تحظر الدخول للذين لم يبلغوا الثامنة عشرة. و«البيغال» التي كانت تحولها الافلام الهندية الى مكان لقاء عائلي خارج البيوتات العريقة. و«الريفولي» المتخصصة بعرض الافلام العربية، واستقبال المطربين الكبار العرب، المعجزات وليس المعجزة. ام كلثوم غنت في «الريفولي» ايامها. وما ازال احلف امام الذين لا يصدقون انني كنت املك ما يسمح بالدخول لسماع السيدة، ما ازال احلف بأن صوتها يرن في اذني كما لو كانت حية. او في الحد الادنى، ان صدى صوتها او رجعه ما يزال في أذني، للذين لا يصدقون بتاتاً. وكنت اكذب.

ساح النجوم في «الريفولي»، اما في مساحات واجهاتها الزجاجية واما في فضاء صالتها العريضة. الذكريات، التي بقيت هناك برغم الحرب واهوالها، لم تمت. بقيت الذكريات هناك كامرأة شابة رفضت ان تتزوج من آخر بعد موت حبيبها. ولكنها بدت وكأنها ماتت بالامس، كما يحدث في الاساطير الغربية، يشيب شعر الامرأة التي بقيت صبية طوال مئة عام. يشيب شعرها في لحظة ثم تموت وهي تبتسم. ويموت الذكريات، مات صراخ ابي امام صورة عبد الناصر، الذي كان يستقل سيارة مكشوفة امام جماهير عاشقة، على شاشتها.

لا مجال لاي التباس، بين الزعيم وبين نجوم مصر السينمائيين، وان كانوا كلهم صنعوا مجد مصر في بيروت ولبنان. فعبد الناصر بطل السينماسكوب في نشرات الاخبار التي كانت تسبق عرض الافلام في مواقيتها، خلق معادلة اقتراب العربي من العربي، في هذه المساحة وتلك، وحرك ابي في مقعده المخملي، لكي يحييه كلما شاهده يعبر وحيداً او مع زعماء عرب او اجانب. وكأنه كان يعبر امامنا. يقول ابي هيه، ثم يصمت امام القامة الفارعة الغاربة. إلا ان سعاد حسني وحسين فهمي اللذين سرقا اشعار صلاح شاهين، الذي قتله موت عبد الناصر، حاكوا سجادات الاحلام للبنات والصبيان في المبنى الاصفر، الكولونيالي النزعة، الذي تقع خلفه سوق الخضار، على ايقاعات نراجيل البحارة الذين كانوا يقصدون الحاج داوود، في منطقة اقامته البحرية.

اندلقت الذكريات البارحة مع تفجير المبنى الذي يذكر دائما بعبور عبد الناصر في سيارته المكشوفة على شاشة السكوب بنظارتيه الشمسيتين الجذابتين، محاولة ان تتسرب من تلك التشققات التي اوقعتها الانفجارات، بعد ان تكوم المبنى على نفسه. ولكنها لم تفلح في فعلها. فقد وقع المبنى ثقيلاً على نفسه، تحرسه اشجار الدخان الضخمة، من اية محاولة عبور الى المستقبل. وان استطاعت الهرب، في جزء من ذاكرة حية نابضة.

كنت هناك البارحة، كنت شبه حاف وشبه عار احاول الهرب من البلد على متن الجملة الانكليزية. وحين لا اقدر لسبب ملامحي العربية الفاقعة، اروح اتسكع في محلات «الفليبرز» الجديدة. ثلاث ساعات امام الطاولة الملونة، حتى يضيق صدر اللاعب من وجودي، فلبه واخرج ملتاعا من فراغ يدق لبواب خروجي، وبعض ساعة عند صيدلية الجميل، ولم اكن اعلني من اي مرض او من اي رغبة في شراء الادوية المهدئة او العضوية بعد، واوقات غير محسوبة في الازقة الخلفية، وفي الطرقات المكشوفة في مكانها والتي كانت تؤدي الى ساعة الزهور، او الصيفي او العازارية.

راديو الكردي كان في انتظاري في سينما الريفولي، صوت المذيعة في مونتي كارلو، او صوت المطربة التي اختارها منسق الاغنيات في المحطة، يواكبان اصوات الابطال وفسحات الصمت المحسوبة بين حواراتهم الطويلة او القصيرة، وبطيخة الرجل الذي قصد المدينة من حوران، لا يزال لونها الاصفر يرن في اذني، كلما حاول تفحصها. كنت سألته ذات مرة، فقال لنه يهوى البطيخ ويهوى القرع عليه في عتمة السينما، ويهوى اكله في السينما. عامل البناء، كان يدفع على الباب ما يزيد عن ثمن البطاقة لكي يسمحوا له بادخال رؤوس البطيخ الى صالة السينما، شرط ان يكون الفيلم دخل في اول كلامه، حتى تقع العتمة فيدخل رؤوس البطيخ وترتمي رؤوس العشاق على بعضها.

راديو الكردي وبطيخة الحوراني علامتان بارزتان من علامات مبنى الريفولي الاثني العلماني العريض المنكبين، الذي لم تقدر عليه هجمات الحرب الاهلية ولا هجمات السلم الرسمي، وصورة المبنى تحت القنابل المضيئة، اجمل من ان توصف. كما ان صورته بين الطلقات الخطاطة الطالعة منه، او الصادرة اليه، ابهى الصور في الذاكرة التي ماتت البارحة.

وذاكرة المبنى ذاكرة صخرية، ذاكرة من اصول تمتد في جذور لا يعرف احد مستقرها. اما مستقر الذاكرة الجديدة، التي تريد تدوير الذاكرة العتيقة المؤصلة وتدوير الزوايا الحادة بحد الشفرات الضخمة بل العملاقة، اما مستقرها فهو البحر الابيض المتوسط وعلب الكانتاكي فرايد تشكن واجازات العسكر الاميركيين الذين لا يستطيعون لقاء زوجاتهم في بلاد الاميركان لبعدها. يا سعدها.

هناك قضيت عشرين سنة مختبئا من نفسي التي وجدتها متلبسة بالحلم والهرب من اللعبولوجيا الى الايديولوجيا ومحبة ماركس ولينين وكانط وهيغل والجيش الاحمر. بين مثلث الرحمات ذاك، قضيت عشرين سنة، مخبئا ذاكرة عمرها ما يقارب العشرين سنة، ومختبئا منها. البرق والرعد، لهما مذاق مختلف بين الامبير والريفولي والبيغال فوق ذاكرتي، واشتباك المقاتلين مثل اشتباك الاصابع، اما السيول فكانت تردد اغنيات الطامحين الى مغادرة فقرهم الى فقر العالم الواسع. غادرت رفاقا في ذلك المكان، وغادرني الرفاق هناك. رسم بعضهم شارات النصر، اما بعضهم الآخر فرسموا طريقا لدمائهم الى البحر الذي اراه دائما ابيض متوسطا. وهناك، ضحكت على امي، حين بكت على ماسح الاحذية الهندي. وهناك وفرت قروشي القليلة، بالسفر البطيء على القدمين بين المنطقة السينمائية والبيت. وهناك عوت الطائرات الاسرائيلية فوقي راسمة عناوين الهزيمة المروعة الاولى في تاريخ العرب. الـ٦٧ شاهدتها من كوة مزق قميص شحاذ عربي، خصص نفسه بلا مكان امام الروكسي. وهناك هربت النساء عاريات من الافلام الاجنبية الى شوارع رغباتنا. كما استقرت النساء العربيات في بيوت ازواجهن على مرأى من الاحبة الكثر في العتم اللذيذ الساحر.

لم اقل انني نسيت شمعة هناك. نسيت اصبعي الذي احترق في حركة مغادرة الشهادتين. ولم اقل انني حاولت ان اضيء في تلك المنطقة المضاءة. فبدا ضوئي خافتا امام ضوء مسرح شوشو، واضواء العابرين الاثرياء الذين ما كنت سنفتهم بعد كما صرت افعل بعد ان تشربت اصول الصراع الطبقي. ولم اقل انني كنت اول النازلين خلف الجرافة التي سعت وراء الالغام في بداية فترة السلم الرسمي. كنت خائفاً، لا اخفي، الا انني تورطت. لحقت الجرافة الى حيث تمثال الشهداء. اخذت صورة هناك فبدت الريفولي كخلفية ربانية مذهلة. صورني رمزي ونبيل وعباس، ثم نزلت عن النصب واسم مازاكوراتي صاحبه وسمعة جمال باشا السفاح والجيش التركي وشهداء ٦ ايار لذا ما وجدوا. ولم اقل انني لم اكن ادري انها الصورة الاخيرة، التي مزقها صوت الانفجار واصراره.

الله على بيروت التي كانت وما كنت املك منها شيئا. الله، على تلك المدينة التي فقدت صوتها بعد ان فقدت صورتها، قلت.

وهي الآن تفقد رائحتها الكامنة في الذكريات. الله، على تلك الايام، التي لحق بي فيها مقاتل القوات اللبنانية لكي ينهرني ويدعوني للخروج، كان شتاء بعد صيف الاجتياح، لا ازال اذكر. وكانت اصوات النباح ما تزال مسموعة. خفت، ليس كثيراً، وتابعت تجوالي متحصناً ببطاقتي الصحافية، وكان ليس ثمة من احد هناك، حتى جاء الوطن ودعاني للخروج فخرجت مع الخارجين منه وليس عليه.

انها ذاكرة تشبه دولاباً يدور ولا يتوقف عن الدوران، اضيقت المساحة بين مثلث الرحمات، تضرب بشكل المدينة الجديدة، والمدينة تضرب بمعنى السوق الجديد. الريفولي ليست ضحية. الريفولي بطل، حاول الوقوف امام حرامية الزمن الجديد، فخانه زمن البطولات الغاربة.

لم تقو الذاكرة المدورة على المبنى وذكرياته وذاكرته. فقويت عليه الاسنان الفظيعة واصوات الفجيعة. عشرون سنة ذكريات، اطاحها اولاد... السوليدير.

أوتوستراد سعدنايل – الكرك غاب الازدحام وكثرت الحوادث

شتورة – سامي الحسيني

تحول الاوتوستراد الجديد الذي يربط بلدة سعدنايل ببلدة الكرك في البقاع، من حل لمشكلة ازدحام السير على الطريق القديمة المارة في حوش الامراء وبلدة المعلقة، الى فخ يصطاد السيارات المارة ويصيب اصحابها بارواحهم وممتلكاتهم.

وهذه التحويرة، التي لم يمض على فتحها امام حركة السير اكثر من اربع سنوات، شهدت اكثر من مائتي حادث سير بين صدم للمارة او اصطدام للسيارات، نتج عنها مقتل وجرح عشرات الاشخاص وتحطيم عشرات السيارات.

ويعود تكاثر هذه الحوادث الى تكاثر الفتحات والتقاطعات على التحويرة المذكورة التي يبلغ طولها حوالى خمسة كيلومترات ونصف الكلم، بما يخالف الشروط الدولية للاوتوسترادات التي تمنع وجود تقاطعات على الطرقات السريعة وتحتم وجود جسور ومستديرات للخروج عن الطريق او الدخول اليها.

ولا تقتصر خطورة هذا الاوتوستراد على السلامة العامة، على التقاطعات والفتحات وهي ايضا احيانا اوتوسترادات تتقاطع مع الاوتوستراد، لكن الامر يأخذ خطورته البالغة في غياب اية اشارات ضوئية او اشارات توقف او اي شيء يدل او ينبه لوجود تقاطع امام حركة السير. فتلعب نباهة السائق وتلفته يمنة وشمالا الدور الاساسي في تجنبيه حادثة نسبة الموت فيها هي الغالبة.

ويضيف الاهمال، الى سوء تخطيط هذا الطريق سوءاً، فهناك اعداد كبيرة من الاعمدة الكهربائية المزروعة وسط الاوتوستراد محطمة بفعل الحوادث وعوامل اخرى. كما طال التحطيم ارصفة جوانب ووسط الاوتوستراد، وانتشرت نقاط الانخساف والمطبات على اكثر من مساحة على خطي الاوتوستراد مسببة حوادث واضراراً بالسيارات المارة، علماً بأن لزمة الازدحام لم تنته تماماً، اذ انها انتقلت من حوش الامراء الى طريق ابلح ومدخل الكرك مروراً ببلدة الفرزل.

«السفير» سعت لإلقاء الضوء على وقائع هذه القضية والتقت عدداً من المواطنين والمعنيين.

. المواطن تقي الدين حمصي من سعدنايل وصاحب محل على الطريق الدولية قال: «صحيح ان هذه الطريق حلت مشكلة السير التي تفاقمت في حوش الامراء لكنها تسببت في حوادث سير عديدة خصوصاً على المستديرة في اول الاوتوستراد في منطقة سعدنايل – كسارة ولا يمر اسبوع الا ويحصل اكثر من حادث سير، وقد زاد عدد القتلى على الاربعين فيما بلغ الجرحى العشرات، اضافة الى تحطم عشرات السيارات.

وبسبب هذه الحوادث تحطمت جدران الرصيف وسط الطريق اضافة الى الانحرافات الكثيرة في طرفي الجزيرة. واقدم اصحاب الاراضي او اصحاب المحلات والمؤسسات على جانبي الاوتوستراد على فتح ثغرات لتسهيل مرور السيارات بين الخطين.

وطالب حمصي ببناء جسور على مدخلي الاوتوستراد من الجهتين وزرع وسط الطريق بالورود والازهار ومنع المواطنين من رمي النفايات والردميات فيه.

. المواطن محمد احمد الشوباصي قال: كثرت حوادث السير على هذه التحويرة بسبب كثرة الفتحات والتقاطعات وبسبب تجمع مياه الامطار وسط الطريق ولكثرة الانخسافات وعدم تحديد السرعة.

اضاف: ان اعمدة التيار الكهربائي التي تنير الاوتوستراد ليلاً تتعرض للتحطيم بسبب الحوادث وقد تحطم منها حوالي تسعة اعمدة.

وطالب بانشاء قنوات على جانبي الاوتوستراد لتصريف مياه الامطار «ولان عدم وجود هذه القنوات يؤدي الى هدم الاساسات وبالتالي الى زحل الطريق».

وتابع الشوباصي: تبدو الحاجة ملحة لإعادة تأهيل تمديدات مياه الشفة وشبكة الصرف الصحي والهاتف والكهرباء لان المياه الآسنة تفيض في وسط الطريق فضلا عن الروائح الكريهة التي تنتشر في محيطها.

. عادل جبر (سائق تاكسي منذ عشرين سنة على خط زحلة) قال: «صحيح ان هذا الاوتوستراد اختصر المسافة ووفر الازدحام الذي كان يحصل على طريق حوش الامراء لكنه سبب المزيد من حوادث السير، والازدحام تجدد في منطقة اخرى تقع بين ابلح ومدخل الكرك الشمالي قرب الحمرا – بلازا».

اضاف: ونتيجة لخبرتي الطويلة اقترح وضع اشارات ضوئية واشارات تحدد وجهة السير وافضلية المرور وتحديد السرعة. ووضع شرطة سير على كل دوار لتأمين افضلية المرور.

وطالب جبر باقامة اوتوستراد وسطي مقفل يربط منطقة شتورة بمستديرة رياق – بعلبك قرب تل عمارة لتلافي المرور بأسواق جلالا – تعلبايا – سعدنايل، حوش الامراء – المعلقة – الكرك – الفرزل وابلح، خاصة سوق الخضار في الفرزل الذي يسبب ازدحاماً في السير.

. المهندس ساسين شربل طالب باعادة تأهيل تحويرة سعدنايل مدخل زحلة – الكرك لتصبح طريقاً دولية. ورأى ان هذه التحويرة تحتاج الى اعادة النظر في الدراسة التي تم التلزيم السابق على اساسها. لاستكمال تنفيذ كافة متطلباتها بدءاً من مدخل زحلة لجهة سعدنايل امتداداً لمدخل زحلة الرئيسي حيث تجري الآن دراسة المستديرة المقترحة من قبل وزارة الاشغال العامة انتهاء بمدخل التحويرة من جهة الكرك مقابل الحمرا – بلازا.

اضاف: ان السبب الرئيسي لانشاء هذه التحويرة كان تخفيف العبء عن المواطن الذي كان يسلك الطريق الدولية مروراً بأسواق حوش الامراء الداخلية لذلك يجب اعادة تأهيلها وفقاً للمواصفات الملحوظة للطرق الدولية لتتحمل ضغط السير الناتج عن حمولة الشاحنات الكبيرة، وعدد السيارات التي تمر عليها مما يحتم تحديد عرض الطريق خصوصاً ان تعدد الدراسات وتبدل المشرفين على المشروع اوجد ثغرات في التنفيذ وفقاً للمواصفات المطلوبة.

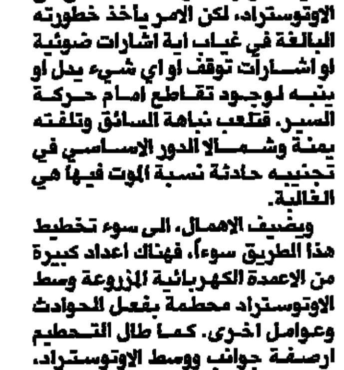
وتابع: نظراً للامتداد السكاني الذي تشهده المنطقة المحيطة بالتحويرة، فانها اصبحت تشكل عائقاً مستقبلياً إذ ان التقاطعات الملحوظة عليها وبكثرة تسقط من مرتبة تصنيفها طريقاً دولية الى طريق رئيسية وحتى محلية وعلى المسؤولين العمل على تأمين سلامة المواطنين والانسجام المدني مستقبلاً لذا يجب:

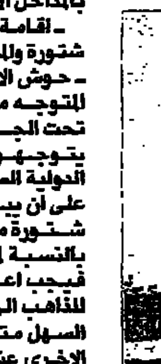
– اقفال كل الفتحات الملحوظة والمستحدثة من قبل افراد او مؤسسات لهم نفوذهم والاكتفاء بالمداخل الاساسية من كل جهة فقط.

– اقامة جسر للقادمين من جهة شتورة والمتوجهين الى منطقة كسارة – حوش الامراء على ان يبقى الخط المتوجه من بعلبك الى شتورة مارا تحت الجسر وجسر آخر للذين يتوجهون نحو الكرك اي الطريق الدولية السابق باتجاه رياق – بعلبك على ان يبقى الذاهب من بعلبك الى شتورة ماراً تحت الجسر – اما بالنسبة لمستديرة زحلة الرئيسية فيجب اعتماد جسرين الاول يؤمن للذاهب الى رياق – بعلبك مروراً في السهل متلافيا التقاطع مع الطرق الاخرى عند المدخل الغربي للمدينة الصناعية وصولا الى طريق بر الياس وموقع سوق الخضار المقترح مستقبلاً من قبل التنظيم المدني خلف مكب النفايات الحالي. والثاني يؤمن للذاهب الى شتورة بيروت متلافيا التقاطع مع الداخلين والخارجين من الخط الممتد من مستديرة زحلة الرئيسية الى مستديرة زحلة القديمة، قرب بناية المنارة.




ركام بين خطي السير





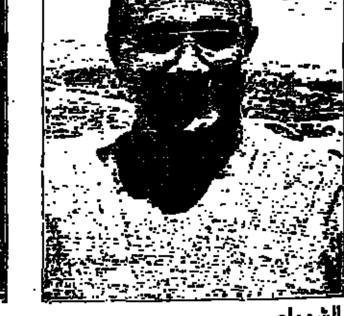
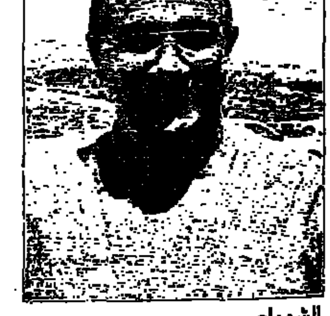
العبور في كل الاتجاهات

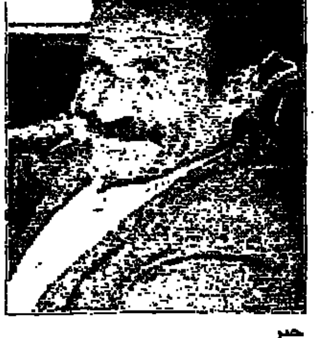


حمصي



الشوباصي

جبر



شربل

رئيس أركان الجيش يلتقي الإسعاف الشعبي

التقى رئيس الاركان في الجيش اللبناني العميد الركن رياض تقي الدين في مكتبه في اليرزة، وفدا مشتركا من المكتب التنفيذي لهيئة الاسعاف الشعبي والاطباء برئاسة رئيس الهيئة عماد عكاوي.

وأوضح عكاوي اثر اللقاء انه نقل الى تقي الدين التقدير والاحترام لمؤسسة الجيش التوحيدية، التي اثبتت فاعليتها في مواجهة العدو الاسرائيلي في الجنوب وفي مواجهة عملائه في الداخل، ولعبت دورا مميزا في حماية امن المواطنين والمهجرين العائدين الى قراهم.

استجواب ممرضة دسّت السم في الماء

استجوب قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس الممرضة لور ابو ملحم، واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفها بجرم محاولة القتل عمدا لعدد غير محدود من الاشخاص بدس مادة السم في ابريق من الماء في احد المستشفيات المحلية. وأرجأ الجلسة الى ١٩ الحالي لمتابعة التحقيق مع آخرين.

توضيح من آل عبود في عمشيت

جاءنا من عائلة ميشال عبود في عمشيت ما يأتي:

ورد في الصفحة السابعة من عدد «السفير» الصادر في ٤/٧/٩٤ وفي سياق الخبر عن اقامة قداس لراحة نفس الضحايا الذين سقطوا في حريق عمشيت ان شقيق المرحوم ميشال عبود السيد موسى عبود قد تلا كلمة باسم اهالي الضحايا.

لذا آل المرحوم ميشال عبود يلفتون انتباه حضرتكم الى ان السيد موسى عبود لم يلق اي كلمة باسم اهالي الضحايا وهو كان حاضرا القداس الذي اقيم في ذوق مصبح في دير يسوع الملك وليس في كنيسة عمشيت كما ورد في سياق الخبر ايضا وذلك وفق ما تقتضيه اللياقة والواجبات في ظروف كهذه.

أكثر من ذلك، فإن السيد موسى عبود كان قد اعتذر عن إلقاء كلمة باسم اهالي الضحايا في المناسبة بعد تلقيه دعوات ملحة من السيد جوزف طابع صاحب منشآت عمشيت لأسباب ذكرها له في حينه.

إلا اننا فوجئنا بصحيفتكم التي يشهد لها دائما بمصداقيتها تنشر كلمة عن لسان الشقيق المفجوع بفقدان احد افراد العائلة الذي ذهب ضحية الاهمال وقلة الاحتراز.

لذلك، فإننا نتوجه اليكم بكتابنا هذا طالبين نشر التصحيح المذكور اعلاه في الموضع نفسه من الصفحة التي ورد فيها الخبر.

بكل احترام وتحفظ
آل المرحوم ميشال يوسف عبود

* «السفير» نشرت نص الخبر موضوع التصحيح كما ورد في «الوكالة الوطنية للاعلام».

هيئة مكتب نقابة المصورين: اسماعيل رئيساً وخوري نائباً له




عبيد وشلالا يتوسطان هيئة مكتب النقابة (دالاتي ونهرا)

تشكلت امس هيئة مكتب نقابة المصورين الصحافيين ووزعت المسؤوليات، وذلك في اجتماع عقده الاعضاء المنتخبون بدعوة من رئيس السن ادمون خوري في وزارة الاعلام.

وبعد التداول انتخبت الهيئة على الشكل الآتي:

الرئيس نبيل لاسماعيل، نائب الرئيس ادمون خوري، امين السر جمال السعيدي، نائب امين السر عباس سلمان، امين الصندوق رمزي حيدر، مسؤول الاعلام سعد هنداوي، مسؤول الكفاءة جوزف ابي رعد، مسؤول الشؤون الاجتماعية محمود الطويل، مسؤول المعارض والفنون عزيز طاهر، مسؤول شؤون المصورين القدامى والمصابين احمد هنداوي، مسؤول العلاقات العامة غازي اخضر ومسؤول عن النظام الداخلي طلال عبد الرحيم.

وبعد الانتخاب، حضر المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، ومدير «الوكالة الوطنية للاعلام» رفيق شلالا الى قاعة الانتخاب، وهنأ اعضاء مجلس النقابة، وتمنيا لهم التوفيق والنجاح في مهمتهم الجديدة. وأكدا دعم وزارة الاعلام لمطالب اعضاء نقابة المصورين الصحافيين في سبيل تحسين اوضاعهم وتعزيزها.

بطولة كأس العالم بكرة القدم
من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

أضواء على مباريات الدور الثاني للمونديال:

البرازيل وحدها في مواجهة «فرسان الكرة الأوروبية السبعة»
باجيو أنقذ السمعة الإيطالية والأرجنتين ونيجيريا أبرز الخاسرين


روماريو هل ينجح في الاستمرار بلعب دور المنقذ؟

الجمهور البرازيلي نكهة مميزة في تشجيع فريقه

كتب محمد الجندي:

انتهت مساء أمس الأول آخر مباريات الدور الثاني لبطولة كأس العالم بكرة القدم التي شهدت انتقال ٧ دول اوروبية مرة واحدة الى الدور ربع النهائي، وهو ما لم يحصل في تاريخ كأس العالم تحت نظام الـ٢٤ فريقاً، حيث ادى الخروج الدراماتيكي للارجنتين والمكسيك الى خلو ساحة الصراع من الفرق الاميركية الجنوبية باستثناء البرازيل التي اصبحت الدولة الوحيدة المطالبة بمواجهة ٧ دول اوروبية بمفردها، مما يعني ان المواجهة المرتقبة اصبحت واحد ضد سبعة، او سبعة ضد واحد؟!

ويمكن القول ان ما حدث في نهائيات كأس العالم في السويد العام ١٩٥٨ تكرر الآن في الولايات المتحدة العام ١٩٩٤، مع فارق واحد هو ان النهائيات في السويد انطلقت وفق نظام الـ١٦ فريقا، حيث واجهت البرازيل بمفردها عامذاك ٧ دول اوروبية، ونجحت في الحاق الهزيمة بخصومها واحداً تلو الآخر، وانتزعت الكأس العالمية في عقر دارهم لاول مرة في تاريخها الكروي، فيما لم ينجح الاوروبيون منذ بدء البطولة حتى الآن من انتزاع الكأس في قلب القارة الاميركية، مما يعني ان الفرصة اصبحت مؤاتية الآن أمام الاوروبيين لتحقيق حلمهم بانتزاع الكأس في قلب القارة الاميركية وكسر الرقم الذي سجله البرازيليون في السويد العام ١٩٥٨.

وفي الوقت نفسه باتت البرازيل مطالبة الآن بتحمل مسؤوليات جسام اهمها مقارعة فرسان اوروبا السبعة بمفردها والتفوق على خصوصها وانتزاع الكأس للمرة الرابعة في تاريخها، وهو امر لا يبدو صعباً بالنسبة للبرازيل التي سبق وحققت هذا الإنجاز في السويد.

وفي استعراض سريع لمباريات الدور الثاني، تأكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن مباراة الارجنتين ورومانيا كانت من افضل المباريات التي شهدتها البطولة منذ انطلاقها حتى الآن، واعتبرت الاكثر سرعة وسخاء، وشهدت ذروة التألق والايقاع الهجومي الضاغط من جانب الفريق الارجنتيني المبدع، مقابل تعملق روماني في الدفاع والهجوم المرتد في آن معاً.

والواقع ان تلك المباراة اثبتت ان الفريق الارجنتيني بامكانه التألق والابداع بدون نجمه مارادونا، وتسبب خروجه في فقدان المسابقة واحدا من افراس رهانها، خاصة وان عرضه الاول امام اليونان رشحه ليكون الفارس الثاني بعد البرازيل لاحراز كأس العالم.

وفي المقابل، لا يمكن بأي شكل التقليل من شأن المنتخب الروماني الذي لعب بخطة ذكية دفاعاً وهجوماً، فاقتنص اصابة التقدم الثانية على خصمه، وترك له بعد ذلك حرية الحركة في وسط الملعب، وانقض عليه لحظة وصوله الى منطقته المحرمة، ونجح لاعبوه في الاستفادة من كل دقيقة لمصلحتهم، وكانت هجماتهم المرتدة في غاية الخطورة، وبرع نجمه حاجي في قيادة سفينة الفريق نحو شاطئ الإمان، واكد انه لاعب من الطراز المميز، وقلئداً بارعاً يعرف تماما «من اين تؤكل الكتف» كما يقول المثل.

وقد يكون من الظلم والتجني القول بان الفريق الروماني تأهل بفعل الصدفة او الحظ، ذلك ان ما فعله مع الارجنتين سبق وفعله ايضا امام كولومبيا، حيث كان اول فريق يلحق الهزيمة باحد فرسان البطولة.

وفي المقابل، كانت مباراة البرازيل والولايات المتحدة الاكثر اثارة وسخاء بعد مباراة الارجنتين ورومانيا ان لم يكن نسخة مكررة عنها. وكان النجم البرازيلي روماريو «بيضة القبان» في هذا اللقاء المثير، حيث اثبت للملأ بأنه وحده القادر على اجتراح النصر لفريقه ساعة يشاء،

ووحده القادر ايضا على اصابة الملايين بارتفاع الضغط اذا ما اصر على الامعان في الانانية التي كانت سبباً في حرمان فريقه وزملائه من ثلاث فرص للتسجيل؟!

ولا شك ان اصابة الفوز البرازيلية التي سجلها بيبيتو جاءت بفعل مجهود فردي وتعاون مثمر لروماريو الذي يصر مدرب المنتخب كارلوس البيرتو بيريرا على اقناعه بتسخير مهاراته الفردية في خدمة الفريق والتعاون الى اقصى الحدود مع رفاقه.

اما الفريق الاميركي، فقد كانت خسارته على رغم مرارتها اشبه بطعم العسل... حيث قدم الاميركيون واحدة من افضل مبارياتهم وقارعوا الفريق البرازيلي العريق بجراة وصلابة وتصميم وافتقروا للخبرة، وكان ابرزهم قلب الدفاع الملتحي لالاس الذي وقف سدا منيعا امام الهجمات البرازيلية الضاغطة، وواكب المهاجمين بسخاء وسدّد على المرمى وكان قائداً شجاعاً ومميزاً مع فريقه الذي كان خروجه من البطولة مشرفاً.

وفيما يتعلق بالفرق الاوروبية الساعية لانتزاع اللقب، فيمكن القول بان الفريق الالماني المدافع عن لقبه اظهر تحسناً طفيفا في ادائه لكن نقطة ضعفه تمثلت في خط دفاعه، مع الاخذ بعين الاعتبار ان كل الانتصارات التي حققها حتى الآن جاءت بفضل مخضرميه كلينسمان وفولر.

وفي المقابل، اظهرت ايطاليا مقدرة فائقة في اجتراح المعجزات الكروية في هذه البطولة، حيث تأهلت الى الدور ربع النهائي بعشرة لاعبين، مكررة بذلك نفس «السيناريو» الذي حدث في الدور الاول عندما تأهلت الى الدور الثاني ايضا بعشرة لاعبين. ولا شك ان الطليان الذين كانوا قاب قوسين او ادنى من السقوط امام نيجيريا والخروج من البطولة بوفاض خالية، كانوا الاكثر تصميما على احراز التعادل والفوز، وكانت ارادتهم وفدائيتهم في عدم التفريط ببطاقة التأهل نابعة من حرصهم على عدم تخييب آمال الملايين من انصارهم داخل الولايات المتحدة وخارجها، وكان منقذهم الاول والاخير روبيرتو باجيو، الذي سجل اصابتي التعادل والفوز، وانقذ مدربه ساكي من الفشل، واعاد الثقة بالكرة الايطالية، واثبت بعضا من جدارته كحامل لقب افضل لاعب في العالم.

وفي هذا السياق، لا بد من الاشادة بالتفوق الذي اظهرته الكرة الاوروبية الشرقية عبر الثنائي رومانيا وبلغاريا، وقد جاء هذا التفوق ليعوض الفشل الذريع الذي اصاب الفريق السوفياتي الذي خرج من البطولة بشكل دراماتيكي وكان تصدر نجمه سالينكو لائحة الهدافين حتى الآن هو العزاء الوحيد له.

ويبقى بعد ذلك خروج السعودية السفير العربي الى المونديال على يد السويد الذي جاء بسبب الافتقار للخبرة الكروية، ونتيجة اخطاء دفاعية، وهو امر طبيعي يحصل لفريق قادم لتوه الى نهائيات كأس العالم. وكان انتقاله الى الدور الثاني للبطولة ومن مرة واحدة انجاز في حد ذاته، اما هولندا فان وصولها الى الدور ربع النهائي اثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن الهولنديين اصحاب مدرسة الكرة الشاملة لديهم القدرة على التفوق وبدون نجومهم غوليت وفان باستن، وبدون مدربهم يوهان كرويف، كما ان هذا التأهل هو الرد الوحيد على كل الذين شككوا بقدرة المدرب ديك ادفوكات.

والآن، ومع اسدال الستار على الفصل الثاني من المونديال الاميركية تعود الاسئلة لتطرح نفسها مجدداً في اجواء البطولة وفي كواليسها وهي:

من يحرز كأس العالم؟، وهل تنجح البرازيل في التفوق على خصومها الاوروبيين كما فعلت قبل ذلك في السويد العام ١٩٥٨؟!

الرياضة اليوم ٣ صفحات
٧ـ٨ـ٩

المنتخبات المتأهلة للدور ربع النهائي
من ١٩٣٠ حتى الآن

ـ ١٩٣٠ (١٣ منتخبا): لم يقم دور ربع نهائي، ووصلت الارجنتين والولايات المتحدة والاوروغواي ويوغوسلافيا الى نصف النهائي مباشرة.

ـ ١٩٣٤ (١٦ منتخبا): النمسا والمجر واسبانيا وايطاليا والمانيا والسويد وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا.

ـ ١٩٣٨ (١٥ منتخبا): ايطاليا وفرنسا والبرازيل وتشيكوسلوفاكيا والمجر وسويسرا والسويد وكوبا.

ـ ١٩٥٠ (١٣ منتخبا): لم يقم دور ربع نهائي بل دور اخير ضم الاوروغواي والبرازيل والسويد واسبانيا.

ـ ١٩٥٤ (١٦ منتخبا): الاوروغواي وانكلترا والنمسا وسويسرا والمانيا الغربية ويوغوسلافيا والمجر والبرازيل.

ـ ١٩٥٨ (١٦ منتخبا): المانيا الغربية ويوغوسلافيا وفرنسا وايرلندا الشمالية والسويد والاتحاد السوفياتي والبرازيل وويلز.

ـ ١٩٦٢ (١٦ منتخبا): البرازيل وانكلترا وتشيلي والاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا والمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا والمجر.

ـ ١٩٦٦ (١٦ منتخبا) المانيا الغربية والاوروغواي والاتحاد السوفياتي والمجر والبرتغال وكوريا الشمالية وانكلترا والارجنتين.

ـ ١٩٧٠ (١٦ منتخبا): الاوروغواي والاتحاد السوفياتي وايطاليا والمكسيك والبرازيل والبيرو والمانيا الغربية وانكلترا.

ـ ١٩٧٤ (١٦ منتخبا): هولندا والبرازيل والمانيا الشرقية والارجنتين والمانيا الغربية وبولندا والسويد ويوغوسلافيا.

ـ ١٩٧٨ (١٦ منتخبا): هولندا وايطاليا والمانيا الغربية والنمسا والارجنتين والبرازيل وبولندا والبيرو.

ـ ١٩٨٢ (٢٤ منتخبا): تأهلت ايطاليا والمانيا الغربية وبولندا وفرنسا الى نصف النهائي بعد دور ثان اقيم بنظام المجموعات.

ـ ١٩٨٦ (٢٤ منتخبا): البرازيل وفرنسا والمانيا الغربية والمكسيك واسبانيا وبلجيكا والارجنتين وانكلترا.

ـ ١٩٩٠ (٢٤ منتخبا): الارجنتين ويوغوسلافيا وايرلندا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية والكاميرون وانكلترا.

ـ ١٩٩٤ (٢٤ منتخبا): المانيا وبلغاريا والبرازيل وهولندا واسبانيا وايطاليا ورومانيا والسويد.

● والفارق بين ١٩٩٠ و١٩٩٤ كبير حيث تمكنت المانيا وايطاليا والبرازيل وحدها من معاودة الكرة.

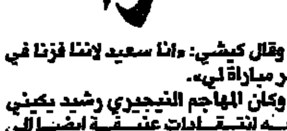
التصنيف الأسبوعي:
البرازيل تدعم موقعها في الصدارة

إحتفظت البرازيل بصدارة التصنيف الاسبوعي للفرق الـ ٢٤ لكأس العالم الـ ١٥ بكرة القدم الذي أجري امس في مدينة كنساس سيتي وشارك فيه نقاد وصحافيون من مختلف انحاء العالم.

وقد جاء احتفاظ البرازيل بالصدارة في اعقاب النتائج التي حققتها في كأس العالم، وكان آخرها الفوز على الولايات المتحدة. ونالت ٤١ صوتا من مجموع الاصوات الـ ٥١ للمشاركين في التصنيف اضافة لـ ٥٠٠ نقطة.

وفي المقابل، احتفظت المانيا بالمركز الثاني، وقفزت هولندا الى المركز الثالث ونيجيريا في المركز الرابع وايطاليا في المركز الخامس.

ردود الفعل على نتائج الدور الثاني
إستقالات.. واعتزالات.. واحتفالات..





بعد انتهاء مباريات الدور الثاني لكأس العالم، تباينت ردود الفعل بين الفرح والحزن وصولا الى استقالات بعض المدربين واعتزال بعض اللاعبين.

ففي ايطاليا حيث الصحف الإيطالية الصادرة صباح امس الاربعاء فوز المنتخب الايطالي على نظيره النيجيري في المباراة التي اقيمت مساء الثلاثاء وانتهت (٢ ـ ١) بعد تمديد الوقت.

ولخصت صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» بالقول: «المنتخب الازرق بطل بعشرة افراد. لقد تمكن من التغلب على نيجيريا والحكم ٢ ـ ١». وأطلقت صرخة «باجيووووو» للتعبير عن امتنانه للاعب بوفنتوس الذي سجل اصابتي المنتخب.

اما صحيفة «كوريري ديللو سبورت» فذكرت ان «ايطاليا تخطت التحكيم الفضيحة بعشرة افراد بعد ١٢٠ دقيقة من اداء رجولي».

وتساءلت الصحيفة «لماذا لا يلعب المنتخب دائما بعشرة افراد» في اشارة الى ان ايطاليا حققت حتى الآن فوزين عندما كانت تلعب بعشرة افراد، والفوز الاول كان ضد النروج.

ورأت «لا ستامبا» ان المنتخب الإيطالي انتقل «من المأساة الى المجد» بفضل اصابة «المنقذ» روبرتو باجيو.

لكن الصحف شنت حملة عنيفة على مدرب المنتخب اريغو ساكي واتهمته بانه اخطأ في اختيار التشكيلة المناسبة وانه لا ينال رضا اللاعبين.

من جهة اخرى نزل عشرات الآلاف من الإيطاليين الى الشوارع التي كانت مهجورة خلال المباراة لحظة إطلاق الحكم المكسيكي ارتورو كارتر بريزيو صفرة النهاية وامتلأت الساحات العامة على آخرها بالمشجعين الذين رفعوا الاعلام الإيطالية وانشدوا الاغاني الاحتفالية.

وركز المعلقون في شبكات التلفزة الإيطالية على الخطأ الذي ارتكبه النيجيريون عندما تأكدوا من فوزهم في الدقائق الاخيرة فافلت منهم.

في المقابل اكد الهولندي كليمنز فسترهوف مدرب منتخب نيجيريا استقالته من تدريب الفريق الذي استمر معه خمسة اعوام بعد خروجه من كأس العالم.

وقال فسترهوف بعد هزيمة نيجيريا (١ ـ ٢) امام ايطاليا «لقد انتهى الامر».

وكان فسترهوف قال منذ مدة انه سيترك تدريب منتخب نيجيريا بعد نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ بعد ان قاد الفريق الى الفوز بكأس الامم الافريقية في وقت سابق من هذا العام.

وقال فسترهوف: «كانت آخر مباراة لي، ولنا فخور بالاشراف على منتخب نيجيريا الخمسة اعوام ولنا اشكر كل [illegible] الفريق الى هذه المرحلة».

وردا على سؤال حول مستقبله قال فسترهوف: «انا ذاهب الى الفندق لاساعد زوجتي في الاحتفال بعيد ميلادها وبعد ذلك سأصطحب ابني البالغ من العمر ١٢ عاما الى ديزني وورلد».

وأشاد فسترهوف بأداء لاعبيه امام ايطاليا قائلا: «قلت سلفا اننا نريد ان نكون مفاجأة البطولة وأعتقد اننا كذلك».

وأضاف فسترهوف قوله: «كانت مباراة جيدة جدا الا ان الفوز الذي كان على بعد دقيقتين لم يتحقق. لقد بذلنا اقصى ما نستطيع الا ان الحظ جانبنا».

وكان فسترهوف في خلاف دائم مع لاعبين ومسؤولين منذ توليه تدريب الفريق.

وهدد فسترهوف مرات عدة بالاستقالة من اجل الضغط لإبعاد مسؤولين نيجيريين عن شؤون الفريق.

من جهته قال ستيفن كيشي كابتن المنتخب النيجيري انه سيعتزل اللعب على المستوى الدولي.

وقد غاب كيشي عن مباراة فريقه والتي هزم فيها امام ايطاليا (١ ـ ٢).

وفي نفس الوقت شن كيشي (٣٢ عاما) وهو مدافع مخضرم هجوما عنيفا على المدرب فسترهوف بعد هزيمة الفريق.

واتهم كيشي فسترهوف ايضا بعدم إشراك لاعبين أساسيين بسبب عداوات شخصية.

وقال كيشي: «تم استبعادي لأنني واجهته واستبعد سامسون سياسيا لأنه انتقده».

وفي الاسبوع الحالي وقع خلاف بين فسترهوف والفريق حول حق زوجات اللاعبين في الوجود في الفندق الذي يقيم فيه الفريق.

وقال كيشي ان فسترهوف ليس له الكثير من الفضل في اداء الفريق في كأس العالم، وقد جاءت نيجيريا في المركز الاول للمجموعة الرابعة في الدول الاول كما كانت قاب قوسين او ادنى من الوصول لدور الثمانية وهزيمة ايطاليا الفائزة بالكاس ثلاث مرات.

وعن فسترهوف قال كيشي: لم يكن محوريا بل كل ما فعله هو انه تحدث طويلا. ولقد قمت بحمايته لمدة خمسة اعوام لأنه كان يقف الى جانب حقوق اللاعبين المادية وكانت لنا مبالغ متأخرة لدى الإتحاد.

وأردف كيشي قوله: «كبار المحترفين هم الذين اداروا الفريق، نحن قمنا بتنظيم الخطط».

ولعب كيشي مباراة واحدة مع نيجيريا في النهائيات الحالية عندما فازت نيجيريا على اليونان (٢ ـ صفر) واحتلت صدارة المجموعة الرابعة.

وقال كيشي: «انا سعيد لاننا فزنا في آخر مباراة لي».

وكان المهاجم النيجيري رشيد يكيني وجه انتقادات عنيفة ايضا الى فسترهوف الذي لم يعد الى معسكر الفريق بعد المباراة امام ايطاليا.

واتهم يكيني فسترهوف بالفشل في الخطط وبعدم التوفيق في اختيار اللاعبين البديلين امام ايطاليا.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، امتلأت الشوارع بالآلاف من المحتفلين بالفوز على المكسيك، والتأهل لدور الربع نهائي.

وقام المحتفلون بإطلاق الرصاص في الهواء وعلت اصوات ابواق السيارات بعد الفوز بركلات الترجيح.

وتعد هذه اكبر احتفالات تشهدها صوفيا منذ فوز التحالف المناهض للشيوعية في الانتخابات العامة للعام ١٩٩١.

وتجمع اكثر من خمسة آلاف شخص حول قصر الثقافة في وسط العاصمة وقام البعض برش زملائهم بالجعة او النبيذ بينما وقفت قوات مكافحة الشغب في حالة تأهب.

وكانت شوارع المدينة خالية تماما من المارة اثناء المباراة وهو ما استفاد منه بعض اللصوص وقاموا بسرقة السيارات وأجهزة الراديو.

وبعد المباراة علق مدرب بلغاريا ديميتار بينيف بالقول: نعلم تماما ان المانيا التي سنواجهها في الدور ربع النهائي هي بطلة العالم. نحن نقدر على الفوز عليها باعتبار ان لاعبينا الذين كانوا موقوفين سيعودون الى المسابقة. المهمة كانت صعبة امام المكسيكيين الذين شعروا وكأنهم يلعبون على ارضهم وهم استفادوا من ركلة جزاء «الهدية» ومن طرد كريمتليف. ولولا ذلك لفزنا في الوقت الاصلي.

اما حارس المرمى بوريسلاف ميخائيلوف فقال: انها أسعد لحظة في حياتي. لعبنا افضل مباراة لنا في الدورة. لا شك في ان التعب سيؤثر علينا في المباراة امام المانيا. لكن المانيا تملك اسبابا كثيرة لتكون قلقة حتى لو كانت بطلة العالم.

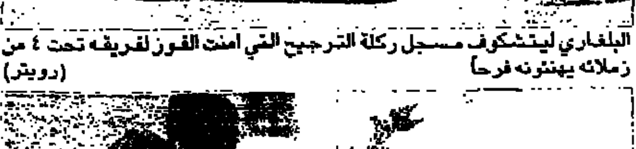
في المقابل عم الحزن في المكسيك وفي أوساط الجمهور الكبير الذي حضر المباراة.

وقال مدرب الفريق ميغيل ميخيا بارون: لم نلعب ابدا من أجل الوصول الى ركلات الترجيح. كنا نريد الفوز ولا نستطيع القول ان الركلة الترجيحية الاولى التي اهدرناها اثرت علينا لأن خصمنا اهدر المحاولة الاولى ايضا. لم اقدم على اي تغيير لأنني رأيت ان اللاعبين الذين يخوضون المباراة يقومون بعمل جيد.


مدرب ايطاليا ساكي الى اليمين وبعض مساعديه والاحتياطيين يتوجهون نحو باجيو لمعانقته (رويتر)

ايطاليون يحتفلون في روما بفوز فريقهم (أ ب)


البلغاري ليتشكوف مسجل ركلة الترجيح التي امنت الفوز لفريقه تحت ٤ من زملائه يهنئونه فرحاً (رويتر)




حارس بلغاريا على اكتاف زميليه ليتشكوف ولوتوف بعد صده ضربتي ترجيح (رويتر)

حارس المكسيك كامبوس يهدئ من روع زميله اسبي بعد اهداره لضربة ترجيح (أ ب)

فيوريلا معجبة بهاجي!..



بعد التألق البارز الذي أظهره النجم الروماني جورجي هاجي خلال مباريات كأس العالم، ونجاحه في قيادة فريقه الى التأهل للدور ربع النهائي أصبح النجم الروماني محط أنظار الكثيرين من المعجبين والمعجبات في كل المدن الأميركية.

ولدى ظهور هاجي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده، امس، بمدينة اركاديا بولاية كاليفورنيا انتهزت احدى المعجبات وتدعى فيوريلا غيتيا هذه الفرصة وسارعت الى الحصول على توقيع النجم الروماني على كرة قدم لتحتفظ بها للذكرى.

هولندا الفريق الأكثر هجوماً في كأس العالم

دالاس ـ رويتر ـ قالت الاحصاءات الرسمية في كأس العالم ١٩٩٤ أن منتخب هولندا هو الفريق الأكثر إثارة بين المنتخبات الثمانية الباقية في البطولة.

وقالت الاحصاءات أن منتخب هولندا الذي سيلعب أمام البرازيل في دالاس في ربع النهائي يوم السبت سدد ٨٠ كرة على مرمى الفرق المنافسة في مبارياته الأربع الماضية إلا انه لم يحرز عددا كبيرا من الاصابات.

اما البرازيل التي يرشحها كثيرون للفوز بالكأس للمرة الرابعة فجاءت في المركز الخامس فقط بين الفرق الثمانية الأخيرة في الكأس إذ سدد لاعبوها ٦٣ كرة على المرمى.

إلا أن منتخب البرازيل يتفوق على هولندا بإصابة واحدة.

وجاءت السويد في المركز الثاني إذ سدد فريقها ٦٨ كرة على مرمى الفرق المنافسة.

وجاءت أسبانيا والسويد في الصدارة من حيث عدد الاصابات إذ أحرز كل فريق تسع إصابات حتى الآن، الا ان عدد كرات منتخب أسبانيا على المرمى كانت متوازنة مع عدد الاصابات أكثر من هولندا.

فقد نفذت أسبانيا ٣٢ كرة من مجموع ٦٢ تسديدة على المرمى قريبة من الهدف في حين بلغ عدد كرات هولندا القريبة من الهدف ٢٨ تسديدة فقط.

إلا أن منتخب هولندا يتميز بموهبة هجومية أكبر إذ يهاجم بأربعة لاعبين هم بريان روي ودينيس بيركامب وفيم يونك وورونالد كومان.

وقد أحرز ثلاثة من هؤلاء الأربعة إصابات في حين يهاجم منتخب البرازيل بلاعبين اثنين فقط هما روماريو وبيبيتو بينما اعتمدت أسبانيا بشكل كبير على فرناندو هييرو وخوان غويكوتشيا.

والفرق الأخرى التي تأهلت لربع النهائي هي بلغاريا ورومانيا والمانيا وايطاليا.

الإتحاد الدولي ينفي وجود أي حالة تناول منشطات بعد مارادونا

دالاس ـ أ ف ب ـ نفى الاتحاد الدولي الاشاعات التي راجت عن وجود حالات جديدة لتناول المنشطات خلال مونديال ٩٤.

وذكر الناطق باسم الإتحاد الدولي غيدو توغنوني: «الاشاعات لا أساس لها من الصحة، وحتى الساعة لم تسجل سوى حالة واحدة عن طريق الأرجنتيني دييغو مارادونا».

وسبق للجنة الأولمبية الدولية ان تصدت لإشاعات مماثلة بعد فضيحة تناول المنشطات من قبل العداء الكندي بن جونسون خلال دورة سيول الأولمبية ٨٨.

وكانت شبكة تلفزيونية ارجنتينية ذكرت أنه ربما يكون الإتحاد الدولي اكتشف وجود حالات لتناول المنشطات بين صفوف المنتخب الروماني بعد المباراة التي فاز فيها على الارجنتين (٣ ـ ٢) ورفض المتحدث الرسمي باسم البعثة الرومانية جوليان ستانيسكو التعليق على هذه الادعاءات.

من الولايات المتحدة وعنها

البرازيلي ليوناردو قد يوقف ٣ مباريات


ليوناردو يدافع عن نفسه امام الصحافيين بعد التدريب امس (أ ب)

● قد يقرر الاتحاد الدولي لكرة القدم ايقاف الظهير البرازيلي الايسر ليوناردو ثلاث مباريات نتيجة طرده من مباراة البرازيل ـ الولايات المتحدة الاثنين في سان فرنسيسكو لضربه بكوعه لاعب الوسط الاميركي تاب راموس.

وأكد ليوناردو انه لم يضرب راموس متعمدا ولنه اتصل به في المستشفى واعتذر له عما حصل.

وتلعب البرازيل ضد هولندا السبت المقبل في دالاس في الدور ربع النهائي.

وذكر المتحدث باسم البعثة الاميركية دين لينك ان راموس (لاعب ريال بيتيس الاسباني) سيغيب عن الملاعب بين ثلاثة وستة اشهر لإصابته بكسر سطحي في الجمجمة فوق الاذن اليسرى.

احتفالات الفوز بالبرازيل تكلف قتيلاً و٥٩ جريحاً

● ذكرت مصادر الشرطة ان شخصا قتل وجرح ٥٩ آخرون ليل الاثنين الماضي خلال احتفالات البرازيل بفوزها على الولايات المتحدة (١ ـ صفر) ولانتقالها الى الدور ربع النهائي.

ولقي القتيل مصرعه بالقرب من ساو باولو عندما كان على متن شاحنة برفقة عشرة اشخاص آخرين تعرضت لحادث سير.

وذكرت المصادر نفسها ان اشتباكات وقعت بين الجمهور والشرطة في كوريتيبا عاصمة ولاية بارانا فاعتقل ٣٣ منهم ووضعوا قيد الحجز الاحترازي.

... والخال يقتل ابن شقيقته في احتفالات إيطاليا

● قالت الشرطة الايطالية ان رجلا قتل ابن شقيقته بطريق الخطأ اثناء الاحتفالات التي اجتاحت ايطاليا بعد فوز منتخبها على نيجيريا (٢ ـ ١).

وقتل الصبي سالفاتوري اوليفا عندما اطلق خاله نيران مسدسه ابتهاجا بوصول ايطاليا لدور الثمانية الا ان الطلقة استقرت في قلب الصبي البالغ من العمر سبع سنوات والذي لفظ انفاسه بعد نقله الى المستشفى في مدينة هيركولانيوم بالقرب من نابولي.

وتحقق الشرطة مع الخال دومينكو جياماجليا.

... ومزارع يطعن ٧ أشخاص باحتفالات رومانيا

● قالت الشرطة ان مزارعا طعن بآلة حادة سبعة من المارة في مشاجرة دبت باحد الشوارع في اعقاب فوز رومانيا غير المتوقع على الارجنتين.

وقالت الشرطة ان المزارع ايوان كاتالين روبينا من قرية موغوسيستي في شمال شرق رومانيا كان مخمورا عندما طعن الاشخاص السبعة الذين يرقد احدهم في حالة حرجة.

وقال متحدث باسم الشرطة ان روبينا البالغ من العمر ٢٤ عاما عوقب بالسجن خمسة اشهر وقد يواجه عقوبات اخرى.

وقالت شرطة بوخارست ان اكثر من ٥٠٠ الف شخص انضموا الى احتفالات صاخبة بالشوارع حتى فجر الاثنين. وتتأهب الشرطة تحسبا لوقوع ردود فعل مماثلة عندما يتقابل فريق رومانيا مع السويد يوم الاحد المقبل.

الاسبان تابعوا مباراة إيطاليا ونيجيريا

● حضر جميع افراد المنتخب الاسباني مباراة ايطاليا ونيجيريا التي اقيمت مساء أمس الاول الثلاثاء لرؤية المنتخب الفائز عن كثب والاطلاع على نقاط القوة والضعف لديه.

يذكر ان المنتخب الاسباني سيلتقي نظيره الايطالي يوم السبت المقبل على ملعب فوكسبورو في بوسطن.

مارادونا يسعى لتأسيس نقابة للاعبين

● ينوي نجم كرة القدم الارجنتيني المطرود من كاس العالم دييغو مارادونا انشاء نقابة للاعبين. وأكد مارادونا في حديث مع احدى الاذاعات الاسبانية انه تكلم في هذا الموضوع مع الالمانيين لوثار ماتيوس وبرند شوستر وانه سيعرض الفكرة على البرازيلي روماريو والهولندي رود غوليت والبلغاري خريستو ستويتشكوف.

بطولة كأس العالم بكرة القدم
من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

مشاهدات وخواطر من الولايات المتحدة

الدكتور جو هافيلانج أقوى الرؤساء في العالم
الإعلام الأميركي سقط في إبراز المونديال


الدكتور جو هافيلانج على غلاف كتاب أصدره الفيفا بعنوان «٢٠ سنة رئاسية»


هافيلانج يلعب الكرة في دورة «غوستي كاب»

الرئيس كلينتون في حفل الافتتاح بين جمهور معظمه من الجاليات

هافيلانج يتوسط أعضاء المكتب التنفيذي للفيفا

يوسف برجاوي

اثبت الدكتور جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) انه احد اقوى الرؤساء في العالم سياسيين كانوا ام رياضيين.

فهذا الرجل الذي تخطى السبعين من العمر وما زال يتربع على كرسي الرئاسة للاتحاد منذ ٢١ حزيران ١٩٧٤ وسيبقى عليها حتى حزيران ١٩٩٨، ساهم بشكل فعال في تحويل الفيفا من مجرد مؤسسة رياضية عالمية، الى امبراطورية لا تغيب عنها الشمس حتى في اي ساعة من ساعات اليوم الواحد.

ولم يكتف هافيلانج بنشر امبراطوريته جغرافياً فقط، بل دخل الى كل اتحاد من الاتحادات الوطنية واسس صداقات متينة ووطيدة مع كل عائلات الاتحاد الدولي لدرجة انه وصل الى تحقيق انجاز ضخم يتمثل بنيله التأييد الكامل لتجديد ولايته الرئاسية لمدة ٤ سنوات اخرى، من قبل حوالي ممثلي ٢٠٠ دولة، وهو انجاز لا يستطيع تحقيق مثل نصفه اي ملك او رئيس دولة في العالم قاطبة.

وصداقات هافيلانج وعلاقته الحميمة بالجميع لم تؤثر ابداً على تأديته لواجبه كرئيس، وخصوصاً لجهة تنفيذ قرارات الفيفا، حيث لم يجرؤ احد حتى الآن على مخالفة هذه القرارات.

والحق يقال، ان قرارات الفيفا مهما كانت نوعيتها، تفرض نفسها للتنفيذ على جميع اعضاء الاتحاد الدولي، ويحترمها، بعكس مؤسسات كثيرة في العالم، سياسية كانت ام رياضية وفي طليعتها الامم المتحدة التي طالما اتخذت قرارات وباجماع ميثقها العمومية ولم تلق التنفيذ (...)!.

...في مدينة شيكاغو وخلال المؤتمر الـ ٤٩ للاتحاد الدولي الذي انعقد في فندق شيراتون في ١٤ و١٥ حزيران الفائت، كان الدكتور هافيلانج حاضرا امام ممثلي ٢٠٠ دولة وبين اعضاء المكتب التنفيذي للفيفا.

لقد اصر هافيلانج على مصافحة الجميع فرداً فرداً وبابتسامة عريضة مع تبادل القبلات والعناق، بحرارة.

وعندما اعلن افتتاح المؤتمر ادار الجلسات التي انعقدت على مدى يومين (٦ ساعات متواصلة يومياً) بكل حنكة وذكاء وبرودة اعصاب ملفتة.

لقد استوعب هافيلانج كل ما طرح في الجلسات فرد على كل ما استطاع الرد عليه من اسئلة، وحول الى اصحاب الاختصاص في الاتحاد الدولي اسئلة تتعلق بصلاحياتهم.

لقد كان هافيلانج في المؤتمر كل شيء وبرهن على انه الرئيس الاقوى في العالم.

وحين اطلق عليه بعض اخصامه القلائل لقب الديكتاتور، لم يخطئوا في هذه التسمية انما اغفلوا شيئا مهما مرادفا لها وهو العادل.

نعم، فان هافيلانج هو الديكتاتور العادل ولو لم يكن هذا لما استمر على كرسي الرئاسة ست ولايات متتالية.

لقد حقق هافيلانج لكرة القدم العالمية انجازات كبيرة، ولا ينسى احد، خطوته الجريئة في رفع عدد الدول في نهائيات كأس العالم من ١٦ الى ٢٤ دولة للافساح في المجال امام مشاركة اوسع.

وها هو الآن ينجح ثانية في رفع عدد الدول من ٢٤ الى ٣٢ ابتداء من مونديال فرنسا ١٩٩٨ وفي الوقت نفسه يعمل على كسر احتكار اوروبا واميركا لتنظيم الكاس العالمية حيث وعد بأن تقام كاس العالم ٢٠٠٢ في آسيا.

وانجازات هافيلانج منذ توليه رئاسة الفيفا كثيرة كثيرة، لا تعد ولا تحصى واللافت فيه انه لا يقف عند حدود معينة ودائما يبحث عن جديد لتطوير اللعبة في العالم قاطبة.

ويبقى الانتظار، لما سيقدمه هافيلانج من جديد خلال ولايته السادسة.

الاعلام الاميركي

● فشل الاعلام الاميركي المرئي والمكتوب والمسموع، في ابراز مونديال الولايات المتحدة فشلا ذريعاً وبالتالي كسب تأييد الاميركيين لهذه اللعبة التي تعتبر شعبية في العالم قاطبة، باستثناء دول لا يتجاوز عددها عدد اصابع اليد الواحدة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة.

وفي كل الدول التي سبقت الولايات المتحدة في تنظيم المونديال، كان الاعلام بفئاته كافة لا يهدأ، نهارا وليلا ويقوم بالحديث عن المونديال قبل موعده وخلال انعقاده والى ما بعد انتهائه، ويعطيه الاولوية على كل ما عداه من اخبار.

وفي الولايات المتحدة كان موندياله خبرا هامشيا في معظم الاحيان. كما ان النقل التلفزيوني المباشر للمباريات تولاه أناس لا يفقهون شيئا من كرة القدم، وشكا كثيرون من سوء الاخراج وسوء التصوير.

وقبل بدء المونديال بقليل اتهم لاعب كرة القدم الاميركية (وهي تختلف كليا عن كرة القدم العادية) ج. سمبسون بقتل زوجته السابقة وعشيقها.

ومنذ يوم الاتهام وحتى يومنا هذا، تتصدر اخبار سمبسون ومحاكمته شاشات التلفزيون المحلية قاطبة التي تتسابق لنقل وقائع المحاكمة على الهواء مباشرة، كما ان كل الصحف والمجلات افردت وما تزال صفحاتها الاولى واغلفتها الرئيسية لقضية سمبسون، في حين ان اخبار المونديال لم تلق اي اهتمام، وان لقيت مكانا لها في الصفحات الاولى لبعض الصحف، فان هذا المكان يكون في أسفل الصفحة وبعدد قليل من الاسطر لا يثير الانتباه.

وقضية سمبسون ليست وحدها التي تشغل الاعلام الاميركي، فهناك مباريات البيسبول والهوكي وكرة السلة والملاكمة وكرة المضرب وكلها تأخذ مكانا واسعا لها في الاعلام الاميركي، بنسبة ٩٩ في المائة، في مقابل واحد في المائة فقط لمونديال «السوكر».

وعندما فازت مارتينان فراتيلوف على مواطنتها جيجي فرنانديز في نصف نهائي دورة ويمبلدون لكرة المضرب، تسابق الاعلام الاميركي في إبراز هذا الحدث وعلى مدى ساعات عديدة في محطات التلفزيون ومباشرة على الهواء في حين تصدرت الصور الملونة لمارتينا معظم الصحف اليومية. وكذلك الامر بالنسبة الى نهائي بطولة كرة السلة بين هيوستن ونيويورك وبطولة الهوكي على الجليد والبيسبول (...).

... ويقولون لماذا لا يعرف معظم الاميركيين شيئا عن «السوكر»؟

الجاليات الأجنبية وراء النجاح الجماهيري الكبير





الزميل يوسف برجاوي مع هافيلانج خلال مؤتمر الفيفا

أو.ج. سمبسون على غلاف نيوزويك





الجمهور الكوري الجنوبي كان ملفتا في مباريات فريقه

جمهور الجاليات

● إحدى اهم المحطات البارزة في مونديال الولايات المتحدة، كانت وبلا أدنى شك، الاقبال الجماهيري الكبير على كل المباريات، بما فيها المباريات المتعارف عليها بأنها ضعيفة.

وللمرة الاولى في تاريخ كأس العالم تباع كل بطاقات الدخول الى المباريات كافة وعددها ٥٢ مباراة قبل بدء المونديال بأسابيع عديدة.

للوهلة الاولى يخيل الى الذين يشاهدون المباريات عبر شاشة التلفزيون انه الجمهور الاميركي هو جمهور كبير ويعشق كرة القدم، ولكن الحقيقة بعكس ذلك تماما، حيث ان معظم الجمهور الذي يحضر مباريات المونديال هو جمهور غير اميركي وتصل نسبته في المباراة الواحدة الى حوالى ٩٥ في المائة، بخلاف المباريات التي كانت الولايات المتحدة فيها طرفا حيث ارتفعت نسبة الاميركيين الى حوالى الثلاثين في المائة.

والمعروف ان في الولايات المتحدة جاليات أجنبية كبيرة من مختلف دول العالم وان الدول التي تشارك في المونديال، لها جاليات بمئات الآلاف وخصوصا من اميركا الجنوبية واوروبا الشرقية واليونان وكوريا الجنوبية وافريقيا.

الى ذلك، فان عددا كبيرا من الجمهور رافق فرق بلاده الى الولايات المتحدة.

ومثالا على ذلك، فان مباراة الافتتاح في شيكاغو شاهدها ٨ آلاف بوليفي قدموا من بوليفيا و٧ آلاف الماني قدموا من المانيا اضافة الى آلاف البوليفيين والالمان المقيمين في الولايات المتحدة.

كما ان مباريات البرازيل شاهدها حوالى ١٥ الف برازيلي قدموا من البرازيل في الدور الاول، وقد تضاعف هذا العدد في الدور الثاني، ومن المقدر ان يزداد تباعا في ربع النهائي وفي الادوار الباقية اذا ما واصلت البرازيل مسيرتها.

اما على صعيد بطاقات الدخول، فقد تبين ان تجار السوق السوداء اشتروا العدد الاكبر منها قبل بدء المباريات.

ومن مشاهدات حية خارج بعض الملاعب، فقد انتشر عملاء لهؤلاء التجار في أمكنة عديدة لترويج البطاقات فنجحوا في تحقيق الربح في بعض المباريات، فيما وقعوا في الخسارة في مباريات اخرى ومنها مباراة الافتتاح، حيث وصل سعر تذكرة الدرجة الاولى البالغ ١٢٥ دولارا، الى ثلاثين دولارا فقط قبل نصف ساعة من بداية المباراة.

ويقوم تجار السوق السوداء في نشر اعلانات في الصحف عن وجود بطاقات لكل المباريات.

ومما لا شك فيه، ان البطاقات في الدور ربع النهائي ستتضاعف قيمتها ثلاث او اربع مرات، واذا وصلت البرازيل الى نصف النهائي والنهائي، فان سعر تذكرة الدرجة الاولى البالغ ٤٧٥ دولارا قد يصل الى خمسة آلاف دولار.

مدرب الأرجنتين الأسبق: اللعبة في مونديال ٩٤ تأخرت ١٠ سنوات!

فوكسبورو – رويتر – قال كارلوس بيلاردو مدرب منتخب كرة القدم الارجنتيني الاسبق انه طرأ انخفاض على مستوى خطط اللعب في كأس العالم منذ فوز فريقه بالبطولة لعام ١٩٨٦.

وبعد ان شاهد مباراة ايطاليا التي فازت فيها (٢ – ١) على نيجيريا قال بيلاردو: «لقد تأخرت كرة القدم عشرة اعوام».

واضاف بيلاردو قوله: «لقد اخبرت بكنباور اول من امس انه ليس هناك من جديد».

وكان بكنباور قاد منتخب المانيا الى الفوز بكأس العالم مرتين الاولى بينما كان لاعبا في العام ١٩٧٤ والثانية بينما كان مدربا للفريق في العام ١٩٩٠.

وكان بيلاردو ابتكر اللعب بثلاثة لاعبين وراء خط وسط من خمسة لاعبين وهو الاسلوب الذي فازت به الارجنتين بقيادة لاعبها مارادونا ببطولة كأس العالم ١٩٨٦ التي اقيمت في المكسيك وكانت للخطة آخر تجديد يطرأ على خطط اللعبة.

وقال بيلاردو ان كأس العالم الحالية أفرزت كثيرا من الاثارة.

واضاف ان اداء ايطاليا لم يعجبه لأن خط الوسط كان ضعيفا واللاعبين بدوا منهكين.

حقيبة السفير

دعوة مغتربين

دعا قنصل ساحل العاج في لبنان مصطفى خليفة جميع اللبنانيين المغتربين في ساحل العاج الموجودين في لبنان والذين وفدوا اليه اخيرا، الاتصال بالقنصلية لأسباب طارئة وملحة ضمن الدوام الرسمي على العنوان الآتي: صيدا – شارع البولفار الشرقي، بناية زيدان – الطابق الاول او على الرقمين: ١٧/٧٢٥٣٦٨ – و٠٧/٧٢٤٣٠٢.

ريم حسين المصري

رزق حسين المصري وزوجته ريما المصري مولودة اسمياها ريم، وهي باكورة زواجهما. تمت الولادة في مستشفى سان جورج – الوالدة والمولودة بخير.

المجازون في العلوم المخبرية

دعا مجلس نقابة المجازين في العلوم المخبرية الطبية في لبنان جميع المنتسبين اليه من المسددين اشتراكاتهم السنوية الى المشاركة في انتخاب ستة اعضاء جدد للمجلس عند العاشرة صباح الاحد المقبل في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، مشيرا الى اقفال الترشيح قبل ثلاثة ايام من الموعد المحدد.

ندوة حول «السراج»

ينظم المنتدى الثقافي في عكار ندوة حول مجلة «السراج» – العدد الثاني، بمشاركة كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، اسرة الملتقى الادبي، المجلس الثقافي للبنان الشمالي، المنتدى الثقافي في الضنية، المكتل الثقافي، صالون الدكتور علي شلق الادبي وصالون فضيلة فتال الادبي، في الخامسة مساء غد الجمعة في صالون الدكتور منذر جمال الادبي في ببنين في عكار.

مهرجان الجبل الشعري

تنظم رابطة سيدات آل الاعور «مهرجان الجبل الشعري»، يشارك فيه الشعراء انصاف الاعور معضاد، مهى بيرقدار الخال، هدى ميقاتي، الدكتور جورج طربيه، رفيق روحانا وريمون قسيس، ويستضيف المهرجان السفير الشاعر يعقوب الرشيد وذلك في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في خلية بشير الاعور الاجتماعية – قرنايل.

شكر

شكرت جمعية راهبات الصليب في بيان لها جميع الذين شاركوها حزنها بوفاة فقيدتهم الغالية الام ماري دي لاكروا زغيب التي شيعت الاثنين الماضي في مأتم رسمي مثل فيه وزير الصحة العامة مروان حمادة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضره حشد من النواب والشخصيات السياسية والروحية، وترأس الصلاة لراحة نفسها السفير البابوي بابلو بولنتي.

معرض ديانا حوراني

تفتتح الفنانة ديانا زين الدين حوراني معرضها الشخصي السادس في الخامسة من مساء اليوم ويستمر لغاية ١٧ تموز الحالي يوميا من العاشرة حتى السادسة مساء في دار الندوة.

عشاء تكريمي لسفيرين لبنانيين

اقامت «رابطة الجامعيين اللبنانيين» خريجي الجامعات الفرنسية، التي يترأسها الدكتور وليد عربيد مأدبة عشاء تكريما لسفير لبنان لدى فرنسا ناجي ابو عاصي ولسفير لبنان لدى «الاونيسكو» سامي قرنفل وزوجته مي في حضور حشد من الشخصيات.

الإخاء الأهلي يلتقي تشرين اللاذقي ويفتتح دورته الكروية يوم ١٦ تموز

تنطلق كأس مدينة عاليه بكرة القدم التي ينظمها نادي الإخاء الاهلي يوم الاحد المقبل بالمباراة الافتتاحية بين فريق النادي المنظم وضيفه فريق تشرين السوري، علما ان المنافسات على الدورة تبدأ فعليا يوم السبت ١٦ تموز بمباريات الدور الاول التي ستجري وفق نظام الدوري من مرحلة واحدة على ان يصعد اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي ومنه الى المباراة النهائية.

وقسمت الفرق الى مجموعتين حسب الآتي:

* المجموعة الاولى: الاخاء الاهلي، الراسينغ، الهومنمن والسلام زغرتا.
* المجموعة الثانية: الهومنتمان، الحكمة، البرج والاهلي صيدا.

وهنا برنامج الدورة:

- الاسبوع الاول:
* ٧/١٦: الحكمة × الهومنتمان الساعة (٤.٠٠).
الاخاء الاهلي × الهومنمن (الساعة ٦).
* ٧/١٧: الراسينغ × السلام (الساعة ٤).
الاهلي - صيدا × البرج (الساعة ٦).
- الاسبوع الثاني:
* ٧/٢٣: البرج × الهومنتمان (الساعة ٤).
الراسينغ × الاخاء الاهلي (الساعة ٦).
* ٧/٢٤: السلام × الهومنمن (الساعة ٤).
الاهلي - صيدا × الحكمة (الساعة ٦).
- الاسبوع الثالث:
* ٧/٣٠: الهومنمن × الراسينغ (الساعة ٤).
الحكمة × البرج (الساعة ٦).
* ٧/٣١: الهومنتمان × الاهلي صيدا (الساعة ٤).
الاخاء الاهلي × السلام (الساعة ٦).
- نصف النهائي:
* ٨/٦: اول المجموعة (أ) × ثاني (ب) الساعة ٥.٣٠.
* ٨/٧: اول المجموعة (ب) × ثاني (أ) الساعة ٥.٣٠.

المباراة النهائية في ٨/١٤ الساعة الخامسة.

«الأهلي صربا» وملعب بلدية جونيه

بعد ان وجه النادي الاهلي صربا بتاريخ ٩٤/٦/١٥ كتابا رقمه ٩٤/١٥ الى لجنة ملعب بلدية جونيه المتضمن الطلب بالسماح لفريق النادي بمباشرة التمارين الرياضية على ارض الملعب اعتبارا من ٩٤/٧/٤، وبعد ان جاء الرد من اللجنة بكتابها رقم ٩٤-١٤ تاريخ ٩٤/٦/٢٨ والمتضمن ما يلي:

- الموافقة على طلب النادي بالسماح للفريق بالتمارين.
- ان اعمال اعادة التأهيل ما زالت مستمرة حتى الساعة، لذلك سوف نعلمكم في القريب العاجل بتاريخ مباشرتكم بهذه التمارين.

وقد وقع من امين سر اللجنة د. روبير ابي عبد الله.

عندها عقدت اللجنة الادارية للنادي الاهلي جلسة استثنائية لدرس مضمون الرد المذكور اعلاه والتي تبين للهيئة من مضمونه التلكؤ بوضع ملعب كرة القدم بتصرف النادي، وما ادعته اللجنة بإنهاء اعمالها بالتأهيل، للسماح للنادي في القريب العاجل لبدء التمارين، وتبين للجنة النادي بأنه من تاريخ ٩٤/١/٢٨ حتى ٩٤/٧/٥ لم تتم اي عملية لتحسين ارض الملعب، مع العلم بأن المطلوب فقط لبدء التمارين «فلش» ارض الملعب بالتراب بعد انهاء عملية ازالة الاشواك التي بدأت تنبت من جديد.

لذلك قررت الهيئة الادارية للنادي بدء التمارين لفرق النادي في البورة الترابية الواقعة تجاه ثكنة صربا وتوجيه دعوة الى وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة الى مؤتمر صحافي يعقد في مركز النادي لوضع الرأي العام الرياضي في أجواء وملابسات وخلفيات ملعب جونيه البلدي.

مضرب النادي اللبناني للسيارات والسياحة نتائج عادية في اليوم الثالث

تتابعت امس مباريات الدور الاول في اليوم الثالث لدورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة التي تقام برعاية «سوارز وايت لايبل» وبإشراف الاتحاد اللبناني للعبة، ولم تسجل نتائج ملفتة خصوصا وان المباريات ما زالت تقام بخروج المغلوب من مجموعة واحدة تضم تسعة اشواط. وهنا النتائج:

* فردي الناشئين:

فاز مارك شحادة على سرج ابي صالح (٩ - ٠) واخيل باز على شادي صاروفيم (٩ - ٠) وايف سحناوي على سيريل عون (٩ - ٢) وغالب كبابة على اندرو فرحات (٩ - ٢) ورامي قتال على شربل شقير (٩ - ١) وربيع لحود على شربل عفيش (٩ - ١) وربيع ابو حسون على رالف شوفاني بالتغيب، وسيريل رباط على نمير حوراني (٩ - ٣) وميشال متى على اديب شرفان بالتغيب.

* فردي السيدات:

فازت تمارا عمار على افلين خوري (٩ - ١) وريموندا ايوب على رايا زحلان (٩ - ٠) وضيا الزير على امال ابراهيم (٩ - ١) وديالا عمار على ميشلين دنيب بالتغيب وسوازن السيد على جيهان خوام بالتغيب وسوزان السيد على ديالا عمار (٩ - ٥) وتانيا زيتوني على دينا مجذوب بالتغيب ومي مونلا شميطلي على لينا زيتوني (٩ - ١) وناهيا ابو خليل على رانيا غانم (٩ - ٣).

* زوجي الرجال:

فاز فؤاد وكريم زمكحل على كريم وانيس ربيز (٩ - ٢) ومحاسب وفارس على مكنية وطه (٩ - ٢) وطعمة وبلدي على كرياج وفارس (٩ - ١) وبحران وبردويل على تنوري وداوود (٩ - ٨) ونعمة وكسرواني على حنوش وعون (٩ - ٢) ومحسن وكجيل على سمحون ومرعي (٩ - ١) وسنادة وغبريال على قبطي وخوري (٩ - ٦) وخير الله وملاح على عبد وخير الله (٩ - ١).

* فئة الناشئين:

- الساعة ١٣.٣٠: ابراهيم كحيل × طارق قادري، راجي غبريال × رامي صليب، عفيف مفرج × رشاد شامي، مارك شحادة × كريم منصور، هنري طعمة × ربيع لحود.
- الساعة ١٤.١٥: غيث يافي × بديع منذر او علي مرعي وسيريل رباط × ميشال غانم وشادي حوراني × ربيع ابو حسون وكريم سمعان × نديم مخول.

* فردي السيدات:

- الساعة ١٥: ضيا الزير × راسكين سيبيل او رولا نهرا وريموندا ايوب × مي مونلا شميطلي.

* فردي الرجال:

- الساعة ١٥: سليم مظلوم × طوبيه كميد واخيل باز × غالب كبابه ومحمد المصري × اميليو بارودي.
- الساعة ١٥.٤٥: وليد قزي × متري حلوه او وليد ابو خاطر وانيس ربيز × كارلوس شاد او احمد ترجمان، وسيم حلبي × نديم عكاوي او مكرم فارس ونيقولا منسى × دايلي قزي او وليد طربيه.
- الساعة ١٦.٣٠: مارك معيكي × ريمون عسيلي او عصام صليبا وغسان خير الله × حسن سوق وجويل قيومجيان × جان بيار زيوني او فادي جهشان.
- الساعة ١٧.١٥: ليلي شويري × فيكان اشجيان.

* زوجي الرجال:

- الساعة ١٥.٤٥: حسنات ومحيدلي × ربيز وفاخوري.
- الساعة ١٦.٣٠: نسيب حداد وسرجيو سردا × بركات وقادري، تابت وكامينونسكي × بشير واسطفانوس.
- الساعة ١٧.١٥: عون وطربيه × سعادة وغبريال، كسرواني ونعمة × شيكافي وصادق، صوان والياس × حيمري وزكا او سرسق وسمعان، طعمة وبلدي × صليب وابراهيم.
- الساعة ١٨: جو وشربل عفيش × نجار وابي صالح.

* فردي السيدات:

- الساعة ١٨: تانيا زيتوني ضد تمارا عمار.

بعثة مدربي الملاكمة تعود من القاهرة





عكيف حركة الثاني من اليمين وجميل شلالا وفاروق كسروان مع بعض المدربين العرب

عادت من القاهرة بعثة مدربي الاتحاد اللبناني للملاكمة التي ضمت المدربين عكيف حركة، فاروق كسروان وجميل شاتيلا، بعد ان شاركت في الدورة التدريبية الدولية التي نظمها الاتحاد الدولي للملاكمة في القاهرة خلال الفترة الممتدة من ١٥ حزيران حتى الثاني من تموز والتي حاضر فيها خبراء دوليين في لعبة الملاكمة انتدبهم الاتحاد الدولي لهذه الغاية.

وقد اجتاز افراد البعثة اللبنانية الامتحان النهائي للدورة بنجاح مميز لا سيما وان هذه الدورة ضمت مدربي الملاكمة من الاردن وسوريا ومصر ولبنان والسعودية والكويت، ومراقب من دولة اليمن.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد اللبناني للملاكمة يعمل جاهدا في سبيل تعزيز قدرات مدربيه وحكامه استعدادا لدورهم في الدورة العربية المقرر تنظيمها العام ١٩٩٦. وقد خضع افراد البعثة اللبنانية في دورتهم التدريبية لمحاضرات في التحكيم ولتمارين مكثفة على استعمال جهاز الكومبيوتر في احتساب نتائج مباريات الملاكمة.

تحد جديد بانتظار فريق «فيكتوري تيم» في دندي

دبي - ا.ف.ب - غادر خلفان حارب نجم الفيكتوري تيم العرب حامل لقب بطل العالم للزوارق السريعة العام الماضي دبي مساء امس الاربعاء متوجها الى دندي (اسكتلندا) للانضمام الى زميليه حمد بو هليبه وسعيد الطاير ومساعديهم اد كلير ورانجي سيزم وفيليكس سيراليس وذلك للمشاركة في الجولة الرابعة من بطولة العالم التي ستنطلق يوم السبت المقبل.

ويضع نجم الفيكتوري تيم اهمية كبيرة لهذه الجولة بعد نتائج الجولة الثالثة في مالطا الشهر الماضي والتي مكنت منافسهم الايطالي فيريتي على متن زورقه «جيسي ٣» من اللحاق بحمد بو هليبه في الصدارة وتساويهما في النقاط (٦٦ لكل منهما).

وكما هو معروف فإن زوارق «الفيكتوري تيم» حققت انجازا كبيرا في الجولة الثانية التي اقيمت في سان ريمو في ٢٢ ايار الماضي عندما حلت في المراكز الثلاثة الاولى.

الدورات الدولية بكرة المضرب: بروغيرا إلى الدور الثاني (في غشتاد)

تتابعت امس مباريات الدور الاول لدورة غشتاد السويسرية الدولية بكرة المضرب للرجال والبالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار وكان من ابرز نتائجها فوز الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف اول في الدورة على الاسترالي باتريك رافتر (٦ - ٤ و٦ - ٢) وتأهله الى الدور الثاني.

وفي النتائج الاخرى لهذه الدورة، فاز ايضا الاسباني كارلوس كوستا المصنف سابعا على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو (٧ - ٦ و٦ - ٤) والسويسري مارك روسيه المصنف ثامنا على النمسوي رولاند بورتشر (٦ - ٤ و٦ - ١)، وتغلب الفرنسي غي فورجيه على الاوكراني اندريه ميدفيديف (٦ - ٣ و٧ - ٥) والفرنسي سيدريك بيولين على الالماني مارك غولنر (٤ - ٦ و٦ - ٣ و٧ - ٦).

تأهل الارجنتيني خافيير فرانا المصنف سابعا الى الدور الثاني من دورة نيوبورت الاميركية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢٤٠ الف دولار اثر تغلبه على الاميركي براين ماكفي (٦ - ٤ و٧ - ٦). وفاز ايضا الاميركي ديفيد ويتون على الفنزويلي موريس رويا (٦ - ١ و٦ - ٢) والاسترالي مايكل تيبوت على الاميركي لو غلوريا (٧ - ٦ و٦ - ٣) والاميركي فينس سباديا على الايطالي جانلوكا بوتزي (٣ - ٦ و٦ - ٣ و٦ - ٤) والاسترالي نيل بورفيلد على الالماني يورن ريتسنبرنك (١ - ٦ و٧ - ٦ و٦ - ٣).

اللقاءات الدولية بألعاب القوى أفضل خمسة أرقام في لقاء لينز

استضافت مدينة لينز النمساوية امس الاول لقاء دوليا في العاب القوى سجلت خلاله افضل خمسة ارقام لهذا العام. ففي فئة السيدات، حققت الاميركية غوين تورينس افضل رقم هذه السنة في سباق ١٠٠ متر عندما سجلت ١٠.٨٩ ثانية. وسجلت الروسية تاتيانا ريشيتنيكوفا ١٢.٥٤ ثانية.

وفي فئة الرجال حقق النمسوي الجنسية الكندي الاصل مارك ماكوي افضل رقم هذه السنة ايضا في سباق ١١٠ امتار حواجز مسجلا (١٣.١٨ ثانية).

أما الرقمان الاخيران فكانا من نصيب النيجيري ديفيدسون ايزينفا في سباق ١٠٠ متر الذي سجل (٩.٨٩ ثانية) محطما الرقم القياسي على الصعيد الافريقي، والاميركي ديريك ادكينز في سباق ٤٠٠ متر حواجز بعدما سجل (٤٧.٧٠ ثانية).

وفي ابرز النتائج الاخرى حل العداء البريطاني لينفورد كريستي في المركز الاول في سباق ١٠٠ متر امام الناميبي فرانكي فريديريكس والنيجيري دانيال ايفيونغ في المركز الاول لسباق ٢٠٠ متر.

وهنا ابرز النتائج:

● الرجال:

١٠٠ متر (السباق الاول): ١ - النيجيري ديفيدسون ايزينفا: ٩.٩٨ ثانية، ٢ - الاميركي دينيس ميتشيل: ١٠.٠٧ث، ٣ - الكندي برونو سورين: ١٠.١١ث.

١٠٠ (السباق الثاني): البريطاني لينفورد كريستي: ١٠.٠١ ثانية، ٢ - الناميبي فرانكي فريديريكس: ١٠.٠٧ث، ٣ - النيجيري اوزموند ايزينفا: ١٠.١٠ث.

٢٠٠م: ١ - النيجيري دانيال ايفيونغ: ٢٠.٣٠ث، ٢ - الاميركي كيفن براونسكيل: ٢٠.٥٩ث.

● السيدات:

١٠٠م حواجز: ١ - الروسية تاتيانا ريشيتنيكوفا: ١٢.٥٣ ثانية، ٢ - الاميركية لافونا مارتن: ١٢.٨٦ث، ٣ - السلوفاكية بريجيتا بوكوفيتش: ١٢.٨٧ث.

١٥٠٠م: ١ - الروسية ليودميلا راغاتشوفا: ٤.١٢.٠٤ دقائق، ٢ - الكندية باولا شورر: ٤.١٣.٣٨د.

الوثب العالي: ١ - السلوفاكية بريتا بيلاتش: ١.٩٤م، ٢ - الكوبية سيلفيا كوستا: ١.٩٤م، ٣ - الروسية يلينا غولجابيفا: ١.٩٤م.

الانصار والنجمة في نهائي بطولة بيروت للرديف يوم السبت

قررت لجنة محافظة بيروت في الاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة المباراة الفاصلة لتحديد بطل بيروت لفرق الرديف بين بطل المجموعة الاولى نادي الانصار وبطل المجموعة الثانية نادي النجمة، في الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت المقبل ٩ تموز الحالي على ملعب الصفاء. وفي حال التعادل يمدد الوقت ٣٠ دقيقة على شوطين. ولدى استمرار التعادل يتم اللجوء على ركلات الترجيح لتحديد هوية الفائز.

وسينتقل الفائز الى دورة التصفية النهائية لبطولة لبنان مع ابطال باقي المحافظات لفرق الرديف.

كما تقرر ان تسبق مباراة الرديف مباراة اخرى بين فريقي الانصار والنجمة للاشبال تقام في الساعة الثالثة بعد الظهر، وهي الاخيرة في جدول بطولة بيروت للاشبال التي احرز اشبال الانصار بطولتها في ختام الاسبوع الفائت.

من جهته قرر نادي النجمة تأجيل مباراته مع حركة الشباب التي كانت مقررة يوم السبت ٩ آب الى موعد آخر يحدد لاحقاً بسبب تضارب موعدها مع موعد نهائي بطولة بيروت لفرق الرديف.

بطولة لبنان بألعاب القوى للرجال والسيدات

ينظم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى بطولة لبنان المفتوحة للرجال والسيدات في ٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ آب على ملعبي المريمين ديك المحدي والجمهور. ويمنع اشراك اللاعب الاجنبي. وحددت الاعمار المعتمدة من ١٦ سنة وما فوق.

وعلى الاندية الراغبة في الاشتراك ابلاغ امانة سر الاتحاد خطيا اسماء المشتركين في مهلة اقصاها يوم ٢٣ آب المقبل. ويجب ان يكون الكتاب موقع من الرئيس وامين السر لكل جمعية وسيكون للبطولة ترتيب للفرق وعلى كل لاعب حمل بطاقته الاتحادية لهذا الموسم.

بطولة الجيش بالكيك بوكسينغ

أنهى المركز العالي للرياضة العسكرية بطولة الجيش اللبناني الداخلية (الثالثة) بالكيك بوكسينغ للدرجة الاولى والثانية، بحضور حشد كبير من العسكريين والاهالي غصت بهم جنبات القاعة المقفلة في المركز العالي، وجاءت نتائج المباريات على الشكل التالي:

* مباريات الدرجة الاولى:

وزن ٥٧ كلغ: فاز نظير حبيب على سعيد ماطي (بالنقاط).

وزن ٧١ كلغ: فاز حسين حمية على قاسم صفي الدين (بالنقاط).

وزن ٨١ كلغ: فاز حسن الخطيب على احمد بركات (بالنقاط).

وزن ٨٦ كلغ: فاز دولات سليمان على عقل ابراهيم (بالنقاط).

* مباريات الدرجة الثانية:

وزن ٦٧ كلغ: فاز فوزي جابر على نجيب يزبك (بالنقاط).

وزن ٧١ كلغ: فاز زخيا غصبان على حبيب سركيس (بالتمنع في الجولة الثانية).

وزن ٧٥ كلغ: فاز احمد شهلا على جان ملكون (بالنقاط) وطوني نصر على محفوظ ابو مراد (بالنقاط) وفادي فارس على سمير فضة (بالنقاط).

ثم عاد والتقى طوني نصر مع فادي فارس وفاز الاخير (بالنقاط) وفي نهائي الوزن التقى احمد شهلا مع فادي فارس فاز فيها شهلا (بالتمنع في الجولة الثانية).

* وزن ٨١ كلغ: فاز بسام ملاك على سلام البدوي (بالنقاط).

* وزن ٨٦ كلغ: فاز سعادة معلوف على جهاد قبيسي (بالضربة القاضية في الجولة الاولى) وملرون خوري على زين سلمان (بالنقاط).

وفي نهائي الوزن: فاز سعادة معلوف على مارون خوري (بالانسحاب).

* وزن ٩١ كلغ: فاز داني ابراهيم على فريد خليل (لعدم الاهلية في الجولة الاولى) ويوسف غالب على عصام ابو صعب (بالنقاط).

وفي نهائي الوزن: فاز يوسف غالب على داني ابراهيم (بالنقاط).

* وزن فوق ٩١ كلغ: فاز يوسف القدور على غسان ابو نقول (بالنقاط).

وسيرفع كل الرابحين الاول ببطولة الجيش للدرجة الثانية الى الدرجة الاولى ليكونوا ضمن عداد منتخب الجيش اللبناني الذي سيباشر تدريباته المكثفة فور انتهاء دورة الصقل استعدادا للمشاركة في اي من البطولات المحلية والدولية.

* قاد المباريات الحكام العسكريين: النقيب روبير حايك، الرقيب اول وليد غيث، الرقيب غازي الوزي، العريف عاصم فرحات والمدرب محمد الحلبي.

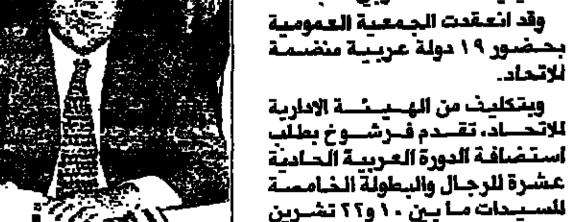
أشرف على المباريات الملازم محمد وحيدي ومدرب الجيش يوسف شاهين وسامي قبلاوي.

مهرجان اتلتيكو يدخل يومه الثاني

تقام اليوم مباريات اليوم الثاني من مهرجان نادي اتلتيكو الرياضي وفق البرنامج الآتي:

- الساعة ٧.٠٠: اتلتيكو مع اده (سلة سيدات).
- الساعة ٨.٣٠: اتلتيكو مع اده (طائرة سيدات).
- الساعة ١٠.٠٠: اتلتيكو مع اده (طائرة رجال).

لبنان ينظّم بطولتين عربيتين بكرة السلة وفوز فرشوخ بعضوية الاتحاد العربي



متدوب لبنان خضر فرشوخ اثناء انعقاد الجمعية العمومية

عاد من القاهرة عضو الاتحاد اللبناني لكرة السلة خضر فرشوخ الذي رشحه الاتحاد لعضوية الهيئة التنفيذية للاتحاد العربي للعبة.

وقد انعقدت الجمعية العمومية بحضور ١٩ دولة عربية منضمة للاتحاد.

وبتكليف من الهيئة الادارية للاتحاد، تقدم فرشوخ بطلب استضافة الدورة العربية الحادية عشرة للرجال والبطولة الخامسة للسيدات ما بين ١٠ و٢٢ تشرين الثاني لمناسبة عيد الاستقلال، وقد وافقت الجمعية العمومية على طلب لبنان باستضافة البطولة.

ثم انتقلت الجمعية العمومية لانتخاب اعضاء جدد للاتحاد العربي، وتنافس مندوب لبنان خضر فرشوخ مع بعض المرشحين من الدول العربية، واسفرت النتيجة عن التالي:

* عن المنطقة الوسطى: نزيه قميحة (سوريا)، خضر فرشوخ (لبنان)، يوسف المصري (فلسطين).

* عن منطقة الخليج: راشد الرشيدي (الكويت)، عبد البديع لاري (السعودية)، اسماعيل القرقاوي (الامارات).

* عن افريقيا: اللواء حسنين عمران (مصر)، نبيل مرسي (مصر)، براق مصطفى (الجزائر)، محمد بن يونس (تونس).

وبعد انتهاء التصويت تم توزيع الوظائف في اللجنة التنفيذية على الشكل التالي:

اللواء حسنين عمران (مصر) رئيسا، نبيل مرسي (مصر) امين السر، اسماعيل قرقاوي (الامارات) نائبا للرئيس.

نزيه قميحة (سوريا) رئيسا للجنة الفنية، خضر فرشوخ (لبنان) رئيسا للجنة التقويم (حكاما ومدربين).

مصطفى براق (الجزائر)، محمد بن يونس (تونس) رئيسا للجنة المسابقات، راشد الرشيدي (الكويت) رئيسا للجنة «الميني باسكت».

اما بالنسبة لانتخابات نواب اللجان فجاءت نتائجها على الشكل التالي:

- انطوان عيراني (لبنان) نائبا لرئيس اللجنة الفنية.

- جاك بوياجيان (لبنان) نائبا لرئيس لجنة المسابقات.

بالاضافة الى طبيب من لبنان يسمى من قبل رئيس الاتحاد اللبناني وصحافي ورياضي رئيسا للجنة الاعلامية من لبنان يسمى من قبل الاتحاد اللبناني.

وفي ختام الجمعية العمومية التي حضرها وزير الشباب والرياضة المصري عبد المنعم عمارة، صدرت المقررات التالية:

- اقامة بطولة الاندية العربية في شهر كانون الاول المقبل في السعودية.

- اقامة البطولة العربية للاندية في سوريا عام ١٩٩٥.

- اقامة البطولة العربية للرجال عام ١٩٩٥ في دولة الامارات العربية المتحدة.

- تكليف عضو الاتحاد خضر فرشوخ اقامة دورات تحكيمية في البلدان العربية، وكذلك تكليف الاتحاد اللبناني للاشراف عليها.

- ارسال كتاب بأسماء خمسة حكام عرب الى الاتحاد الاسيوي والدولي لاعتمادهم في الدورات الدولية.

- تكليف نزيه قميحة (سوريا) ونبيل مرسي (مصر) للسفر الى لبنان للتعاون والتشاور لتثبيت البطولة العربية بكرة السلة.

- رفع بدل الاقامة من ٤٠ دولارا للفرد الى ٥٠ دولارا.

- إلغاء بطولة الناشئين لأعمار ١٧ سنة واستبدالها بأعمار ١٩ سنة.

وبعد انتهاء الجمعية العمومية، حث مندوب لبنان خضر فرشوخ جميع الدول المشاركة لتكثيف اتصالاتها بالاتحادات العربية للاشتراك في الدورة العربية التي سيستضيفها لبنان ما بين ١٠ و٢٢ تشرين الثاني المقبل.

بطولة الأندية العربية بالطائرة: إعتماد ملعبي جونيه والرياضي لإقامتها

قام وفد رياضي ضم شوقي عطية (مدير عام الشباب والرياضة بالتكليف) وشحادة القاصوف (رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة) وقيصر باخوس (رئيس نادي البوشرية) ورئيس اللجنة المنظمة لبطولة ابطال الاندية العربية التي ستجري بين ١٢ و٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٤، بزيارة قائد الجيش العماد اميل لحود وطالبوه بالمساعدة في انجاح البطولة العربية. فوضع قائد الجيش جميع الامكانات المتوافرة بتصرف البطولة واثنى على الجهود الجبارة لإنجاحها والسهر على أمن وراحة الاخوة العرب المشاركين فيها.

وتلقى رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة برقية من الدكتور ابراهيم البابطين نائب رئيس الاتحاد العربي والمشرف على بطولة اندية ابطال العرب التي ستقام في لبنان خلال تشرين الثاني يعلن موافقة الاتحاد العربي استنادا لتقريره اقامة بطولة الابطال على ملعبي: البلدي جونيه والرياضي بيروت على ان تقام التمارين على ملعب الرسل جونيه.

وقد عين الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة بموافقة الاتحاد العربي قيصر باخوس رئيسا للجنة المنظمة للبطولة العربية للاندية البطلة.

من جهة ثانية اعلن الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة بأن آخر مهلة لقبول طلبات الاشتراك في بطولة الشباب وبطولة السيدات هو يوم ٧ تموز الحالي وآخر مهلة للاشتراك في بطولة كرة الشاطئ يوم ١٢ تموز الحالي.

دورة القلمون وغزير بالكرة الطائرة

ينظم ناديا القلمون والرياضي غزير بين ٨ و١٠ تموز الحالي دورة في الكرة الطائرة للناشئين وللصغار على ملاعب نادي القلمون وفق البرنامج الآتي:

* الناشئون مواليد ١٩٧٨ و١٩٧٩ و١٩٨٠:
- الجمعة ٨-٧:
- الساعة ٣.٣٠: القلمون × قلب الاسد بقرقاشا والرابطة الودية - دير عمار × قنات.
- الساعة ٤.٣٠: القلمون «أ» × المشعل كوسبا، وسيدبول - شكا × الانطلاق - انفه.
- الساعة ٥.٣٠: غزير ب × رأس سقا، وشباب اميون × شباب البترون أ.
- الساعة ٦.٣٠: غزير أ × شباب البترون «ب»، والنهضة بيت منذر × الطليعة - انفه.

* فئة الصغار مواليد ١٩٨١ و١٩٨٢ و١٩٨٣:
- السبت ٩-٧:
- الساعة ٣.٣٠: المشعل كوسبا × رأس مسقا، وقنات × القلمون «ب».
- الساعة ٤.٣٠: غزير × الانطلاق - انفه، وقلب الاسد بقرقاشا × شباب البترون.
- الساعة ٧.٠٠: القلمون «أ» × الفائز من غزير - انطلاق انفه.

وتختتم الدورة يوم الاحد ١٠-٧-١٩٩٤.

نشاطات مكثفة لنادي الشبيبة البوشرية

اخذت اللجنة الادارية لنادي الشبيبة - البوشرية علما بتسمية رئيسها المحامي قيصر باخوس رئيسا للجنة المنظمة للبطولة العربية الرقم ١٣ التي ستقام في لبنان من ١٢ الى ٢٢ تشرين الثاني المقبل. وقررت تهنئة لاعب النادي الياس ناصر على قرار تجنيسه وابلاغ اتحاد الكرة الطائرة مضمون القرار لضمه الى صفوف اللاعبين الوطنيين. كما قررت استقبال منتخب ساحل العاج من ٣٠ تموز ولغاية ٣ آب بالتعاون مع وزارة المغتربين. وفريق روسي بالاشتراك مع النادي الثقافي - الميناء طرابلس خلال شهري آب وايلول.

كما قرر المشاركة في المهرجان العربي في الكرة الطائرة الذي يقام برعاية الرئيس رفيق الحريري في البقاع الغربي من ١٨ آب ولغاية ٢٨ منه وتشارك فيه فرق من: مصر وقطر وسوريا ولبنان. وايضاً في دورة نادي بتغرين خلال الاسبوع الاول من آب برعاية نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر. وفي دورة المغتربين في ضهور الشوير في ١٤ آب التي يشارك فيها بطل سوريا. وفي دورة الاخوة المريميين في جبيل في ٩٤/٨/٢١.

واخيراً الاشتراك في بطولتي الشباب والسيدات.

لجنة إدارية جديدة لنادي الشبيبة انطلياس

تألفت اللجنة الادارية لنادي الشبيبة الرياضي في انطلياس للعام ١٩٩٤ من يوسف يمين رئيسا ومنذر خوري نائبا للرئيس واميل مزهر امينا للسر وعقل نهرا امينا للصندوق واميل عطا الله محاسبا ومسؤولا عن العلاقات العامة، ونقولا مخلوف مفوضا للرياضة ونبيل ابو جودة مسؤولا لدى الحكومة ومنير ابي كرم مفوضا للشؤون الداخلية.

وقد انتدبت اللجنة رئيسها ليكون مسؤولا تجاه الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة ودعت انصار النادي لحضور اجتماع عام في ارض الملعب الساعة العاشرة من صباح اليوم والتوجه الى مركز بلدية انطلياس لمطالبة المسؤولين فيها لاسترجاع الملعب الذي كان بتصرف النادي.

مخيم الكونغ فو لجمعية التنين الذهبي

باشرت جمعية التنين الذهبي للكونغ فو بإشراف رئيسها غسان مغامس اول من امس مخيمها الصيفي الثالث الذي يشمل اضافة الى دورات الكونغ - فو لمختلف الاحزمة والاعمار البرامج التثقيفية والكشفية ورحلات السباحة والصياحة.

يقسم المخيم الى ثلاثة اقسام وفئات حسب الاعمار، ويستمر حتى اوائل شهر آب. ويشارك فيه عدد كبير من الاختصاصيين والمدربين الرياضيين.

الكلمات المتقاطعة



	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا:

١ - بلدة لبنانية. من اجزاء البيضة (معكوسة).
٢ - انسحب. اكملي (معكوسة).
٣ - متشابهان. بلدة لبنانية.
٤ - الحب.
٥ - العلم.
٦ - ابو البشر. بلدة لبنانية (معكوسة).
٧ - تصغير. متشابهان.
٨ - ستي. القفز.
٩ - علم مؤنث. بلدة لبنانية.

عموديا:

١ - متشابهة. توفي.
٢ - انال (مبعثرة). ينام (معكوسة).
٣ - كثير (معكوسة). مجمل.
٤ - فسروا.
٥ - ارشدهما.
٦ - ماركة سيارات. متشابهان.
٧ - ساحة. للندبة.
٨ - بلدة سورية. يشابه.
٩ - صلابة. رفض.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
إتكالك على الغير لانجاز امور عليك انت الاهتمام بها لن يفيدك كثيرا. قريبا ستجد نفسك مضطرا لان تكون اكثر جدية.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
عواطفك العائلية تسيطر عليك هذه الايام وتحن كثيرا الى أشخاص تفتقدهم. حاول الموازنة بين العاطفة والعمل.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
لا تلق بأعبائك على من تحب وتجنب اثارة المشكلات في العمل. تفرغ للابتكار في هذه الفترة ولا ستقع في الروتين.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
عليك تنظيم العمل والضغط على المحيطين بك طمعا في مزيد من الانتاج. دفء على الصعيد العائلي ونهاية أسبوع تبدو مريحة.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
لا تتشاءم ايها الاسد فأمامك الكثير من الفرص التي لا تحتاج الا الى التصميم. كن اكثر حيوية في التعاطي مع أمورك المهنية.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
خلطك بين مشاعرك المختلفة قد يوقعك في حالة اكتئابية في يوم ما. حاول الفصل ولا تكن انانيا مع من يعطيك الكثير.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تبدو علاقتك بأهلك على احسن حال. ومشاريعك التجارية متوقفة حاليا. استفد من الوقت لتستريح بعد عناء كبير.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تخرج شيئا فشيئا من بعض الاشكالات التي فرضها الآخرون عليك في الايام الماضية. حاول التقرب اكثر من الشريك.

القوس ٢٣ ت٢ - ٢١ ك١
الإفادة من تجارب الغير ميزة تنفعك في هذه الاوقات. مشاريع كبيرة قيد الدرس وبعض التلميحات العاطفية في طريقها اليك.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
جديتك في التعامل مع أكثر الامور تنفر البعض منك. فكن اكثر مرونة. وانتبه لعائلتك.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
لا تهتم لما تسمعه من شائعات او تلميحات عن امور تخصك وحدك. كن اكثر قدرة على حسم الامور.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
لماذا ترهق نفسك ايها الحوت في خدمة الآخرين والعمل على إراحتهم. لماذا لا تفكر في نفسك وكيفية تحسين أوضاعك؟

الشطرنج

a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

د	د	د	د	د	د	د	ا	م	ج
ي	ي	ي	ي	ي	ر	د	ا	هـ	س
ع	ش	ر	د	ل	س	س	ا	ا	ا
ت	ا	ا	م	ب	ر	ا	ل	ل	ل
س	ن	و	ت	ع	ا	ل	ا	ا	ا
ت	ا	ب	ي	ا	ج	م	س	س	ق
س	س	ن	ج	ي	ت	ب	ت	ت	ت
و	ع	س	و	ر	هـ	ا	م	ع	ي
ا	ا	ن	ا	ا	ا	ع	ا	ا	ا
د	د	د	د	د	د	د	د	د	د

■ كلمة السر بلدة لبنانية من خمسة احرف:

سند، اجتهاد، جماد، بواريد، سعاد، المباعد، سهاد، اناشيد، سواد، الاستمداد، سرد، تسديد، جواد، الاستعداد، بليد، ايراد، الاقتياد، تمديد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - سعاد حسني. ٢ - منير، دوير. ٣ - شرد. ٤ - ريم، روبل. ٥ - غريمي، مع. ٦ - ات، تلال. ٧ - نقمة، سوسن. ٨ - ميريام، ار. ٩ - نتنقي.

الكلمات العمودية

١ - سمير غانم. ٢ - عن، مرتقي. ٣ - يمشيا، مرج. ٤ - درر، يهتم. ٥ - ليرة، ان. ٦ - سدر، اسمن. ٧ - نو، لو. ٨ - ي ي، لم، سرق. ٩ - رر، عيناي.

■ حل كلمة السر: جويا

■ حل مسألة الشطرنج

1. Ne5++, Ke7, 2. Qf7+, Kd6; 3. Nc4 مات

او 1. Ne5++, Ke6; 2. Qf7+, Kf5; 3. g4 مات

وزير التعليم العالي الفرنسي في بيروت لبحث سبل التعاون العلمي والجامعي

وصل الى بيروت امس وزير التعليم العالي والبحث الفرنسي فرنسوا فيلون، على رأس وفد اكاديمي، في زيارة تستمر اربعة ايام، وتهدف الى دراسة سبل التعاون بين فرنسا ولبنان في المجالات العلمية والتقنية والجامعية وذلك تلبية لدعوة وزير التعليم العالي والثقافة ميشال اده.

ووزعت السفارة الفرنسية في بيروت معلومات اشارت الى ان الوزير فيلون سيلتقي خلال زيارته الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري والبطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير.

وقال بيان السفارة ان هذه الزيارة تندرج في اطار اتفاقات التعاون الثقافي والعلمي والتقني بين لبنان وفرنسا والتي تم توقيعها في ١٤ تشرين الاول ١٩٩٣.

وأشار البيان الى ان الوزير فيلون سيجري محادثات معمقة مع الوزير اده، ومع عمداء الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف وجامعة الروح القدس في الكسليك وجامعة البلمند، ورئيس المركز الوطني للابحاث العلمية اللبنانية. ويعقد الوزيران فيلون واده مؤتمرا صحافيا مشتركا الساعة العاشرة قبل ظهر السبت المقبل في المركز الثقافي الفرنسي.

ويختتم الوزيران اده وفيلون اليوم في قاعة مونتانيا في المركز الثقافي الفرنسي الندوة الدولية حول موضوع «البحث العلمي في لبنان مجالاته وأولوياته».

وفي ما يلي البرنامج التفصيلي للزيارة:

□ اليوم الخميس:

زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا الساعة العاشرة صباحا. زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي الساعة الحادية عشرة والنصف. غداء تكريمي يقيمه الرئيس الحريري في دارته في قريطم على شرف الوزير الفرنسي الساعة الواحدة والنصف. لقاء مع وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين في الدكوانة الساعة الثالثة والنصف. افتتاح المختبرات التي جهزتها فرنسا في المعهد الوطني للتعليم والتدريب المهني وتوقيع اتفاق تعاون بين المدرسة الوطنية العليا في كاشان (ضاحية باريس) والمعهد المذكور في الدكوانة الساعة الرابعة. حضور اختتام اعمال ندوة «البحث العلمي في لبنان» الساعة الخامسة. زيارة تفقدية لمعاهد البحوث الفرنسية في لبنان الساعة السادسة والنصف. عشاء تكريمي


الوزير الفرنسي فيلون

يقيمه رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمه في فندق السمرلند الساعة الثامنة والنصف مساء.

□ غدا الجمعة:

زيارة الجامعة اللبنانية - الادارة المركزية الساعة الثامنة والنصف صباحا، زيارة جامعة القديس يوسف (كلية العلوم الطبية) الساعة العاشرة. زيارة البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير في بكركي الساعة الثانية عشرة ظهرا. غداء تكريمي يقيمه الوزير ميشال اده على شرف الوزير الفرنسي في دارته في عمشيت الساعة الواحدة والنصف. زيارة جامعة البلمند الساعة الثالثة والنصف. زيارة جامعة الروح القدس - الكسليك الساعة الخامسة والنصف. عشاء تكريمي يقيمه السفير الفرنسي في مار تقلا - الحازمية الساعة الثامنة والنصف.

□ بعد غد السبت:

جلسة عمل في وزارة الثقافة والتعليم العالي الساعة التاسعة، مؤتمر صحافي للوزير فيلون في المركز الثقافي الفرنسي الساعة العاشرة، زيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح الساعة الثانية عشرة الا ربعا، زيارة النائبة بهية الحريري الساعة الواحدة والقيام بجولة في صيدا يتبعها غداء تقيمه النائبة الحريري الساعة الثانية بعد الظهر. زيارة مدينة صور الساعة الخامسة.

□ الاحد المقبل:

زيارة المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر الساعة العاشرة والنصف صباحا، زيارة قصر بيت الدين الساعة الثانية عشرة الا ربعا. غداء تكريمي يقيمه وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط على شرف الوزير الفرنسي في قصر المختارة الساعة الواحدة. مغادرة: الساعة الخامسة.

إفتتاح ندوة «البحث العلمي في لبنان» تحقيق التطور حيث الجودة ودعم الإمكانيات

افتتح أمس وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده ندوة بعنوان: «البحث العلمي في لبنان: مجالاته واولوياته» في احتفال اقامه «اتحاد الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية (اويلف)»، و«اتحاد شبكات التعبير بالفرنسية (اوريف)، بالتعاون مع «المجلس الفرنسي للبحث العلمي» في قاعة مونتان في المركز الثقافي الفرنسي في طريق الشام في المتحف.

حضر الاحتفال، الى جانب الوزير اده، السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون، ورئيس جامعة القديس يوسف الاب جان دوكرو، ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، ورئيس جامعة الروح القدس الاب ايلي خليفة، وممثل المجلس الفرنسي للبحث العلمي (CNRS) اندريه بروار ورئيسة ديوان مدير عام «الاويلف - اوريف» ليلى رزق، وعدد من الشخصيات الرسمية والاكاديمية والعلمية والتعليمية والثقافية والاجتماعية.

استهل السفير لافون الاحتفال بكلمة رأى فيها ان «انعقاد هذه الندوة هو اكثر من تشجيع، بل هو ظاهرة ساطعة لاحياء التبادل، على مستوى عال، باللغة الفرنسية، بين لبنان والمجتمع الدولي»، متمنياً «ان تؤدي هذه الندوة الى توصيات حسية على ان يتبعه تنفيذ فوري في اطار مشروع تلبية حاجات واولويات الجامعات ومراكز الابحاث في لبنان، لانه لا تطور من دون تطبيق الابحاث.

ثم تحدث بروار، فقال: «ان البحث ليس مهما الا اذا كان بارعا. وغاية الاعضاء الفرنسيين هي ان يتوفر لديهم مشاركون ذوو جودة. اذا


من اليمين: بروار، رزق، إده ولافون خلال افتتاح الندوة (علي علوش)

«المساعدة على تحقيق التطور حيث يمكن ان تتواجد الكفاءة او الجودة»، مشيرا الى «ان التحضير لهذه الندوة لم يظهر فقط تعقيدات وصعوبات الوضع، انما طاقة التطور الحيوي ايضاً».

واوضح ان «البحث في لبنان حافظ دائما على علاقاته المميزة مع البحث في فرنسا. وعلى الرغم من الاضطرابات الكبيرة التي عانى منها لبنان، الا ان هذه العلاقات بقيت علاقات ذات نوعية خاصة».

ثم القت رزق كلمة اعتبرت فيها ان «تطور استراتيجية معتمدة لاحياء البحث العلمي، مع الاخذ بعين الاعتبار مميزات لبنان، امر ضروري، قد يحققه المسؤولون عن البحث في لبنان...» مشددة على «ضرورة بذل الجهود «لعقلنة» الامكانيات، وتشجيع الطاقة العلمية الموجودة، بالاضافة الى اظهار المخيلة، على هذا الصعيد، ومحاولة انتزاع ثقتنا».

وقالت: «في اطار لا نجهل كليا تعقيداته وصعوباته، دعونا نتصدى بعزم في «محاولة اقتراب» جديدة، حديثة ومتجددة»، مؤكدة على «انني وددت اقامة الندوة لانني مقتنعة انها تلبي حاجة ماسة للبنان حاليا، وخصوصاً في اطار اعادة بنائه».

واختتم الوزير اده الاحتفال بكلمة شرح فيها ان «للبحث هدفين اثنين. الاول دعم القدرات العلمية اللبنانية حتى يصبح البحث العلمي في لبنان «مركز الكفاءة او الجودة». كما كان التعليم الجامعي فيه منذ عشرات السنين. والثاني، تعزيز قدرات وامكانيات الباحثين والجامعيين اللبنانيين، مع توسيع اطر عملهم باتجاه حلقات التعاون العلمية الفرنكوفونية المختلفة الاتجاهات»، مبدياً «تقديرنا الكبير للاهتمام الذي تبدونه تجاه بلدنا. ولا سيما في هذا الوقت الدقيق والمرحلة المفصلية في

تاريخه، لان اليوم بالذات يتقرر مستقبل لبنان في الوقت الذي نعمل فيه على استرجاع سيادته الوطنية على كل اراضيه، وعلى اعادة بناء بنيته التحتية، وتأهيل ثرواته الانسانية، وتعزيز قدرات قوته البشرية».

بعد استراحة قصيرة، بدأت اعمال الندوة بجلسة اولى حول «تنظيم وحالة البحث العلمي»، برئاسة رزق، حاضر خلالها رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة، ومندوب العلاقات الدولية في وزارة التعليم العالي والبحث البير بريفو، ومدير بعثة العلاقات الدولية في المجلس الفرنسي للبحوث العلمية جان فرنسوا يتلاندي، ورئيسة مجلس البحوث الانسانية في كندا لويز دانورلان، والدكتور دياب، والاب خليفة، ورئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم، ونائب رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو.

ثم عقدت تسع ورشات عمل في عدد من المؤسسات الجامعية تمحورت حول البيئة الساحلية، والزراعة، والعلوم الهندسية، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الانسانية، وعلم المدن، والعلوم الاساسية، وعلم الآثار، والعلوم الطبية.

الى ذلك تواصل الندوة اعمالها اليوم. فتعقد ثلاث جلسات عمل حول «وسائل البحث الاستراتيجية»، وتعميم فائدة البحث العلمي»، و«انماط التعاون الثنائي والمتعدد الاطراف مع لبنان في المجال الفرنكوفوني».

وتختتم الندوة باحتفال يقام في الخامسة والنصف بعد الظهر في قاعة مونتان في المركز الثقافي الفرنسي في طريق الشام في المتحف، برعاية الوزيرين اده وفيلوف. ويتخلل الاحتفال اعلان الاب دوكريه خلاصة المناقشات.

الكشاف التقدمي يلتقي اتحاد شبيبة الثورة

التقى وفد من جمعية الكشاف التقدمي برئاسة القائد العام يوسف خداج عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اتحاد شبيبة الثورة في سوريا سعيد حمادي، بحضور معاون وزير التربية والرئيس الفخري لجمعية كشافة ومرشدات سوريا الدكتور كمال طه ورئيسة الجمعية القائدة رائدة الصياح. وتم خلال زيارة دمشق التي استمرت يومين توقيع اتفاقية تعاون بهدف المشاركة بالأنشطة والتعرف على معالم البلدين.

رابطة العمل الإجتماعي تكرم خريجي ١٩٩٣ - ١٩٩٤

كرمت رابطة العمل الاجتماعي مساء امس في مركزها خريجي الجامعات للعام الدراسي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ بحضور رئيس الرابطة فؤاد الريس، ضيفة الشرف مسؤولة شؤون الطلاب في كلية بيروت الجامعية عليدة تلحوق بالاضافة الى اساتذة جامعيين وحشد من الطلاب.

بعد تعريف من رئيسة قسم التعليم العالي في الرابطة ليلى هرموش، دعت تلحوق الخريجين الى التعمق بالمعرفة والعلم والثقافة، متطرقة الى مشكلات التربية في لبنان وعلاقتها بالحضارة المجتمعية والتعددية التربوية وارتباطها بالمعرفة النظرية.

واختتمت بالاشارة الى وضع المرأة «التي ما تزال وبرغم ما حصلت عليه دون الرجل في مجال التربية والتعليم، ليس فقط في العالم العربي وانما في انحاء العالم».

ثم اشار الريس الى اهمية اللقاء والهدف منه ليفسح المجال أمام حفل كوكتيل للحضور وتوزيع بطاقات عضوية مؤقتة على الخريجين وورود حمراء ثم حفلة راقصة مصانية.

دورة تدريبية لبنانية - فرنسية لإعداد منشطين لأندية البيئة

أقامت «جمعية النجدة الشعبية» بالتعاون مع «جمعية لبنان طبيعة وبيئة» وبالتنسيق مع «اتحاد جمعيات البيئة» في جنوب فرنسا دورة تدريبية لإعداد مدربين ومنشطين لتنشيط اندية بيئية وذلك في الفترة ما بين ٢٧ حزيران و٢ تموز الحالي في الملتقى للعمل الانساني - عرمون.

رعت حفل الافتتاح وزارة البيئة وحضره مندوب عن الامم المتحدة وممثلون عن عدد من الجمعيات و٢٥ مشتركا من المناطق والجمعيات البيئية كافة.

وتهدف الدورة الى انشاء نواد بيئية في الجمعيات والمدارس ضمن البرامج التي وضعتها امانة شؤون حماية البيئة في هذا الاطار والتي تتضمن العمل على تبادل الخبرات ووسائل التربية البيئية في مجالات ثلاثة تتعلق بالمياه والغابات والنفايات المنزلية. كذلك العمل على اكتساب مهارات اتصالية للقيام بمهمة التربية والتوعية في المدارس والمؤسسات والجمعيات الاهلية، اضافة الى التعرف على طبيعة الانهار والغابات والبيئة في المناطق اللبنانية كافة.

وقد نظمت سلسلة زيارات لعدد من المناطق وعرضت افلام عن البيئة.

من جهة ثانية، زار امين عام النجدة الشعبية هاني عساف ومسؤول العلاقات العامة زياد عبد الصمد مركز اعداد المدربين والمنشطين برفقة مندوب عن جمعية النجدة الشعبية الفرنسية الذي يزور لبنان بدعوة من جمعية النجدة الشعبية اللبنانية، للاطلاع والمساهمة في اطلاق بعض المشاريع الانتاجية ذات البعد والمضمون الاجتماعي.

إمتحانات البكالوريا الفنية في الشمال ٤٩٨ مرشحاً في أجواء طبيعية


زراقط يتفقد الامتحانات المهنية في طرابلس (غسان ريفي)

طرابلس - «السفير»

بدأت أمس في الشمال الامتحانات الرسمية الخطية لشهادة البكالوريا الفنية BT في اختصاصات الكيمياء الصناعية، والتجميل الداخلي، وفنون الاعلان، وتكييف الهواء والميكانيك الصناعي، وميكانيك السيارات، والكهرباء، والالكترونيك وميكانيك الطائرات، والموسيقى والرسم المعماري والبناء والاشغال العامة، والمساحة، وتستمر الامتحانات حتى ٨ تموز الحالي.

وجرت الامتحانات في اجواء هادئة من دون تسجيل اي شائبة تذكر حيث اتخذت عناصر قوى الامن الداخلي تدابير امنية مشددة ومنعت اي شخص من دخول المراكز.

وقد بلغ عدد المرشحين في الشمال ٤٩٨ مرشحا توزعوا على مركزين هما: مهنية القبة وثانوية القبة وبلغ عدد الغياب حوالى الـ١٧ مرشحا.

وقال رئيس مركز مهنية القبة احمد عويضة لـ«السفير»: لقد بدأنا بالمرحلة الخامسة من الامتحانات وهي الاخيرة والاجواء هادئة والاسئلة جاءت من ضمن المنهاج وهناك تعاون كبير بين المراقبين والمراقب العام ورئيس المركز ولم يسجل أي شكوى من الطلاب وكل شيء يسير على ما يرام.

وتفقد مدير عام وزارة التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط مركزي طرابلس ومركز علوم البحار في البترون وجال على الصفوف واطلع على سير الامتحانات. ورأى ان الامتحانات افضل من طبيعية وتسير بشكل جيد جدا وذلك بفضل الاساتذة والقيمين على هذه الامتحانات، ويمكننا القول ان الجو العام سواء في طرابلس او الجنوب او البقاع او بيروت يمكن وصفه بالمثالي، فحتى الان لم تصل الى غرفة الطوارئ الا بعض الشكاوى البسيطة والطفيفة. وكان يوجد في بداية الامر نقص في عدد المراقبين، انما استطعنا ان نسده. وحول شكاوى الطلاب من المسابقات قال زراقط: في الواقع لم اجد اي شكوى او طلب ولكن في بعض الصفوف وجدنا ان الطلاب يمكن ان يكون مستواهم ضعيفا. فنحن عندنا اشكالية في التعليم المهني وهي غياب الكتاب الموحد اي ان الطالب لا يعرف تماما ما هو البرنامج وما هو المنهاج وخلال جولتنا طلبنا من الطلاب في حال وجود اي اشكال ان يكتبوا لنا تقريرا بذلك ومكتبنا مفتوح دائما لتلقي الشكاوى ودراستها فورا. ومسؤوليتنا تكبر في هذا المجال لان الدولة تعمل على تحسين وتطوير التعليم المهني في لبنان. لذلك فالاخطاء غير مسموح بها.

وردا على سؤال حول توجيهات الوزير حسن عز الدين بشأن الامتحانات قال: لقد وضع الوزير الخطوط العامة والتوجيهات للامتحانات ويتابع عن كثب هذه الاوضاع ونحن نقوم بالامور التنفيذية مع فريق العمل.

وبعد انتهاء اليوم الاول اجمع عدد من الطلاب على ان الاسئلة جاءت من ضمن البرنامج وتحتاج الى تركيز مؤكدين على سلامة الاجواء وحسن تعامل المراقبين معهم.

طرابلس تستضيف المخيم الخامس للشباب القومي

يعقد مجلس امناء مخيم الشباب القومي العربي «المخيم الخامس للشباب القومي العربي» بين الاول و١٢ آب المقبل في دار الزهراء في طرابلس، بمشاركة ١٢٠ شابا وشابة من مختلف الاقطار العربية. يرشحهم اعضاء مجلس الامناء البالغ عددهم ٢٥ من الشخصيات الثقافية والاجتماعية القومية من كل اقطار الوطن العربي.

وتم تشكيل لجنة تحضيرية للمخيم في لبنان. عقدت اجتماعها الاول في مركز دراسات الوحدة العربية. بحضور المشرف العام معن بشور وعضوي مجلس الامناء نصر شمالي والدكتور رياض قاسم والاعضاء. ودعت اللجنة كل الهيئات والاندية الشبابية والثقافية في لبنان لترشيح اسماء للمشاركة في المخيم، وقررت اللجنة وضع الخطوط العامة لبرنامج المخيم، الذي يتضمن جلسات ثقافية ورحلات الى مختلف المناطق اللبنانية، وسهرات تعارف. كما قررت زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وكبار المسؤولين في اطار التحضير للمخيم.

يذكر ان هذا المخيم هو الخامس من بعد اربع مخيمات عقدت في لبنان (١٩٩٠)، اليمن (١٩٩١)، الاردن (١٩٩٢) وتونس (١٩٩٣).

شهادات وخدمات طبية في «العناية بالطفل والأم»

أعلنت إدارة «مستشفى ومستوصف جمعية العناية بالطفل والأم» ان المستشفى يقدم الخدمات الطبية بأحسن الشروط وذلك بهدف خدمة المجتمع اللبناني».

وأشارت الى انه يشمل حاليا جميع الاختصاصات الطبية والجراحية العامة كما يتواجد بصورة دائمة طبيبان لتغطية الخدمة الطبية ٢٤ ساعة، كذلك فإن المستوصف يستقبل المرضى يوميا ويقدم لهم العلاج والدواء شبه المجاني.

مهرجان الدريب الثقافي

أعلن منسق مهرجانات الدريب التراثي الأب جوزف دكاش ان المهرجان يقام في الاول من آب برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ويتضمن احتفالات على امتداد أسبوع تبدأ في الاول من آب باحياء عيد الجيش ثم مهرجان فولكلوري فني - كشفي وأمسية شعرية في بلدة التليل وحوارات ثقافية في ثانوية نور الهدى وندوة إعلامية في القبيات وعشاء قروي في دير جنين وختاما المسرح العسكري في البيرة.

لجنة التربية تردّ اقتراح الـ«فريشمن» وتكلف إده وضع مشروع للكولوكيوم

بحثت لجنة التربية الوطنية والثقافة النيابية موضوع «الفريشمن» وقررت رد اقتراح القانون المقدم من النائب ايوب حميد، وكلفت وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وضع مشروع قانون يتعلق بالمعادلات والكولوكيوم.

وكانت اللجنة قد عقدت جلسة امس، في المجلس النيابي برئاسة النائبة بهية الحريري وحضور الوزير اده والنواب: روبير غانم، علي ميتا، احمد سويد، مانويل يونس، ابراهيم بيان، اكرم شهيب وعدنان طرابلسي، ورئيس الجامعة اللبنانية د. اسعد دياب، مدير عام التربية اميل الرامي، مدير التعليم الثانوي نقولا الجمال وامين سر لجنة المعادلات جورج ضاهر.

اثر الجلسة، ادلى مقررها النائب غانم بتصريح، اوضح فيه ان اللجنة بحثت موضوعين: «الاول، «الفريشمن»، حيث قررت اللجنة بعد اخذها رأي الحكومة وآراء الاعضاء فيها والاطلاع على رأي المختصين، رد اقتراح القانون المقدم من النائب ايوب حميد، وكلفت الوزير اده وضع مشروع قانون يتعلق بالمعادلات باعتبار ان القانون الرقم ١٤٩ ينتهي مفعوله خلال عام ١٩٩٤، وحددت اللجنة العاشرة صباح الجمعة ١٥ تموز الحالي موعدا للبت في موضوع المعادلات».

اضاف: «والموضوع الثاني الذي بحثته اللجنة، يتعلق بالجامعة اللبنانية وتحديدا موضوع الكولوكيوم، الذي يشمل الذين جاؤوا من الخارج بشهادات معينة وقدموا امتحانات كولوكيوم ورسبوا. وقد اعدت وزارة التعليم العالي دورة تأهيلية لهؤلاء مدتها ٣ اشهر، يقدمون اثرها امتحانات وفق منهاج معين اعدته الوزارة بشرط ان تأتي العلامة متوازية مع العلامات التي تحددها الوزارة بما خص الطلاب الذين يتخرجون من الجامعات اللبنانية، للمساواة بين الطلاب الذين يتعلمون في الداخل والخارج. اضاف غانم. اما بالنسبة للذين رسبوا وعددهم حوالى ٣٠٠. فيخضعون لدورة تأهيلية ومن ثم يتقدمون لامتحان، وطلبت اللجنة من وزير الثقافة وضع مشروع قانون يتعلق بالكولوكيوم. يأخذ بعين الاعتبار المعطيات التي تحدثنا عنها سابقا.

تكريم ناظر ثانوية مرياطة

مرياطة - «السفير»

أقامت الهيئة التعليمية في ثانوية مرياطة الرسمية حفلا تكريميا لناظرها العام ماهر بيتية بعد أن أنهى سني خدماته مختتما بذلك ٤٤ سنة من التعليم في المدارس الرسمية.

حضر الحفل وجهاء المنطقة والأهالي وجمع من الطلاب والقيت كلمات أشادت بالجهود التي بذلها المحتفى به عبر مهامه التعليمية والتربوية، متمنين له مزيدا من العطاء.

وزير التعليم العالي المصري في بيروت

وصل بعد ظهر امس الى بيروت وزير التعليم العالي المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين آتيا من القاهرة، في زيارة للبنان تستمر حتى يوم غد السبت تلبية لدعوة من وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، يشارك خلالها في حفل تخريج طلاب جامعة بيروت العربية المقرر في السابعة مساء اليوم داخل حرم الجامعة. يرافق الوزير بهاء الدين رئيس جامعة اسيوط د. رجاء الطحلاوي ورئيس جامعة الزقازيق د. رمزي الشاعر.

كان في استقبالهم في المطار الوزير اده، سفير مصر سيد ابوزيد عمر وزوجته، مدير عام الثقافة والتعليم العالي د. مطانيوس الحلبي، رئيس جامعة بيروت العربية د. محمد علي عبد الرحيم ورئيس جامعة الاسكندرية د. عصام سالم.

تحدث الوزير المصري د. بهاء الدين في المطار، مشيرا الى ان «لبنان الشقيق هو بلدنا الثاني، وزيارتي تلبية لدعوة من اخي الوزير اللبناني، والاشتراك في حضور حفل تخريج طلاب جامعة بيروت العربية، ولمقابلة عدد من المسؤولين اللبنانيين لتوطيد اواصر الصداقة والاخوة بين لبنان ومصر، والبحث في اطر التعاون في مجال التعليم، وتعزيز الاتفاق الثقافي الموجود بيننا، وتقوية العلاقات الثقافية والعلمية بين البلدين وتوطيدها في المرحلة المقبلة».

واشار الى ان الطلاب اللبنانيين في مصر «هم ابناؤنا، وكل التسهيلات التي يمكن اعطاؤها لطالب مصري تعطى ايضا للطالب اللبناني».

جلسة استثنائية للهيئة الوطنية ليوم الطفل

تعقد الجمعية العامة في الهيئة الوطنية ليوم الطفل اللبناني جلسة استثنائية لمناقشة واقرار التعديلات المقترحة على بعض مواد النظامين الأساسي والداخلي للهيئة، في مقر جمعية رعاية الطفل اللبناني - شارع تدمر - مركز تميمة سلام للخدمات الاجتماعية، في العاشرة صباح غد الجمعة.

امتحانات كلية الصحة

جاءنا من طلاب في الفرع الاول لكلية الصحة العامة بيان ابدوا فيه «استياءهم مما تعرضوا له خلال الامتحانات النهائية التي تجري في الكلية». واعربوا «عن خشيتهم من انعكاس ذلك على معدل علاماتهم». وافاد هؤلاء «انهم فوجئوا بتاخر المراقبين وبشكل يومي. الا ان هذا وبرغم ما تسبب به من ازعاج لم يكن كل شيء، اذ قامت الادارة بتقسيم طلاب السنة النهائية الى قسمين، وخضع طلاب القسم الاول للامتحان، الا ان الادارة سرعان ما قررت الغاء الامتحان بحجة ان الطلاب هؤلاء قد سربوا الاسئلة لزملائهم في القسم الثاني». وتساءل الطلاب عن الاسباب «التي تحول دون اعتماد الادارة اسئلة مغايرة لكل فئة، علما انهم لم يلتقوا بزملائهم لأكثر من دقيقة خلال الخروج».

افتتاح مؤسسة «ابو جهاد الوزير للمعاقين»

تم في مخيم الرشيدية - قضاء صور افتتاح مؤسسة «الشهيد ابو جهاد الوزير لتأهيل المعاقين» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وذلك برعاية منظمة اليونيسيف في لبنان.

واقيم للمناسبة احتفال حضرته ممثلة «اليونيسيف» ناهي عبد النور، المقدم سلطان ابو العينين، مدير «الاونروا» في صور حسن عون وعدد من ممثلي المنظمات الفلسطينية، الى حشد من اهالي المعاقين والمكفوفين الذين تضمهم المؤسسة والبالغ عددهم ٤٠٠ شخص.

والقى رئيس مركز المعاقين في مخيم الرشيدية محمود اسعد كلمة تمنى فيها على الهيئات الانسانية، المحلية والدولية، مساعدة المعاقين والمكفوفين للتخفيف من معاناتهم، وتكلم ابو العينين داعيا الى تحصين الساحة الفلسطينية واطلاق المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين من السجون الاسرائيلية وتطبيق القرار الدولي ١٩٤ الذي يضمن حق عودة الفلسطينيين الى وطنهم الام واكد على رفض مشاريع التوطين او التجنيس.

معرض الكتاب العربي في قاعة ناجي العلي

صيدا - «السفير»

رعى العلامة محمد حسن الامين وفي اطار برنامج مهرجان المخيم الثقافي افتتاح معرض الكتاب العربي الذي تنظمه جمعية الوفاء للأرض والانسان ومركز الشباب الفلسطيني في قاعة الشهيد ناجي العلي في عين الحلوة.

وحضره عدد من الشخصيات الفلسطينية في مقدمهما عضو قيادة الجبهة الشعبية صلاح صلاح وممثلون عن اللجان الشعبية والشبابية في المخيم.

والقى ظافر الخطيب كلمة باسم اللجنة التنظيمية اكد فيها القدرة على صنع مداميك مستقبل افضل».

واشار الامين في كلمته الى ان المرحلة القادمة هي مرحلة خطيرة لا يحمينا فيها السلاح وحده بقدر ما يحمينا فيها التسلح والتزود بثقافة وطنية وقومية واعية لان معركتنا مع العدو هي معركة حضارية». ويتضمن المعرض ايضا تقديم مسرحية «المش حكواتي» وافتتاح معرض دكي لانسي، وامسية غنائية يحييها الفنانان مفيد نعمة وزياد حمية وامسية شعرية واختتام بامسية غنائية.

تكميلية عيتيت بين مجلسي الجنوب والانماء والاعمار

جاءنا من المهندس حسن شعيتو انه ورد في جريدة «السفير» بتاريخ ٤/٧/٩٤ وتحت عنوان (تدشين مدرسة رسمية في عيتيت) خبر تضمن ان مجلس الجنوب «شاد» تكميلية عيتيت. والصحيح ان التكميلية اشادها مجلس الانماء والاعمار العام ١٩٨٨، اما مجلس الجنوب فقد كان له الفضل بان انجز مشكورا اعمال التشطيبات النهائية العام ٩٣-٩٤.

وبما ان مبدأ الوفاء قد فرض حفلا لتكريم الجهة التي انجزت اعمال التشطيبات، فإن مبدأ الوفاء عينه يعتب بأسف على اصحاب العلاقة من اهل البلد لنسيانهم الجهة التي ابتكرت اصلا المشروع الحلم وانجزت منفردة كامل الدراسة الهندسية وملف التلزيم وتم تمكنت من تحقيق إشادة المدرسة عبر سعيها الحثيث لدى مجلس الانماء والاعمار.

رابطة الأساتذة تقيّم «ثمار الحوار»: تشكيك بصدق النوايا تجاه الجامعة

رأت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ان التسويف المعتمد في تحويل سلسلة الرواتب الى المجلس النيابي هو مدعاة للتشكيك في صدق النوايا تجاه الجامعة، لا سيما وان هذا الامر من شأنه ان يؤثر سلباً على اداء الاساتذة، ولا يخدم امكانية تطبيق قانون التفرغ. مؤكدة ان انتخاب مجلس الجامعة وتحقيق المجالس التمثيلية هو المدخل الصحيح لبناء الجامعة عبر تطبيق المرسوم ١٦٥٨.

واثارت الهيئة في اجتماعها الدوري الذي عقدته أمس لتقييم ما انتهت إليه سياسة الحوار المسؤول مع المعنيين بشأن مسالة ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك. معتبرة انها مسالة اساسية في اعادة الاستقرار الى الجامعة، وفي تعزيز الثقة بهذه المؤسسة، وفي تحسين اداء الاساتذة وتحريرهم من القلق الذي يساورهم كلما اشرف العام الجامعي على نهايته.

ودعت الهيئة الى اعادة النظر بقضية الدكتوراه وفئاتها، انطلاقا من توحيدها على قاعدة المشروع الذي قدمته الرابطة. ورأت ان تصنيفات هذه الشهادة تساهم في ارباك الحالة الاكاديمية في الجامعة، وفي الحاق الاجحاف بحق بعض الاساتذة، مشددة على اهمية بت هذه القضية بسرعة باعتبارها مطلبا عاما وملحا.

وتطرقت الى موضوع التاخير في عدم اقرار مرسوم تنظيم صندوق التعاضد، معتبرة ان هذا الموضوع من شأنه ان يقلل الامل بفرص النجاة من الوضع المعيشي المتردي للاستاذ الجامعي، ويعزز لديه الشعور باليأس من الوعود بتحسين ظروفه الاجتماعية والاقتصادية، مشددة على ان التقدم باتجاه تحقيق هذا الامر يكتسي اهمية قصوى من اوساط الهيئة التعليمية، ويرفع عن كاهل افرادها عبء التكاليف التي يتكبد منها بدل تعليم وطبابة.

وتناولت الهيئة في ختام بياتها مسالة تمديد سنوات الخدمة للاستاذ الجامعي، ورأت انها قضية مهمة في سياق اعادة بناء الجامعة والاستفادة من الذين قضوا عمراً في التدريس فيها، والقيام بالابحاث في مختلف الاختصاصات التي تؤمنها، لافتة النظر الى ان مسألة اعادة النظر في سنوات الخدمة وضرورة تمديدها امر مهم على المسؤولين اخذه بعين الاعتبار والعمل على تحقيقه.

اتحاد الجامعيات اللبنانيات: «كل مواطن مسؤول»

رفع «اتحاد الجامعيات اللبنانيات» ترسيخا لمبدأ التكامل بين مسؤولية الدولة ومسؤولية كل مواطن، شعار «كل مواطن مسؤول» مؤكدا ان من أولويات واجباته هي: «المحافظة على نظافة البيئة لمعالجة الاضرار الجسدية والعصبية الناتجة عن أصوات المولدات الكهربائية والمحافظة على الأنظمة العامة كالتقيد بقوانين السير».

كذلك طالب الاتحاد من المواطنين «المحافظة على أخلاقيات المهنة ومعاقبة المخلين بها ووضع الموظف المناسب في المكان المناسب ومحاربة الرشوة».

الهراوي ترعى حفل تخريج لجمعية الشابات المسلمات


الهراوي والآغا تتوسطان الخريجات والحضور

رعت السيدة منى الهراوي حفل تخريج ٦٠ طالبة من جمعية الشابات المسلمات في مركز الاوزاعي في حضور النائب عصام نعمان وزوجة النائب محمد قباني ومدير عام الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وحشد من الشخصيات والاهالي.

بدأ الحفل بتلاوة القرآن ثم النشيد الوطني تلته رئيسة الجمعية نهى آغا اشادت فيها بإنجازات الهراوي في الحقل الاجتماعي.

والقت الهراوي كلمة اكدت فيها على دور الجمعية في حمل رسالة البناء والذود عن قضية المرأة ورفع مستواها العلمي والاجتماعي والخلقي وتوجيهها نحو الحياة العملية والمساهمة في العطاء والانتاج طوال ٤٧ سنة في تأسيس المدارس والمعاهد لتعليم الفنون والعلوم ومكافحة الامية ومساعدة اليتامى والمعوزات والارامل. وختمت بوصف الجمعية بانها تشكل النواة والقدوة فهي نواة لانتشار ورشة البناء والعطاء وهي قدوة لالتزام العمل من اجل الانسان والوطن. وختاما وزعت الهراوي وآغا الشهادات على الخريجات.

وكانت الهراوي قد ترأست الاجتماع الاول للجنة الوطنية المكلفة التحضير للتقرير الوطني لمؤتمر المرأة العالمي الذي سيعقد في العام ١٩٩٥ وحضر الاجتماع السيدة رندة بري والمديرة كنعان.

كما رعت الهراوي حفل العشاء السنوي للجنة سيدات المؤسسة اللبنانية للضرير والاصم في بعبدا في قاعة الدوم في فندق السمرلند في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، النائب عبد اللطيف الزين، رئيس جمعية المقاصد تمام سلام وشخصيات سياسية واجتماعية. تحدثت في المناسبة رئيسة اللجنة سامية مقصود ورئيس مجلس ادارة المدرسة غبريال توما، وتخلله سحب تومبولا، وقدمت فرقة مسرح الساعة العاشرة مشاهد من مسرحية «الزلي باقي للألفين».

ومما يجدر ذكره ان مركز الرعاية الدائمة وزع كميات من الادوية على مرضى التلاسيميا والسكري الاطفال، وهي مقدمة من اللجنة الصحية في المجموعة الاوروبية وقد اشرفت على التوزيع المسؤولة عن المركز ليلى عنيد.

من جهة ثانية، ترعى الهراوي حفل تخريج الصفوف النهائية في مدرسة صيدون الوطنية في مجدليون (شرق صيدا) وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم.

بعثة لبنان إلى دورة الألعاب الفرانكوفونية

افتتحت قبل ظهر امس، في باريس، مدينة الالعاب الفرانكوفونية، في حضور وزير الثقافة والفرانكوفونية الفرنسي جاك توبون، وزيرة الشباب والرياضة ميشال اليوت ماري وجميع الوزراء والسفراء الذين جاؤوا على رأس بعثاتهم الرياضية والثقافية الى باريس للمشاركة في دورة الالعاب الرياضية الثانية.

مثل لبنان في الافتتاح وزير التربية مخايل ضاهر الموجود في باريس على رأس بعثة لبنانية مؤلفة من ٩٥ رياضيا وفنانا ومثقفا للمشاركة في دورة الالعاب الفرانكوفونية الثانية. وحضر مع الوزير ضاهر سفير لبنان في باريس ناجي ابو عاصي وسفير لبنان لدى منظمة «الاونيسكو» سامي قرنفل.

والقيت في المناسبة كلمات ترحيب بالوفود التي تمثل ٤٣ دولة فرانكوفونية من انحاء العالم، وركز توبون في كلمته على «تعزيز دور الثقافة والرياضة كعاملين للتقارب والتعاون بين الشعوب التي تعتمد الفرانكوفونية ثقافة لها».

بعد الافتتاح، عقد لقاء في الاكاديمية الفرنسية ضم الوزراء والسفراء، الذين بحثوا موضوع تعزيز الالعاب.

من جهة اخرى، يرعى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، افتتاح الدورة الفرانكوفونية الثانية للثقافة والرياضة في مربع متحف اللوفر، في حضور رئيس الحكومة الفرنسية ادوار بالادور والشخصيات الرسمية والوفود المشاركة.

الأتراك فوجئوا بإثارتها في مؤتمر أميركي تنظيماً ومكاناً: هل تعود مسألة «لواء الإسكندرون» إلى الواجهة من جديد؟

هل تتحول قضية لواء الإسكندرون في الفترة المقبلة الى مسألة ساخنة في العلاقات بين انقرة ودمشق، تضاف الى سلسلة المشكلات التي تعاني منها تركيا مع معظم جيرانها، ام تبقى اثارة هذه القضية من جديد في الاطار نفسه ورقة ضغط تلوح بها سوريا، والغرب كل من زاويته، ازاء تركيا في مرحلة اعادة رسم خريطة الشرق الاوسط؟

هذا التساؤل، وغيره من الاسئلة، طرحه بقوة انعقاد مؤتمر [illegible] في واشنطن [illegible] وشارك فيه خبراء من تركيا وسوريا والولايات المتحدة الاميركية ودول اخرى.

ويكشف اورخان غوك ديمير، الكاتب في مجلة «نقطة» الاسبوعية التركية، ان الاهتمام الذي بُذل للاجتماع اثار «حيرة شديدة» للعديد من المشاركين لا سيما الاتراك منهم. وفي حين كان متنظرا ان يشارك في الاجتماع عشرون ـ ثلاثون شخصا على الاكثر، اذا بالقاعة تغص بما يزيد على ثلاثمائة مشارك.

الحضور الأميركي

ولفت الانظار احتلال اسماء هامة من الذين يديرون سياسة واشنطن التركية، الصفوف الاولى من الاجتماع. وفي مقدمة هؤلاء مورتون ابراموفيتش السفير الاميركي السابق في انقرة ومدير مؤسسة «كارنيجي» للابحاث والمعروف بصلاته الوثيقة بوكالة الاستخبارات الاميركية السي. آي. ايه، وغراهام فولر، الموظف السابق في الاستخبارات الاميركية والخبير الآن في مؤسسات «انتاج الفكر» في الولايات المتحدة وهي مؤسسة "Chatham House"؛ كذلك شارك هنري باركي احد اهم الاسماء المعنية بالشؤون التركية في هذه الآونة وهو بالاساس من منظمي هذا الاجتماع.

موضوع الاجتماع، الذي استمر ليومين، كان «موقع تركيا الجديد في الشرق الاوسط» وهي التي توصف، او هكذا يخيل للمشاركين الاتراك، انها «جارة غير متطلبة».

لكن سير النقاشات، اظهر استغراقاً مطولا حول المشكلة الكردية والعلاقات مع الجيران الجنوبيين اكثر من اي مشكلات اخرى، بل ان «الخبراء» الاميركيين وغيرهم عملوا على تطوير اقتراحات حول سبل معالجة هذه المشكلات.

قضية الإسكندرون

الناحية المثيرة في الاجتماع، كانت اثارة مسألة «قديمة» ظُن انها «دفنت»، بين تركيا وجارتها الجنوبية سوريا وهي قضية الإسكندرون، او كما يسميها الاتراك «هاتاي».

فقد اشار السوريون الذين شاركوا في الاجتماع الى مسألة ضم تركيا للواء الإسكندرون بصورة غير محقة عام ١٩٣٩، قائلين انهم ليسوا ابدا في وارد التراجع عن مطلب استعادة اللواء. وعلى الرغم من مرور خمسة وخمسين عاما، فإن حقوق سوريا في اللواء باقية وهي مصممة على تحصيل هذه الحقوق عبر الامم المتحدة.

«الرسائل» التي وجهها المشاركون السوريون في المؤتمر، دون ان تحمل حتى هم التعبير عنها بصورة ديبلوماسية، شكلت مفاجأة كاملة للمشاركين الاتراك.

وممن عاشوا هذا الذهول، اثناء الاجتماع، المعلق الصحافي التركي الشهير وصاحب البرنامج السياسي الاكثر شهرة في التلفزيون التركي «اليوم الثاني والثلاثون» والكاتب في صحيفة «صباح» الرائجة محمد علي بيراند. وانطباعه ان اثارة هذه المسألة [illegible] ان سوريا، الى جانب دعمها لحزب العمال الكردستاني (PKK)، على وشك ان تثير من جديد [illegible] مسألة هاتاي (الإسكندرون) التي لم تطرحها منذ مدة طويلة [illegible].

وعلى هذا، فإن هناك اقتناعا لدى المشاركين الاتراك في الاجتماع ان اثارة مسألة الإسكندرون لاول مرة بصورة [illegible] وفي واشنطن بالذات، يظهر ان هذه المسألة تطبخ منذ مدة طويلة وان الجهود منصبة الآن على كيفية توزيع هذه الطبخة.

مؤشرات

ويعتبر المشاركون الاتراك، ان ما حدث في اجتماع واشنطن ليس سوى مؤشر جديد آخر من سلسلة مؤشرات بدأت عام ١٩٨٦، وذات صلة بقضية لواء الاسكندرون.

ففي خريف ذلك العام اثار النائب التركي عن محافظة «هاتاي» مراد سوكمن اوغلو ولاول مرة داخل البرلمان التركي مسألة ادراج: منطقة «هاتاي» ضمن الحدود الوطنية السورية في الخرائط الجغرافية حيث يشار الى الحدود الحالية بين سوريا و لواء الاسكندرون على انها «حدود دولية مؤقتة» فيما يشار الى الحدود بين تركيا واللواء على انها «حدود دولية». وعلى الرغم من ان وزير الاعلام السوري محمد سلمان قد صرح بأن الاسكندرون ليس ارضا تركيا بل عربية. الا ان النقاش حول هذه المسألة عام ١٩٨٦ طوي دون ان يأخذ حجما كبيرا.

وفي ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٦ اثارت الصحافة التركية مسألة الكراس الاعلامي الذي وزعته سوريا لمناسبة دورة العاب البحر المتوسط التي جرت عام ١٩٨٧، حيث يتضمن الكراس خريطة تظهر لواء الإسكندرون ضمن الحدود السورية. ونتيجة لاعتراضات تركيا عادت سوريا وسحبت الكراس المذكور في ١٩٨٦/١١/٢١.

مع بوادر انتهاء الحرب الباردة، كانت التوقعات تشير الى ان تركيا ستقوم بأدوار هامة في الشرق الاوسط والقوقاز وازداد هذا الشعور مع تفكك الاتحاد السوفياتي وطرح طورغوت اوزال لشعار «من ضفاف الادرياتيك الى سور الصين» كمجال نفوذ طبيعي للاتراك.

غير ان هذه الصورة المشرقة لتركيا كانت، في اجتماع واشنطن المذكور، على النقيض تماما. فقد اظهر معظم المشاركين تركيا على انها البلد المطوق بمشكلات كثيرة: المسألة الكردية، ازمة قبرص، قضية حقوق الانسان، النزاع مع اليونان في بحر ايجه، العلاقات مع ارمينيا، وما الى ذلك من مشكلات اخرى.

في هذا المناخ، يرى الاتراك ان سوريا، كما كل جيران تركيا، تحاول الاستفادة من اللحظة الاكثر ضعفا في تاريخ تركيا، وتطرح الصوت عاليا مطالبة، كما حدث في مؤتمر واشنطن، باستعادة الإسكندرون.

تقرير رئاسة الاركان

في العام ١٩٣٩ [illegible] وفرنسا على ضم لواء الإسكندرون الى تركيا. [illegible]

اظهار هاتاي ضمن حدودها الوطنية. ومن اجل تحقيق آمالها بخصوص هاتاي، تعمل سوريا بوضوح وبصورة سرية على الاكثار من النسل وسط السكان العرب، وعلى انتقال اكثرية ملكيات الاراضي الى المجموعة العربية، وعلى نشر الثقافة العربية. وتسعى سوريا كذلك الى ضمانة اجراء استفتاء في الاقليم (هاتاي) في اللحظة التي يكون المناخ الدولي ملائما لذلك».

وتضمن تقرير رئاسة الاركان ارقاما حول التوزيع العرقي في الاسكندرون اشارت الى وجود ٣٨١.٩٠٨ الف تركي، ٣٣١ الف عربي، ٣١.٤٠٠ الف كردي، ٤٥٠ أرمنيا، ٣٠٥ يهود و٩.٠٧٠ الاف يوناني. اما العلويون فيشكلون ٣٢.٨ ٪ من سكان الاقليم، فيما تشكل المجموعات العرقية غير التركية نسبة ٤٨.٦٩ ٪. وقد نشرت مجلة «نقطة» جدولا بالتوزيع العرقي في الاسكندرون ـ يختلف بعض الشيء عن هذه الارقام (انظر الجدول المرفق).

موقف الخارجية التركية

إزاء ما حدث في اجتماع واشنطن في الشهر الماضي، استبعد مسؤول في وزارة الخارجية التركية، لم يشأ ذكر اسمه، ان تتحول قضية الاسكندرون الى مسألة تطرحها سوريا جديا في المرحلة المقبلة. لكنه اعترف بأن دمشق قد تستخدم هذه المسألة ومشكلة المياه ورقتي ضغط على تركيا، لكن ذلك لن يكون هدفا بل مجرد وسيلة. [illegible]

إضعاف تركيا

من جهته، يرى المعلق المعروف جنكيز تشاندار [illegible]

اللحظة ستكون القيادة السورية اكثر تطلبا من اجل السلام مع اسرائيل. هي من جهة تريد السلام مع اسرائيل ومن جهة ثانية اضعاف مكانة تركيا في العالم. ومما يسهل على سوريا ذلك، اثارة بعض المطالب التاريخية الموجودة منذ زمن بعيد».

بعد ٧١ عاما على اعلان الجمهورية تعيش تركيا، بتصريحات مسؤوليها الكبار وعبر التعليقات الاعلامية، هاجس وجود «مؤامرة» تطبخ في الغرب، وتستهدف العودة الى ما رسمته اتفاقية «سيفر» ١٩٢٠ التي لحظت وجود دولة ارمنية واخرى كردية على اجزاء من اراضي تركيا الحالية. وتزداد هذه الهواجس مع انبعاث المشكلة الارمنية من جديد واشتداد الضغط على تركيا في قبرص والتوتر المستجد مع اليونان والعلاقات السيئة بين دمشق وانقرة، ثم، ولعل هذا هو الاخطر، السيناريوهات التي يكثر الحديث بشأنها حول مستقبل اكراد الشرق الاوسط، بعد اعلان «الدولة الفدرالية الكردية» في شمال العراق وتأثيرات ذلك على اكراد تركيا، الذين يشكلون مركز ثقل اكراد المنطقة.

واذا كانت المشكلة الكردية ومسألة حقوق الانسان في تركيا هما العنوانان الرئيسيان اللذان يتحرك الغرب في ظلهما للضغط على تركيا، فإن اثارة قضية لواء الاسكندرون بهذه الجدية والحدة في مؤتمر نظمته مؤسسة اميركية وفي واشنطن وسط همروجة اعلامية حاشدة، مؤشر آخر على التوتر في العلاقات التركية ـ الغربية ويطرح اكثر من علامة استفهام على «موقع تركيا الجديد في الشرق الاوسط»، العنوان الذي انعقد مؤتمر واشنطن للبحث فيه.



غلاف مجلة «نقطة» وعليه صورة اتراك على متن قطار يحتفلون بضم الاسكندرون الى تركيا العام ١٩٣٨، عند نقطة الحدود الجديدة مع سوريا

التوزيع العرقي في لواء الإسكندرون (هاتاي)

أتراك		أكراد		عرب		المجموع		المجموع العام
سنّة	علويّون	سنّة	علويّون	سنّة	علويّون	سنّة	علويّون	
٢٣٢٢٠٠	١١٠	١٨٠٠٠	٢٥٠٠	٩٨٠٠٠	١٣٣٠٠٠	٣٤٨٢٠٠	١٢٥٦١٠	٤٩٩٢٦٥
(٪٤٦.٥)	(٪٠.٠٢)	(٪٤)	(٪٠.٥)	(٪٢٠)	(٪٢٧)	(٪٧٠.٥)	(٪٢٧.٥)	

الأمين العام لحزب «التحدي» الجزائري لـ «السفير»: حكم زروال سيسقط خلال أشهر إذا لم يغيّر اتجاهه

باريس ـ سامي كليب:

حذر امين عام حركة «التحدي» الجزائرية الهاشمي شريف، من ان الحكم الحالي بقيادة اللواء المتقاعد الامين زروال لن يصمد الا اشهر قليلة في حال لم يغير نهجه الحالي. ورأى ان اوان التسويات والحلول الوسطى قد فات مع الجبهة الاسلامية، داعيا الى القطيعة الكاملة مع التيار الاصولي.

الهاشمي شريف تحدث الى «السفير» خلال مروره على العاصمة الفرنسية التي التقى فيها عددا من المسؤولين في مجلس الشيوخ والاحزاب بينهم وزير الدفاع الفرنسي الاسبق جان بيار شوفنمان المنشق عن الحزب الاشتراكي والذي قال عن المسؤول الجزائري انه متفهم جدا لموقف القوى الديموقراطية في الجزائر.

وبدأ المسؤول الشيوعي (سابقا) حديثه بالتأكيد على ان الجبهة الاسلامية لا تمثل الشعب في بلاده، وقال:

«لو سلمنا بأن الشعب الجزائري ساند الجبهة الاسلامية للانقاذ لكان يمكن التسليم بأن الشعب الالماني ساند وأيد الفاشية والنازية، اما الحقيقة فهي مغايرة تماما لذلك. لأن الشعب الجزائري يطمح فقط الى التغيير والديموقراطية، والحركة الاصولية او الاسلامية لم تعبر مطلقا عن طموح هذا الشعب. انما هي ككل حركة فاشية تستعمل الهياكل البالية في المجتمع، وتلجأ الى الدين لتمرير مشاريعها، وتتبنى الديماغوجية وتلجأ الى اساليب مواجهة بربرية لا علاقة لها بالشعب الجزائري».

واعتبر ان ازمة الجزائر ليست وليدة ساعتها. انما «من المفروض لكي يكون التحليل صائبا، العودة الى التاريخ الجزائري الحديث، فنحن نرى ان مكاسب كثيرة تحققت في الستينيات والسبعينيات، لكن سياسة الثمانينيات (عهد الشاذلي بن جديد) كانت بمثابة الردة، ونلاحظ ان سياسة الستينيات والسبعينيات ساهمت في ارساء قواعد مجتمع متقدم ودولة متطورة، لكن الثمانينيات شكلت حركة مضادة لتلك الانجازات وقد حاولت الحركة الاصولية التغلغل في المجتمع الجزائري في الستينيات والسبعينيات لكنها لم تستطع اختراق المجتمع الجزائري الا في الثمانينيات لأنها ارتكزت الى بعض مواطن الهروب، وخاصة لأن سياسة الشاذلي ارتكزت تدريجيا على استعمال الدين لوقف التيار الثوري، لكن هذا الاستعمال ولّد حالات غريبة حتى داخل جبهة التحرير (الحزب الوحيد الحاكم سابقا) حيث شهد مؤتمر العام ٨٦ مطالبة ثلث مندوبي حزب جبهة التحرير تطبيق الشريعة الاسلامية».

وتابع الهاشمي «نحن نعتبر انه لو ان الحزب الواحد سابقا عرف او اراد ان يواجه الحركة الاصولية، لما استطاعت التسلل حتى الى صفوفه. لكن نعتقد ان تلاقي المصالح الاجتماعية والاقتصادية وربما السياسية جعل الطرفين اي الشاذلي والاسلاميين يتفقون ضمنا على نقاط عديدة، وذلك كان سببا في وصول البلاد الى ما وصلت اليه حاليا».

وفي رده على سؤال حول عدم قدرة القوى الرافعة شعار الديموقراطية والعلمانية الوقوف في وجه المد الاسلامي، رأى المسؤول الشيوعي الانتماء، «ان الاوان ربما فات لذلك ولوقف الصدامات العنيفة مع الحركة الاصولية وكانت المواجهة ممكنة ربما لو ان الجزائر تمكنت من تشكيل سد منيع امام الاصوليين منذ عام ٨٩ كحد اقصى، لكن ان تترك الاسلاميين يرمون بعشرات الآلاف من اتباعهم في المنظومة التربوية وفي البنى التحتية للمجتمع الجزائري فإنك لا شك ستجد صعوبة كبيرة في اجتثاث هذه البذور لاحقا».

وقال «لقد اصبحنا الآن في وضع اضحى معه من المستحيل ايجاد حل وسط مهما كانت سبل الحوار في هذا الحل الوسط، لأن الحركة الاصولية هي التي ترفض مثل هذا الحل، وهذا ما يجعلنا نقول باستحالة ايجاد تسوية شاملة ودائمة واخراج البلاد من مأزقها الراهن الا من خلال اللجوء الى حل سياسي جذري يقضي اولا بإيقاف كل اتصال او حوار مع الحركة الاصولية، لأن مواصلة الحوار معها تعطيها نفسا جديدا ويفتح الآفاق واسعة لإحلال الدولة الاسلامية».

وتساءل «عما يمكن ان يتفق عليه الحكم والاسلاميون او عن القواسم المشتركة بين الدولة الاسلامية المرجوة وبين العاملين على خلق دولة عصرية، لأن اتفاقا كهذا يحمل تناقضه بداخله اذ ان ثمة منطقين ونهجين لا يمكن ان يتفقا بأي شكل من الاشكال».

وطالب بـ «ايقاف هذا الحوار وتغيير النظام القائم حاليا لجهة تغيير وجهة الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية بحيث يمكن بعدها اقامة الدولة العصرية اي دولة القانون والديموقراطية واحترام الحريات، واستمرار الحوار هو الذي يصعد وتيرة العنف، لأنه كلما تقدم الحكم خطوة في اتجاه الحوار كلما تصاعد الارهاب الاصولي».

وانتقد امين عام حزب «التحدي» ايضا الحكم الحالي حيث حمله جزءا كبيرا من المأساة الحالية التي تعيشها الجزاء، وقال «ان النظام الحالي لم ير في الخط الواجب السير به، لأن اعتماد الحوار مع الحركة الاصولية واستمرار الاتصالات بشكل سري تارة وعلني تارة اخرى، كل ذلك لن يسمح بتوفير الحل الدائم والدواء الناجع للبلاد».

وكرر القول «ان الحل يتطلب القطيعة مع الحركة الاصولية ومع رموزها، وتأطير كل القوى الديموقراطية اينما كانت، والا فإن الاوضاع ستنفجر بشكل لا يمكن العودة معه الى الوراء».

وتابع «نحن نقف مع النظام في مواجهته للحركة الاصولية واعتماد الاصلاحات الاجتماعية والديموقراطية والاقتصادية، ولكننا بالمقابل نعارضه في كل مبادرة تعاكس خط الخروج السياسي الجذري من الازمة الحالية، وباعتقادنا ان النظام بشكله الحالي لن يدوم طويلا، وحياته لن تتعدى بضعة اشهر الا اذا غير اتجاهه بصفة جذرية وارتكز الى مشروع عصري ديموقراطي وتجميع القوى الديموقراطية العريضة جدا في المجتمع».

لكن ورغم اقتناعه باحتمال سقوط النظام الحالي بقيادة الامين زروال في حال لم يتغير نهجه، فإن المسؤول الحزبي لا يعتقد بإمكانية وصول الاسلاميين الى السلطة، «لأن قوى كثيرة لا تزال قادرة على معارضة التيار الاصولي ورموزه سواء خارج الحكم او داخل فئاته، وهذه القوى ليست محصورة فقط بمناطق القبائل بل ان الحركة الديموقراطية لها امتداداتها في كل انحاء البلاد اما ان تلجأ احدى تلك القوى كحزب الدكتور سعيد السعدي مثلا (بربري) الى التعبير عن آرائها بالتحرك في مناطق القبائل، فنعتقد ان لذلك اسبابه الداخلية (التنافس) المتعلقة بتركيبة الحزب نفسه وعلاقته مع حركة القوى الاشتراكية (بزعامة المسؤول البربري حسين آيت احمد) كونهما يحاولان كل من جهته استقطاب القواعد».

اما عن رأيه بالمؤسسة العسكرية ودورها في ايصال الاوضاع الى راهنها فإن الهاشمي شريف اكد «ان الجيش لم يتورط في ما يحصل حاليا، لأن هذا الجيش الوطني الشعبي ينتمي الى اسرة المجتمع الوطني الديموقراطي التقدمي في الجزائر، واذا قررت القيادة مثلا ان تلعب الآن او لاحقا دورا معاكسا للاتجاه العام، فإن المؤسسة تبقى على عهدها الوطني لأن في ذلك قوتها».

رسالة القاهرة

مؤتمر الحوار الوطني ينتهي إلى التوصية بما هو قائم
عادل إمام يختصر النقاش بدعوة الأعضاء إلى مسرحيته «الزعيم»

القاهرة ـ عمرو ناصف

اختتم مؤتمر الحوار الوطني اعماله امس، وسط سخط المعارضة التي شاركت في اعماله، او التي استبعدت عنه، كونه استخدم غطاء سياسيا لتحركات حكومية راهنة ومستقبلية تحمل في طياتها تشريعات التخلي اقتصاديا واجتماعيا، عن هموم الفئات الشعبية، والسير في مخططات الخصخصة وبيع القطاع العام، كما رسمتها المنظمات المالية الدولية.

وعلى الصعيد السياسي، حاول القيمون على المؤتمر انتزاع توصيات تبارك التطبيع مع اسرائيل والسير في مشروع السوق الشرق اوسطية، وتأييد الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وازاء اصرار الحزب الوطني الحاكم الداعي الى المؤتمر، اكدت احزاب المعارضة رفضها المطلق لعمليات التطبيع مع اسرائيل، ولفكرة السوق الشرق اوسطية مجمعة على ان اسرائيل سوف تبقى العدو الاول لمصر والامة العربية، وان توقيع اتفاق الحكم الذاتي بين الفلسطينيين واسرائيل لا يعني انتهاء الصراع.

وطالب رئيس حزب العمل ابراهيم شكري الحكومة بالتمهل في خطوات التطبيع، وضرورة ربطه بالتقدم في مسار المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية. وانضم الى رأيه رئيس حزب الخضر كمال كيرة الذي اعلن موافقة حزبه على السياسة الخارجية المصرية باستثناء التطبيع مع اسرائيل.

واعلن رئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد السوق الشرق اوسطية واعتبرها «ضربة لمصر في مقتل». وقال ان العرب يمكنهم ان يتصدوا لاسرائيل لو انهم وحدوا كلمتهم، مشيرا الى ان بامكان العرب ان يحشدوا جيشا يفوق عدد اسرائيل كلها. واكد مراد على اهمية ان يكون للجامعة العربية مجلس وزراء جديد يشكل من الوزراء العرب يعقد جلسة كل ستة شهور لمناقشة العقبات التي تحول دون الوحدة العربية.

يذكر ان عادل حسين امين عام حزب العمل كان قد شن في ختام اعمال اللجنة الاقتصادية في مؤتمر الحوار هجوما على مشروع السوق الشرق اوسطية حيث اكد ان هذه السوق سوف تفرض سيطرة وهيمنة اسرائيل على اقتصاديات المنطقة العربية. كاشفا عن حصول اسرائيل على كل المعلومات المتعلقة بالاقتصاد المصري عن طريق مؤسسات التمويل الدولية المرتبطة مباشرة بوزارة الخارجية الاميركية.

ودعا عادل حسين الى احياء مفاهيم الامن العربي بحيث تكون ترتيبات الامن معتمدة على القوة العربية، وليس على التحالفات الخارجية او القواعد العسكرية الاجنبية.

وفضلا عن اللجنة السياسية، انهت اللجنة الاجتماعية اعمالها امس، حيث وافق الاعضاء على التقرير النهائي الذي اعدته مجموعة العمل والذي اكد على ضرورة توفير دور حضانة اطفال في كافة الاحياء، والاهتمام بطفل القرية، وانشاء مدارس خاصة للفتيات في الريف لتشجيعهن على التعلم.

كما اكد التقرير على ضرورة زيادة تمثيل المرأة في المجالس النيابية، واعادة النظر في امكانية مشاركة المرأة في العمل في اجهزة القضاء.

كما طالب التقرير الصادر عن اللجنة الاقتصادية بضرورة الابقاء على دور الدولة في وضع البرامج والسياسات الاقتصادية والاهتمام بالقطاع الخاص.

اضواء على المؤتمر

وكشفت المتابعة اليومية للجان الحوار ومناقشاتها واجتماعاتها، ان المؤتمر يفتقد للحدود الدنيا المتعارف عليها في مفهوم الحوار الوطني، ولم تبد لا للقاصي ولا للداني ان هناك قضايا محددة المعالم قد نوقشت، او ان هناك اتفاقا او ملامح لاتفاق على خطط او حدود دنيا مستقرة لانقاذ مصر، كما قال بعض من تحمسوا للحوار وقالوا انه سوف يضع مصر على اعتاب القرن الواحد والعشرين.

ولا احد يدري اي علاقة بين القرن المقبل وازمات مصر ومشكلاتها، وبين توصيات ذلك المؤتمر المزمع اعلانها والتي هي على شاكلة:

● بحث العودة الى الانتخابات بنظام القوائم بدلا من نظام الانتخاب الفردي.
● مد فترة القيد في جداول الانتخابات لاربعة شهور بدلا من شهر واحد.
● ضرورة البحث عن حل لمشكلة البطالة.
● مزيد من الدعم للقطاع الخاص واشادة بخطوات الاصلاح الاقتصادي.
● التأكيد على ان الثقافة والاعلام متكاملان.
● ابراز دور المواطن في العملية الصحية وعدم تحميل الدولة اكثر مما ينبغي.
● ترشيد الاستخدام الدوائي وتحسين عبوات الادوية.
● ضرورة النهوض بالعملية التعليمية وتقنين المجانية.
● ضرورة البحث في اسباب التطرف والعوامل المساعدة على نمو الارهاب..

ودون الاستمرار في سرد قائمة الامنيات المراوحة بين ما هو مهم وما هو ضروري، والتي لم تكن في حاجة لا لحوار وطني ولا غير وطني، يمكن ببساطة ويسر ان نؤكد على ان الموقف الوحيد الذي يمكن الحديث عنه باعتباره نتيجة للحوار فرضها الحزب الوطني الحاكم واضطرت المعارضة للمشاركة في سماعه، بصرف النظر عن الجهود الذي ستبذله لإقناع الجماهير باعتراضها عليه، هو تهميش او إغفال قضايا اخرى مثل:

● تعديل او تغيير الدستور.
● قضايا الامن القومي.
● إطلاق حرية تكوين الاحزاب وانشاء الصحف.
● إلغاء قانون الطوارئ.

وتأسيسا على ذلك، لم يكن من المستغرب ان تعيد احزاب المعارضة على نفسها سؤالاً اغفلته في حينه هو: ما الهدف من الحوار؟

الخارجون على الحوار سواء بالانسحاب كالناصريين وحزب الوفد، او بالاستبعاد مثل الشيوعيين والاسلاميين، لم يجدوا مانعاً من طرح السؤال وتكراره للوصول الى التأكيد على قناعتهم من ان الحوار من اساسه كان حاملا لعوامل وبذور الهزل السياسي اكثر من حمله لاي شيء آخر، ويدللون على ذلك بالآتي:

● ان الحوار استبعد قوتين حقيقيتين في الشارع المصري هما التيار الاسلامي والشيوعيين.
● لجنة الإعداد ولجان الحوار الفرعية ورئاستها و٨٥ في المائة من عضوية اللجان مفروضة حكومياً..
● النسبة التي تمثلها احزاب المعارضة قبل انسحاب الوفد والناصري الى نسبة من يمثلون الحزب الوطني هي ٣ الى ١٧.
● ان مصر في حاجة الى مشروع او خطة نهوض واضحة المعالم ومتفق عليها قوميا، وليست في حاجة الى «مكلمة» حزبية يمكن الاستعاضة عنها بقراءة برامج الاحزاب او صحفها.

وينتهي ذلك الفريق الى اجابة على السؤال السابق، وهي ان الحوار دعاية سياسية واضحة للحزب الوطني الديموقراطي، تمهد الطريق الى ما قد يكون اشد فزعا وخطورة مما فات على الصعيد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

● وعبثاً تحاول المعارضة غير المنسحبة استباق ما يمكن من احداث، قبل منتصف الشهر، حيث من المقرر ان يلقي الرئيس مبارك خطابا سياسيا يتلو فيه توصيات الحوار والبيان الختامي. فتجمع هذه الاحزاب على ما سوف يصدر من توصيات لن تكون له صفة الالزام لانعدام التكافؤ في تمثيل المشاركين.. حيث استحوذ الحزب الوطني على ٨٥ في المائة من عضوية اللجان تاركا ١٥ في المائة فقط لتوزع على عشرة احزاب معارضة..

ومن دون تفسير منطقي لسبب او اسباب استمرارهم في الحوار، تعطي احزاب «التجمع» و«العمل» و«الاحرار» على وجه الخصوص تفاصيل اكثر لما يسمونه «بالمهزلة».

فيقول مصطفى كامل مراد ان المهزلة الكبرى حدثت بعد ان تقرر تعليق اجتماعات اللجنة السياسية خمسة ايام اي اكثر من نصف مدة الحوار بسبب سفر مقررها رئيس مجلس الشعب الدكتور احمد فتحي سرور الى لندن وكأن احداً في طول مصر وعرضها لم يكن بقادر على ادارة اعمال اللجنة التي تمثل ثلث الحوار...

وعندما عاد سرور قبل نهاية الحوار بيومين عقد جلسات متواصلة رغم التحفظات...

وابدى الدكتور جودة عبد الخالق من حزب التجمع، استياءه الشديد من سير اعمال الحوار عموما ولجنته الاقتصادية التي ترأسها وزير المالية الاسبق حامد السايح على وجه الخصوص، وقال ان المؤتمر لم يتعرض للقضايا الحيوية التي تصورت المعارضة ان من الضروري مناقشتها، واكد ان اعضاء الحزب الوطني دأبوا على مقاطعة ممثلي المعارضة في اللجنة الاقتصادية (جودة عبد الخالق وعادل حسين فقط من ٧٠ هم اعضاء اللجنة)، كما كان رئيس اللجنة مصراً على عدم اعطاء المعارضة الوقت الكافي للتحدث.

واعرب عبد الخالق عن تشاؤمه مؤكدا ان الحوار لم يكن على مستوى المسؤولية..

اما حزب العمل فيبدو ان لغة الحوار ستكون اشد ضراوة عليه.. اذ كاد الحزب ان ينقسم على نفسه بسبب اصرار ابراهيم شكري على المشاركة، واصرار عادل حسين على المقاطعة... ولظروف وصفت بأنها حزبية رضخ عادل حسين الذي بدا يلوح متذكرا بموقفه الاصلي.. الا انه يكتفي عند الحديث عن التوقعات بالقول «يبدو ان اشياء خطيرة سوف تحدث في مصر، وان الحوار لم يكن اكثر من استعداد لها».

ولكن هل يمكن تلخيص ما تم، ووضع ملامح عريضة لما يمكن وصفه ولو تجاوزا بمرحلة ما بعد الحوار..؟

هذا هو السؤال الاهم، والذي تصدى للاجابة عليه فعلا وليس قولا الفنان عادل امام الذي وصفه المراقبون بأنه كان اقدر من وضع النقاط على الحروف في لجنة الحوار...

عادل إمام

فقد وقف الممثل عادل امام عضو اللجنة الثقافية الاجتماعية مطالبا بإلغاء الجلسة المسائية لانها تتعارض مع مواعيد مسرحه.. ووجه الدعوة لجميع اعضاء اللجنة لحضور مسرحيته «الزعيم».. والمدهش ان جميع اعضاء اللجنة قبلوا الدعوة الى المسرحية او بالاحرى الى إلغاء الاجتماع بترحاب عبروا عنه بتصفيق حار لم يرتح اليه مقرر اللجنة ورئيس مجلس الشورى مصطفى كمال حلمي، الذي اعترض بشدة على دعوة عادل امام، مؤكدا ان الاجتماع اهم.. الا ان موقف الرفض لم يمنع اعضاء اللجنة من التسلل الى عادل امام يسألونه عما اذا كانت الدعوة عامة او ان بامكانهم الذهاب فرادى؟!


عرفات بالكوفية يلوح لمستقبليه لدى دخول موكبه الى مخيم جباليا السبت الماضي (أ ف ب)

«حماس» تنتظر بصمت سقوط عرفات: الاتفاق وجبة شهية مسمومة

خدمة «لوس أنجلس تايمز»

على جدران غزة «المنقوشة» من غير اتقان بجمل تعكس الغليان الذي تشهده المدينة، اضافت «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) شعارا جديدا، هو الاول من نوعه، يدعو الى «وحدة الشعب الفلسطيني».

هل يوجد امام الحركة خيار آخر والحشود تحيي بحماس رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعد زيارته الاولى للوطن منذ ٢٧ عاما، والتي استمرت أربعة أيام؟

ولم توزع «حماس»، التي تعارض بشدة اتفاق الحكم الذاتي الذي وقعه عرفات مع اسرائيل، صورا ولافتات تسخر من زعيم المنظمة، ولم تنظم اي تظاهرات ضد عودته. وانسحب قادة «حماس» من الشوارع، وجلسوا في مكاتبهم ومؤسساتهم الخيرية والمساجد، ينتظرون الفرصة الملائمة وينتظرون سقوط عرفات.

ويقول محسن ابو عايطة، احد زعماء الحركة في غزة «اننا لن نقف في وجه هذه الحشود العاطفية التي ترحب بعرفات لان بعض الناس يحبه. ولكن، في الوقت ذاته، لن نسمح لأحد ان يقول اننا استسلمنا او ابتعدنا. نحتفظ بالصمت لأننا نعرف ان هذا الاتفاق سيفشل. يجب ان ندع الناس تستمتع بهذه الاوقات العاطفية. فلننتظر الفرصة الملائمة».

وتعي «حماس» بوضوح المأزق الذي واجهه عرفات بعودته الى مناطق الحكم الذاتي فارغ اليدين تقريبا. فقد ارجأ زعيم المنظمة موعد عودته لأسابيع. كان يأمل التفاوض للحصول على جزء من التعهدات المالية التي قطعت لدعم المناطق الفلسطينية الجديدة وقيمتها حوالى ٢٤ مليون دولار. وكان يرغب ايضا في التفاوض مع الاسرائيليين لإحداث «خرق» جديد كبير، كمثل اطلاق المزيد من المعتقلين الفلسطينيين.

وفي اليوم الذي سبق عودته، كانت الشائعات تعم المدينة عن «المفاجأة» الصاعقة التي سيحدثها عرفات حتى تبقى ذكرى عودته أبدية. وذهب البعض الى حد التكهن بأنه سيحضر ابو جهاد (خليل الوزير) معه.

ولكن عددا كبيرا من سكان غزة كان يأمل ان يعلن عرفات ان مؤسس «حماس»، الشيخ أحمد ياسين، سيخرج من المعتقل في اليوم ذاته من عودته.

ولكن، عوضا عن ذلك، اعتذر عرفات في الخطاب الاول الذي القاه في غزة. ثم في الخطب التالية، لان الاتفاق ليس افضل مما هو عليه، وأعرب عن غضبه من «البنك الدولي» لاحتجازه المساعدات المالية. وطالب من غير جدوى بإطلاق الشيخ ياسين، داعيا الفلسطينيين لكي يبدأوا بالاعتماد على انفسهم.

وفيما كررت «حماس» رفضها للمشاركة بأية صيغة كانت في السلطة الفلسطينية الجديدة، سعت للتوصل الى اتفاق، ولو جزئيا، مع الشرطة، يسمح لها بملاحقة المتهمين بالتعاون مع سلطات الاحتلال عوضا عن قيام الحركة بملاحقتهم.

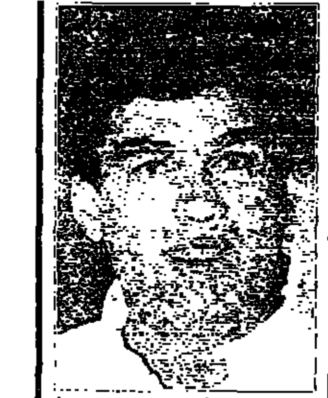
وفي غضون ذلك، تنتظر «حماس» بصمت موعد الانتخابات الفلسطينية الاولى، المرجح تنظيمها في تشرين الاول المقبل، وستتمكن حينذاك من البدء بجني ثمار فشل اتفاق الحكم الذاتي.

ويقول ابو عايطة انه بحلول ذلك الموعد، سيكون الفلسطينيون قد ادركوا بوضوح حقيقة الاتفاق.

ويضيف «أرى الاتفاق كوجبة شهية جدا. شهية وذات مذاق طيب ورائحتها مغرية. ولكنها مليئة بالسم من الداخل. عندما سيأكل الناس من هذه الوجبة، سيصابون بوجع وألم في المعدة».

(عن «لوس انجلس تايمز»)

«حماس» ترفض الانضمام إلى سلطة الحكم الذاتي وتعتزم المشاركة بشروط في الانتخابات


رامون بعد انتخابه رئيسا للهستدروت (رويتر)

خليفة رابين المتوقع يفوز برئاسة الهستدروت

القدس المحتلة ـ رويتر ـ فاز حاييم رامون الذي يلقب بخليفة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين المتوقع، برئاسة اتحاد النقابات الاسرائيلية (الهستدروت) القاعدة التقليدية لحزب العمل الحاكم.

فقد انتخب رامون (٤٤ عاما) ـ السياسي المتمرد ووزير الصحة السابق الذي طرد من حزب العمل في وقت سابق من العام الحالي لترؤس الهستدروت ـ خلال جلسة صاخبة انهت رسميا هيمنة حزب العمل على الاتحاد التي دامت ٧٤ عاما.

وفي اطار سلسلة من المراهنات السياسية عمد المحامي الاسرائيلي المولود في تل ابيب الى احراج قيادات حزب العمل التي طردته من صفوف الحزب في شباط الماضي بعد ان أخجل رابين في كلمة وداع مريرة أذاعتها وسائل الإعلام الاسرائيلية أثناء اجتماع للحزب حضره رئيس الوزراء.

وقال رابين في ذلك الوقت ان رامون الذي قاد الحملة الانتخابية التي أتت برابين الى السلطة العام ١٩٩٢ يتجه الى عزلة سياسية.

الا ان رامون نجح في العودة الى المعترك السياسي بصورة مدوية طارحا قائمة من المستقلين انهت احتكار حزب العمل للهستدروت.

واظهرت استطلاعات الرأي تصدر رامون قائمة المرشحين لخلافة رابين (٧٢ عاما) وشمعون بيريز وزير الخارجية (٧٠ عاما) في حالة تنحيهما عن قيادة حزب العمل.

أعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» انها لن تنضم الى السلطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي، رافضة نداء رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات للمشاركة معه في «حمل أعباء» اتفاق غزة أريحا، الا انها قالت انها تعتزم المشاركة بشروط في انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وقال جمال الخضري احد كبار مسؤولي «حماس» ان مساهمة الحركة في الحكم الذاتي امر مرفوض تماما ولن يحدث ان تنضم الى السلطة الوطنية.

وقال مسؤول كبير آخر هو ابراهيم اليازوري انه اذا وجد عرفات الذي وقع على هذا الاتفاق «المهين المخزي» ان العبء ثقيل عليه كما قال فليتجه الى من ايدوا هذا الاتفاق ليساعدوه «فلن ندعمه».

اضاف ان عرفات اختار هذا العبء فليحمله او ليعثر على بديل ولكن حماس لن تحمل هذا العبء معه.

وقال اليازوري ان «حماس» التي كانت تدير شبكة من المؤسسات الخيرية تحت الاحتلال الاسرائيلي ستستمر في تقديم الخدمات للفلسطينيين المعوزين ولكن ليس في اطار القنوات الرسمية.

وأضاف ان «حماس» حاضرة في كل شبر وكل حي وكل شارع وكل مسجد وكل مدرسة وتمثل أعمدة رئيسية في هذا البلد وهي هنا لخدمة شعبها ولكن ليس بوسائل رسمية.

وكان عرفات وجه خطابه في كل كلمة تقريبا ادلى بها الى «حماس» والجهاد الاسلامي باسم الحفاظ على الوحدة الوطنية بين الفلسطينيين داعيا اياهما الى تأييد الاتفاق الذي وصفتاه بانه عمل من أعمال الخيانة.

وردد عرفات تكرارا أمام الحشود الفلسطينية في زيارته التاريخية لغزة وأريحا انه يبذل قصارى جهده للافراج عن ٣٠٠٠ سجين على الاقل من السجون الاسرائيلية بينهم الشيخ احمد ياسين مؤسس «حماس».

ولكن مسؤولي «حماس» قالوا ان كلماته لن تغريهم.

وقال اليازوري ان عرفات يدرك جيدا مدى الحب والتقدير الذي يتمتع به الشيخ ياسين في قلوب الفلسطينيين.

واضاف انه يعتقد ان الافراج عن الشيخ ياسين سيساعد في مساهمة الحركة الاسلامية في هذه المسيرة ولكن الشيخ ياسين لن يتخلى عن معتقداته ولن يغيرها ولن يؤيد هذا.

وقال الخضري ان استمرار اسرائيل في احتجاز الشيخ ياسين المصاب بالشلل يسبب الاحراج لعرفات الذي غادر غزة من دون ان يتمكن من إطلاق سراحه.

ودافع عرفات عن نفسه مرارا خلال الزيارة بان اسرائيل تضع شروطا على الافراج عن الشيخ ياسين وغيره من السجناء وانه يرفض شروطها.

وقال اليازوري ان اسرائيل تطالب بأن يوقع الشيخ ياسين إقرارا كتابيا بنبذ «الارهاب» وتأييد الاتفاق.

وأعرب مسؤولو «حماس» عن استخفافهم بالحشود الضخمة التي تجمعت لاستقبال عرفات في القطاع قائلين ان الامر لن يطول قبل ان تضعف هذه الفرحة.

وقال اليازوري انه حقيقة خرج الآلاف الى الشوارع لرؤية ابو عمار ولكن ليس جميعهم من مؤيديه فالبعض خرج بدافع الفضول والكثيرون لمجرد القاء نظرة.

بدوره قال احمد بحر المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في غزة، ان «حماس» تعتزم المشاركة بشروط في انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وأوضح «سندخل الانتخابات اذا كانت تشريعية لاختيار ممثلين حقيقيين عن الشعب الفلسطيني بعيدا عن الضغوط الداخلية والخارجية وبمشاركة اهل الشتات». الا انه اضاف انه يجوز التفاوض بشأن هذه الشروط «اذا تقررت مشاركة اهل الشتات يمكن ان نتناقش حول هذا الامر».

واعترف بحر بان اتفاق الحكم الذاتي «اوجد على الساحة متغيرات جديدة» وانه يعتزم حتى التعاون مع السلطة الفلسطينية في مجالين الا وهما الامن والحياة اليومية للسكان.

أضاف بحر ان «حماس» قررت عدم التعرض للدوريات المشتركة الاسرائيلية الفلسطينية في قطاع غزة «حفاظا على حياة ابنائنا اعضاء الشرطة الفلسطينية».

وأكد «ان الاقتتال الداخلي هو الرهان الذي يعول عليه رابين (رئيس الوزراء الاسرائيلي). وبالنسبة الينا نعتبر الحفاظ على الوحدة الوطنية خطا أحمر لا يمكن تجاوزه».

ويقول مسؤولون فلسطينيون ان الانتخابات ستجري في تشرين الاول المقبل.

الا ان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين ألقى ظلالا من الشك حول هذا الموضوع، وقال «لن أحسب حساب إجراء انتخابات في الاراضي في تشرين الاول» واضاف «ان الخلافات بين مسؤولي منظمة التحرير في تونس وفي الاراضي قد تؤجل الانتخابات المتعلقة بمجلس تشريعي».

(رويتر، أ ف ب)

مصرف أجنبي في الأردن ينوي استئناف أعماله في الضفة

عمان ـ رويتر ـ اعلن مدير عام الفرع الاردني لمصرف «اي. ان زد. غرندليز» عدنان السلاخ ان المصرف ينوي استئناف نشاطه في مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وكان المصرف اعلن انخفاضا في ميزانيته السنوية نسبته ٣٠.٣ في المائة في أرباحه الصافية، عام ١٩٩٣، الى ١.٣ مليار دينار (١.٩ مليار دولار) بالمقارنة مع ١.٩ مليار دينار (٢.٧ مليار دولار) في العام ١٩٩٢.

وقال السلاخ «ان التباطؤ في النشاط الاقتصادي خصوصا في الفصل الاخير من العام الماضي في أعقاب الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي جعل المصرف لا يصل الى الاهداف التي وضعها».

وتوقع السلاخ ان يظل المناخ الاستثماري متأثرا بحالة الترقب التي تسود الوسط الاقتصادي بانتظار اتضاح الرؤية السياسية، وما سيجنيه الاردن من مكاسب اقتصادية من عملية التسوية.

وقال السلاخ ان المصرف ينوي افتتاح فرع له في القريب العاجل في مدينة رام الله ليلحقها افتتاح فرعه القديم في نابلس.

عشرات الآلاف يشاركون في تشييع توفيق زياد

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ شيع عشرات الآلاف امس جثمان الشاعر الفلسطيني رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد الى مثواه الاخير في الناصرة بعد ان قتل في حادث سير قرب أريحا حيث شارك في استقبال رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات.

وفي رسالة موقعة باسمه، نعى عرفات توفيق زياد (٦٤ عاما) ووصفه «بعاشق فلسطين الى الابد» وقال انه «أحد الرجال الكبار العاملين من أجل السلام».

وشارك في التشييع آلاف من العرب الاسرائيليين والاسرائيليين والفلسطينيين، بالاضافة الى رئيس الكنيست الاسرائيلي شيفاه فايتس وعدد من الوزراء الاسرائيليين. كما بعث الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان برقية تعزية.

وقال اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في بيان أصدره ان «الاتحاد اذ يعبر عن صدمته العميقة لرحيل زياد المفاجىء يؤكد ان رحيله خسارة هائلة فادحة لاننا لم نفقد شاعرا كفوءا وكاتبا مميزا فحسب، بل فقدنا ايضا انسانا مناضلا صلبا كان له دوره في تكريس الهوية الوطنية والحضارية لابناء شعبنا في الداخل من خلال نضالة المتواصل في الرد على غوائل التذويب والتمييز والالغاء».

تونس تنفي إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل

القاهرة ـ «السفير»:

أبلغت تونس امس جامعة الدول العربية بعدم صحة الانباء التي ادعتها اسرائيل حول قيام تعاون دبلوماسي خلال الفترة المقبلة من خلال افتتاح مكتبي تمثيل في تونس وتل ابيب.

وجاء في رسالة بعثت بها تونس الى الجامعة العربية ومكتب المقاطعة في دمشق ان الحكومة التونسية ملتزمة بقرار الجامعة في هذا الشأن، وانها ترفض اقامة اي علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل تحقيق التسوية على جميع الجبهات العربية.

الى ذلك، اوضحت مصادر عربية مطلعة ان الوفد الاسرائيلي الذي سيزور تونس الاسبوع المقبل سيزورها بناء على دعوة من راعيي مؤتمر السلام ـ حيث ستعقد اللجنة التوجيهية اجتماعاتها في تونس لمراجعة وبحث العقبات التي تعيق المفاوضات المتعددة الاطراف وامكانية تنشيطها خلال الفترة المقبلة. خاصة وان الدول المشاركة تشعر ان المفاوضات لم تحرز اي تقدم خلال العامين الماضيين ولابد من اعادة تصويب الاجتماعات.

الزعبي يلتقي مبارك ويسلمه رسالة من الأسد: الرئيس المصري يودّ زيارة دمشق قريباً

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية امس رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي الذي سلمه رسالة من نظيره السوري حافظ الاسد، ونقل عنه قوله انه يود زيارة سوريا «في الوقت القريب المناسب».

وكان الزعبي قد وصل الى القاهرة يوم الاثنين على رأس وفد للمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة السورية ـ المصرية. وحضر الاجتماع رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي.

وقال الزعبي بعد اللقاء ان المحادثات تناولت «مسيرة السلام»، وأكد في رد على سؤال حول لقاء محتمل بين مبارك والاسد، ان «الرئيس مبارك يود زيارة سوريا في الوقت القريب المناسب».

وقال الزعبي للصحافيين «تطرقنا الى الموقف في اليمن. لقد اصبح واضحا ان المهم في هذه المرحلة هو العمل على وقف اطلاق النار ووقف الحرب وبدء حوار بين الاطراف المتنازعة».

وصرح رئيس الوزراء السوري ايضا بانه ناقش قضايا اقليمية مع مبارك وقال «لقد تطرقنا الى قضايا عديدة تهم البلدين والمناخ في المنطقة وعملية السلام».

وذكر ان محادثاته تناولت أيضا العلاقات الثنائية وعمل اللجنة السورية المصرية المشتركة.

وقال الزعبي ان مبارك اكد «على ضرورة البحث عن سبل ووسائل تطوير العلاقات بين البلدين على اعلى مستوى».

وبعد اللقاء مع مبارك استأنف اعضاء الوفدين السوري والمصري محادثاتهما في اطار اللجنة المشتركة.

وقال السفير المصري لدى سوريا مصطفى عبد العزيز الذي يشارك في اعمال اللجنة ان «تقدما ملموساً سجل في عدد من القضايا المشتركة، وخاصة في مجال النفط».

وقال عبد العزيز ان موضوع انشاء شركة مشتركة لخدمات حقول النفط هو احد المواضيع التي تبحثها اللجنة.

اضاف ان اللجنة بحثت موضوع زيادة عدد الرحلات الجوية بين القاهرة وحلب، وزيادة التعاون في مجال الطيران. (ي ب، رويتر، ا ف ب)

إيكوس يلتقي وزراء «إعلان دمشق»: رفع العقوبات عن العراق مستبعد

استبعد رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة مراقبة السلاح العراقي رالف ايكوس، بدء برنامج مراقبة الاسلحة العراقية، مبدداً امال بغداد في رفع العقوبات المفروضة عليها في مستقبل قريب.

وقال ايكوس الذي بدأ امس زيارة مفاجئة للكويت، بعد لقاءات اجراها في بغداد «من الصعب تركيب نظام المراقبة في ايلول». مضيفاً انه من الضروري تأجيل التركيب لان «مدى ومهام البرنامج زادت كثيراً».

واشار الى ان اعضاء الامم المتحدة مهتمون بتركيب النظام في اسرع وقت ممكن. وقال انه حتى الولايات المتحدة التي ربطت بين الغاء العقوبات ومسألة الاسلحة «تساعدنا كثيراً في الحفاظ على السرعة العالية في تنفيذ مهامنا».

وكشف ايكوس عن ان المراجعة الدورية لعقوبات العراق والتي كان يجريها مجلس الأمن منتصف الشهر الحالي، ستتأجل الى شهر ايلول المقبل.

وأكد ايكوس ان لجنته في مرحلة مهمة للغاية الآن في تنفيذ شروط قرارات وقف اطلاق النار في حرب الخليج، ولكنها لا تزال بحاجة الى مزيد من الوقت لتعلن «ان العراق نفذ التزاماته بموجب الفقرة ٢٢» من القرار ٦٨٧ التي تدعو الى الافراج عن الارصدة العراقية والسماح له بمواصلة صادراته.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن ايكوس قوله، ان الحظر على بغداد سيستمر ما دام العراق لم يعترف بحدوده مع الكويت، مشدداً على اصرار اعضاء مجلس الأمن على ان «الاعتراف بدولة الكويت وبحدودها يجب ان يسوى مع العراقيين بطريقة مرضية». واوضح ان «العراقيين لا يعتبرون مسألة الحدود مشكلة ويرون ضرورة تسويتها بطريقة او باخرى».

وقال دبلوماسيون في الكويت ان ايكوس اجتمع امس، مع وزراء خارجية «اعلان دمشق» الذين كانوا يعقدون اجتماعا في الكويت.

وذكر الدبلوماسيون ان المسؤول الدولي انضم الى الوزراء على مأدبة غداء، وان عدداً من اعضاء الحكومة الكويتية ومجلس الامة حضر المأدبة.

وشاهد صحافيون يحضرون اجتماع وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» ايكوس يدخل بهو فندق شيراتون. وقالوا ان دبلوماسيين اميركيين وصلوا بعد ذلك بقليل وامتنعوا عن الادلاء بأي تصريحات.

● في عمان اعلن ائتلاف احزاب في مجلس النواب الاردني عن خطة عمل لرفع الحصار عن العراق، وبدء حملة جديدة للتبرع بالغذاء والدواء وحليب الاطفال، وتبني معالجة اطفال ومعاقين من العراق.

ويضم الائتلاف ١٧ حزباً من الاسلاميين واليساريين واليمنيين.

وقال النائب حمزة منصور وهو نائب عن الكتلة الاسلامية ان البرنامج الذي اتفق عليه يتضمن «خطة للتحرك لرفع الحصار عن العراق والتعاون مع مجلس الامة من خلال اصدار البيانات اللازمة المعبرة عن موقفه من الحصار».

● في لندن، طلب وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني دوغلاس هوغ من العراق، تقديم معلومات بشأن كويتيين محتجزين في سجونه، وقال انه اذا لم يقدم العراق هذه المعلومات قريباً فإن المسألة ستحال على مجلس الأمن الدولي. (رويتر)

نصر دستوري للمعارضة المغربية: إلغاء مرسوم قمع الحريات العامة

حققت المعارضة المغربية انتصارا دستوريا، بعد ان تمكنت من فرض الغاء مرسوم صدر في العام ١٩٣٥ يقمع منفذي التظاهرات التي «من شأنها المساس بالأمن العام او باحترام السلطة».

وكان هذا المرسوم الذي وضعته السلطات الفرنسية في العام ١٩٣٥ يهدف الى قمع الحركة الوطنية، لكنه ظل ساريا بعد الاستقلال العام ١٩٥٦، رغم ثلاث محاولات من قبل المعارضة لإلغائه.

وقال عبد الواحد راضي وهو عضو اشتراكي بارز في المعارضة في مجلس النواب «انه نصر كبير، والغاء القانون يمثل مفارقة تاريخية استخدمته السلطات لسجن اي شخص لاي سبب».

ومنذ استقلال المغرب سجن العديد من السياسيين وزعماء النقابات والصحافيين بمقتضى هذا القانون.

وقال احد زعماء حزب الاستقلال واتحاد القوى الشعبية المعارضين، قد تقدموا بمشروع الغاء المرسوم الى مجلس النواب.

وقالت صحيفة «ليبراسيون» الناطقة باسم اتحاد القوى الشعبية ان جميع الاجهزة الادارية «استخدمت هذا المرسوم، لتوجيه الاتهامات والتوقيف والسجن عن حق او عن غير وجه حق».

على صعيد اخر، طالب رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي الاتحاد الاوروبي باعادة النظر في اتفاق الصيد المبرم مع المغرب، وذلك من اجل حماية المصالح المغربية.

وقال الفيلالي في اجتماع لرجال اعمال عقد في الدار البيضاء انه «في اجتماعنا المقبل مع الوفد الاوروبي سنطالب باعادة النظر في اتفاق الصيد الذي ابرم في العام ١٩٩٢».

ومن المقرر ان يعقد مسؤولون من المغرب والاتحاد الاوروبي في ١١ تموز الحالي، اجتماعا في الرباط، بشأن تحديد مصايد الاسماك. ويستمر الاجتماع ثلاثة ايام. (رويتر، أ ف ب)

آيت أحمد يدعو إلى تجمع ديموقراطي اختفاء إيطالي يعمل في الجزائر

دعا رئيس جبهة القوى الاشتراكية في الجزائر حسين ايت أحمد الى انشاء «تجمع ديموقراطي» من اجل الخروج من الازمة السياسية في الجزائر، في وقت اعلنت فيه وكالة الانباء الايطالية عن اختفاء احد الرعايا الايطاليين في الجزائر منذ يوم الاحد الماضي.

وقال ايت احمد في لقاء نشرته صحيفة «الوطن» الجزائرية ان «افضل طريقة للخروج من الازمة اليوم، وافضل ضمانة سياسية دستورية لانتقال تدريجي ديموقراطي هي تشكيل هذا التجمع».

واعتبر ان «التجمع الديموقراطي بات حيويا للجميع» وان «البلاد وصلت الى طريق مسدود» مضيفا ان «الخيار بات اليوم «بين ان نسلك طريقا نحو التطور الديموقراطي، او ان نتوقع جميع الاخطار كتلك التي نراها تتفاقم في يوغوسلافيا السابقة وفي رواندا».

وحمل ايت احمد الذي يعيش في سويسرا، السلطات مسؤولية الاعتداء على التظاهرة التي دعا اليها حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية بزعامة سعيد السعدي، والذي اوقع قتيلا و٦٣ جريحا. وقال: «ان للحكم مسؤولية واضحة في هذا الاعتداء كونه مسؤولا عن أمن تظاهرة سمح بتنظيمها».

● في روما، قالت وكالة الانباء الايطالية (انسا) أمس، ان ايطاليا يدعى فروتشو فرلنتشيني (٤٩ سنة) يعمل في الجزائر ما زال مفقوداً منذ يوم الاحد الماضي.

ونقلت الوكالة عن شركة «بنتيني» للانشاء التي يعمل بها فرلنتشيني قولها ان الشرطة الجزائرية عثرت على سيارته يوم الاثنين، ووجدت على باب السيارة الخلفي آثار دماء، وكانت اطاراتها مثقوبة.

وقتل اكثر من ٣٠ اجنبيا في الجزائر منذ ايلول الماضي في هجمات شنها اسلاميون.

(أ ف ب، رويتر)

منظمة أميركية لحقوق الإنسان تدعو لحظر دولي على السلاح إلى جنوبي السودان

طلبت منظمة اميركية تهتم بحقوق الانسان في افريقيا من الامم المتحدة فرض حظر على الاسلحة الى الفصائل السودانية المتقاتلة في جنوبي السودان منذ ١١ عاما.

وفي تقرير مفصل وضعته منظمة «هيومان رايتس واتش ـ افريكا» التي تم انشاؤها في العام ١٩٨٨ اوردت التجاوزات التي وقع ضحيتها سكان جنوبي السودان البالغ عددهم ٥.٤ ملايين نسمة من قبل القوات الحكومية ومتمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان.

ولفتت المنظمة الانتباه الى التجاوزات التي يرتكبها الفصيلان في متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون غارانغ وريك ماشار.

وكان ريك ماشار قد انفصل عن غارانغ في آب من العام ١٩٩١ واستقر في الناصر في ولاية أعالي النيل. وفي العام ١٩٩٣ انشأ فصيلا تابعا له.

واتهم التقرير الفصيلين ايضا بالقيام بعمليات نهب متبادلة وبالتعذيب والخطف بهدف السيطرة على جنوبي السودان.

وقال التقرير ان الفصيلين يجنبان الشبان بالادعاء بانهما يرغبان بتأمين التعليم لهما، ثم يحولان الدورات التعليمية الى دورات عسكرية ويفرضان التجنيد على الشبان.

كما لفتت المنظمة الى ان اكثر من ١٠٠ ألف شخص هربوا تاركين ممتلكاتهم من جراء الهجوم الذي شنته القوات الحكومية على جوبا معقل المتمردين في جنوبي البلاد في الربيع الماضي.

وطلبت المنظمة من مجلس الامن الدولي إرسال مراقبين الى جنوبي السودان ووقف اي مساعدة غير انسانية الى الفصائل وإعلان حظر على الاسلحة الى الاطراف المتقاتلة من اجل وقف عمليات القصف العشوائي من قبل طيران القوات الحكومية.

من جهة ثانية أعلن برنامج الغذاء العالمي امس ان نقص الاموال وتصاعد القتال يعرقلان وصول امدادات الغذاء الى ٣.٧٥ ملايين شخص من المشردين وضحايا الجفاف من جنوبي السودان.

وقال ان نقل الامدادات الغذائية جوا الى جنوبي السودان عن طريق الخرطوم او من كينيا واوغندا تعطل او خفض بشكل حاد بسبب القتال ونقص الاموال. (ا ف ب، رويتر)

رفسنجاني يدعو لتعزيز التعاون مع الهند طهران تحث على الإبلاغ عن التهرب الضريبي

دعا الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني خلال استقباله وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية ر.ل. بهاتيا في طهران الى تعزيز التعاون بين الهند وايران والى تعزيز التنسيق بينهما على الصعيد الدولي.

وقد وصل بهاتيا الى طهران امس في زيارة رسمية تستمر يومين.

وقال رفسنجاني «ان التعاون ضروري بين إيران والهند على الصعيد الدولي لانهما دولتان قويتان وكبيرتان في المنطقة».

ونقلت اذاعة طهران عن بهاتيا قوله «بالنظر الى دور إيران الاساسي في المنطقة وفي الخليج، فإن الهند ترغب في توسيع التعاون».

والتقى بهاتيا نظيره الايراني علي أكبر ولايتي وأبلغه ان الهند تعلق اهمية كبرى على علاقاتها مع إيران.

وسيغادر بهاتيا طهران اليوم متوجها الى تركيا.

من جهة اخرى، نقلت صحيفة «كيهان» عن وزير المالية الايراني مرتضى محمد خان قوله «ان تحصيل الضرائب مسألة وطنية لذا ينبغي على الشعب ان يساعد في تحديد ذوي الدخول المرتفعة ممن يتهربون من دفع الضرائب ويبلغ ادارة الضرائب التابعة للوزارة».

اضاف: «هناك كثيرون يتهربون من دفع الضرائب حاليا».

ويقول رجال اعمال ان وزارة المالية لا تشدد قبضتها في تحصيل الضرائب الا على قطاعات معينة مثل رواتب موظفي الدولة والواردات.

لكنهم يقولون ان الوزارة ليس لديها تصور واضح عن دخول عشرات الألوف من رجال الاعمال وأصحاب المهن الحرة الذين يدفعون مبالغ ضئيلة لإدارة الضرائب وربما لا يدفعون شيئا على الاطلاق.

ولا يجد محصلو الضرائب ما يستندون اليه لدى تقييم ضرائب رجال الاعمال سوى التقديرات الجزافية ومظهر المنشأة التجارية مما يتيح لكثيرين التملص من خلال العمل في مكاتب متواضعة الهيئة.

إلى ذلك، قالت وكالة الانباء الايرانية انه عثر امس على جثة الكاهن الايراني الذي اعتنق المسيحية مهدي ديباج والذي اختفى منذ بضعة أشهر.

● في بانكوك قال السفير الايراني في تايلاند غلام رضا يوسفي ان ثلاثة ايرانيين اتهموا في مخطط لتفجير السفارة الاسرائيلية في بانكوك ابرياء، وان القضية ضدهم ضعيفة ومليئة بالغموض وقد تكون نتيجة «مؤامرة صهيونية». (اب، رويتر، ا ف ب)

إسلامي يجرح ثلاثة طلاب قرب أسيوط

اصيب ثلاثة طلاب مصريين بجروح امس في صعيد مصر، بعد ان اطلق احد الاسلاميين النار عليهم، ظنا منه انهم من رجال الشرطة.

وقد نقل الطلاب الثلاثة الى احد المستشفيات في مدينة البداري قرب اسيوط، حيث يرقد احدهم وحالته لا تخلو من الخطر.

وذكرت مصادر أمنية ان المسلح فتح النار على الطلاب الثلاثة بينما كانوا يجلسون في احد حقول البداري على بعد ٣٢٠ كيلومتراً من القاهرة، ثم تمكن من الفرار مع صديق له. وتعرف اثنان من المصابين على صديق المهاجم، وقالا انه يدعى سيد عبد الرحيم مصطفى وهو اسلامي هارب، وأكدا ان المسلحين ناديا على زميلهم الثالث وتحدثا اليه قبل ان يفتحا النار عليه.

وقال مسؤول أمن البداري ان المسلح الاسلامي ربما اطلق النار على الطلبة بعد ان ظنهم رجال شرطة يتعقبونه هو وصديقه.

واوضح ان رجال التحقيق ينتظرون تحسن الحالة الصحية للمصاب الثالث للتعرف على ما دار بينه وبين المهاجمين قبل اطلاق الرصاص.

ولقي اكثر من ٤٠٠ شخص حتفهم معظمهم من الاسلاميين والشرطة خلال اعمال العنف التي شهدتها مصر منذ آذار العام ١٩٩٢، بين السلطة والإسلاميين. وقتلت الشرطة في صعيد مصر يوم الاحد الماضي اسلاميا مطلوب القبض عليه. الا ان مستوى اعمال العنف خف منذ آذار الماضي.

عرفات ورابين تسلما الجائزة وبدأ المرحلة الثانية

(تتمة المنشور ص ١)

سراح ياسين، مصرة على ان يوقع تعهدا بنبذ العنف وتأييد اتفاق غزة ـ اريحا.

لكن رابين وعرفات لم يشيرا الى مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية في الضفة برغم انهما ذكرا مقدما انها ستكون عنصرا اساسيا في المحادثات.

وقال عرفات ان الفلسطينيين يريدون ان يجروا انتخابات في أسرع وقت ممكن في غزة والضفة بما فيها القدس. ولم يحدد موعدا ولكنه اضاف ان الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر سيساعد في الإشراف عليها.

وكان عرفات قد وصل الى باريس آتيا من غزة عبر القاهرة بعد زيارته الأولى الى مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا التي دامت خمسة ايام.

وكان عرفات ورابين وبيريز قد تسلموا امس جائزة اليونيسكو للسلام.

وعندما جاء وقت تسلم الجائزة قبلها رابين من وزير الخارجية الاميركية الاسبق هنري كيسنجر واستدار ليعود الى مقعده، لكن المدير العام لليونيسكو فيديريكو مايور جذبه من كمه للبقاء الى ان يصعد عرفات لتسلم جائزته، وبعد تردد للحظة مد رابين يده ليصافح يد عرفات الممدودة اليه.

ودعا عرفات في كلمته بعد تسلم الجائزة المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته من خلال المساهمة العاجلة في اعادة بناء البنى التحتية في الاراضي الفلسطينية.

والتقى عرفات مساء امس بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ووجه له دعوة لزيارة منطقة الحكم الذاتي في غزة واريحا.

ولم يقل عرفات للصحافيين هل قبل ميتران اول دعوة حساسة دبلوماسيا الى رئيس دولة اجنبية، لكنه قال «يمكنني ان اقول لكم بفخر ان السيد الرئيس سيكون كالمعتاد الى جانبنا كالمعتاد مع شعب فلسطين».

(رويتر، ا ب، ي ب، ا ف ب)

الخطوط المصرية تربط غزة بالقاهرة

القاهرة ـ ا ف ب ـ اعلن المدير العام لشركة «الخطوط الجوية المصرية» محمد فهيم ريان امس عن افتتاح خط جوي مدني يربط منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة بمصر في آب المقبل. وسبق ان اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية بعد توقيع اتفاق القاهرة عن قرب انشاء شركة طيران فلسطينية.

وقال ريان ان شركته «ستتعاون مع الفلسطينيين بغية ربط غزة بالعواصم العالمية عبر مطاري القاهرة والعريش» الواقع على بعد ٣٠٠ كيلومتر شمالي شرقي العاصمة المصرية.

واضاف انه سيسمح فقط لمروحيات، تتسع لخمسين راكبا وتنقل الركاب من غزة الى مصر، بالتحليق فوق اراضي الحكم الذاتي بموجب اتفاق القاهرة الموقع في ايار الماضي بين المنظمة واسرائيل.

حسين يلتقي مبارك وينفي التوتر مع دمشق

(تتمة المنشور ص ١)

الزعبي اثناء اللقاء رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الملك حسين انه «لا حاجة لاجراء وساطة بين مختلف الاطراف العربية المعنية بعملية السلام».

وقال مبارك ان وصول رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات الى غزة واريحا سيسهل الطريق امام المسارات الاخرى.

واضاف: «اعتقد ان العملية ستستمر على المسار السوري ايضا. اننا نتوقع ان تظهر مشكلات من حين الى آخر على جميع المسارات».

من جهة اخرى، وصف الملك الاردني حسين العلاقات المصرية ـ الاردنية بالممتازة، مشيراً الى انه اجرى محادثات صريحة للغاية مع مبارك تتعلق خصوصاً بالعلاقات الثنائية.

الى ذلك، اعلن نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين أمس، ان المفاوضات الاسرائيلية ـ الاردنية ستستأنف في ١٨ تموز الحالي، كما اكد هذا الموعد مصدر اردني رسمي.

وقال بيلين للاذاعة الاسرائيلية «للمرة الاولى ستجري هذه المفاوضات هنا علناً ورسمياً اولا في منطقة وادي عربة» الواقعة بين البحر الاحمر والبحر الميت.

وتابع: «قد تدفعنا حرارة الصحراء الى التفاوض بسرعة، ونتوصل الى نتيجة اسرع مما نعتقد»، مضيفاً انها «مسألة بضعة شهور لنتوصل الى سلام شامل مع الاردنيين. المسألة هي معرفة ما اذا كانوا مستعدين للتوقيع على سلام مع اسرائيل قبل الدول العربية الاخرى».

وافادت الإذاعة الإسرائيلية أمس، ان موفدين اسرائيليين واردنيين عقدوا لقاء سرياً تحضيرياً للمرة الاولى في اسرائيل تمهيداً لإستئناف المفاوضات بين الجانبين.

وقالت الاذاعة ان اللقاء التمهيدي جرى صباح أمس الأول في خيمة نصبت على بعد ١٢ كيلومتراً من مدينة ايلات المحتلة بالقرب من الحدود مع الاردن.

ونقلت الاذاعة عن مصادر عسكرية ان المحادثات التي بدأت بلقاء قصير وصفت بأنها «ودية جداً».

وكان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي عوديد بن امي قال أمس، ان اعمال البنية التحتية بدأت على جانبي الحدود الصحراوية بين الاردن واسرائيل تمهيداً لعقد المفاوضات.

وستعقد ايضا لقاءات تمهيدية اخرى من الآن وحتى بدء المفاوضات التي ستتناول التعاون الاقتصادي، وفتح طريق بين الاردن واسرائيل ومصر.

من جانبه اكد مصدر اردني رسمي موعد الثامن عشر من تموز، موضحا ان المفاوضين الاردنيين والاسرائيليين سيجتمعون في مقطورات. كما ينتظر ان يحجز فندق اردني على البحر الميت لاستضافة المفاوضين الاردنيين.

(رويتر، أ. ف. ب)

اليمن: غموض سياسي يلي حسم الحرب

(تتمة المنشور ص ١)

من جهة اخرى اكدت المصادر الاميركية سقوط مطاري عدن والريان ومدينة المكلا. وقالت انها، مثل المصادر اليمنية الحكومية لا تعرف مكان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض، وان كان يعتقد انه لا يزال في منطقة حضرموت بالرغم من وجود شائعات كثيرة حول امكانية لجوئه الى دولة عربية.

واكد وزير التنمية اليمنية عبد الكريم الارياني ان حقول ومنشآت النفط الاساسية في حضرموت اصبحت في ايدي القوات الحكومية، بعد سقوط المكلا والريان، ولكنه اشار الى ان القتال لا يزال مستمرا في منطقة عدن القديمة المعروفة ايضا باسمها الانكليزي «كريتر».

وكشف الارياني عن ان وزير النفط في الحكومة المعلنة في الجنوب صالح بن حسينون قد قتل في معركة المكلا ودفن في الشحر. وقال ان عبد الرحمن الجفري وهو اعلى مسؤول في الحكومة الانفصالية محاصر مع وزير الدفاع في مبنى الوزارة في عدن القديمة.

وفي عدن قالت مصادر سياسية جنوبية لمراسل وكالة «رويتر» ان مفاوضات بدأت بشأن استسلام الاحياء التي ما زالت في ايدي الجنوبيين.

وقال مصدر للمراسل: «غرض هذه المفاوضات التي تجري تحت رعاية اميركية هو تجنب مزيد من الدماء في عدن واستسلام ما تبقى من مناطقها من دون قتال».

ونفت واشنطن رعاية مفاوضات كهذه. وقال مسؤول اميركي طلب عدم نشر اسمه: «تلك التقارير التي تقول ان هناك مفاوضات جارية تحت رعاية اميركية غير صحيحة».

وكانت القوات الحكومية قد سيطرت نهائيا على ضاحيتي الشيخ عثمان والمنصورة ووصلت الى اجزاء من خورمكسر.

ونظمت الحكومة اليمنية أمس زيارة لصحافيين اجانب الى المكلا والريان.

واكد الصحافيون ان المكلا باتت في ايدي القوات الحكومية، وقال لهم محافظ حضرموت الجنوبية الشرقية صالح عبد، الذي عينته صنعاء، ان ثلاثة جنود حكوميين قتلوا في المعركة للسيطرة على المدينة.

كذلك زار الصحافيون مطار الريان الذي يبعد ٢٠ كيلومترا شرقي المكلا فأكدوا وقوعه تحت سيطرة القوات الحكومية. وشاهدوا على مدرجه طائرة من طراز «ميغ ـ ٢٩» سليمة تماما الى جانب طائرة من الطراز نفسه مصابة بأضرار.

وذكر دبلوماسيون في صنعاء ان المكلا سقطت يوم الاثنين الماضي من دون معركة كبيرة. وقالوا ان زعماء اسلاميين اقنعوا القوات المدافعة عن المدينة، التي يبلغ عدد سكانها ٧٠ الف نسمة، بالانسحاب باتجاه الشرق.

ويشكل ايقاف مطار عدن عن العمل والسيطرة على مطار الريان خطوة حاسمة لانهاء آمال الانفصاليين بترسيخ دولتهم. لكن مصدراً دبلوماسيا في صنعاء ذكر امس ان الجنوبيين هربوا طائراتهم من الريان لاستخدامها من قاعدة جوية جديدة.

ولم يحدد المصدر مكان القاعدة الجديدة، مشيراً الى انه يعتقد انها على مسافة ابعد على الساحل ناحية الشرق.

وتبين الخرائط وجود مطار في قرية قشن الساحلية، التي تبعد ٢٧٥ كيلومتراً شرقي المكلا، ومطار آخر في بلدة الغيضة التي تبعد ٤٠٠ كيلومتر شرقي المكلا بالقرب من الحدود مع سلطنة عمان. («السفير»، ا ف ب، رويتر، ا ب)

وزراء «إعلان دمشق» يستبعدون الاعتراف بالانفصال

(تتمة المنشور ص ١)

المؤلمة في اليمن والنداءات المتكررة للمنظمات العربية والدولية الداعية لوقف إطلاق النار والتي لم تجد للأسف الشديد استجابة فعلية من قوات الجمهورية اليمنية».

وسارع الوزير القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني إلى إعلان تحفظه على هذا البيان، قائلا ان بلاده لا تريد ان تكون من بين «رعاة الانفصال».

وأعلن الوزير الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح أن بلاده قد تعترف بالانفصال في اليمن إذا أصبح الوضع هناك مأساويا ولم يتم تطبيق قرارات الأمم المتحدة لإنهاء الحرب.

وقال الصباح: «ستتخذ اجراءاتنا ويحتمل أن تتضمن الاعتراف بالجمهورية الجنوبية». لكنه عندما سئل ما اذا كان هناك زمن محدد لهذا الاعتراف أجاب: «لا».

وتناقض كلام الصباح مع كلام لوكيل وزارة الخارجية الكويتية سليمان الشاهين أدلى به قبل صدور البيان الختامي، وأكد فيه أن من غير الممكن بأي شكل من الأشكال التسرع بالاعتراف الآن.

وقال الشاهين ان الاعتراف سيتم فقط في حال اتفق طرفا الحرب في اليمن على الانفصال. وهذا أمر مستحيل.

وقال الوزراء في بيانهم الختامي انهم «لاحظوا بقلق عميق جمود المفاوضات على المسارين السوري واللبناني بسبب تعنت اسرائيل».

واناط المجتمعون بوزير خارجية الكويت مهمة ابلاغ الولايات المتحدة وروسيا بوصفهما راعيين لعملية التسوية «عميق قلق دول اعلان دمشق لجمود المفاوضات على المسارين السوري واللبناني... لبذل جهودهما القصوى لاخراج عملية السلام من جمودها».

واتهم البيان اسرائيل بالامتناع عن تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام مشيرا الى ان الوزراء طالبوا اسرائيل بالاسراع في الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة ومؤكدين على اهمية الانسحاب من القدس وجنوبي لبنان تحقيقا لشمولية السلام.

واستنكر الوزراء «استمرار اعتداءات اسرائيل على لبنان ومحاولتها تجزئة الحل».

وقال البيان ان الوزراء لاحظوا تشددا وتصعيدا متزايدين في مواقف اسرائيل و«ممارساتها العدوانية والاستفزازية في الاراضي العربية المحتلة وضد سوريا ولبنان على وجه الخصوص».

ومن جهة اخرى، ادان البيان الختامي النظام العراقي «لترديد ادعاءاته التوسعية في دولة الكويت».

وناشد الوزراء مجلس الامن الدولي «مواصلة الضغوط على النظام العراقي حتى يمتثل امتثالا تاما لكافة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة لا سيما المتعلقة بالاعتراف بالحدود الدولية بين البلدين والافراج عن الاسرى والمحتجزين ودفع التعويضات والالتزام بعدم ارتكاب او دعم اي عمل ارهابي او تخريبي».

واكد الوزراء مجددا حرصهم التام «على وحدة العراق وسيادته وسلامة اراضيه وتعاطفهم مع الشعب العراقي الشقيق».

وفي ما يتعلق بالصراع بين دولة الإمارات وايران حول الجزر الثلاث في الخليج ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى) عبر الوزراء عن «اسفهم البالغ لعدم استجابة جمهورية ايران الاسلامية للدعوات المتكررة من دولة الإمارات الى اجراء حوار جاد ومباشر لانهاء الاحتلال الايراني للجزر الثلاث».

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

وظائف

سيارات

مفقود

عقارات

متفرقات

عدد/٢٩٤

اعلان

صادر عن محكمة صور المدنية

ورقة دعوة موجهة لكل من: وداد ولبنى ولدي محمود اشقودره من صور ـ جل البحر والجهولي محل الاقامة. بناء للدعوى المقامة من صالح معروف قهوجي بمادة إبطال تنازل عن ايجارة والمعين فيها جلسة بتاريخ ١٩٩٤/١٠/١١.

يقتضي حضوركما الى قلم المحكمة لتبلغ الدعوة واتخاذ محل لإقامتكما ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ لكما في قلم المحكمة قانونيا.

رئيس القلم
محمود فقيه

اعلان

الى من تثبت ايجارته في العقار رقم/٤٧٥٩/ المزرعة العائدة ملكيته للسيدة هدى نجا

بسبب تهدم البناء القائم على أرض العقار /٤٧٥٩/ المزرعة.

وبسبب تعذر اجراء التبليغات الى المستأجرين الثابتة ايجاراتهم لعلة عدم معرفة عناوينهم الحالية.

وبصدور قانون ٩٢/١٦٠ وتعديلاته حيث اشارت المادة ٢٦ منه والمعطوفة على المواد ٩، ١٠ و١٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ بأنه يتوجب على مالك الابنية التي تهدمت اثناء الاحداث الامنية بأن يختار ما بين حالة اعادة البناء او اعتبار البناء مسترداً للهدم.

وبما ان المالكة السيدة هدى نجا قد قررت اختيار الحالة الثانية وهي اعتبار ماجوركم بحكم المسترد للهدم.

لذلك

نبلغكم اختيار المالكة السيدة هدى نجا بواسطة هذا الإعلان.

بالوكالة المحامي محمد العجوز

عدد/١٦٧

اعلان

صادر عن محكمة جونيه المدنية

ورقة دعوة موجهة الى كل من السادة: احمد محمد شومان وفاطمة عبد الله شومان وهنومه احمد مصطفى من جويا والمجهولي محل الاقامة.

بناء للدعوى المقامة عليكم من السيدين حسين وأحمد نعمة فواز والمسجلة برقم ١٦٧ والمتضمنة طلب اثبات ملكيتهما لكامل /٢١٦/ سهما في العقار رقم /١٤٧٠/ منطقة جويا العقارية.

فيقتضي حضوركم الى قلم محكمة جويا لتبلغ استحضار الدعوى مع مرفقاته واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ لكم في القلم قانونيا.

رئيس قلم محكمة جويا المدنية
كاظم نحله

عدد ٩٤/١٧٦

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ

الى السيد نقولا اسحق / المجهول المقام

عملا بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية، تحيطكم هذه الدائرة علما بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم ٩٤/١٧٦ تاريخ ٩٤/٣/٢٣ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبتي التنفيذ، باهرة نيران الشيخ وفريحة ابتان اربوغ، بصفتهما ورثة وهيب مصباح الشيخ، يتضمن تنفيذ عقد التأمين الجاري على العقار رقم /٢٣/ عين المريسة، وقد امتنا لكم في ملف المعاملة كامل المبلغ والفوائد واللواحق.

وعليه:

تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به، بمهلة عشرين يوما تلي نشر هذا الاعلان، علما بأن التبليغ يتم قانونا بانقضاء هذه المهلة على نشره وعلى تعليقه مع الانذار على ايوان دائرة التنفيذ، ويصار بعد انقضائها وانقضاء مهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة وفك التأمين وشطب اشارته عن صحيفة العقار المذكور.

بيروت في ٩٤/٦/٢٢
مأمور تنفيذ بيروت
محمد نجيب علي
التكليف ١٦٢٣

عدد/٤٢

اعلان

صادر عن محكمة جويا المنفردة ـ غرفة الاحوال الشخصية

بتاريخ ١٩٩٣/٨/٣ اصدرت محكمة الدرجة الاولى في جويا حكما يقضي باستبدال اسم المستدعي خالد علي رميتي من الجادل باسم علي بن علي رميتي وادراج هذا التصحيح على خانته رقم ١٧/ الجادل.

فمن له مصلحة بالاعتراض على هذا التصحيح ان يتقدم باعتراضه الى المحكمة المذكورة اعلاه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان.

رئيس قلم محكمة جويا المنفردة
كاظم نحله
التكليف ١٦٣٥

اشعار تبليغ

صادر عن المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان الاقلاسية

موجه الى المدعى عليه روجيه جورج صليبا ـ صاحب مؤسسة روجيه صليبا للتجارة ـ المجهول محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة للحضور الى دائرتها شخصيا او بواسطة ممثل قانوني لاستلام اوراق الدعوى المسجلة لدى هذه المحكمة برقم ٢٠٩/ ٩٤ والمقامة بوجهك من المدعي نمر يعقوب صليبا بموضوع افلاس، للجواب عليها اصولا ومن ثم حضور الجلسة المقررة بتاريخ يوم الاثنين في ١٩٩٤/١١/١٤ الساعة الحادية عشرة.

وعليك لتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه المحكمة والا يتم ابلاغك جميع الاوراق وكافة الاجراءات بواسطة رئيس القلم ولصقا على ايوان المحكمة.

كاتب المحكمة
حسين صبح
التكليف ١٦٣٧

عدد ٩٤/١٥٢

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ

للسيدين: خاتشيك جرجريان / ـ ونظار نظاريان المجهولي المقام

عملا بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تحيطكم هذه الدائرة علما بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم ٩٤/١٥٢ تاريخ ٩٤/٣/١٠ انذارا اجرائيا موجها اليكما من طالبي التنفيذ بتوارث خانكيان وورثة نوبار خانكيان يتضمن تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر بقضايا الايجارات في بيروت القاضي بفسخ عقد الايجار واسقاط حقكما بالتمديد القانوني والزامكما بإخلاء المأجور الكائن في العقار رقم /٧١٥/ من منطقة المدور العقارية وهو برقم ٩٣/٢٣٧ تاريخ ٩٣/٥/٢٠.

وعليه تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكما قانونا لاستلام الانذار الاجرائي والاوراق المرفقة به بمهلة عشرين يوما تلي نشر هذا الاعلان علما بأن التبليغ يتم قانونا بانقضاء هذه المهلة على نشره وعلى تعليقه مع الانذار على ايوان دائرة التنفيذ، ويصار بعد انقضائها وانقضاء مهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكما اصولا حتى الدرجة الاخيرة وتسليم المأجور للجهة المنفذة.

بيروت في ١٩٩٤/٦/٢٨
مأمور تنفيذ بيروت
محمد نجيب علي
التكليف ١٦٣٨

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ جونية

طلب المحامي مارون حبيب لبس عن مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري ش.م.ل. سند تمليك بدل ضائع بالعقارات ٢١٦٥ ـ ٢١٦٨ ـ ٢١٨٦ ـ ٢١٨٧ ـ ومن ٢١٩٨ لغاية ٢٢٤٤ ومن رقم ٢١٧٥ ولغاية ٢١٧٩ ـ فيطرون.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ١٦٣٩

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ جونية

طلب ابراهيم طنوس يمين غلطوس وكيل جوزف طايع وميشال زخيا عيسى وشفيق نخله ابو عزامي سندات بدل ضائع بالقسم ٩٤ من ٣١٢٩ ـ عشيت.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

أمين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ١٦٣٩

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ جونية

طلبت امي طنوس الشدراوي احدى ورثة صليبا طانيوس العويني شهادات بدل ضائع بالعقارات ١٤٨٢ ـ ١٥٢٦ ـ ١٥٢٧ ـ درعون.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ١٦٣٩

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ جونية

طلب ابراهيم منصور موسى سند ملكية بدل ضائع بحصته بالعقار ١٠٤ ـ فوق مكليل.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

أمين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ١٦٣٩

عدد ٦٢٩/ا ع ص

اعلان مناقصة محصورة
(محاولة أولى)

تجري المديرية العامة للامن العام مناقصة محصورة في تمام الساعة التاسعة من نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٤/٨/٣ في قاعة المناقصات في دائرة المال والعتاد لتقديم مطبوعات مختلفة لزوم المديرية العامة للامن العام موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٨٢/م ل تاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠.

يمكن للراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد خلال اوقات الدوام الرسمي.

بيروت في ٢ تموز ١٩٩٤
عن مدير عام الامن العام
ريمون روفايل
رئيس مكتب الشؤون الادارية
العميد سيف الدين يوسف
التكليف ١٦١٨

عدد ٦٣٤/ا ع ص

اعلان مناقصة

تجري المديرية العامة للامن العام مناقصة محصورة في تمام الساعة التاسعة من نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٤/٨/٢ في قاعة المناقصات في دائرة المال والعتاد لتقديم قرطاسية مختلفة. لزوم المديرية العامة للامن العام موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٨٣/م ل تاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠.

يمكن للراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد خلال أوقات الدوام الرسمي.

بيروت في ٢ تموز ١٩٩٤
عن مدير عام الامن العام
ريمون روفايل
رئيس مكتب الشؤون الادارية
العميد سيف الدين يوسف
التكليف ١٦١٩

إعلان

من محكمة طرابلس الشرعية السنية الى المدين نوري الكردي في الدعوى المقامة عليك من زوجتك باسمه محمد الحموي بمادة تفريق للغيبة وتعذر تحصيل النفقة أساس ٩٤/٣٦٩ تقرر اعتبارك مجهول المقام. وتبليغك بالطرق الاستثنائية فيقتضي حضورك جلسة الثلاثاء ١٩٩٤/٧/٢٦.

اعلان مزايدة من دائرة تنفيذ أميون

المنفذ: بنيامين سعيد خير.

المنفذ عليه: ديبه يوسف الخوري جرجس صليبا بصرما مهاجرة ومجهولة المقام.

بالمعاملة التنفيذية استنابة رقم ٩٤/٣ رقم تنفيذ طرابلس ٩٤/٨٠٠ استنادا للحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في طرابلس رقم ٦٨/٢٣٧ تاريخ ٩٣/١٢/٦ تطرح هذه الدائرة عقارات في بصرما اراضي زراعية للبيع بالمزاد العلني.

العقار ٢٦٥ مساحته ٤٦٨٨م.م. حدوده غربا وشمالا وجنوبا العقار ٢٦١ شرقا ٢٦١ وحدود كوسبا. التخمين وبدل الطرح ٣٧٥٠٤٠٠٠ ل.ل.

العقار ٣٩٤ مساحته ١٥٠٩م.م. حدوده غربا مجرى ماء عام شرقا العقارات ٣٩٥ و٣٩٦ وطريق عام شمالا وجنوبا طريق عام التخمين وبدل الطرح ٤٥٢٧٠٠٠٠ ل.ل.

العقار ١٠٥٤ مساحته ٥٤٣م.م. حدوده غربا طريق عام شرقا وشمالا العقار ١٠٥٣ جنوبا ١٠٥٣ وطريق عام التخمين وبدل الطرح ٢١٧٢٠٠٠٠ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها الجمعة في ٩٤/١٠/٢١ التاسعة صباحا أمام رئاسة هذه الدائرة في محكمة أميون وعلى الراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
ميشال بو غصن

الدكتور انيس صايغ
ولقاء المثقفين الفلسطينيين في لبنان
ينعيان الى الامة العربية بمزيد من الاسف

المفكر المناضل روحي الخطيب

أمين القدس ورئيس تحرير مجلة «القدس الشريف».

أمضى حياته في خدمة فلسطين عامة والقدس خاصة ثقافيا وإعلاميا وتأليفا وتوثيقا وسياسيا واجتماعيا وعمرانيا واقتصاديا.

انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاحد ٣ تموز ١٩٩٤

عبلة الياس حداد

أشقاؤها: قيصر حداد
رشيد حداد
جورج حداد
والمرحوم وديع حداد.
شقيقاتها: المرحومة نونا ميلين صباغ
مي زوجة ابراهيم حداد
ووديعة حداد جرار
آل الفقيدة من عائلات: حداد، خوري، صباغ، فرح، قطيط، جرار وأقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها اليكم.

أقيمت خدمة الجنازة في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٥ تموز ١٩٩٤ في الكنيسة المعمدانية الانجيلية قرب مستشفى الجامعة الاميركية ـ شارع الصوراتي.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٧ الجاري في منزل شقيقها قيصر حداد شارع فردان ـ تجاه السيار ـ ملك جبرايل الطابق العاشر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى ودفنت في صور الثلاثاء ٥ تموز للفقيدة الغالية المرحومة

لمياء محمد بشناق

ارملة المرحوم عارف الخليل.
والدة نجوى، لينا وريندة.
أصهرتها ماهر القيسي، عماد فتح الله وربيته شحادة.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٧ الجاري في منزل الفقيدة بئر حسن بناية ناظم عكاري الطابق الاول، قرب مركز الامم المتحدة. للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.

الآسفون آل بشناق والخليل والقيسي وفتح الله وشحادة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة جميلة حمدان

حرم الحاج نعيم دياب.
اولادها: علي، الدكتور محمد، محمود، الدكتور حسن، الرائد هاني، احمد والمهندس سناء.
صهرها المهندس ابراهيم مرتضى.
أشقاؤها الحاج موسى، محمد علي، يوسف، ابراهيم، العميد عباس واحمد.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٧ تموز ١٩٩٤ في منزل الفقيدة رأس النبع شارع محمد الحوت ملك درويش، طابق ثاني.

يقام احتفال تأبيني بذكرى الاسبوع يوم الاحد ١٠ تموز الجاري الساعة التاسعة صباحا في حسينية حومين التحتا ـ النبطية.

الآسفون آل دياب وحمدان وعموم اهالي حومين التحتا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون الياس آدم

زوجته: جانيت افرام الشمالي.
والده: الياس آدم وعائلته، افرام آدم وعائلته، توفيق آدم وعائلته، ماري روز زوجة جوزف عواد وعائلتها وريتا زوجة العقيد سعيد عيد وعائلتها.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ الجاري في منزل الفقيد في درعون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

سليمان حبيب دايخ
(أبو حبيب)

وقد ووري الثرى نهار الأحد ٣ تموز في كانو ـ نيجيريا.

تصادف غداً الجمعة الواقع في ٨ تموز ذكرى مرور أسبوع على وفاته وتتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الساعة الخامسة بعد الظهر في بلدة جويا.

تقبل التعازي في منزل صهره الحاج فارس صعيدي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا

ذكرى أسبوع

تصادف نهار السبت ١٩٩٤/٧/٩ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة:

مريم عباس رمال

أرملة: المرحوم الحاج كامل طعان قانصو.
والدة: كمال، المحامي عادل ومحمود قانصو.

تتلى بالمناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدتها عديسة ـ قضاء مرجعيون.

تقبل التعازي نهاري الثلاثاء والأربعاء في ١٢ و١٣ الجاري في منزل ولدها كمال الكائن في القنطاري ـ قرب برج المر، ملك فتح الله، ط٢.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الآسفون آل رمال وقانصو وعموم اهالي بلدتي عديسة والدوير.

تصادف يوم السبت في ٩٤/٧/٩ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيدة الغالية:

الحاجة مريم دياب علي السيد

أرملة: المرحوم محمد سلمان طباجة.
أولادها: الحاج محيي الدين، نور الدين، سعد الدين، بدر الدين والأستاذ عز الدين.
أصهرتها: الحاج حسين زعرور، حسني طباجة والأستاذ علي شيري.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني لبلدتها العديسة وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي في منزل ولدها نور الدين طباجة، الكائن في شارع معوض ـ قرب صيدلية صفا، يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٢ و١٣ الجاري.

الآسفون آل طباجة والسيد وعموم أهالي بلدة العديسة.

تصادف نهار الاحد ١٠ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

السيد احمد طالب زين

اولاده: محمد، المهندس عدنان، حسن، سميح، حسين والمرحوم عادل.

تقبل التعازي غدا الجمعة ٨ الجاري في منزل ولده المهندس عدنان، قبالة ازهار فيتونيا، شارع الست نفيسة، صيدا، والاحد ١٠ الجاري في حسينية جباع من الساعة التاسعة صباحا.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع في ١٩٩٤/٧/١٠ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج توفيق الحاج إبراهيم ناصر

والد: إبراهيم.
أشقاؤه: الحاج علي، الحاج عباس، عبد الله، مهدي والمرحوم الملازم محمد ناصر.
أصهرته: شوقي طراف، الدكتور محمد الحايك والمرحوم الحاج محمد علي ناصر (أبو وائل).

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية برج البراجنة ـ مبنى البلدية، للنساء من السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة صباحا.

الآسفون آل ناصر وانسباؤهم

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع في ١٠ تموز ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

هاني معروف ماجد

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه في حسينية بلدته خربة سلم، الساعة التاسعة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا

تصادف اليوم الخميس في ٧ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له

رفيق محمد عمر غندور

زوجته: هيام بابان.
اولاده: علي وولاء وزينة.
اشقاؤه: شفيق والمرحومون عمر وسمير ونزار.
شقيقاته: سميرة زوجة بهيج نعماني وزوجة انتره درليك والمرحومة انس غندور.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في بناية غندور الروشة وذلك للرجال في منزل شقيقه شفيق الطابق السادس وللنساء في منزل المرحوم في الطابق التاسع.

الآسفون آل غندور وبابان.

تصادف غداً الجمعة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المربية الفاضلة المرحومة

محاسن منيح رمضان

حرم المرحوم احمد راتب رمضان.
شقيقة: المرحوم عفيف رمضان.
اولادها: حسان، صباح، وضاح، سعود، ربيع، اميمة زوجة منير رمضان، فاديا زوجة خالد رمضان وندى زوجة حسن زبيب.

تتلى عن روحها الطاهرة آي من الذكر الحكيم في منزلها الكائن قرب جسر سليم سلام، خلف مخفر المصيطبة، ملك حجار قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الآسفون آل رمضان وانسباؤهم.

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

القاضي عزيز الهاشم

زوجته: كاتيا.
ولداه: ايلي وماريا.
اشقاؤه: العقيد وليد، الدكتور ثابت والدكتور بيار.
شقيقته: رينه زوجة فيلان قنطرة.
وعلى وفاة رفاقه

الشيخ هاشم الهاشم
الشيخ سركيس الهاشم
الشيخ سهيل الهاشم

يدعو مجلس القضاء الاعلى وعائلة الهاشم الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة لراحة انفسهم في قداس وجناز يقام عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد ١٠ تموز ٩٤ في كنيسة السيدة الرعائية ـ العاقورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

محمد ضيا وولداه حسين وعادل.

وابناء شقيقاته غازي وعماد وجمال والدكتور غسان، مصطفى ماجد ومحمد والحاج علي وعماد وعبودي حسين، علي احمد والنقيب ماجد ومحمود وحسين وحسن خليل ماجد وعلي ويوسف ومحمد عبد الباري ضيا وعصام ومحمد علي وهشام توفيق كعور وابناء الزميل رياض القادري.

يتوجهون بكل الشكر والتقدير لكل من شاطرهم احزانهم بوفاة الفقيد الغالي المرحوم

عفيف الحاج حسين يوسف ضيا

راجين من الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

شكر على تعزية

شقيقات الفقيدة المرحومة

الست هدى رومانوس فرنجية

وعائلاتهن يتقدمون بالشكر من جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم ويخصون بالشكر فخامة الرئيس الياس الهراوي ودولة الرئيس رفيق الحريري وغبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وجميع الشخصيات السياسية والعسكرية والمدنية.

سائلين الله ان لا يصيبهم مكروه.

هكذا منه الأصل

المثقف وطائفته (٣) المخاطر والسلبيات على الثقافة:

في غمرة المدّ الطائفي والظلامي لا يمكن أن نكون إلاّ علمانيين

المثقف وطائفته، هكذا صارت الامور اليوم، بعدما كانت قبيل اندلاع الحروب علينا، المثقف وافكاره، المثقف وحزبه، المثقف واحلامه، المثقف والمستقبل، والتغيير، والتطلعات، والمثقف والوطن، المثقف والعالم كله، المثقف والتقدم، والتطور، والافق المتسع.

علاقة المثقف بطائفته (الكريمة على الدوام)، والتي باتت دائما هي على حق، بعدما كان الوطن دائما على حق، هذه العلاقة كيف اثمرت في الغاء تراث مضيء من الصراع الفكري، ليغلب صراع آخر طائفي وهمي، وكيف اثرت في اعاقة اي امل في نقل الوطن من الموقع الكانتوني (الارتباط بالطائفة، والمنطقة، والعشيرة والعائلة الكريمة ايضا) الى الموقع التوحيدي العضوي، انه سؤال صيغ على الشكل التالي «الى اي مدى ساهم ارتباط المثقف اللبناني عموماً بطائفته في اعاقة تطور الثقافة وتهديد استقلاليتها واستيعاب احتمالات تحولاتها، وفي تعميق المناحي الطائفية؟». السؤال اقترح على عدد من المثقفين ذوي المواقع المتعددة. وكانت اجابات تلبي هذا التعدد.

هنا الحلقة الثالثة

تحقيق: عناية جابر

صادر يونس

عبده وازن

سايد فرنجية

صادر يونس: الحل في العلمنة

ان السمة المميزة للثقافة هي انها تمثل ضمير الوطن وتقيم من خلال علاقتها الجدلية بالسلطة بعدا يمكنها من النقد ومن القاء الضوء على الواقع كما هو وذلك في اطار الذود عن حقوق المواطنين، عن حرياتهم الاساسية وعن تطلعاتهم نحو غد افضل.

هذا هو معنى الالتزام لدى المثقفين وهذه هي المسؤولية الملقاة على عاتقهم لا سيما في المراحل التاريخية المصيرية.

ان موقف المثقف من السلطة معقد وجدلي وكان موضوعا لدراسات عدة لا نريد التوقف عندها اليوم. نكتفي بالتأكيد ان المثقف الحقيقي هو من يتعدى الجزء الى الكل ولا يكتفي بمسلمات الحس الشائع المتداولة بل ينفذ الى قضايا الانسان الاساسية والى الدوافع التي تحدد السلوك والمواقف. لا يمكن لأحد ان ينكر دور المثقفين في تحرير الانسان من الخرافات والاوهام والحلول السحرية وفي تغليب المنحى العقلاني في البحث والدراسة. ان مفاهيم الديموقراطية والعدالة وحقوق الانسان هي حصيلة نضال طويل خاضه المثقفون عبر التاريخ من اجل بناء مجتمعات تسودها العدالة والمساواة. هذا ما يفسر الدور المميز الذي لعبه المثقفون في التحضير للثورة الفرنسية الكبرى وفي صوغ مبادئ حقوق الانسان التي اعلنت عام ١٧٨٩.

فالثقافة اذن ليست ضربا من الترف الفكري يتميز من خلالها هذا الشخص او ذاك بل هي قبل كل شيء التزام ومسؤولية ومعاناة وقلق.

ان المثقفين في فرنسا مثلا لم يقفوا خلال الحرب العالمية الثانية موقف المتفرج امام ما يجري حولهم بل شاركوا بأشكال متنوعة في مقاومة الاحتلال النازي وقد استشهد المئات منهم في الخنادق وفي معسكرات الاعتقال. المثقف تواق دائما الى التغيير والى رفض ما هو قائم وهو القوة المحركة والدافعة الى اعادة النظر في كل ما يعتبر من المسلمات التي لا تقبل جدلا.

عرف لبنان مثقفين اصيلين عملوا من اجل تخطي البنى التقليدية السائدة ورفضوا الخضوع لثقل الطوائف والمذاهب. ان صرخات جبران التحررية ما تزال تدوي في آذاننا وكذلك تطلعات امين الريحاني لبناء مجتمعات عربية تظللها الديموقراطية وتصان فيها حقوق وكرامة الانسان.

ان خصوصية عصر النهضة الذي اسهم المثقفون اللبنانيون في ارساء بنائه هي في رفض التخلف والتفسيرات الغيبية والاسطورية، وفي الدعوة الى اقامة مجتمعات يحكمها العقل وتسود فيها القيم الانسانية الكبرى. وقد استمرت توجهات عصر النهضة وتجسدت في نتاج الكثير من المثقفين رغم الصعوبات المتأتية من معطيات الواقع اللبناني فبرزت اسماء رئيف خوري وعمر فاخوري وجورج شحادة وسواهم ممن حافظوا على شرف الثقافة وعلى إباء المثقفين. واستمر هذا المنحى في العطاء الثقافي حتى اندلاع الحرب على الارض اللبنانية عام ١٩٧٥ وكنا انذاك نحلم بلبنان جديد متحرر من قيود الطوائف والمذاهب ومن العلاقات القبلية والعائلية المتخلفة. وقد لعبت الجامعة اللبنانية في تلك المرحلة دورا هاما في التسريع بعملية التغيير وفي تعميق مشاعر الانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية لدى ألوف الشباب اللبناني. الا ان نشوب الحرب وما افرزته من انقسامات حادة في المجتمع اللبناني اطاح الانجازات التي تحققت بالعمل المضني، بالعرق والجهد. واذا بالطوائف والمذاهب تعود الى الواجهة وتستقطب ويا للاسف العديد من المثقفين وبينهم من اصبحوا في خدمة اصحاب النفوذ واسياد قوى الامر الواقع بحيث تفوقوا بأضعاف على مداحي الملوك والامراء في العصور الغابرة.

والاخطر من هذا كله ان بعضهم اصبح من منظري النزعات الطائفية والمذهبية. وهكذا فقدت الثقافة في لبنان سموها واصبحت وسيلة للتبرير وللارتزاق بدل ان تكون قوة للتغيير والتقدم.

ان الخلاص من هذا الواقع الاليم لا يمكن ان يتم عن طريق الخطب والمواعظ والمقالات بل من خلال عمل جدي لإعادة بناء مؤسسات وطنية فاعلة وفي طليعتها المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية ولإقامة نظام سياسي لبناني متقدم يغلب المواطنية على ما عداها ويشيع العدالة والمساواة ويؤكد الممارسة الديموقراطية ويحرر الانسان اللبناني من سجن الطوائف والمذاهب وذلك باعتماد *العلمنة الكاملة للمجتمع اللبناني*.

عبده وازن: مسيحيتي حررتني من طائفتي

قد استطيع ان اقول انني لست طائفيا لكنني لا استطيع ان اقول انني لست مسيحيا. لأعترف. انا مسيحي ولكن في المعنى الفلسفي واللاهوتي وليس في المعنى الطائفي او السياسي. بل ان مسيحيتي الحرة جعلتني اتحرر من طائفتي التي لا يجمعني بها الا الاطار التاريخي والاجتماعي. واعتقد ان المسيحي اذا تعمق في مسيحيته انقطع عن طائفيته وعن انتمائه الطائفي ليصبح كائنا لا تاريخيا ولا زمنيا ولا ماديا. فالمسيحي مملكته ليست من هذا العالم كما عبّر الناصري. والمسيحي يجب ان يعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله كما قال الناصري حرفيا ايضا.

اعترف انني نشأت نشأة دينية قاسية كانت في عمقها طائفية. وعوض ان ننشأ على خوف من اليهود الذين صلبوا مسيحنا كنا نفتح عيوننا على الخوف من المسلمين. اقول هذا الكلام وانا ارجع خمسة وعشرين عاما الى الوراء.. وكنا في طفولتنا نكاد نصدق ان رائحة المسيحي تختلف عن رائحة المسلمين لأن المسيحيين يعتمدون بالميرون. طبعا كان اهلنا ابرياء اذ كانوا ينتمون الى «القطيع» الصامت الذي قاده ويقوده مسؤولون طائفيون ومتعصبون عرفوا كيف يستغلونه لمصالحهم. وكان اهلنا ايضا يتناقلون بعض اخبار الإضطهاد الطائفي الذي عم لبنان بدءا من القرن الثامن عشر والفترة العثمانية لاحقا.

وفي بيئة طائفية متعصبة كان يصعب علينا الا نكون طائفيين في طفولتنا ومراهقتنا. ولكن حين بدأنا نقرأ ونفكر رحنا نكتشف كم ان الامر خادع وكم ان الطائفية تختلف عن الدين. وفي ردة فعل اولى على تربيتنا وماضينا كان لا بد ان نلجأ الى الالحاد رافضين كل ما تعلمناه وكل ما مارسناه من واجبات دينية قاسية. وشخصيا لم استطع ان استمر على إلحادي كما فعل بعض رفاق الطفولة. ذلك انني لم اقتنع بالتفسير المادي والماداني للعالم. وهذه مسألة خاصة جدا ولا علاقة لها لا بالطائفية ولا بالسياسة. فالانسان حر في ما يؤمن به وفي ما يرفض. والدين يجب ان يكون فلسفة وفكرا ورؤية.. لا انتماء سياسيا وجغرافيا...

والمؤسف ان الدولة اللبنانية لم تستطع ان تنشئ فكرا علمانيا ووطنيا كي ينتمي اللبنانيون اليه فلا يلجأون الى طوائفهم كي يحصلوا حقوقهم كمواطنين. فالدولة اللبنانية (اصبحت اليوم مجرد سلطة لبنانية) مركبة تركيبا طائفيا والذين يقودونها لم يصلوا الى مراكزهم الا انطلاقا من *خلفياتهم الطائفية*. متى يتحرر اللبناني من طائفته ليصبح مواطنا حرا علمانيا يملك حقوقه وواجباته كمواطن لبناني فقط؟ متى يصبح اللبناني مواطنا لبنانيا بدل ان يكون مارونيا او شيعيا او درزيا او...؟

مسألة الطائفية مسألة صعبة ومعقدة ولم تعد تحتمل التغاضي والمزاح والتناسي. لم تعد مادة فولكلورية وكوميدية. وعوض ان يضع السلام (المزعوم) حدا لها زاد من مأساويتها. فالبعض يشعر انه خسر والبعض انه انتصر. هذه *الظاهرة لم تترسخ في الحرب بل في السلام*. علما ان كل الطوائف خسرت وتتجه الى المزيد من الخسارات.

واللافت ان الكثيرين من الطائفيين ليسوا مؤمنين حقا. بعضهم ملحدون ولكنهم طائفيون. فالطائفية وسيلة للوصول الى السلطة والى المراكز السياسية. وهي ايضا وسيلة لتحقيق المآرب الصغيرة والمنافع.. ولا نستغرب ان يلهث بعض «العلمانيين» في ركضهم نحو مراجعهم الطائفية حين يبدأون خوض معركة سياسية ما. فالمرجع الطائفي لا يزال يملك اثره وفاعليته والسياسة لم تتحرر من *طائفيتها*.

شخصيا، اعترف بأنني تحررت قبل سنوات من «مارونيتي» السياسية. لم اعد مارونيا حتى في المعنى الاجتماعي. لدي جزء من ماضي الماروني احبه. هذا كل ما بقي لي. والقديس مارون نفسه ليس طائفيا اصلا. وليس ملك الطائفة المارونية. والمؤسف ان الكثيرين من الموارنة لا يعرفون تاريخهم. والا كيف يدمجون بين مارون الناسك والبطريرك يوحنا مارون؟ مارون الناسك اسس مدرسة نسكية روحية لا علاقة لها بالسياسة. ولا بهذا العالم وعاش فترة طويلة من حياته في جذع شجرة محاطا بالشوك منقطعا الى الصلاة والتأمل. اما البطريرك يوحنا مارون فمعه انطلقت فكرة الجماعة المارونية. مارون الناسك لم يكن بطلا قوميا ولم يسع الى تأسيس جبهة ولا كانتون. وربما انا انتمي اليه اذا اردت ان اكون مارونيا.

اما «المارونية السياسية» فهي شيء آخر لا علاقة لي به شخصياً. هذه المارونية حولت العقيدة المسيحية الى دين ودولة. والمسيحية ليست دينا ودولة. وليس العالم في نظرها الا مرحلة مؤقتة للعبور الى العالم الحقيقي الغائب: لا تكنزوا لكم كنوزا على الارض بل في السماء. قال الناصري بوضوح.

وهنا أود ان اميز بين المارونية السياسية والمارونية الثقافية، اذا جاز التعبير. ولكن يجب الا نغالي في ان المارونية وحدها صنعت حضارة لبنان الحديثة كما يحلو للبعض ان يقول. صحيح ان الموارنة كانوا من اوائل الذين انفتحوا على الغرب (مدرسة روما مثلا) وتأثروا به وساهموا في *النهضة العربية*. ولكن يجب الا ننسى ان كثيرين من رواد عصر النهضة كانوا ارثوذكسيين وبروتستانتيين. ويجب الا يغرب عن بالنا ان الارساليات الدينية الاجنبية الى لبنان هي التي ساهمت في نشر اللغات الاجنبية وفي انفتاح اللبنانيين على العالم. ويكفي ان نقرأ مذكرات احد الرهبان اليسوعيين عن الجبل اللبناني لندرك كيف كان يحيا الموارنة آنذاك. ويمعن ذاك الراهب في وصفهم وصفا خبيثا ولئيما وكأنه يسخر منهم ومن قرويتهم وبدائيتهم. ويجب الا ننسى الصراع الصامت الذي عاشه بعض الرهبانيات المارونية مع الارساليات وخصوصا الارسالية اليسوعية. اذن نحن لم نأت من فرنسا ولا من اوروبا. والنظرة المختلفة الى الماروني هي نظرة خاطئة. ربما كان الموارنة أسرع من سواهم في الانفتاح على النمط الغربي ولتبني الفرنكوفونية تحديدا. لكن هذا الامر لا يكفي لجعل الموارنة مختلفين عن سواهم. واعتقد انه يصعب الكلام عن مثقف ماروني او مثقف شيعي او درزي او بروتستانتي على الرغم من الاختلاف في التربية وربما في التجربة. فالطوائف لا تستطيع ان تصنع مثقفين ولا كتابا ولا فنانين. وكما اسقطت الحرب نظرية الطائفة – الطبقة اسقطت كذلك نظرية الثقافة الطائفية والمثقف الطائفي. ويكفي ان نقارن بين همجية القتلة في الحرب لندرك انهم متشابهون على الرغم من اختلاف طوائفهم. واعتقد شخصيا ان ما يجمع اهل الساحل من موارنة ومسلمين هو اقوى مما يجمع مثلا بين موارنة الساحل وموارنة الجبل. دروز الجبل وموارنته تجمعهم علاقات اقوى من تلك التي تجمعهم الى ابناء طوائفهم في بيروت او الساحل عموما.

صحيح انني مسيحي، لكنني لا استطيع ان انتمي الى المسيحية الا في مفهومها الخلاصي الحر، في نظرتها الفلسفية، في مداها الشعري وفي رؤيتها الميتافيزيقية. ومسيحيتي لم تعد مفروضة عليّ بل اعدت النظر فيها وقبلت امورا كثيرة وترددت امام امور لم تقنعني. فالدين يجب ان يكون قابلا للبحث والشك لا ان يفرض فرضا على الانسان. وفي هذا المعنى اقول انني استفدت واستفيد كثيرا من البوذية والهندوسية والاسلام والباطنية والصوفية... ولن اغالي وأردد البيتين الشهيرين اللذين قالهما ابن العربي لأقول ان قلبي بات قابلا كل صورة وانني مسيحي ويهودي ومسلم ووثني. لا. واعتقد اننا نحتاج الى حوار حقيقي بين الاديان. الى حوار فلسفي وفقهي ولاهوتي كذاك الذي كان سائدا في فترات مهمة من التاريخ العربي. وقد سمح ذاك الحوار مثلا للغزالي ان يكتب كتابا عن المسيح يرد فيه على بعض اللاهوتيين وسمح ايضا للقديس يوحنا الدمشقي ان يرد على اهل الكلام. الدين هو في جوهره يختلف عن الطائفية. والطائفية لا تكفي وحدها لصنع جماعة ما. قد تساعد على صهر تلك الجماعة لكنها لا تصنعها. هذا ما يعبر عنه ابن خلدون في مقدمته الشهيرة. ولو عدنا الى التاريخ اليهودي لأدركنا ان الطائفية لم توحد آل اسرائيل الذين ظلوا منقسمين. ونعلم جيدا كم كان الصراع كبيرا بين مملكتي يهوذا والسامرة. وكيف اذا رجعنا الى الواقع اللبناني والى الصراعات التي دارت بين اهل الطائفة الواحدة؟

يجب ان نتحرر من الطائفية ولكن كيف ومتى؟ المسألة غاية في الصعوبة والتعقيد. واذا لم يبادر الفرد شخصيا بهذا التحرر فإن المسألة قد تطول. فالدولة يصعب ان نعتمد عليها في مثل هذا الامر فهي دولة طائفية ومركبة تركيبا طائفيا. كما اشرت وليست دولة عصرية وحديثة حتى وان حمل روادها الهواتف الخليوية (السوليلير) واقتنوا الكوابل الفضائية.

نحتاج الى دولة ذات فكر علماني تجعل المواطن يشعر انه ينتمي اليها وانه غير مضطر للالتجاء الى طائفته والى رجال الدين حين يريد ان يحصل حقوقه.

واذا كان الدين يحرر فإن الطائفية تأسر وتقوقع المرء داخل العصبية والماضي، وتحجب عنه الحقيقة والمعاصرة. والدين يجب ان يكون شأنا خاصا وذاتيا وهما فلسفيا وميتافيزيقيا منفصلا كل الانفصال عن السياسة والدولة. فالانسان انسان والمواطن مواطن والدين هو لله. وكل انسان حر في اعتناق ما يشاء، حر في إلحاده وحر في ايمانه.

ولبنان يصعب ان يخضع لهيمنة طائفية واحدة. سيظل وطنا لكل الطوائف والاقليات. ويجب ان يظل هكذا. ولكن يجب وضع حل للمسألة الطائفية. حل حقيقي ينهي الحالة الفولكلورية التي كلفتنا دما كثيرا وخرابا...

والآن في غمرة المد الطائفي والظلامي لا نستطيع الا ان نكون علمانيين. فالتعصب لا يواجه بالتعصب، والظلام لا يواجه بالظلام. والمبالغة في العلمانية افضل من المبالغة في الطائفية. وما احوجنا اليوم فعلا الى الحركات التحررية بعدما خبا وهج الاحزاب العلمانية. انا نحتاج الى احزاب علمانية جديدة تملك فكرا حديثا ومعاصرا منفتحا وحرا. اننا نحتاج الى ان نعيش في العصر وليس خارجه، في الحاضر وليس في الماضي.

متى ننتهي من الطائفية وكيف؟ متى ننتهي من سلطة رجال الدين ومن جنتهم وتعصبهم؟ متى يستعيد المواطن حريته وكرامته ومواطنيته كإنسان بعيدا عن انتمائه الطائفي والقبلي والعشائري؟ متى يصبح الدين دينا والدولة دولة؟ انها الاسئلة التي يجب ان نجيب عنها!

سايد فرنجية: ارتباط بمراكز المال

للثقافة موقعها في التاريخ الحديث باعتبارها المدى الموضوعي لإبداع المفكرين والمثقفين.

للثقافة موقع هام ومميز في حياة الشعوب. الثقافة الاصلية هي ثقافة الابداع والتغيير التي تمس القضايا الجوهرية الهادفة الى تحديث المجتمع وحماية الحريات والدفاع عن حقوق الانسان وتعميق الديموقراطية فيه.

العالم يتغير وهو دائما في حالة تجدد، وللثقافة وحدها القدرة على مواكبة التطور والتغيير وحفظ الاصالة والهوية والتمايز ومقومات الوجود خاصة في الزمن الذي يكون مفترقا للتاريخ عند الشعوب.

ان قضية المثقف والطائفية والسلطة هي قضية جوهرية بما هي قضية الحريات والابداع وبما هي مسألة اعادة تشكيل المجتمع وتغييره.

فمن شروط المثقف نشر الوعي وقلب التوازنات الفكرية والثقافية السائدة والمساهمة بخلق توازنات جديدة عبر الصراع الفكري والسياسي الديموقراطي وليس عبر العزلة الطائفية.

من الطبيعي ان تحدث تبدلات عميقة في الحياة الثقافية تكون استجابة لاحتياجات الواقع ومتطلباته.

والأزمة الثقافية هي انعكاس للازمة الاجتماعية الطائفية السياسية التي نعيشها اليوم. كما ان بداية هذه الازمة كانت في توزيع المثقفين على خلفيات سياسية، انتماءات ايديولوجية ضيقة وارتباط بعض المثقفين بالطوائف والسلطة ومراكز المال.

منذ سنوات اجتاحت اوساط المثقفين موجة العودة الى دفء الطائفية فأعاد بعض المثقفين ترتيب اوضاعهم ومواقفهم على اساس المعطيات الجديدة.

حدث ان انسحب مفكرون ومثقفون من مواقعهم بسبب ضيق حيز الحرية المتاح لإبداعهم، لكن اذا دققنا النظر في حركة بعض رجال الفكر والمثقفين على امتداد سنوات نرى خط التردي والانحدار الذي تعيشه الكثرة من هؤلاء المثقفين في خياراتهم ومواقفهم وتزايد تبعية المثقف للسلطة وللمؤسسات الطائفية وانخراطهم في آلته واجهزته الاعلامية والتنظير لها والدفاع عنها.

الطوائف ومراكز السلطة واصحاب المال في حاجة الى مثقفين يتقنون تجارة الثقافة والتزلف والاستجداء.

لقد نجح بعض المثقفين المرتبطين بالطوائف بتوسيع دائرة حصار الثقافة الوطنية وخلق فرز في الثقافة وتباين عميق بين المثقفين.

هذه الفئة تراجعت وانحدرت الى مستويات الاستسلام لمعطيات الفكر الطائفي واخراج العقل من زواياه.

لسنا في سياق ادانة من انتسب او جدد انتسابه الى الفكر الطائفي ومن هؤلاء من فقد الثقة بنفسه وبفكره الديموقراطي الوطني فبدل ان يحاولوا ان يتطهروا من الطائفية انخرطوا بها وسقطوا في مستنقعها وسبحوا في مياهها الآسنة، وشكلوا متراسا اماميا في اعاقة تقدم الثقافة واستيعاب تحولاتها.

انتقال بعض المثقفين الى حضن طوائفهم واستعادة البعض منهم مواقع في *المؤسسات الطائفية* وانشطتها جعل من هؤلاء اهم مرجع لإنتاج الفكر الطائفي والمذهبي اذ حاولوا ويحاولون تجديد هذا الفكر واضفاء المصداقية عليه.

تحول المثقف المرتبط بطائفته في آلية حركة الفكر الطائفي الى مادة تحريضية ضد *الثقافة الوطنية* والمثقفين الديموقراطيين وضد حرية الفكر والتعبير.

كما ان التحاق بعض المثقفين بالطوائف شوه مسلمات الثقافة الوطنية وساهم في تراجع الفعل الثقافي وتحجيم الهامش الديموقراطي وابتعاد مسافة الإبداع.

فمن معاينة الواقع الثقافي ومسار الحريات يتبين لنا الضعف والتراجع النسبي الذي اصاب الثقافة الوطنية في صراعها مع ثقافة الطوائف والمذاهب.

ولعله من المفيد الاشارة الى ان ازمة الفكر الطائفي والمثقفين المرتبطين به تتجاوز ازمة الثقافة الوطنية في اطار استيعاب التحديات المطروحة عليها.

في هذا الإطار، ربما ستبقى علاقة التصادم والتجاذب بين الثقافة الوطنية والثقافة الطائفية من العوامل الناظمة للانتاج الثقافي والمراجعة النقدية لهذا المسار.

في هذا السياق، نؤكد انه اذا فقدت الثقافة الوطنية رؤياها وحضورها القوي داخل المجتمع يهجر المثقفون ساحتهم ويترك تكويننا الثقافي منفردا كي يتفاعل مع مرحلة الانحدار والاستسلام ويتحول المثقفون الطائفيون الى دعاة لنشر ثقافة التطبيع مع العدو الصهيوني.

وفي الختام، لا بد من التشديد على أن خيارنا هو الخيار الصعب ان لم يكن الأصعب، خيار صياغة مشروع ثقافي حضاري يهدف الى بلورة الثقافة الوطنية وتثبيت دورها وموقعها لمواجهة التحديات الثقافية والفكرية المطروحة علينا.

(انتهى)

هوليوود ليست مسؤولة عن تردّي السينما الأوروبية

طالب مؤتمر نظمه الاتحاد الاوروبي، الاوروبيين بالكف عن القاء اللوم على هوليوود للوضع المتردي لصناعة السينما الاوروبية، والبدء في انتاج افلام تلبي رغبات المشاهدين. وقال نيكولاس سيدو، رئيس شركة «غومون» الفرنسية لإنتاج الافلام: «فلنكف عن فكرة ان رفض الجمهور دليل على موهبتنا. انا اميل الى الاعتقاد انه العكس تماما». وأضاف سيدو انه ليس خطأ الاميركيين ان السينما الايطالية تدهورت بعد ان كانت قبل عشرين عاما الرائدة في اوروبا، واحتلت المركز الثاني في العالم الغربي، ورأى ان السبب «هو افتقار الايطاليين الى قوة الارادة للدفاع عن صناعتهم السينمائية».

المخرج الالماني فولكر شلوندورف رأى من جهته ان الافلام الاوروبية تتسم حاليا بضعف انتاجها وانخفاض ميزانيتها. ولاحظ ان عصر المخرجين العظماء من امثال فيلليني وتروفو وبونويل ولى». وقال «هجر المشاهدون الافلام الاوروبية لأنها لا تقدم لا الثقافة ولا التنوع ولا التسلية».

هذه التعليقات جاءت خلال مؤتمر نظم تحت رعاية اللجنة الاوروبية لوضع معالم استراتيجية لدعم صناعة السينما والتلفزيون الاوروبية التي تتكبد خسائر. وهي تمثل تحولا كبيرا في مجال توجيه الاتهام الى هوليوود، برز اثناء الخلاف الذي وقع على جانبي الاطلسي، العام الماضي، حول الدعم المقدم لصناعة السينما في اوروبا، وحصص البرامج التلفزيونية خلال مفاوضات الاتفاقية العامة للتعرفات الجمركية والتجارية، المعروفة باسم «الغات». وكان رئيس اللجنة جاك ديلور، عكس الرأي القائل بأهمية الجمهور، عندما قال: «لا يمكنكم تجاهل السوق. لا يمكن ان تنتجوا صناعة اصطناعية ليس لها صدى في العالم الخارجي بحجة التمييز الثقافي». بينما رينيه بوتيل، مدير ادارة السينما في محطة تلفزيون «كانال بلوس» الفرنسية، طالب بالاحتفاظ بالدعم وبنظام الحصص، بصفة موقتة لمساعدة صناعة السينما على زيادة قدرتها التنافسية. لكنه حث على التعاون بين اوروبا والولايات المتحدة في هذا المجال، من خلال استثمار في انواع جديدة من التكنولوجيا. على سبيل المثال. وطالب الاميركيين بتشجيع «المواهب» الاوروبية قائلا: «لا يمكن لبلد عدد سكانه ٢٥٠ مليون نسمة، مهما كانت نوعية انتاجه السينمائي وبرامجه، ان يدعي ان الافكار تتولد لديه كل صباح لكوكب الارض بأسره».

فيلليني

شعر

إنتصار الرماد

أكرم
اني احبك..
فاقه على هذا الكفر
حدك
وأخبر الجلاد..
ها قد وجب القصاص
اني احبك
فهل تقوى على حسر
مدك
والاسراء انت والمعراج
شعبك
اني احبك
ها هي ابواب المدينة توصد
ومستجير النار يشرئب
الى الخلاص
والجلاد يسالك المناص
فاخبر قتلة الشمس
الهاربين من النهار
من فجرنا الاعزل
ان الريح مسرجة
ان الارض مضرجة
والليل تحت الاقدام.. يأتمر

قد جاء ربك...
والملك صفا
والفجر لغة من رصاص
فانثر فوق هذا اللوح
فوق هذا الوادي عبقك
انثره في خيلاء مجدك
فإني قد نثرت على جبين الريح..
نحت على جدار
الشمس لحبك
ومن خلايا القلب..
حفرت عشقك
اني وجدت على بقايا اللوح
مجدك
وقرأت على صدر البحر
مدك
فكتبت على مسام الدرب
حبك
اني احبك
فهل تقوى على حسر
مدك

عصام الدين حيدر شريف
(السودان)

قصيدة

جسور اللقاء

هل تركتم متاعي على ثقنات الصخر
هل لبستم ثيابي
ورحتم تجوبون هذي المدائن
تبنون احلامكم في البراري
تسيلون نسغ ظلال
يمد رحيق الجفون اخضرارا
ويبذر اطيافه في مرايا الشجر
ايها النازحون
دعوني مسجى على الشاطئ الليلكي
تنزّ عيوني ارث الضياء
تهدهدني انمل الريح لحنا
يشد السكون مهيبا
فقد تركتني قوافل هذا الصخب
هواء يسيل على السن من لهب
هنا كان صوتي رطبا
وملح العيون يلاشي الخطوط
وكان أبي حزمة من شجون
هنا كان ازميل روحي، يسمي الصخور
يلون اجفانها بالحروف
وكأن ترانيم هذا المكان حفيف غروب
هنا انكرتني القوافل

ومدت اصابعها الريح
كل الجهات عيون تقشر اسمي
وتنثرني زغبا للمساء
لا سراب نيزك
تجوب المساء، تواصل احقادها في هزيع
الضياء الاخير
تلملم ارواحهم باقة من عصور
وقوفا، قعودا، هجوع
كان الذهاب رجوع
جميل
على شاطئيك المراسي
تشابك فيها الضلوع
جميل الى شاطئيك الرجوع
امسح احجار صوتي
واجلوا مرايا النشيج
لعل البراعم
عشقا تثقب هذا الفناء
على راحتي ازمّ الفضاء خفيفا
يشابك هذا الحنين اليك
جسور لقاء

حسن العاشور

إبداع

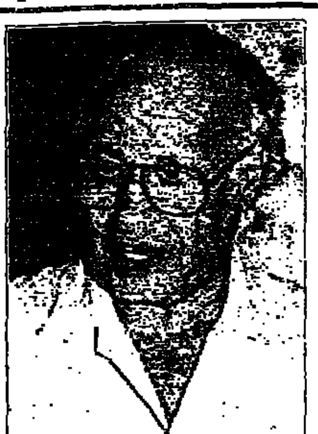
حمل العدد الاخير من مجلة «ابداع» (تصدر في القاهرة ويرأس تحريرها احمد عبد المعطي حجازي) محورا خاصا عن عباس محمود العقاد شارك فيه كل من مصطفى ناصف ومحمود امين العالم ومراد وهبة ولطفي عبد البديع وعبد اللطيف عبد الحليم ومنى ابو سنة. ويأتي هذا المحور لمناسبة مرور ثلاثين عاما على رحيله.

أما قصائد العدد فتوزعت على محمد الشهاوي (قراءة) ولا شيء يبدو علينا (مريد البرغوثي) وقلبية خميس (تحت جلد الخيبة) وبهاء ولد بديوة (انشودة والسن).

قصص العدد، حملت العناوين التالية: مضحكات كونية (بدر الدين) وحمامة في الظهيرة (لطيفة الحليمي) ومجرد تماس (شمس الدين موسى) وفي الصباح (نور امين).

باب المتابعات، اشتمل على المقالات التالية: «اغنية من غير ليه.. دراسة في التحليل الموسيقي» (كمال اسماعيل) واحتفال خاص على شرف العائلة» (مصطفى منصور) والسينما المصرية في موسمه» (محمد بدر الدين) و«ابن رشد في كتاب جديد» (نجوى يونس).

كذلك احتوى العدد على الابواب الثابتة: «الرسائل» و«المكتبة» و«الفن التشكيلي» و«اصدقاء ابداع».

محمود امين العالم

معرض زيتيات: دعا مترف هادي ريشاني الى حضور حفل افتتاح معرض اعماله الزيتية، السابعة من مساء الجمعة ١٥ تموز الحالي في فندق السمرلند.
يستمر المعرض لمدة ١٥ يوما من العاشرة صباحا وحتى التاسعة مساء.

إمتحانات بلا خوف: عن «دار الحسام» في بيروت صدر كتاب «امتحانات بلا خوف» (كيف تتغلب على رهبة الامتحان وتحصل على درجات افضل) وهو من تأليف بيت إروين والزا احتويدي وترجمة اياد ملحم.

والكتاب موضوع يساعد التلامذة على الاعداد للامتحان من غير اسراف في بذل الجهد والتوافق والتكيف مع جو الامتحان والتغلب على صروف الرهاب المرتبطة بالامتحانات كخشية النجاح مثلا وبناء وتعزيز الثقة بالنفس ومواجهة آفة النسيان التام للمعلومات وغيرها من الامور التي تعترض الطالب قبل تقديم الامتحان.

قضية المعتقلين: صدر عن لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الاسرائيلي وثيقة للمؤتمر التأسيسي الاول، تضمنت تقريرا تفصيليا عن سجن الخيام ولائحة بأسماء شهداء المعتقل وأسماء المفقودين في السجون الاسرائيلية والمحتجزين وشهادات لأسرى لبنانيين محررين.

يذكر ان هذه الوثيقة رفعت الى المحافل العربية والدولية، والهيئات الديموقراطية والانسانية في العالم.

الملف العربي – الأوروبي: صدر في باريس عن مركز الدراسات العربي – الاوروبي عدد جديد من مجلة «الملف العربي – الاوروبي الشهرية»، وفيه: تسييس الدين واشكالية السياسة الايرانية (علاء طاهر)، بديهيات السياسة الخليجية ومحاولات الخرق الاسرائيلي (مهدي شحادة)، دور الجامعة العربية في تحقيق الامن العربي (عصمت عبد المجيد)، دور مجلس التعاون في تحقيق الامن الاقليمي (الشيخ فاهم القاسمي)، الى موضوعات في الشؤون الدولية والعسكرية والقانونية، وحوار مع وزير الثقافة المغربي علال سي ناصر.

لا ذاتية الحكم الذاتي

لم يصبح «الحكم الذاتي» البادئ في غزة واريحا مهما بذاته بعد، ولكنه مهم الآن.. وحتى اشعار طويل آخر، لأن منظمة التحرير الفلسطينية، بما تعنيه هذه المنظمة، هي التي تديره.

انه مهم بل هو منعطف تاريخي فعلي، لأنه مزيج من العناصر المكتوبة (اتفاق اوسلو) وغير المكتوبة (منظمة التحرير).

زيارة الرئيس ياسر عرفات الى غزة واريحا - وهو رئيس في مرتبته الفعلية بين زعماء العالم بل «صاحب فخامة» كما يشير بيان مجلس الوزراء السعودي امس الاول - هذه الزيارة اكدت قوة الالتباس في تكوين التجربة الفلسطينية الجديدة، لا قوة النصوص وحدها.

حتى الاسرائيليون - اي الطرف الرسمي ممثلا بفريق اسحق رابين وشمعون بيريز - وهم يتمسكون بالنصوص من اوسلو الى القاهرة، انما يقومون بذلك للحد من قوة الاندفاع الفلسطينية المراهنة على الالتباس، ويعرفون ان سلوكهم هذا نابع من الحاجة الى الضغط. وليس من عدم الاعتراف بقوة الالتباس - الذي يعوض «نقص السيادة» في الحكم الذاتي، بالسيادة الناجزة في علاقات المنظمة العربية والعالمية، المبنية على نظرة الشعب الفلسطيني اليها سابقا كحكومة منفى ولو بدون ان تحمل هذه التسمية.

وها هي الان تصبح حكومة وطن لا منفى. واذا شئنا ان «نساير» معارضي اتفاق اوسلو قلنا ان المنظمة تحولت من حكومة منفى خارجي الى حكومة منفى داخلي.

من البديهي القول، ان قوة المنظمة آتية من قوة تقاليد النضال الفلسطينية.. التي يبدو حتى الآن ان لها سقفا ثابتا: الحفاظ على الوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. و«المفاجأة» كانت لدى البعض، على رأسهم الحكومة الاسرائيلية ان «حماس» تصرفت كوريثة لهذا التقليد الناضج، الذي كان رمزه قبل دخول الاصوليين كقوة معارضة اساسية في الداخل الفلسطيني، جورج حبش وجبهته الشعبية، بالاضافة الى نايف حواتمة وجبهته الديموقراطية.

بدون قوة هذا التقليد (التنوع بل الصراع داخل الوحدة) كان الوضع الفلسطيني سيتحول الى كارثة. واحد تأكيدات زيارة غزة واريحا هي هذا الامر.

طبعا ثمة استحقاقات خطيرة آتية، على رأسها انتخابات السلطة الوطنية ستضع هذا التقليد امام اخطر امتحان يواجهه. والدلائل حتى الآن مشجعة، اذا راقبنا الامور من موقع التعاطف مع الفلسطينيين، وهو الموقع الذي لا يملك عربي بديلا عنه، حتى لو اختلفنا في الاجتهادات حوله.

الضغط هائل، على الكيان الوليد. وهو كيان هش جدا لا في مساحته الجغرافية فحسب، ولا في النصوص التي تحاصره، بل اساسا بحجم الاوضاع الميدانية التي يقوم عليها كجزيرة داخل منطقة احتلال واسعة.

لكن كيان الحكم الذاتي بلا ذاتيته، اي بقوة المنظمة الديلوماسية، والتقاليد النضالية الفلسطينية، ليس هشاً على الاطلاق. بل يملك عناصر ديناميكية، تجعله كيانا صراعيا داخل الارض المحتلة، وداخل اسرائيل و«داخل» العالم.

وهذا ما تعيه ايضا المعارضة الاسرائيلية لحكومة اسحق رابين وشمعون بيريز.

سندع جانبا هذا الاصوات المذعورة في اللعبة السياسية الداخلية في اسرائيل التي تدق ناقوس الخطر على امن اسرائيل، باعتبار هذه المبالغات جزءا من عملية التحريض الديماغوجية بين «العمل» و«الليكود»، ولكن الشعور بالحرج والارتباك يصل الى البيئات التي كانت عادة الاكثر تماسكا في انتهاج خط واضح في الدفاع عن مصالح اسرائيل.. اي الى «اللوبي الاسرائيلي» الشهير في الكونغرس الاميركي.

فهي للمرة الاولى، حسب بعض التقارير، التي ينقسم فيها هذا «اللوبي» على نفسه، وتظهر امام قيادته في واشنطن ونيويورك صعوبات في التحرك حول بعض المسائل الاساسية على خط مشترك..

لا يجب السقوط هنا في مبالغات مضادة حول آفاق هذا الانقسام في الدياسبورا الاميركية اليهودية.. ولكن «لا ذاتية الحكم الذاتي» تفعل فعلها على اكثر من صعيد..

والصراع طويل جدا.

جهاد الزين

الرشوة في المجتمعات العربية والمسلمة
عنف الشراء بالهدايا

د. قصي الحسيني *

مع هذه الحلقة الثامنة يختتم د. قصي الحسيني السلسلة التي طلبت «السفير» منه تحضيرها حول تاريخ الرشوة في المجتمعات العربية والمسلمة لاستكشاف خلفية تراثية لواحد من اهم المواضيع في العالم اليوم.

إن عنف الرشوة التي اجتاحت احوال الناس بقسوة بالغة في المجتمع العباسي، ربما مست ايضا الخلفاء انفسهم. خصوصا حين كانوا يأخذون البيعة لأبنائهم. فمعظم المعارضين لبيعة ولي العهد، خصوصا اذا كانوا من الاصول او الفروع القوية، كان يتم خطب ودهم ومن ثم تحييدهم ونيل تأييدهم وموافقتهم فيما بعد عن طريق دفع صرر مالية بألوف الالوف من الدنانير لهم، او بإرسال التحف والهدايا الغالية الاثمان الى دورهم، او بمنحهم إقطاعات وولايات عظيمة تدر خيراتها عليهم.

تورط بعض الخلفاء

وقد رشحت كتب المصادر بأسماء بعض الخلفاء العباسيين الذين بذلوا المال لأخذ البيعة لأبنائهم. فقد روى الطبري في تاريخه، ان الخليفة الهادي سعى لأخذ البيعة لابنه جعفر، من هارون، وعرض عليه في مقابل تنازله عن ولاية العهد الف الف دينار (١).

وهذا الاسلوب الجديد في الحكم ظهر بحدة في أواخر العصر العباسي، حين ضعفت سلطة الخليفة، وقويت سلطة القادة الاعاجم من الترك والفرس، وأصبحت لهم الكلمة النافذة في البلاد التي كانت تحت حكمهم، وإن ظلوا على رباط ضعيف بمركز الخلافة. فلم يعلنوا العصيان والانشقاق عن إرادة الخليفة.

ولهذه الاسباب وغيرها حاول كثير من الخلفاء شراء تأييد القادة لهم ولأبنائهم، إما بالمال اذا كانت لهم ثروة مالية عينية، او بما له قوة المال الشرائية من الجواهر والعقود والدرر، وأنواع النفائس الاخرى، او كانوا يرسلون لهم انواع الهدايا الاخرى مثل الجواري والغلمان والأكسية والفرش والاطباق والكؤوس، والخيول وطيور الصيد النادرة.

وقد قام الخلفاء انفسهم بذلك، وحذوا ايضا نساءهم، على أخذ جانب موظفي الدواوين بمثل هذا الاسلوب، فكان الخليفة وأهل بيته يسعون الى مرضاة رؤساء الدواوين وقادة الجند بالهدايا الثمينة. ويروي الجهشياري، انه حدث ان شكت إحدى حظايا الخليفة مرة من مماطلة بعض اصحاب الدواوين في تسليم إقطاع وهبه لها الخليفة. فقال لها، كان الصواب ان تبعثي اليه بثياب وألطاف. فتستغني عن خطابي. ففعلت ما نصحها به، وتم لها ما أرادت (٢).

وإذا كان للرشوة ان تمس بعض خلفاء العصر العباسي. فقد تورط فيها ايضا بعض خلفاء العصر الفاطمي. ويذكر المؤرخون ان الوزير عيسى بن نسطوريس، عندما قبض عليه الخليفة العزيز، استشفع بست الملك ابنة الخليفة، وقدم لخزانة العزيزة ثلاثمائة الف دينار ثمنا لإطلاق سراحه (٣).

أما كافور الاخشيدي، حاكم مصر، والذي امتدت سلطته الى بلاد الشام، فقد كان له صيت ذائع في عالم الرشوة. وقد ذكر الرواة ان كافور وقف الى جانب القاضي عبيد الله احمد بن شعيب المعروف بابن الوليد، في نزاعه على قضاء مكة مع أخيه، بعد ان بذل له مالا، فوقع له بتسلم منصبه. ويقال انه عاد فرشا كافور مرة ثانية بعد موت ابن الخطيب بمبلغ ثلاثة آلاف دينار من اجل الظفر بمنصب قاضي مصر (٤).

وفي رواية ابن واصل ان الملك الظاهر صاحب حلب كان قد حصل في سنة ٥٩٩هـ/١٢٠٢م، على مبلغ عشرة آلاف دينار، وضيعة تسمى القرادى من اعمال شيختان، نتيجة لتوسطه في الصلح بين السلطان العادل وصاحب ماردين (٥).

أما في زمن السلطان الناصر محمد بن قلاوون، فقد شاعت الرشوة شيوعا عظيما. ويرى بعضهم ان السلطان نفسه، كان يتعاطى الرشوة في صورة الهدايا. اذ جاء في تاريخ ابن كثير، انه في يوم الخميس سابع ذي القعدة سنة ٧١٤هـ/١٣١٤م، قدم القاضي بدر الدين بن الحداد من القاهرة متوليا حسبة دمشق، فخلع عليه عوضا عن فخر الدين سليمان البصراوي. فسافر سريعا الى البرية ليشتري خيلا للسلطان، يقدمها رشوة على المنصب المذكور (٦).

وبنظرنا فان نيابة دمشق كانت دائما موضوع سعي ومزايدة بين امراء المماليك، لأنها كانت لها سلطة واسعة على جميع النيابات الشامية. ويروي المقريزي ان أم الافضل نائب حماة توجهت الى الامير سيف الدين تنكز المعروف بعدم قبوله للرشوة. وقدمت له الهدايا والجواهر، من أجل إقامة ولدها مكان أبيه الملك المؤيد، بعد وفاته. وقد استجاب الامير تنكز لطلبها (٧).

السعي بالهدايا:

لعل نواب الشام كانوا الاكثر براعة بين زملائهم من نواب الاقاليم بالاهتمام بإهداء السلاطين ترضية لهم، وذلك حتى يحتفظوا بمناصبهم اطول فترة ممكنة. ويعتبر الامير سيف الدين بيدمر



أكثر نواب الشام بذلا للسلطان. فقد ذكر لنا ابن صصرى انه اثناء الغلاء الذي اجتاح بلاد الشام، كان «بيدمر» بدمشق مشغولا بأخذ اموال الناس. وقد طلب منه الملك الاشرف ما تحتاجه العمارة التي له بالقاهرة مثل شبابيك وأبواب، وصفائح وحلق، وغير ذلك. فعمل بيدمر والناس في شدة غلاء وحرمان على تنفيذ مطالب السلطان، وأمر الصناع بالعمل في دار السعادة زمنا طويلا حتى انتهى العمل، وهو من ذهب وفضة لا غير، مثل صفائح وحلق ومسامير وزوايا وأطواق وسواقط، وززر، وغلاقات، وهلالات برسم رؤوس القباب، فجمعوا ذلك كله وقبّنوه، فكان ما يزيد على اثني عشر قنطار ذهب وفضة لا غير، هذا عدا النحاس المكفت فوق الخشب، وحمل ذلك مائة وستون جملا الى قصر السلطان بالقاهرة (٨).

وفي مكان آخر يقول ابن صصرى متحدثا عن إغراق الامير بيدمر الهدايا والاموال الى السلطان فيقول: «وكان يرسل خزانة الى مصر، وقبل ان تصل الى مصر يجهز اخرى بحيث انه تكون خزانة في غزة وخزانة في الغور، وخزانة خارجة من دمشق، وخزانة في يد الصناع. ولم يقدر نائب يعمل هذا العمل بعد بيدمره (٩).

ان شراء السلاطين بالهدايا ذات القوة التحويلية ماليا، كان خطة محكمة من خطط الامير بيدمر، لممارسة عنفه السياسي عليهم. وقد قدم الى الديار المصرية عام ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م وكانت بصحبته هدية للسلطان لهج بها الناس، وصارت حديث معظم مؤرخي ذلك العصر. اذ كان بينها: «عشرون مملوكا وثلاثة وثلاثون جملا عليها انواع الثياب من الحرير والصوف والفرو، وثلاثة وعشرون كلبا سلوقيا وثمانية عشر فرشا عليها جلال الحرير، وخمسون فحلا، واثنتان وثلاثون حجرة ومائة اكريش لتتمة مائتي فرس، وثمانية قطر هجن بقماش ذهب، وخمسة وعشرون قطارا من الهجن ايضا بكيران سادجة، وأربعة قطر جمال بخاتي لكل منها سنامان، وثمانون جملا وثيابا وغير ذلك. ثم بقي بالعاصمة.. حتى خلع عليه وعاد الى محل ولايته بدمشق (١٠).

اما الامير «تنم الحسني» الذي الامير بيدمر في مهادة السلطان للاحتفاظ بولايته، فقد ذكر عنه المؤرخون انه اهدى للسلطان برقوق «تقدمة جليلة تتألف من عشر كواهي، وعشرة مماليك صغار غاية في الحسن، وعشرة آلاف دينار، وثلاثمائة الف درهم فضة ومصحف عليه قراءات، وسيف مسقط ذهب مرصع وعصابته منسكبة من ذهب مرصع بجوهر نفيس، وبدلة فرس من ذهب، فيها أربعماية مثقال ذهب، وكان أجرة صانعها ثلاثة آلاف درهم فضة، ومائة وخمسين بقجة فيها انواع الفرو، ومائة وخمسين فرسا، وخمسين جملا، وخمسة وعشرين جملا من نصافي ونحوه، وثلاثين جملا فاكهة وحلوى. فخلع عليه السلطان بالاستمرار على نيابه (١١).

من الضروري اذا، اعادة قراءة وقائع السلطة في المجتمعات العربية والاسلامية. فالسلطة الملوكية التي استطاعت مثلا ان تحرر هذه المجتمعات من الاستعمار الصليبي، سقطت في فخ الجشع ونهب الاموال من فقراء هذه المجتمعات لحساب الانانيات الفردية التي كانت تقوض البناء الاجتماعي من الداخل بشكل عام.

وقد لتمنح هذا السقوط المريع في حماة البذل العلني، ملعا عاما في صفوف الناس، بحيث تحولت السلطة الى وحش كاسر يسطو عليهم بصورة دائمة ويحولهم الى ضحايا. ولم تكن تنفع جميع محاولات المواجهة لوقف طغيانه. كما لم تنفع ايضا جميع مظاهر الثورات التي قامت بها العامة في طول هذه المجتمعات وعرضها لدفع الظلم عن نفسها، امام جور بعض القضاة ومعظم الولاة وقواد الشرطة والجند. فدورة العنف التي كانت تعصف بين اهل السلطة لإقتسام جبنة الحكم، انعكست بصورة مريعة على الرعية التي لم يكن لها حول ولا قوة لرد حملات الارهاب التي كان من صلب اهدافها سلب الناس أرزاقهم وأموالهم ومتاعهم، وتقديمها على طبق لوحش السلطة المفترس. ويرنا ان هذا الهلع على المال الذي حكم نفوس اهل السلطة، هو الذي أسهم في انهيار الدولة، لأنها بنيت أساسا على الفجور والظلم وقد تناسى بناتها الآية الكريمة التي تقول: (أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان، خير، أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين) كما تناسوا الآية الاخرى التي تقول (لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم) (١٢).

عنف الترقيات:

في حديثه عن «البذل والبرطلة في زمن سلاطين المماليك»، يتحدث الدكتور احمد عبد الرزاق احمد، عما اصاب رتب الجيش المملوكي من تدهور نتيجة البذل والبرطلة. مستندا في ذلك الى ما جاء في اخبار الرواة والمؤرخين مثل السخاوي والصيرفي والقلقشندي وغيرهم.

ان «تنم بن عبد الرزاق المؤيدي» صار بالبذل احد المقدمين. وسودون القصروي استطاع الترقي الى رتبة امير ببذل قدره عشرة آلاف دينار. ومملوك ابن سعيد انعم عليه في مستهل ذي الحجة سنة ٧٤٦هـ/١٣٤٦م، بطبلخاناة، نظير بذل قدره ستة آلاف دينار. كما انعم بهذه الرتبة على جمال الدين الحاجب، بعشرة آلاف دينار. وتمراز الجركسي، رقي الى إمرة عشرة بعد موت علباي الأشرفي بالبذل. اما عبد العزيز بن قطليك، فانه تنقل في الخدم السلطانية فعمل خاصكيا، ثم أمير آخور ثالثا، ثم حاجب ثالث، ثم وكالة الاصطبلات السلطانية في ايام السلطان الظاهر جقمق... وذلك بالبذل الذي كان يستدين اكثره، ثم يقاسي من شكوى اربابه. وينقل الدكتور احمد عن الصيرفي ما حكاه في ترجمة الامير ثاني بك اليحياوي امير آخور كبير، بأنه كان طماعا حريصا على جمع المال، وكان قليل المبالاة ايضا في أخذ الرشى والبراطيل (١٣).

ومثل هذه الظاهرة التي عنفت بين صفوف الجند، كانت تفتت المؤسسة العسكرية من الداخل، فمهدت لنشوب فتن ونزاعات، حصدت حياة الناس، كما حصدت اموالهم وأرزاقهم، لان من كان يستدين المال لدفع رشوة معينة من أجل الظفر بالترقية من رتبة الى رتبة، سرعان ما كان يمتنع عن تسديد هذا المال لاصحابه، بعد ان تتحقق امنيته. لانه كان يسارع لنهب الاموال من جديد ودفعها رشوة ثمن ترقية أعظم.

ان عنف الترقيات، كان سببا هاما من أسباب شيوع المفاسد في المجتمعات. فالذي «يبذل من جيب غيره، كان يبذل كثيرا» كما جاء في أمثال العامة، ولكن حين كانت تفرغت هذه الجيوب، سرعان ما كان يضج اصحابها وتمتد الى القرى والمزارع والاسواق السنة الحريق الذي يخلف وراءه كل شيء قاعا صفصفا. يقول ابن تغري بردي في وصف عنف الترقيات وآثارها على البلاد والعباد: «وصارت المملكة بأيدي هؤلاء الامراء، وكل من أولاد شيئا فعله، فصار الرجل يلي الوظيفة من سعي فلان، وينزل الى داره فيعزل في الحال بأمر غيره. وكل احد يتعصب لواحد. وكل منهم يروم الرتب العلياء» (١٤).

أمرة العربان:

وكما ان الترقيات بين الجند، كانت لا تتم الا بالبذل والرشوة، فان امرة العربان التي ظلت لفترة طويلة بعيدة عن التقليد السلطاني، سرعان ما امتدت اليها يده، وأصبح السلاطين في العصر المملوكي يعينون لكل قبيلة من قبائل العربان أميرا منها، ويكتبون له تقليدا سلطانيا بذلك. وكان الامير المعين يلبس تشريفا أطلس أسوة بأقرانه في الترتيب الاقطاعي.

لذلك، كان لا بد للإمارة ان تشتري بالمال والبذل والهدايا. فكان ان لامستها الرشوة. وأقبل امراء العربان على البذل لسلاطين الدولة. خصوصا في العصر المملوكي، بهدف قضاء مصالحهم. ويفيدنا المقريزي ان السلطان جقمق عين الامير عيسى بن يوسف الهواري امير هواره بالصعيد، على ان يحمل له سبعين ألف دينار، ويعجل منها أربعين ألف دينار (١٥). اما ابن أياس فيذكر ان السلطان قانصوه الغوري، خلع على خليل بن اسماعيل بن شبانة شيخ عربان جبل نابلس، لقاء مال معين سلفا (١٦).

وهكذا فقد كان لعنف الشراء المناصب بالهدايا، عنفه الساحق الماحق على حياة الناس، في المجتمعات العربية حضرا وبدوا، وبصورة خاصة في زمن العصر المملوكي.

* استاذ في الجامعة اللبنانية

الحواشي والمراجع

١ ـ الطبري. تاريخ الرسل والملوك ١٠/٣٦.
٢ ـ الجهشياري. الوزراء. ص ١٨٢.
٣ ـ ابن تغري بردي. النجوم الزاهرة ١/١١٦.
٤ ـ الكندي. الولاة والقضاة. ص ٥٧٠.
٥ ـ ابن واصل. مفرج الكروب في أخبار بني ايوب. القاهرة ١٩٦٠. ٣/١٣٩.
٦ ـ ابن كثير. البداية والنهاية ١٤/٧١.
٧ ـ المقريزي. السلوك ٢/٢٤٤.
٨ ـ ابن صصرى. الدرة المضيئة في الدولة الظاهرية. نشر برنير. ص ١٨٨.
٩ ـ نفسه ص ١٨٨.
١٠ ـ المقريزي. السلوك ٤/١٢١٤.
١١ ـ ابن تغري بردي. النجوم الزاهرة ٥/٥٦٩.
١٢ ـ سورة التوبة. (١٠٩ و١١٠)
١٣ ـ الدكتور احمد عبد الرزاق احمد. البذل والبرطلة. ص ٤٤.
١٤ ـ النجوم الزاهرة ١٢/١٩٦.
١٥ ـ السلوك ٤/١٢٠٤.
١٦ ـ ابن إياس. بدائع الزهور ٤/٢٨٦.

من إمبراطوريات إلى آحادية

بعد حرب الخليج الثانية التي قادتها الولايات المتحدة بدا للتبسيطيين ان «النظام العالمي الجديد» الذي بشّر به جورج بوش اصبح جاهزاً للانطلاق وان ما وعد به الرئيس الاميركي آنذاك حاصل ولا حائل دونه.

بعد سنوات على تلك «البشرى» يبدو المشهد العالمي أبعد ما يكون عن النظام الموعود، إن لم يكن صار اقرب الى الفوضى منه الى حد أدنى من الاستقرار.

فحتما كان الاوضاع الى اسوا: الديموقراطيات - في معناها الحقيقي مأزومة - الرأسمالية الى مزيد من الشراسة والتفلت والليبرالية استقالت مخلية الساحة لهجمة الاولترا - ليبيرالية والاحزاب تتآكل والمنظمات الاقليمية افتقدت دورها والمعنى فيما الامم المتحدة غارقة في بيروقراطية كسيح لا حول لها ولا قوة، كما تشهد بذلك تجاربها حيثما كانت.

هل يعني ذلك ان ما كان قبل سنوات افضل؟

طبعاً، لا.

لكن، ثمة في تلك الحقبة تجارب ينبغي التوقف عندها وتدقيق نتائجها واستخلاص دروسها. والمقصود هنا الحقبة الممتدة من مطلع القرن الحالي حتى انهيار جدار برلين الذي عجّل في تفكيك الاتحاد السوفياتي وسقوط المنظومة الاشتراكية في شرق اوروبا.

لقد شهدت تلك الحقبة انهيار الامبراطوريات الواحدة تلو الاخرى من روسيا الى المانيا والنمسا وتركيا وسجلت نهاية الطور الكولونيالي ونشوء حركات التحرر الوطني. لكن ذلك لم يدفع بالدول التي كانت عظمى الى انتاج قيم جديدة. بل هي أوغلت في قديمها واصطنعت منه الاسباب التي هيأت لحربين عالميتين وانذرت بثالثة نووية لو وقعت لبدا ما حل بهيروشيما مزحة امام اهوالها. وهذا من دون نسيان الحروب الداخلية والاقليمية المفتوحة بعد على الأقسى والأخطر.

ولئن كانت امبراطورية الروسيا الثانية (السوفياتية) ساهمت في تشجيع حركات التحرر في العالم. ما عجل بقيام الدول المستقلة في المستعمرات السابقة، فيما ساهمت الولايات المتحدة في اعادة اعمار اوروبا من طريق مشروع مارشال. إلا ان ذلك لا يخفي حقيقة ان ما قامتا به شكل بداية الاستقطاب في محورين دأب كل منهما على استغلال قضايا الشعوب لخدمة استراتيجيته، وغالبا ما كان دور المحورين تسعير الازمات الاقليمية وتعقيدها ومفاقمة اخطارها.

أما الامبراطوريات الكولونيالية السابقة (بريطانيا وفرنسا) فقد دفعت مستعمراتها ثمن الاستقلال اضعاف ما كانت تعانيه تحت نيرها حين أبقتها مفتوحة على تفجيرات اقتصادية سياسية وإثنية جرّت الى حروب مدمرة، كما هي الحال في افريقيا التي تكاد ان تصبح قارة غير صالحة للسكن.

في تلك الحقبة ايضا كثر الكلام على نظام عالمي جديد يدور على محور آحادي (سوفياتي او اميركي) ولأسباب موضوعية كانت الغلبة - الى اشعار آخر - للولايات المتحدة.

هكذا في عالم تفكك المحور الآخر فيه واوروبا مشدودة بأثقال اميركية وصين منشغلة بسوقها وما فيها وما حولها، احتلت الولايات المتحدة موقع القوة الآحادية على هذا الكوكب وصار تعريف السلام يختصر بـ PAX AMERICANA تماماً كما كان يختصر في ظل الامبراطورية الرومانية بـ PAX ROMANA.

هل نحن امام آحادية قابلة للاستمرار؟ هل سقط منطق التحول، ام انه سيعاد تصحيح مسار العالم في ضوء الاختلالات العميقة الماثلة في سياق ما بعد الشيوعية؟

سعيد صعب

ولادة «يمنية» للمعارضة السعودية

تقترب حرب الحفاظ على الوحدة بالقوة على الانفصال بالقوة من نهايتها بنتيجة غير متوقعة للجميع تقريبا، ربما باستثناء اليمنيين، لصالحة حرب الوحدة حتى بأسرع مما كان المتفائلون بهذه النتيجة يتوقعون.

ولا تعكس هذه النتيجة حقيقة الميزان العسكري في الحرب، والذي يميل عدديا فقط لمصلحة القوات الحكومية فيما يميل في بقية وجوهه لمصلحة الانفصاليين. عتادا وتنظيما وتفوقا جويا - بقدر ما تعكس حقيقة الميزان الشعبي المائل بقوة لجهة كفة التمسك بالوحدة وبتجربتها الاخيرة التي لو سقطت لانعدمت فرص الوحدة لمستقبل بعيد.

واذا كان دخول القوات الحكومية الى عدن والمكلا قد آذن ببداية حسم المعركة، وانعدام فرص تشريع الانفصال بمؤثرات اقليمية، فإن البداية الفعلية للحسم، على المستوى الشعبي، كان في ٢١ ايار الماضي عندما اعلنت قيادة الحزب الاشتراكي قيام «جمهورية اليمن الديموقراطية» فتخلت بذلك عن اكثر من ثلث الحق في الوحدة ودولتها ومؤسساتها للشريك - الخصم في صنعاء.

وفي حين تخلت القيادات الاشتراكية عن شرعية القتال بشعار وحدوي، بسقف ادنى من الاندماج كالفدرالية او الكونفدرالية، فإنها قدمت حربها «الدفاعية» بصورة حرب «هجومية» بالوكالة عن قوة اقليمية مؤثرة جارة لم يخف انزعاجها وخوفها من الوحدة اليمنية منذ اعلانها في ٢٢ ايار ١٩٩٠.

واذا كانت وسائل الاعلام قد نجحت في تصوير التقاطعات الاقليمية والعربية داخل الازمة اليمنية على انها تصفية لبقية حسابات حرب الخليج الثانية (١٩٩٠ - ١٩٩١)، وصولا الى تشبيه «مغامرة» علي عبد الله صالح بـ«مغامرة» صدام حسين، فإن اليمنيين، كما بات واضحا الآن، كانوا يخوضون حربا ليس حبا بصالح بقدر حرصهم على الوحدة. ليزداد حرصهم هذا مع ادراكهم ان حرب الآخرين ليست ضد صالح بل هي ضد الوحدة.

وفي هذا الحد الذي فرضه التحالف الاشتراكي - السعودي، على ما في تحالف كهذا من غرابة، توافرت لليمنيين فرصة تاريخية لامتلاك تجانس وطني عز نظيره منذ امد طويل، وهو ما يفسر مناعة حرب الحفاظ على الوحدة ازاء اختراقات قبلية ومذهبية ثابتة في المشهد اليمني.

على ان اللافت للنظر فعلا، وهو ما يمكن ان تبنى عليه حسابات مستقبلية، ان التعاطي مع الازمة اليمنية وفر لـ«برعم» المعارضة السعودية، المتمثل حاليا بـ«لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية»، ابجدية سياسية لانتقاد الرياض، بدليل ان اول بيان سياسي لهذه اللجنة كان لشجب موقف الرياض الداعم للاشتراكيين «الملحدين» والمستنزف لخزينة البلاد.

وكان واضحا ان وحدة يمنية بمجرد قيامها، ثم بمجرد التزامها اصول اللعبة الديموقراطية، يشكلان «خطرا» على منطقة حساسة، بنفطها وانظمتها. وبالتأكيد فإن انتصار حرب الوحدة سيزيد هذا الخطر الى حد الميل لافتراض بدء حرب خليج ثالثة ليس شرطا ان تكون قوات اليمن الموحد طرفا مباشرا فيها.. ربما تكون اطرافها محلية جدا بخيوط موصولة بمركز بعيد.. بعيد جدا.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٤٤ فاكس ٢٠٢-٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩-٧٠٣-١

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٠٣٣٤٢٨

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٦٤٣٠٥-٠٣٠-٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٨٠٠٠٣٥-٧/٦٠٣٥٣١-١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ١-٣٥٠٠٠١-٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٣٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤

الإعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦-٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨-٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

وجهة نظر لا تدّعي «المرجعية»

أحمد زين

نشرت «السفير» في ٢٨ و٣٠ ايار ١٩٩٤ مقالا للدكتور نسيم الخوري بعنوان: «إشكالات دستورية ونيابية - الوطن المستورد والحكم المعطل». واذ ابدي شكري لـ«السفير» ولمدير كلية الاعلام والتوثيق - الفرع الثاني الدكتور الخوري للاهتمام الذي ابداه نحو كتابي «اشكالات دستورية ونيابية» أرى من واجبي تناول بعض الاشكالات التي وردت في مقال الدكتور الصديق حول كتاب اشكالات دستورية ونيابية.

فعندما وقعت عيناي على اسم الدكتور نسيم الخوري يكتب عن «اشكالات دستورية ونيابية» في «السفير» تبادر اليّ من الوهلة الاولى ان الدكتور الصديق قد توقف مطولا عند المقدمة فاكتشف «صلة الرحم» بين الجريدة والكتاب فاراد ان يضرب عصفورين بحجر واحد.

وزاد اعتقادي هذا عندما وصلت بقراءة المقال الى المقطع الثاني منه وفيه الآتي: «لشدة دهشتي قرأت الكتاب او اعدت قراءته لانه كتابة عن مجموعة من التحليلات والمقالات التي سبق وقرأناها في جريدة «السفير» ومن احرى من هذه الصحيفة الماثلة شجاعة لكل أشكال او ظلامة وراح الكاتب يجمعها في معظمها بين دفتي كتاب..».

ولكن سرعان ما كنت أكتشف مع متابعة القراءة ان اعتقادي السابق قد اخذ يتهاوى شيئا فشيئا بعد المقطع الثاني بفعل إعدام الدكتور الخوري لـ«رابطة النسيبية» التي كان يظهرها اولا بين «السفير» و«الكتاب». وعلى كل حال فان الدكتور نسيم مطالب الا يقبول فائق شكري وامتناني لانه «نقل عني» ما كان يمكن ان اقوله مجددا عن «السفير» بعدما كنت قد قلته في الكتاب.

وما يهمني الاشارة اليه اولا بعد قراءة المقال ان كتاب «إشكالات دستورية ونيابية» قد حدد هويته والغاية من إصداره في المقدمة وبوضوح ولعلني التذكير هنا ببعض هذه الاهداف اكون قد «ابديت رأيي» في اشكالات عديدة طرحها الدكتور الخوري حول الكتاب وبالتالي فلن اتوقف عندها لاحقا.

١ - فالكتاب لم يطرح كمرجع دستوري. وقد جاء في الصفحة العاشرة منه الآتي: «انه محاولة متواضعة» و«إبداء وجهة نظر دستورية وتنظيمية..». ومما لا شك فيه ان الفارق شاسع بين ابداء «وجهة نظر» وبين «المرجعية» ولي ملء الثقة بأن الدكتور الخوري هو مرجع في اكتشاف وتحديد هذا الفارق ولا اعتبر ما يمكن ان يقوله في هذا المجال «وجهة نظر».

٢ - لقد طرحت الكتاب، وكما جاء في الصفحة الثانية عشرة كتجربة في ايجاد القاسم المشترك بين لغة الصحافة اليومية والكتابة الدستورية.

٣ - وكمساهمة في تعميم «الصحافة الدستورية» التي لم اعلن انها ولدت على يدي انما تطور الاحداث تلاحقها ابدا الى انغماسي بها بحكم الدور المناط بي في عملي وإفساح «السفير» في المجال لإبراز هذا اللون.

ان هذا التحديد لا يمنعني ايضا من التوقف ولو بلمحة سريعة جدا عند بعض ما جاء في المقال وهو ما اعتبره خارجا عن الكتاب الذي هيأ فرصة عبر الحديث عنه لطرحه.

- يقول الدكتور الخوري ان اتفاق الوفاق الوطني هو من القوانين المستوردة واعتقد استنادا الى موضوع المقال والكتاب معا ان المقصود بالاستيراد هنا هو التعديل الدستوري الذي تم بموجب اتفاق الوفاق وليس الجوانب الاخرى وعلى هذا الاساس فأنا لا أعرف لماذا يريد الدكتور الصديق ان يحرمنا من نعمة استيراد بعض القوانين ومنها بعض مواد الدساتير واحكامها. فاستيراد الدساتير ما يزال هو «المادة» الوحيدة التي يتم تبادلها بين الدول من دون جمارك، ولبنان كان بأمس الحاجة لمثل عملية الاستيراد هذه خصوصا في سنة ١٩٩٠ وذلك بشهادة وزيري ماليتنا الاصيل والوكيل عن خواء الخزانة وعجزها. فاستيراد الدساتير ظاهرة تعم العالم حتى باتت الدول التي لا تلقح دساتيرها بما عند غيرها هي المتهمة وليس العكس. فدستور سنة ١٩٢٦ ألم يكن مستوردا؟ وصيغة ١٩٤٣ هل كانت نابعة من رؤيا وطنية صافية؟ انا اقول لا لان لبنان لم «يصدرها» الا بعد ان دفع أغلى رسم جمركي في العالم رغم انه لم يكن المستورد. وبالطبع ان ذلك لم يتم الا بإقرار اتفاق الوفاق.

٢ - ويقول الدكتور الخوري: «ان طائفية الجمهورية الثانية مرعبة» والدليل «قفز الرئيس الحريري ومعه الوطن فوق قطوع ملامحه طائفية وذلك في اليوم الثاني لاعتكافه وهذا ما كان ينذر بالمزيد من نقد النصوص والتنكر لها من قبلنا عند ممارستها».

لماذا تدين ايها الصديق الجمهورية الثانية بالطائفية المرعبة من جراء اعتكاف الحريري؟ اعتكف دولة رئيس مجلس الوزراء ففي نصوص «الجمهورية الثانية» الحل لضرب اعتكافه اما باستقالة ثلث الوزراء زائد واحد واما بسحب الثقة من حكومته من قبل المجلس النيابي. لماذا لم يتم هذا او ذاك؟ المشكلة ليست في نصوص الجمهورية الثانية بل في المسؤولين الذين لا يمارسون مسؤولياتهم تجاه هذه الحالة في هذه الجمهورية والفارق دائما بين النصوص والمسؤولين شاسع جدا اذ هل لو كنا في عهد الجمهورية الاولى وتحت مظلة دستورها لكان بالون الاعتكاف قد تنفس بغير الطريقة التي انتهى اليها اعتكاف رئيس حكومة الجمهورية الثانية؟ بالتأكيد لا اذ ان اعتكافات عديدة عرفتها الجمهورية الاولى، وانت بالذات عددت معظمها في مقالك، ولم يتقدم فخامة رئيس الجمهورية على إصدار مرسوم يقيل به الحكومة وكان الحل والربط كله في يديه. فما الذي كان يمنع الحاكم الفرد عن ذلك؟

اما ما جرى في اليوم الثاني للاعتكاف «من قطوع ملامحه طائفية» فلا اشك ان تكون هذه الملامح «بنت الساعة» التي ضبط عقاربها دستور اليوم او اتفاق الوفاق برمته بل هي بفعل سببين: الاول تعرفه انت قبل غيرك جيدا جيدا وآخر ولد ونشأ وترعرع وشب في عهد الجمهورية الاولى وما يزال حيا يرزق في عمر جمهورية اليوم. فالطائفية والمذهبية والمحسوبية والمنفعية ليست وليدة «جمهورية الطائف» انها وليدة صيغة سنة ١٩٤٣ ودستورها والحكم على ماذا يمكن ان تنتهي اليه هذه الموبقات في عهد دستور اليوم لا يمكن ان يتكهن به احد لا انا ولا انت ولا الضاربون بالرمل قبل ان يكتمل تطبيق مؤسسات وأحكام الدستور واتفاق الطائف برمته اذ بأي حق يمكن ان نحكم على فعل قبل ادائه من الفاعل؟

نتجاوز إشكالات اخرى في مقال الدكتور الخوري لنعود الى إشكالاته حول كتاب «اشكالات دستورية ونيابية» انما من خلال اهم النقاط الواردة فيه رحمة بصفحات «السفير» فقط.

يقول الدكتور نسيم في مقاله: «ان السؤال الاكبر الذي تفرعت عنه كل الاسئلة في كتاب احمد زين والتي جاءت عشوائية في تسلسلها وتاريخها وطرحها كانت تصب في معظمها الغالب في دائرة كيفية الفصل والتعاون والتوازن بين السلطات الثلاث..».

ان هذا الامر صحيح وأصر عليه لانه عن سابق تصور وتصميم. فما اردت تأكيده من هذا ان الكتاب ليس مرجعا دستوريا كما أشرت. ان عشوائية التسلسل كانت لإبقاء كل موضوع مستقلا عن الآخر حتى وان كانت المعالجة لأشكال واحدة او متشابهة، ومرد ذلك رغبتي في طرح الكتاب بتغليب ما يمكن وصفه «بالجانب الشكلي» على صفة «المرجعية».

وهنا نصل الى إشكالية اخرى طرحها الدكتور خوري تمثلت بقوله: «اذا كان الكاتب قد حاول طرح الإشكالات كما يراها بعين الصحافي فان الاشكالات نفسها قد يصيغها «لبناني» آخر ويطرحها بشكل اشكالات ايضا ومن زوايا اخرى مختلفة عنه تماما».

ان طرح الكاتب للاشكالات بعين الصحافي هو شهادة من الدكتور المدير اعتز بها لانها تعزز وصول الكتاب الى هدفه. اما القول بان الاشكالات نفسها قد يصيغها لبناني آخر ويطرحها بشكل إشكالات ايضا.. فأرى ان حصول ذلك يمكن ان يتم انما ليس بالمطلق فان تكون استقالة نائب غير مقبولة اذا لم يتم طرحها في جلسة عامة للمجلس وفق النص ويأتي رئيس مجلس ويقبلها من دون عرضها على الهيئة العامة. او حتى اخذ العلم بها ماذا يمكن ان يطرح بشأنها «من زوايا اخرى مختلفة»؟

ونتوقف في المقطع السابق عند نقطة اعتبرها اساسية ومهمة جدا وهي قول الدكتور الخوري: «وما تبقى من أسئلة خارج هذا الاطار كان ممكنا للكاتب ان يسقطها من كتابه او يؤجلها لكتاب آخر خصوصا وانه لم يستطع ان يبلور هذه الاشكالية الكبرى في مقدمة اخرى للكتاب كانت منتظرة..».

قد يكون ما يقوله الدكتور الخوري هنا مستندا الى عدم دقة في اختيار اسم الكتاب: «اشكالات دستورية ونيابية» فظهر له ان الاشكالات الدستورية لا تمت بصلة الى الاشكالات النيابية.

لن اتناول هذا الموضوع بالتفصيل انما اكتفي بالاشارة الى ان آلية العمل والاداء في داخل المجلس النيابي هي آلية دستورية بحكم نص المادة ٤٣ من الدستور التي جاء فيها: «للمجلس ان يضع نظامه الداخلي» وبهذا المعنى فان تجاوز النظام الداخلي يصبح تجاوزا للدستور باعتبار ان المادة ٤٣ اضفت صفة الدستورية على هذا النظام. ومن هنا يظهر ان إصرار الرئيس نبيه بري على عقد جلسات المناقشة الدورية ليس بازارا إعلاميا او «حفلات» كما يراها الدكتور الخوري. انها تطبيق للدستور بمعنى من معانيه وعدم انعقادها هو خرق للدستور اما ما يقال فيها فهذا يعود للنواب ويمكن ان يمثل جانبا من الشخصية النيابية في هذا الدور التشريعي ربما كان لها أسبابها المعروفة وغير المعروفة.

لذلك فان الكتاب لم يكن بحاجة الى فصل الاشكالات النيابية عن الدستورية لانه لا يريد ان يقع بالاشكال الذي وقع فيه الدكتور الصديق بقوله السابق.

ورغبة في الاختصار فقط نتوقف عند بعض المقاطع التي جاءت بمقال الدكتور بإيجاز. يقول: ان هذه الاسئلة كانت تطرح من زاوية واحدة ربما وبشكل لا واع أسقط المؤلف رغباته او حماسه في احيان كثيرة لوجهة نظر غلبها على وجهة نظر اخرى..».

ان السقوط اللاواعي في الرغبات يكون بالقول بالموقف من دون ان يقال ما هو السبب. اما ان يقال بهذا السقوط لان مادة تنص على كذا ومادة على كذا فأظن ان هذا يكون «علوا واعياء». واسأل الدكتور الصديق هنا: ما هو الحكم الذي خلصت اليه كمؤلف في اي موضوع لم يتضمن نصا دستوريا او مادة من مواد النظام الداخلي حتى يقول عن سقوط لا واع او رغبات او حماسة؟ اما القول بوجهة نظر اخرى في اي موضوع فلنا لم اقل باحتكار وجهات النظر مما اكدت في المقدمة تكرارا. وعلى كل حال انا مسؤول عن وجهة نظري وليس عن وجهات نظر الآخرين التي لو كنت اؤمن بها لتناولتها. فهل اذا ما كتبت ضد قناعاتي اكون موضوعيا وواعيا؟

والشكر الجزيل مرة ثانية للدكتور الخوري لقوله «انني وجدت نفسي أسير ساحة نشاطه الاعلامي والكتابي أعني المجلس النيابي. وقد يكون امرا طبيعيا ان يشد الانسان الى المكان الذي يلقه».

أنا أرى ايضا ان يكتب الانسان في المكان الذي يمارس فيه نشاطه امرا طبيعيا. انه ضرورة حتى تكون الكتابة موضوعية ومعاشة. وبذلك فانا لم اكن «أسير ساحة» بل كنت في الساحة ولعل هذا الفارق اساسي بين ما كتبته من المجلس وبين الآخرين الذين يراشقون المجلس من بعيد.

شكرا لـ«السفير» التي فتحت صفحاتها مرة اخرى للاشكالات حول كتاب إشكالات دستورية ونيابية. وشكرا لحضرة المدير الدكتور الصديق نسيم خوري حتى ولو كنت لم استطع الاجابة عن كل اشكالاته رحمة بـ«السفير» ولعل من حقه علي الشكر مضاعفا لانه اغنى الجزء الثاني من الكتاب بمادة جديدة.

«سوف ينتصر سلامنا، سوف ينتصر البناء والتعمير، سوف ينتصر الامل والحق، سوف ينتصر الخير والعدل».

جمال عبد الناصر

السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«ان التطلع إلى العدالة يضع احترام الفرد في الحياة الاجتماعية، هدفاً اساسياً ونهائياً للقانون».

هـ. باتيفول

كلينتون أول رئيس أميركي يزور البلطيق
دعوة للتسامح مع الروس .. وسحب قواتهم

رفض الرئيس الأميركي بيل كلينتون طلبا من نظيره الروسي بوريس يلتسين بأن يربط لدى لقائه قادة دول البلطيق الثلاث بين انسحاب القوات الروسية وبين معاملة هذه الدول للأقليات الروسية المقيمة على أراضيها. وتعهد كلينتون بالمقابل بحث موسكو على سحب قواتها من المنطقة.

والتقى كلينتون، وهو أول رئيس أميركي يزور منطقة البلطيق، أمس، في العاصمة اللاتفية، ريغا، رؤساء لاتفيا غونتيس أولمانيس وأستونيا لينارت ميري وليتوانيا الغيرداس برازاوسكاس، وذلك بهدف تأكيد الدعم الأميركي لاستقلال هذه الدول.

وكان يلتسين قد أوضح لكلينتون في اتصال هاتفي معه، أمس الأول، ان التوصل الى اتفاق نهائي بشأن انسحاب بقية القوات الروسية من المنطقة سيعتمد على كيفية معاملة الأقلية الروسية هناك.

وترى موسكو أن قانونا بشأن الجنسية اقره برلمان لاتفيا يسيء للأقلية الروسية.

ومنذ استقلال دول البلطيق الثلاث عن الاتحاد السوفياتي السابق في العام ١٩٩١، سحبت روسيا أكثر من ١٣٠ ألف جندي من المنطقة، فلم يبق أي جندي في ليتوانيا فيما بقي الفان في أستونيا وأقل من عشرة آلاف في ليتوانيا.

ولم توافق روسيا رسميا بعد على سحب قواتها من أستونيا، في حين انها وقعت على معاهدة مع لاتفيا لسحب القوات من أراضيها بحلول ٣١ آب المقبل. وتراهن استونيا على أنه إذا مورست ضغوط على موسكو فإنها قد تقوم بسحب قواتها بشكل متزامن مع الانسحاب من لاتفيا.

وأعرب كلينتون، أمس، عن ثقته بأن الانسحاب الروسي سيتم في موعده المحدد. وقال أن يلتسين يريد بصدق سحب القوات المتبقية في البلدين.

واعلن الرئيس الأميركي في كلمة أمام حشد من المواطنين في «ساحة الحرية» في ريغا: «ستشاركم الفرصة عندما يختفي آخر جندي أجنبي عن أراضيكم».

وأشار كلينتون بعد لقائه رؤساء الدول الثلاث الى انه يؤيد منح الروس المقيمين في هذه الدول معاملة حسنة. لكنه قال أن ذلك يجب ألا يكون سببا لعدم انسحاب القوات الروسية.

وأضاف «نعتقد أنه يجب الا تكون هناك صلة بين الموضوعين. لكننا نساند الحقوق والحماية المناسبة للأقلية الروسية».

وقال أنه يعتقد ان رؤساء دول البلطيق اتفقوا معه على أنه يتوجب استخدام أسلوب «التسامح» لدمج هذه الأقليات - الروسية وغيرها في الحياة السياسية والاجتماعية لجميع دول البلطيق.

ووقع كلينتون مع رئيس وزراء لاتفيا فالديس بيركافس اتفاقا للتجارة الثنائية يقضي بمنح لاتفيا وضع الدولة الأولى بالرعاية التجارية.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض دي دي مايرز في بيان «ان هذا الاتفاق يضع الأساس لتجارة أكبر وأوسع وأكثر نزاهة بين الولايات المتحدة ولاتفيا».

أضافت «يمنح الاتفاق تحديدا معاملة الدولة الأولى بالرعاية على اساس متبادل للمنتجات في أراضي كل بلده.

وتخفض معظم التعريفات الجمركية أو تلغى في إطار وضع الدولة الأولى بالرعاية التجارية.

وقد استمرت زيارة كلينتون الى لاتفيا سبع ساعات توجه بعدها الى بولندا قبل أن يتوجه إلى ايطاليا، نابولي، للمشاركة في قمة الدول الصناعية السبع الكبرى غدا، لينهي جولته الأوروبية الثالثة هذا العام في المانيا. (أ ب، أ ف ب، رويتر)

رؤساء دول البلطيق الثلاث يصفقون خلال إلقاء كلينتون كلمة امام «نصب الحرية» في العاصمة اللاتفية ريغا (أ ب)

ردود سلبية على خطة التقسيم البوسنية
الصرب يعتبرونها «أمراً أميركياً» والمسلمون يرونها ناقصة

تسلمت اطراف النزاع البوسني امس خريطة التقسيم التي وافق عليها وزراء خارجية مجموعة الاتصال الدولية في جنيف، ولاقت ردود سلبية - من دون رفضها - من قبل الصرب والمسلمين.

وشجب زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش خريطة التقسيم التي اعدها خبراء وديبلوماسيون من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا. وقال بعد الاطلاع عليها انها تشبه «امرا اميركيا مفروضا».

وقال في مقابلة مع اذاعة بالي الصربية «يبدو للاسف ان الاعضاء الباقين (في مجموعة الاتصال اي روسيا واعضاء الاتحاد الاوروبي وممثلي الامم المتحدة) لم يساهموا بأي شكل في خطة السلام».

واعتبر ان التهديدات المرفقة ضمنا بالخطة برفع حظر الاسلحة تدريجيا عن المسلمين في حال رفض الطرف الصربي القبول بها «ليست جدية».

واضاف «هذا ليس تهديدا جديا لأن الحظر غير موجود... المسلمون يتلقون اسلحة».

وعلى الرغم من انتقاداته للخريطة التي ستعطي الصرب حق السيطرة على ٤٩ في المئة من اراضي البوسنة، قال كارادزيتش ان الصرب سيستفيدون من مهلة الاسبوعين التي اتاحتها «مجموعة الاتصال» لأطراف النزاع لإعطاء رد نهائي على خطة السلام الجديدة.

من جهته، قال رئيس الوزراء البوسني حارث سيلادزيتش ان في خريطة التقسيم «اوجه قصور خطيرة» الا انه امتنع عن الاشارة الى ما اذا كانت حكومته ستقبلها ام لا. واشار الى ان النقطة الاكثر اهمية في الاتفاقية انها تؤكد على «حدود البوسنة وسيادتها على اراضيها المعترف بها دوليا والتي لا يمكن تغييرها او التفاوض حولها».

وأوضح سيلادزيتش ان البرلمان البوسني سيناقش الخريطة في سراييفو، وان رد حكومته سيعلن خلال اسبوعين.

وتنص الخريطة على اعطاء التحالف الكرواتي - المسلم ٥١ في المائة من اراضي البوسنة وهو ما يعني احتفاظ الصرب بأراض كانت تقطنها اغلبية مسلمة خصوصا في شرقي الجمهورية اليوغوسلافية السابقة حيث تمكن صرب البوسنة من اخضاعها لسيطرتهم بعد حرب استمرت اكثر من عامين.

وقال السفير الاميركي تشارلز ريدمان ان المسلمين لن يحصلوا سوى على مساحة صغيرة من الاراضي حول جيوبهم الشرقية التي سيتم ربطها بالعاصمة سراييفو عبر ممرات. لكنهم سيحصلون في المقابل على اراض اكبر حول ممر بيهاتش في الغرب وفي الشمال في منطقة برتشكو الاستراتيجية، حيث سيحتفظ الصرب بممر ضيق يؤمن لهم الاتصال الجغرافي بين الاراضي التابعة لهم. وسيحصل التحالف على جيوب غورازدي وزيبا وسريبرينيتشا. على ان يمثل نهر درينا الحدود الشرقية للفدرالية.

واستباقا للمواقف المتحفظة لأطراف النزاع، لوح وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال بتهديدات واغراءات، واشاروا الى ان موافقة اطراف النزاع على خريطة التقسيم ستساهم في رفع تدريجي للعقوبات المفروضة على صربيا والجبل الاسود وفي منح مساعدات اقتصادية مجزية لإعادة اعمار البوسنة.

وترى الاوساط الديبلوماسية ان هذه السياسة المتبعة والتي تقوم على التلويح بالعصا والجزرة تشكل منعطفا واضحا في سياسة الروس والاوروبيين نحو اتخاذ مواقف طالما دافعت عنها الولايات المتحدة.

ومن المتوقع ان يعطي رؤساء مجموعة الدول الصناعية السبع الذين سينضم اليهم الرئيس الروسي بوريس يلتسين في نابولي غدا، هذه التحضيرات صفة اكثر رسمية.

وفي هذا السياق، توجه وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف الى بلغراد لإجراء محادثات مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الحليف الرئيسي لصرب البوسنة.

ومن بين العقوبات الاخرى التي تطرق اليها وزراء الخارجية توسيع منطقة الحظر الجوي في البوسنة وتكثيف وتيرة الضربات الجوية والتشدد في تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الخاص بالمناطق الآمنة وتشديد العقوبات الاقتصادية على بلغراد. (اب، رويتر، ا ف ب)

حـول العالـم

نجار، فرئيس، فمتسلق جبال

نجار، فسياسي، فمتسلق جبال، هو الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر (٦٩ عاما) الذي تمكن امس الاول من الوصول الى قمة جبل فوجي الاعلى في اليابان.

وبدأ كارتر تسلق الجبل صباحا عند نقطة ترتفع ٣٢٠٠ متر، يرافقه ٣٠ حارسا شخصيا، ووصل الى قمة الجبل على ارتفاع ٣٧٧٧ مترا بعد ظهر اليوم نفسه.

ومن المقرر ان يبقى كارتر في اليابان حتى الاسبوع المقبل، للمشاركة في افتتاح المهرجان الاميركي الياباني للعام ١٩٩٤ الذي يلقي الضوء على الثقافة والتاريخ الاميركيين.

يذكر ان جبل فوجي يعد من الجبال السهلة الانحدار ويتسلقه حوالى ٢٠٠ الف شخص في صيف كل عام. (أ ب)

مجرم متطلب..

احتجز مجرم هارب رهينة داخل مكتبة لأفلام الفيديو الاباحية في ضاحية في فيينا امس وطالب بفدية وجواز سفر وسيارة.. ورخصة قيادة.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الرجل كان مسلحا بمسدس خاص بالشرطة وكان يحتجز والدة صديقته السابقة منذ مساء امس الاول واضاف ان الشرطة في مفاوضات مستمرة مع الرجل.

وبدأت المأساة صباح امس الاول، عندما تغلب المجرم على حارسه اثناء نقله الى المستشفى وسرق مسدسه واختبأ في مكتبة لأفلام الفيديو.

وكان الرجل قد فر الاسبوع الماضي من سجن في غراز جنوبي النمسا حيث كان يقضي عقوبة بالسجن لاتهامه بالسرقة. والقي القبض عليه في وقت سابق من هذا الاسبوع بعد ان ضبط وهو يسرق في فيينا ايضا.

وقالت الشرطة انه نقل الى المستشفى بعد ان شكا من آلام في القلب حيث تمكن من الفرار من جديد. (رويتر)

... وزوج متطلب

تحاكم ماليزيا داعية اسلاميا سنغافوريا يدعى ابو طالب هارون (٣٤ عاما) لانه تجاوز الحد الاسلامي المسموح به لعدد الزوجات، وتزوج عشر نساء، اي اكثر من المسموح بست نساء.

ومثل هارون - وهو اب لـ ١٨ طفلا - امام محكمة جوهور سياريا الشرعية في جوهور بارو جنوبي ماليزيا مع ثمان من زوجاته.

وينتظر هارون وزوجاته قرار المحكمة لمعرفة المطلقات الست. (رويتر)





أبو طالب هارون (رويتر)




.. وثمان من زوجاته لدى وصولهن الى المحكمة (رويتر)

أزمة عطش



ارتفع معدل استهلاك البيرة في اليابان مع ارتفاع درجة الحرارة فيها. وتدفق آلاف اليابانيين العطشى على نقاط البيع المنتشرة في زوايا طوكيو.

الآن سعادة بعض اليابانيين بإرواء عطشهم عادلتها محنة السقاة الذين باتوا مضطرين الى مضاعفة نشاطهم لتلبية طلبات الزبائن، كما يبدو في الصورة اعلاه احدهم وهو ينقل ١٥ كوبا كبيرا دفعة واحدة ومن دون صينية. (رويتر)

نفقة للأهل

ينتظر ان تبحث محاكم سنغافورة لاول مرة في دعاوى يرفعها مسنون معوزون للمطالبة بنفقة من اولادهم بمقتضى مشروع قانون تجري مناقشته حاليا.

ويقترح مشروع القانون ان يلجأ الآباء او الامهات المعدمون الى المحاكم لاجبار الابناء على دفع نفقة لهم قد تكون شهرية او تدفع مرة واحدة في مبلغ اجمالي.

وما زالت الحكومة تبحث في مشروع القانون الذي تقدم به احد اعضاء البرلمان وان كان من المنتظر ان توافق عليه. وتوجد قوانين مماثلة في الهند والولايات المتحدة.

وينص مشروع القانون على ان عدم تنفيذ حكم النفقة يعرض المخالف للسجن مدة تصل الى عام او غرامة مقدارها ١٠٠٠ دولار سنغافوري (٨٥٦ دولارا اميركيا) او العقوبتين معا.

واثار مشروع القانون نقاشا مبعثه اسس وقيم عائلية في هذه الدولة الآسيوية التي تؤكد على مسؤولية الاجيال الشابة في رعاية الوالدين. (رويتر)

محطات

□ دبلن - قال متعهد حفلات يروج لفرقة البولشوي الروسية للباليه امس ان الفرقة الغت جولتها في بريطانيا بعد الغاء بعض العروض نتيجة ضعف مبيعات التذاكر. وانحى ديريك بلوك باللائمة في فشل الجولة على الكساد الاقتصادي. واضاف انه سيتم رد ثمن ٨٥٠٠ تذكرة اشتراها المعجبون بعروض الفرقة. وكان من المقرر ان تقدم الفرقة الروسية ٣٧ عرضا على مسارح مكشوفة في بريطانيا وايرلندا في جولة صيفية تستمر شهرين. ولم تقدم الا ستة عروض فقط منها. (رويتر)

□ فرسنو (كاليفورنيا) - القت الشرطة الاميركية القبض على المكسيكي خوزخي توريس (٢٥ عاما) لدى محاولته الهروب الى المكسيك من مطار فرسنو في كاليفورنيا امس الاول وبصحبته فتاة اميركية ينوي الزواج منها في المكسيك لم تتجاوز الثالثة عشرة. ونفت الفتاة ان تكون قد تعرضت للاختطاف واعترفت بنيتها الزواج من توريس. وكانت اخت الفتاة المذكورة قد ابلغت الشرطة ان اختها الصغرى حزمت امتعتها لقضاء عطلة الصيف وبحوزتها بطاقتا سفر. ولم تتحرك الشرطة الا بعد ان قامت الام بالابلاغ عن اختفاء ابنتها. وتنفي الشرطة قدرتها على ادانة توريس بحجة انه لم يستغل الفتاة او يعرضها لأذى وانه كان سيتزوج منها بناء على القانون المكسيكي الذي يجيز زواج القاصرات. (أ ب)

□ لندن - بيعت لوحة جدارية نافرة تعود للعهد الاشوري قبل ثلاثة آلاف سنة، بمبلغ قياسي بلغ ٧.٧ مليون جنيه استرليني (١١.٩ مليون دولار) في صالة كريستيز للمزادات امس. وكانت اللوحة موجودة في مطعم مدرسة «كانفورد» في دورست جنوبي انكلترا، حيث كان يعتقد القيمون على المدرسة انها لوحة جصية عادية. وقال متحدث باسم كريستيز ان سعر اللوحة يعد اعلى مبلغ دفع حتى الآن ثمن تحفة اثرية. واللوحة مأخوذة (مسروقة) عن جدار في قصر اشور نصربال الثاني في منطقة نمرود العراقية. (أ ب)

ملامح أزمة بين تركيا وروسيا
موسكو ترفض قواعد المرور في البوسفور

ظهرت، أمس، مؤشرات على ازمة روسية - تركية بشأن الملاحة في مضائق البوسفور والدردنيل إذ أعلنت موسكو، أمس، أنها ستتجاهل القواعد الجديدة التي فرضتها تركيا على حركة عبور السفن في المضائق قائلة انها تنتهك الاتفاقات الدولية التي تضمن حرية الملاحة في المضيق.

وكانت موسكو قد احتجت على هذه القواعد التي تلزم السفن بالاعلان عن أي حمولة خطرة على متنها الى جانب قيود أخرى. لكن الموقف الروسي الجديد يعتبر الأكثر حدة حتى الآن في ما يتصل بقضية قواعد المرور الجديدة.

وتربط المضائق بين البحر الأسود والبحر المتوسط. وتعتبر ممرا حيويا للتجارة بالنسبة للبلدان الواقعة على البحر الأسود مثل روسيا وأوكرانيا ومولدوفا ورومانيا وبلغاريا وجورجيا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن المسؤول في وزارة الخارجية الروسية ياكوف أوستروفسكي قوله ان «روسيا لن تلزم نفسها بذلك ولن تسمح بتنفيذ القواعد التركية الجديدة التي ليس لها اي أساس والتي تنتهك الاتفاقات الدولية التي وقعت عليها تركيا».

وقال اوستروفسكي أن القواعد الجديدة ستزيد التوتر في المنطقة كما ستؤثر سلبا على العلاقات بين موسكو وانقرة.

أضاف «من البداية حذرنا الأتراك من أن الخطوات التي يتخذونها من جانب واحد قد تؤدي الى زيادة التوتر والنزاعات».

وحذر أوستروفسكي من «مضاعفات غير متوقعة».

وقال انه إذا طبقت تركيا القواعد الجديدة واحتجزت السفن الروسية فإن موسكو ستطالب بتعويضات.

من جهة ثانية، حملت تركيا، أمس، اليونان مسؤولية اغتيال الديبلوماسي التركي في أثينا الاثنين الماضي، لتراخيها في التعامل مع «الجماعات الارهابية».

وقال وزير الخارجية التركية حكمت تشيتين، أمس، أن «الاعتداءات الارهابية المتكررة على أعضاء السلك الديبلوماسي التركي في اليونان تحمل أثينا مسؤولية كبرى وعليها أن توقف وتعاقب المذنبين بسرعة».

وكان تشيتين يتحدث أثناء تشييع الرجل الثالث في السفارة التركية في اليونان عمر حلوق صباحي أوغلو الذي قتل بالرصاص في أثينا وأعلنت منظمة «١٧ تشرين الثاني» مسؤوليتها عن اغتياله.

وقال تشيتين في حضور أعضاء السلك الديبلوماسي في انقرة ومن بينهم السفير اليوناني الكسندرو فيلون أن «على الحكومة والسلطات اليونانية أن تعثر على الفور على المراكز الارهابية في بلادها لمنع مواصلة هذا النوع من العمليات الارهابية».

أضاف أن «التنديد بالأعمال الارهابية والوعود باتخاذ اجراءات ليست كافية».

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان قد أكد للصحافيين قبل التشييع أنه ليس من الممكن الاشارة الى «جهود لمنع الارهاب في بلد يتغاضى عن نشاطات حزب العمال الكردستاني وفروعه على أرضه».

وحلوق صباحي أوغلو هو رابع فرد من أفراد السلك الديبلوماسي التركي يقتل في أثينا منذ العام ١٩٨٠.

على صعيد آخر، أعلن بيان تركي رسمي، أمس، أن القوات التركية قتلت ١٤ مقاتلا كرديا في جنوبي شرقي الأناضول.

وقال البيان الصادر عن مكتب حاكم ديار بكر أن من بين قتلى حزب العمال الكردستاني الأربعة عشر، امرأة وان هؤلاء القتلى سقطوا في سلسلة اشتباكات في الآونة الأخيرة في مناطق ريفية في أقاليم بينغول وتونسيلي وحكاري وفان وبتليس.

الى ذلك، وصل الرئيس البلغاري زيليو زيليف، أمس، الى تركيا لتوقيع اتفاقات تم التوصل اليها بين البلدين من أجل تعاون اقتصادي وصناعي وتقني بينهما. وقد استقبله الرئيس التركي سليمان ديميريل. (أ ب، أ ف ب، رويتر)

إنتقادات دولية للتدخل الفرنسي
باريس تعلن وقف تقدم التوتسي

انضمت بلجيكا الى الجبهة الوطنية الرواندية (أقلية التوتسي) في موقفها المعارض للوجود العسكري الفرنسي في رواندا، حيث اتهمت بروكسل أمس باريس بتجاوز الحدود المعروفة لعملية انسانية عادية. كما اعتبرت منظمة «هيومان رايتس واتش» المدافعة عن حقوق الانسان، ان «المنطقة الامنة» التي اعلنتها فرنسا تهدف الى «إيواء» عسكريين مسؤولين عن اعمال ابادة وجرائم ضد الانسانية.

وانتقد وزير الدفاع البلجيكي ليو ديلكروا العملية التي تقودها فرنسا في رواندا. وقال في مؤتمر صحافي ان «الجنود الفرنسيين يتدخلون اكثر فأكثر في الوضع الداخلي للبلاد». واضاف: «ان العملية تزداد دقة وكذلك بعدها السياسي. ونحن نتردد اكثر فاكثر في التدخل».

واكد الوزير تأجيل ارسال فريق طبي بلجيكي الى رواندا الى اجل غير مسمى نظرا للوضع العسكري غير المستقر في البلاد بعد تدخل القوات الفرنسية. وتصر بلجيكا على ان تضمن فرنسا أمن العسكريين الخمسين العاملين في هذا الفريق.

وذكر بأن بلجيكا كانت قد قررت الاسبوع الماضي إرسال مساعدة طبية الى رواندا من أجل «الابتعاد عن المعارك بشكل واضح».

وشدد ديلكروا على الموقف «الحيادي جداً» الذي اعتمدته بلجيكا في رواندا خلال السنوات الماضية «على عكس فرنسا».

واشار الى ان بلجيكا كانت موافقة في البداية على التدخل الفرنسي في رواندا لا سيما وان هذه البادرة حصلت على موافقة اتحاد اوروبا الغربية والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة.

وبرر التحول الاخير في موقف بلاده قائلا «الا اننا منذ حصول التطورات الاخيرة في رواندا وبخاصة منذ الاحد الماضي (المواجهة بين الجنود الفرنسيين ومقاتلي الجبهة) بتنا نخشى التورط في هذا الوضع الغامض».

ولم تكن لهجة «منظمة هيومان رايتس واتش» اقل حدة من لهجة بلجيكا، حيث وجهت من مقرها في نيويورك رسالة الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران أمس الأول، اتهمت فيها فرنسا بحماية «المجرمين» وبأنها تصر على ان يصبحوا جزءاً من حكومة مقبلة.

وقال مدير المنظمة كينيث روث في هذه الرسالة ان «مخاوفنا الكبرى ازاء دور فرنسا المنحاز (في رواندا) في طور التحول الى افعال». واضاف ان «انشاء منطقة امنة لاولئك المسؤولين عن الابادة امر معيب للحكومة الفرنسية، واستغلال لثقة المجتمع الدولي الذي سمح بمشاركة فرنسية في مهمة انسانية».

وحاولت فرنسا امس احتواء الانتقادات الدولية لوجودها في رواندا بأن اعرب وزير دفاعها فرنسوا ليوتار عن امله في ان تصل قبل نهاية الشهر الحالي «كتائب اوروبية وغربية وبالطبع افريقية» الى رواندا لتحل محل القوات الفرنسية المشاركة في عملية «الفيروز».

واكد المتحدث باسم الحكومة الفرنسية نيكولا ساركوزي من جهته في ختام اجتماع لمجلس الوزراء ان «طبيعة» مهمة القوات الفرنسية في رواندا «لم تتغير» مع تشكيل «منطقة امنية» انسانية في جنوبي غربي البلاد.

اضاف ان مقاتلي الجبهة الوطنية الرواندية احترموا المنطقة الامنة التي اقامتها قواتهم لحماية المدنيين واوقفوا تقدمهم.

وقالت مساعدة المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا ان عدد الروانديين الذين لجأوا خلال الايام الاخيرة الى المنطقة الانسانية الامنة التي اقامتها القوات الفرنسية تضاعف خلال ايام ليبلغ ٤٠٠ ألف.

كما اعلنت فرنسا عن تأييدها لاقتسام السلطة في رواندا في اطار اتفاقات السلام الموقعة في مدينة اروشا التنزانية في آب الماضي يستبعد المسؤولين عن المجازر.

ووافق أمس رئيس الحركة الديموقراطية الجمهورية فوستان تواغيرامونغو على تشكيل حكومة وحدة وطنية بناء على طلب الجبهة الوطنية الرواندية.

وكان تواغيرامونغو وهو من الهوتو قد عين رئيسا للوزراء في اطار اتفاق اروشا الذي ينص على تشكيل حكومة انتقالية تشارك فيها الجبهة. (أ ف ب، رويتر)

محطة أخيرة

قفز عدد أصحاب المليارات في العالم من ٤٧ مليارديرا في العام الماضي إلى ٣٥٨ هذا العام، حسب استطلاع أعدته مجلة «فوربس» الاميركية الموثوقة، ولا يشمل العائلات المالكة أو الحكام الاثرياء، الذين زاد عددهم هم ايضا في مختلف انحاء العالم أيضا.

في الماضي كان مثل هذا الخبر يثير الأحقاد، أو يفجر الثورات، لأنه يعني حسب اللغة الماركسية - إذا كان يجوز بعد الآن استخدامها - أنه ما زال هناك أناس يستغلون قوة عمل الآخرين ويراكمون القيمة الفائضة، ويقربون موعد انتصار الاشتراكية.

اما اليوم، فإن أحداً لم يعد يعترض بالطريقة التقليدية. وبخلاف الحسد الذي يشعر به الناس العاديون ازاء مثل هذا الواقع، فإن أحاسيس أخرى متفاوتة باتت تنتابهم، وهي قد لا تؤدي بهم إلى التفكير بالثورة، لكنها قد تدفعهم إلى ما هو أسوأ بكثير.

الشائع هو أن الناس يمكن أن يشعروا باليأس. وهذا غير صحيح أبدا. لأن الغالبية العظمى تشعر حقيقة بأن الحلم صار في متناول اليد، بل ان البعض يبدأ بالاستعداد للتصرف بالثروة، أو أنه يشرع في السفر إلى عالم الأحلام، وربما يبدأ بالانفاق... إذا تطورت حالته وأصبحت مرضية.

لماذا؟ ربما لأن العالم صار صغيرا، بحيث بات بالامكان مشاهدة ملياردير على التلفزيون لدى خروجه من قصره، أو على الطريق في موكبه الطويل. أو ربما لأن الثروات تضخمت... وباتت تصنع أحلاما أقرب إلى الواقع لكل الذين ينامون على رواتبهم الشهرية.

ساطع نور الدين

يوميات

الاربعاء ٦/٧/١٩٩٤

لبنان

□ مجلس الوزراء يقر مشروع وزير النفط لمواصفات منشآت النفط، واخضاع مجلس الانماء والاعمار لرقابة ديوان المحاسبة، وتعديل ضريبة الدخل.

□ اللجان النيابية المشتركة تقر تحديد رسوم الجنسية ومشروع السماح للشاحنات بالسير بالمازوت.

□ قوات الاحتلال الاسرائيلي تجدد قصفها العنيف لقرى النبطية وتلال اقليم التفاح.

الوطن العربي

□ رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك ويسلمه رسالة من الرئيس حافظ الاسد.

□ «حماس» ترفض الانضمام الى سلطة الحكم الذاتي وتعتزم المشاركة بشروط في الانتخابات.

العالم

□ باريس تعلن وقف تقدم التوتسي وانتقادات دولية للتدخل الفرنسي.

□ ملامح ازمة بين تركيا وروسيا بعد رفض موسكو قواعد المرور في البوسفور.